



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10310 Wednesday 30 June 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10310 الأربعاء 30 حزيران (يونيو) 2021 - 20 ذو القعدة 1442 هـ

الأردن: إعاقه حلم ملك وشعبه

23



طني الصفحة صعب لجأبي بعد خسارة فرنسا والصحف تعتبرها «خيبة كبرى»

18



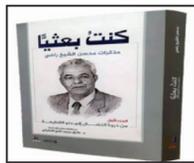
أغنية الفلسطيني عدي زاغة تقترب من 2 مليون استماع على يوتيوب

14



محسن الشيخ راضي: لو عاد الزمن لشاركت في اغتيال قاسم!

12



على الحدود مع ليبيا: قائد أركان الجزائر يتوعد من يهدد بلاده

بها دوليا. ونقلت وسائل إعلام ليبية عن متحدثين باسم هذه الميليشيا، الأسبوع الماضي، أن قسما من عناصرها المسلحة توجه غربا نحو الحدود الجزائرية، وسيطرت هذه العناصر على معبر إسبـ/تـن الكوم، الفاصل بين مدينتي جانت الجزائرية وغات الليبية، والتـتن تقطنها قبائل الطوارق، التي كانت تسيطر على المعبر. وأعلنت ميليشيا حفتر الحدود مع الجزائر منطقة عسكرية، يدعو ملاحقة من وصفتهـم بـالإرهابيين التكفيريين، وطرد عصابات المرتزقة الأفاقة. وجاء تحرك حفتر بعد 10 أيام من تصريح الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، أن بلاده كانت ستستدلل لمنع سقوط العاصمة الليبية طرابلس في يد المرتزقة. وفي 17/يونيو/ 2019، شنت ميليشيا حفتر هجوما فاشلا للسيطرة على طرابلس، مقر الحكومة المعترف بها دوليا، قبل أن يتمكن الجيش من طردها من المدينة، في يونيو/حزيران 2020. وشهدت ليبيا قبل أشهر انفراجا سياسيا، في 16/مارس/ آذار الماضي تولت سلطة انتقالية منتخبة، تضم حكومة وحدة ومجلسا رئاسيا، مهاما لقيادة البلاد إلى انتخابات برلمانية ورئاسية في 24/ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

■ الجزائر- الأناضول: أعلن الفريق السعيد شرقية، قائد أركان الجيش الجزائري، أمس الثلاثاء، أن بلاده لن تقبل أي تهديد أو وعيد، وتوعد بأن ردها سيكون قاسيا وحاسما على من يحاول المساس بسمعتها وأمنها وسلامة أراضيها. جاء ذلك في تصريح لشرقية خلال زيارته منطقة عسكرية حدودية مع ليبيا، بعد أيام من إعلان ميليشيا اللواء الليبي القاعد خليفة حفتر أنها أغلقتها. وقال: "سعت الجزائر ولا تزال تسعى، انطلاقا من مكانتها كدولة محورية في المنطقة، إلى دعم جميع المبادرات الدولية الرامية إلى إعادة الأمن والاستقرار إلى دول الجوار". وأضاف: "فصلا عن كل ذلك فإن الجزائر لا ولن تقبل أي تهديد أو وعيد، من أي طرف كان، كما أنها لن ترضخ لأي غاية مهما كانت قوتها".

وتابع قائلا: "نحن فائنا نخذن نأشد التحذير، هذه الأطراف وكل من تسعى له نفسه الرخصة، والمتعصبة للسلطة، من مغيبة الناس بسبعمة وأمن الجزائر وسلامتها الترابية (...) وليعلم هؤلاء أن الرد سيكون قاسيا وحاسما". ولسنوات، عانت ليبيا، الغنية بالنفط، صراعا مسلحا، فبعد عام دول عربية وغربية ومرترقة ومقاتلين أجانب، قاومت ميليشيا حفتر حكومة الوفاق الوطني السابقة المعترف

شركة إماراتية تعاقب مئة من موظفيها تضامنا مع فلسطين... والبحرين تعين رئيسا لبعثتها الدبلوماسية في تل أبيب

يأير لايبند في افتتاح أول سفارة إسرائيلية في الخليج: الشرق الأوسط بيتنا... عباس: اتفاقات أبراهام وهم... و«حماس»: أبو ظبي مستمرة في خطيتها



وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لايبند مصافحا وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان خلال لقائهما في أبو ظبي أمس

رام الله - الناصرة - وكالات

«القدس العربي»:

في الوقت الذي دشّن وزير خارجية الاحتلال يائير لايبند في أبو ظبي، أمس الثلاثاء، أول سفارة إسرائيلية في الخليج، وصف الرئيس الفلسطيني محمود عباس اتفاقيات التطبيع بين الكيان الصهيوني وبعض الدول العربية بأنها "وهم"، ولن يكتب لها النجاح. ومن المقرر أن ينتقل المسؤول الإسرائيلي بعد أبو ظبي إلى دبي حيث يفتتح رسميا سفارة إسرائيل في الإمارات، ويدشن الجناح الإسرائيلي في معرض اكسبو 2020 دبي. وفي خطاب حفل الافتتاح قال الوزير أن إسرائيل ترغب بالسلام مع جيرانها، مضيفا أن نذهب إلى أي مكان، الشرق الأوسط بيتنا، نحن هنا لننقى وتدعو كل دول المنطقة للاعتراف بذلك والقدوم للحديث معنا. وقال الرئيس عباس أمس "كما يعلم الجميع فإننا أفلطنا ما تعرف بصفقة القرن ونظر جليا أن ما تمسنا باتفاقيات أبراهام التطبعية هي وهم، ولن يكتب لها النجاح".

ووقعت أربع دول عربية، هي الإمارات والبحرين والسودان والعمان، اتفاقيات لإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل بواسطة أمريكية في عام 2020، وأطلق عليها اسم "اتفاقيات أبراهام". وكانت اتفاقيات التطبيع أثارت غضب الفلسطينيين وصفوها بأنها "خيانة" وخرق للاجماع العربي، كما أثارت غضب الشارع العربي والراي العام العالمي الذي أدرك أنه أمام نوع من تعصري. وأضاف عباس أن "السلام والأمن لن يتحققا إلا

بنهاية الاحتلال، ونيل الشعب الفلسطيني حقوقه في الحرية والاستقلال، وفي دولة عاصمتها القدس الشرقية". وقالت حركة حماس، في بيان، إن افتتاح السفارة "يعكس إصرار الإمارات على الخطة القومية التي ارتكبتها بتوقيعها اتفاق التطبيع". إلى ذلك عاقبت شركة "موانئ دبي العالمية" نحو مئة من موظفيها في كندا، بسبب تضامنها مع القضية الفلسطينية.

وأوضح أن العمال أنفجوا بشكل رسمي أن يفهم العسل في يوم الاعتصام، تسبب في منع توقيع السفينة، وهو أمر يعد مخالفة لاتفاقية العمل مع شركة موانئ دبي. وتابع الموقع أن "كردى اللوبي المؤيد لإسرائيل والحكومات الغربية المتواطئة التي تمكن نظام الفصل العنصري الإسرائيلي سببا وجعلها للفقن من الحركة العمالية التنازمية مع فلسطين".

مراحلته النهائية. وبين أنه "لا تزال قواتنا تخوض مطاردة ساخنة في الجنوب والشرق وستواصل حتى تطهر كل شبر من الأرض من العدو". وتابع أنه سيتاح لقطاعات الإغاثة دخول تيغراي، وأسفر القتال في الإقليم الواقع في شمال إثيوبيا عن مقتل الآلاف وتشريد نحو مليوني شخص، ووضع مئات الآلاف على شفا المجاعة. وأعلنت حكومة إثيوبيا وقف إطلاق النار من جانب واحد الإثني، وقال انطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة إنه يأمل بالتوصل إلى حل سياسي، وذكر دبلوماسيون أن مجلس الأمن في الأمم المتحدة سيجتمع لمناقشة الوضع في تيغراي هذا الأسبوع.

المعارضة تقاطع مشاريع الحكومة و«الدستوري الحر» يعطل أعمال البرلمان

بوادر توافقي بين سعيد والغنوشي: البرلمان يفاوض عن «أخطاء الرئيس»

دبسمبر (كانون الأول) 2015 المتعلق بالحكمة الدستورية. ويأتي القرار بعد ساعات من دعوة الغنوشي للتحاول في موضوع تشكيل المحكمة الدستورية في تنف الاحترام الكامل للرموز الوطنية - وفي مقدمتها رئيس الجمهورية - ولتفضيات الوحدة الوطنية والعيش المشترك بين التونسيين والتونسيات. وكان الغنوشي قرر إلغاء حوار تلفزيوني كان مخصصا للحديث عن "أخطاء الرئيس"، وذلك بعد قوله بضرورة تقديم بيان الوزير السابق لطفي زيتون، وأفضت لعقد لقاء بين الغنوشي وسعيد، حيث تحدث الغنوشي لاحقا عن "توافق" مع سعيد على غرار ما حدث مع الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي. من جانب آخر، فيما واصل الحزب الدستوري مقاطعة مشاريع الحكومة، حيث قال رئيسها النائب نعمان العرش إن القرار يأتي احتجاجا على عدم حضور رئيس الحكومة هشام المشيشي جلسات الحوار مع البرلمان. وأضاف المشيشي منذ نيله الثقة لم يحضر تقريبا أي جلسة للحوار، رغم عدم اشتراك الأحداث التي تثير الريبة، على غرار رفع الدعم وسحل المواطنين في الشوارع" (تفاصيل ص 9)

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قرر البرلمان إلغاء جلسة مخصصة لمناقشة أسسها رفض الرئيس قيس سعيد ختم مشاريع قوانين يصادق عليها البرلمان. على غرار تنقيح قانون المحكمة الدستورية، في خضوعها اعتبارها مرفقون ترجمة للتوافق بين رئيسي البرلمان والجمهورية، وفي وقت قررت فيه المعارضة مقاطعة مشاريع الحكومة على غياب رئيس الحكومة من جلسات الحوار مع البرلمان، فيما واصل الحزب الدستوري الحر تعطيل جلسات البرلمان وكتب وسيسم الخضراوي مستشار رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، على صفحته في موقع فيسبوك، مساء الإثنين "قرر مكتب المجلس المتخذ اليوم 28 جوان (حزيران) 2021 إلغاء النقطة البرمجية في جدول أعمال جلسة الغد (الثلاثاء) بخصوص ختم مشاريع القوانين وخاصة مشروع القانون الأساسي المتعلق بتبنيق وإنعاش القانون الأساسي عدد 50 لسنة 2015 المؤرخ في 3

إثيوبيا: جبهة تيغراي تسيطر على عاصمة الإقليم وتتوعد بمقاتلة «العدو» ودخول إريتريا

ولم يتضح إن كانت بقية أطراف الصراع مستحترم وقف إطلاق النار احادي الجانب. وصرح المتحدث باسم الجيش الإثيوبي ووزير الإعلام الإريتري ومحدث باسم إقليم أمهرة، بأنهم لا يمكنهم التعقيب على الأمر. وقال المتحدث باسم جبهة "تحري تيغراي" إن قوات الجبهة ستعقب خلال الأيام المقبلة القوات المتحالفة مع الحكومة من إقليم أمهرة في الجنوب والغرب ومن إريتريا في شمال وشمال غرب تيغراي، مضيفا أنها ستعبر الحدود إذا طلب الأمر. وتكرّر أن "تركيزنا الأساسي ينصب على إضعاف قدرات العدو القتالية، إذا إذا كان هذا يتطلب الذهاب إلى أمهرة فسوف نفعل، وإذا كان يتطلب الذهاب إلى إريتريا فسوف نفعل".

مراحلته النهائية. وبين أنه "لا تزال قواتنا تخوض مطاردة ساخنة في الجنوب والشرق وستواصل حتى تطهر كل شبر من الأرض من العدو". وتابع أنه سيتاح لقطاعات الإغاثة دخول تيغراي، وأسفر القتال في الإقليم الواقع في شمال إثيوبيا عن مقتل الآلاف وتشريد نحو مليوني شخص، ووضع مئات الآلاف على شفا المجاعة. وأعلنت حكومة إثيوبيا وقف إطلاق النار من جانب واحد الإثني، وقال انطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة إنه يأمل بالتوصل إلى حل سياسي، وذكر دبلوماسيون أن مجلس الأمن في الأمم المتحدة سيجتمع لمناقشة الوضع في تيغراي هذا الأسبوع.

■ جونا (إثيوبيا) - رويترز: قالت قوات الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي أنها أجبرت قوات الحكومة الإثيوبية على الفرار من مقل عاصمة إقليم تيغراي، أمس الثلاثاء، بعد سيطرتها على المدينة بالكامل، في تحول كبير في الصراع المستمر منذ ثمانية أشهر. واستقبل السكان في مقل، التي انقطعت الاتصالات بها الإثني، مقاتلي تيغراي والعندين بالترتيب. وأظهر مقطع مصور سجله أحد السكان في بلدة شاير الشمالية مشاهد مماثلة، وقال إن القوات الإيترية المتحالفة مع الحكومة انسحبت. وقال جيتانيو رضا، المتحدث باسم "الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي": "سيطرنا على 100 في المئة من مقل". وأضاف أن هناك بعض القتال في ضواحي المدينة، لكنه في

طالبان تسيطر على 3 مناطق في شرق البلاد خلال 24 ساعة

قائد قوات الناتو يحذر من تدهور الأمن في أفغانستان

وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الدفاع استعادتها السيطرة على منطقتين بولاية فرياب وبرهان، شمالي البلاد، بعد أن سقطت في وقت سابق بيد الحركة. وأضافته في بيان الثلاثاء، أن الساعات الـ24 الأخيرة، شهدت تنفيذ عمليات متزامنة ضد طالبان في 14 ولاية، أسفرت عن تحييد 235 عنصرا من الحركة، وإصابة 161 آخرين. إلى ذلك، اعترف وزير الدفاع الأفغاني، باسم الله خان محمدي، أثناء زيارته لولاية وردك لتقييم الوضع الأمني، أن المفاوضات هي الحل الأمثل للصراع في أفغانستان. وأضاف أن طالبان لا تستطيع الوصول إلى السلطة عبر القوة، متوقفا أن تشهد مناطق عدة من أفغانستان انتفاضة شعبية ضد الحركة. وشدد الوزير على أن القوات الأمنية الأفغانية ستصدي مقاتلي الحركة.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

سيطرت حركة طالبان على 3 مناطق بولاية غزنة شرقي أفغانستان، خلال الساعات الـ24 الأخيرة. وقال النائب البرلماني عن غزنة، خسود عرفاني، إن طالبان سيطرت على مناطق خوجا عمري وواغو وموقور، إثر تنفيذها هجمات متزامنة على المناطق المذكورة. وأضاف في تصريحات صحافية الثلاثاء، أن القوات الأمنية الأفغانية انسحبت من المناطق المذكورة، إثر هجوم طالبان عليها. وأوضح أن طالبان قد تسيطر على كامل غزنة في حال استمر الوضع على هذا الشكل. بدوره، أعلنت طالبان سيطرتها على 5 مناطق خلال الساعات الـ24 الأخيرة.

قوات من الشرطة هددت بالإضراب ومخاوف من اضطرابات

السودان: تظاهرات مرتقبة اليوم تدعو لـ«إسقاط الحكومة»

وحذر القيادي في الحزب الشيوعي، كمال كرام، من محاولات "تخذيل الثوار واستتكار موابك 30 يونيو" - واتهم من يسعون إلى ذلك بأنهم "يريدون سرقة الثورة دون ضجيج". ووصف ذلك بـ"الاستحيل باعتبار أن استمرار الموابك يؤكد رغبة الثوار وتمسكهم باسترداد ثورتهم". ورأى أن "الموابك رد فعل الشارع الثوري على تعطيل الكثير من الملفات والمطالب الثورية والاحتراف عن خط الثورة وخاصة في المجال الاقتصادي"، مشيرا إلى أنها "أداة الثورة التي خلعت البشير وشكلت هذا الشهيد". وتترافق التظاهرات اليوم مع تهديد عناصر من الشرطة بالقيام بإضراب، ما يثير مخاوف من فراغ أممي. وقالت موظفة في إحدى المؤسسات الحكومية لـ"القدس العربي": "سأغيب اليوم عن العمل لأنني خائفة على ما سيكون عليه الوضع اليوم، وما سينتهي عليه بعد تهديد الشرطة بالإغياب" (تفاصيل ص 3)

وتطلق اليوم الأربعاء في السودان تظاهرات، أطلق عليها اسم "موابك 30 يونيو" احتجاجا على الأوضاع المعيشية المتردية، وفي حين دعت تنسيقيات لجان المقاومة للخروج للشوارع وإسقاط الحكومة، يخشى البعض من وقوع اضطرابات، بعد تهديد قوات من الشرطة بالإضراب اليوم. ونشرت الصفحة الرسمية لـ"تجمع المهنيين" (القيادة المنتخبة) المناهضة للسلطة القائمة، بيانا مزيا بعدد من تنسيقيات لجان المقاومة، أبرزها أحياء الكلاكلة وجبل أولياء والباح يوسف في بحري، وكري في أمدرمان، ودعا البيان لـ"إسقاط شرعية الدم وسلطة الجوع". وقال "ستتوجه موابكنا نحو القصر الجمهوري مروراً بوزارة المالية".

بعد ارتفاع منسوب التوترات في الشارع وفي محاولة لاستيقاظ أي ردود فعل سلبية نتيجة رفع أسعار الحروقات، دعا رئيس الجمهورية ميشال عون المجلس الأعلى للدفاع إلى اجتماع في قصر بعيدا لإعطاء التوجيهات للقوى الأمنية بمنع أي فوضى بدأت طلائها وتهدد الاستقرار، ومن بينها اقتحام المرفص اللبنانيين السويسري وإجبار موظفيه على تحويل 170 ألف دولار إلى تركيا. وجاء انعقاد المجلس الأعلى منذ أيام مع رفع أسعار المشتقات النفطية، وطالب المجلس الأعلى للدفاع في لبنان الأجهزة العسكرية والأمنية الثلاثاء، بالحفاظ على الجهورية اللازمة لعدم السماح لبعض المخلين بالأمن - بزعة عن الوضع الأمني بسبب الأوضاع المالية والاقتصادية المعيشية، خاصة فيما يتعلق بالطرق العامة أو التعدي على الأملاك العامة والخاصة.

لجنة التحقيق بمقتل المعارض الفلسطيني بنات نوصي بإحالة تقريرها للقضاء

رام الله - وفا: قال وزير العدل الفلسطيني محمد شلالدة، مساء أمس الثلاثاء، إن اللجنة الخاصة للتحقيق بواقعة وفاة المرحوم نزار خليل محمد بنات، أوصت بإحالة تقريرها ومقرراتها إلى الجهات القضائية لاتخاذ المقتضى القانوني اللازم وفق القوانين والتشريعات الفلسطينية". وأوضح شلالدة في بيان تلاه بوصفه رئيسا للجنة، أن اللجنة عملت جاهدة على الاستماع لكافة الشهود وجمع أية بيانات أو أدلة تساعدها

رام الله - وفا: قال وزير العدل الفلسطيني محمد شلالدة، مساء أمس الثلاثاء، إن اللجنة الخاصة للتحقيق بواقعة وفاة المرحوم نزار خليل محمد بنات، أوصت بإحالة تقريرها ومقرراتها إلى الجهات القضائية لاتخاذ المقتضى القانوني اللازم وفق القوانين والتشريعات الفلسطينية".

من قمع الحريات الفردية للمرأة والفتاة المصرية وتدهور وضعها المجتمعي. وجاء البيان: "شملت هذه القضية سبعة الضيعة مجموعة من التهم الأخلاقية المطاطة مثل الاعتداء على قيم ومبادئ الأسرة المصرية والجمتع، والتحريض على الدعاية والاستغلال مع آخرين في استرجاع الفتيات واستغلالهن عبر البث المباشر". وتابع: "نحن نستنكر هذا الضغط الشديد على النساء والفتيات المصريات، وعليه، نطالب نحن، المواطنين والمواطنات في مختلف بقاع الأرض، والموثقات والموقعين أدناه، من الجمعيات والمنظمات والشخصيات، الدولة المصرية بإطلاق سراح عاجل للنساء والفتيات المسجونات ثم التحقيق العفوري في ملبسات هذه القضية وتعويض مختلف أنواع الأذى الذي تعرضت له الفتيات". وكانت 9 منظمات حقوقية مصرية مستقلة استنكرت في بيان، الحكم الصادر بسجن مئونات على موقعي "تيك توك" وموقع "لايكي"، وطالبت بإلغائه وإطلاق سراح المتهمين في هذه القضية. ودعت المنظمات الشباب العامة لـ"الكف عن

قوات من الشرطة هددت بالإضراب ومخاوف من اضطرابات

السودان: تظاهرات مرتقبة اليوم تدعو لـ«إسقاط الحكومة»

وحذر القيادي في الحزب الشيوعي، كمال كرام، من محاولات "تخذيل الثوار واستتكار موابك 30 يونيو" - واتهم من يسعون إلى ذلك بأنهم "يريدون سرقة الثورة دون ضجيج". ووصف ذلك بـ"الاستحيل باعتبار أن استمرار الموابك يؤكد رغبة الثوار وتمسكهم باسترداد ثورتهم". ورأى أن "الموابك رد فعل الشارع الثوري على تعطيل الكثير من الملفات والمطالب الثورية والاحتراف عن خط الثورة وخاصة في المجال الاقتصادي"، مشيرا إلى أنها "أداة الثورة التي خلعت البشير وشكلت هذا الشهيد". وتترافق التظاهرات اليوم مع تهديد عناصر من الشرطة بالقيام بإضراب، ما يثير مخاوف من فراغ أممي. وقالت موظفة في إحدى المؤسسات الحكومية لـ"القدس العربي": "سأغيب اليوم عن العمل لأنني خائفة على ما سيكون عليه الوضع اليوم، وما سينتهي عليه بعد تهديد الشرطة بالإغياب" (تفاصيل ص 3)

وتطلق اليوم الأربعاء في السودان تظاهرات، أطلق عليها اسم "موابك 30 يونيو" احتجاجا على الأوضاع المعيشية المتردية، وفي حين دعت تنسيقيات لجان المقاومة للخروج للشوارع وإسقاط الحكومة، يخشى البعض من وقوع اضطرابات، بعد تهديد قوات من الشرطة بالإضراب اليوم. ونشرت الصفحة الرسمية لـ"تجمع المهنيين" (القيادة المنتخبة) المناهضة للسلطة القائمة، بيانا مزيا بعدد من تنسيقيات لجان المقاومة، أبرزها أحياء الكلاكلة وجبل أولياء والباح يوسف في بحري، وكري في أمدرمان، ودعا البيان لـ"إسقاط شرعية الدم وسلطة الجوع". وقال "ستتوجه موابكنا نحو القصر الجمهوري مروراً بوزارة المالية".

لبنان: عون يطالب القوى الأمنية بالجمهورية لمنع «أي فوضى»

بيروت - «القدس العربي» - من سعد اللياس: بعد ارتفاع منسوب التوترات في الشارع وفي محاولة لاستيقاظ أي ردود فعل سلبية نتيجة رفع أسعار الحروقات، دعا رئيس الجمهورية ميشال عون المجلس الأعلى للدفاع إلى اجتماع في قصر بعيدا لإعطاء التوجيهات للقوى الأمنية بمنع أي فوضى بدأت طلائها وتهدد الاستقرار، ومن بينها اقتحام المرفص اللبنانيين السويسري وإجبار موظفيه على تحويل 170 ألف دولار إلى تركيا. وجاء انعقاد المجلس الأعلى منذ أيام مع رفع أسعار المشتقات النفطية، وطالب المجلس الأعلى للدفاع في لبنان الأجهزة العسكرية والأمنية الثلاثاء، بالحفاظ على الجهورية اللازمة لعدم السماح لبعض المخلين بالأمن - بزعة عن الوضع الأمني بسبب الأوضاع المالية والاقتصادية المعيشية، خاصة فيما يتعلق بالطرق العامة أو التعدي على الأملاك العامة والخاصة.

حقوقى فلسطيني يجمع أدلة ضد إسرائيل لرفعها إلى المحكمة الجنائية الدولية

■ غزة - أف ب: ينظر محامي حقوق الإنسان الفلسطيني راجي الصوراني، من مكتبه في الطابق العاشر من مبنى ممل على المنطة الساحلية في قطاع غزة، إلى أرقام الركام التي خلفها القصف الإسرائيلي الشهور الماضي، بينما تتكدس أمامه ملفات جديدة يجمعها لتقديمها إلى المحكمة الجنائية الدولية. يقول الصوراني إن اليوم الذي قُتر فيه المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية في آذار/مارس الماضي فتح تحقيق رسمي في جرائم إسرائيلية متفرقة في الأراضي الفلسطينية منذ عام 2014 هو "يوم مبهج"، فيما اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتانياهو أن القرار "يحمّد تماما معاداة السامية". ومنذ 2015، رفع الصوراني (66 عاما) عشرات الدعاوى إلى المحكمة الجنائية الدولية ضد إسرائيل التي تحاصر القطاع الساحلي الفقير منذ أكثر من 14 عاما، مثلا لفلسطينيين يقول إنهم ضحايا "جرائم حرب" ارتكبتها إسرائيل. وصار بإمكان الفلسطينيين رفع دعاوى أمام المحكمة بعدما صادقت السلطة الفلسطينية على نظام روما

حملة توافيق تطالب السلطات المصرية بالإفراج عن «فتيات التيك توك»

■ القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندواوي: "حزرجو فتيات التيك توك"، تحت هذا العنوان دشّن مركز "بلادي للحقوق والحريات" وهو منظمة حقوقية مستقلة، حملة توافيق أمس الثلاثاء، لمطالبة السلطات المصرية بإطلاق سراح فتيات، اتهمن في قضايا تتعلق بنشر فيديوهات على تطبيق "التيك توك" ولايكي. وقال المركز في بيان حملة التوافيق التي أطلقها، إن "القمع غير المسبوق الذي تمارسه السلطات المصرية تجاه المرأة والفتاة المصرية لا سيّما من الطبقة الكادحة صادم، ومن ذلك القضية المعروفة إعلاميا بفتيات التيك توك، التي انتزعت حرياتهن وتم سجنهن فقط إثر استعجال حقن الطبيعي في التعبير على وسائل التواصل الاجتماعي". وحسب البيان: "ترفض تماما ما صدر من أحكام محكمة تراوحت بين الـ 5 و10 سنوات ضد فتيات التيك توك، ما يعتبر سابقة مريبة تزيد

حقوقى فلسطيني يجمع أدلة ضد إسرائيل لرفعها إلى المحكمة الجنائية الدولية

■ غزة - أف ب: ينظر محامي حقوق الإنسان الفلسطيني راجي الصوراني، من مكتبه في الطابق العاشر من مبنى ممل على المنطة الساحلية في قطاع غزة، إلى أرقام الركام التي خلفها القصف الإسرائيلي الشهور الماضي، بينما تتكدس أمامه ملفات جديدة يجمعها لتقديمها إلى المحكمة الجنائية الدولية. يقول الصوراني إن اليوم الذي قُتر فيه المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية في آذار/مارس الماضي فتح تحقيق رسمي في جرائم إسرائيلية متفرقة في الأراضي الفلسطينية منذ عام 2014 هو "يوم مبهج"، فيما اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتانياهو أن القرار "يحمّد تماما معاداة السامية". ومنذ 2015، رفع الصوراني (66 عاما) عشرات الدعاوى إلى المحكمة الجنائية الدولية ضد إسرائيل التي تحاصر القطاع الساحلي الفقير منذ أكثر من 14 عاما، مثلا لفلسطينيين يقول إنهم ضحايا "جرائم حرب" ارتكبتها إسرائيل. وصار بإمكان الفلسطينيين رفع دعاوى أمام المحكمة بعدما صادقت السلطة الفلسطينية على نظام روما

حقوقى فلسطيني يجمع أدلة ضد إسرائيل لرفعها إلى المحكمة الجنائية الدولية

■ غزة - أف ب: ينظر محامي حقوق الإنسان الفلسطيني راجي الصوراني، من مكتبه في الطابق العاشر من مبنى ممل على المنطة الساحلية في قطاع غزة، إلى أرقام الركام التي خلفها القصف الإسرائيلي الشهور الماضي، بينما تتكدس أمامه ملفات جديدة يجمعها لتقديمها إلى المحكمة الجنائية الدولية. يقول الصوراني إن اليوم الذي قُتر فيه المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية في آذار/مارس الماضي فتح تحقيق رسمي في جرائم إسرائيلية متفرقة في الأراضي الفلسطينية منذ عام 2014 هو "يوم مبهج"، فيما اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتانياهو أن القرار "يحمّد تماما معاداة السامية". ومنذ 2015، رفع الصوراني (66 عاما) عشرات الدعاوى إلى المحكمة الجنائية الدولية ضد إسرائيل التي تحاصر القطاع الساحلي الفقير منذ أكثر من 14 عاما، مثلا لفلسطينيين يقول إنهم ضحايا "جرائم حرب" ارتكبتها إسرائيل. وصار بإمكان الفلسطينيين رفع دعاوى أمام المحكمة بعدما صادقت السلطة الفلسطينية على نظام روما

القوى الشيعية سلمت الكاظمي رسالة لمطالبة واشنطن بـ«الانسحاب الفوري» أنصار «الحشد» يشيعون قتلى القصف الأمريكي وتهديد جديد «برد الصاع صاعين»



تشيع رمز لقتلى «الحشد»

وطنية مستمرة لرفع الحيف وما لحق بالكونتات العراقية من ظلم الإهراق وظلاميته، مشيراً إلى أن «مجلس النواب العراقي أقر قانون الناجيات الإيزيدييات، وكان لهذه الخطوة أثرٌ كبير في مساندة ضحايا تنظيم داعش الإرهابي وضمان محاسبة أفراد جزء أعمالهم الإجرامية». وفي ختام كلمته، شدد حسين، على «رغبة العراقي في استمرار العمل والتعاون مع التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي وحث الدول الأعضاء على مواصلة الدعم في مجال تطوير القدرات وإعادة الاستقرار والاعمار، مؤكداً ضرورة «دعم سيادة العراق، وأن الواجب على الجميع عدم خرق سيادته، واحترام القوانين العراقية، مُشيداً بـ«الدور الكبير للقوات العراقية بما فيها قوات الجيش، والحشد الشعبي، والبيشمركة، والشرطة، وجميع القوات الأمنية».

المستمر في مجال مكافحة الإرهاب وإعادة الاستقرار والاعمار في المناطق المحررة من الأراضي العراقية وتدريب القوات العراقية». وعلى موقف «الوزير، وفق البيان، «على موقف الحكومة العراقية من مسألة الإرهاب، إذ علنت على اتخاذ الإجراءات الرامية إلى استئصال هذه الجماعات حتى نهايتها التجمعية وتحقيق ذلك الهدف المشترك عبر إسدامة تعاون دول التحالف الدولي» مُنوهاً إلى «عمل الحكومة في مجال بناء القدرات لختلف صنوف القوات المسلحة في مواجهة الإرهاب، وتعزيز النظام القضائي بما يتناسب مع الأعراف الدولية ومبادئ حقوق الإنسان والتزامات العراق بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة». وتابع، أن «الحكومة مهتمة بالنازحين وعودتهم الطوعية، وترى في ذلك أولوية، إذ شهد هذا الملف تطورات نوعية، لافتاً إلى جهودها

سيتم الإعلان عن تفاصيله لاحقاً» وقلنا بيان صحافي. ويتواجد 2500 جندي أمريكي في العراق ضمن مهام «التحالف الدولي» في البلاد. وعقد العراق والولايات المتحدة عدة جولات من الحوار الاستراتيجي بين البلدين تركز على إعادة انتشار القوات الامريكية وخروجها من العراق. إلى ذلك، ثمن وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، جهود التحالف الدولي، في دعم العراق.

جهود التحالف

وقال حسين في كلمة العراق خلال اجتماع التحالف الدولي في روما، ان «العراق يثمن الجهود الدولية وجهود دول التحالف لدعمها

إلى 9، يأتي ذلك مع استمرار الإداة للقصف الأمريكي، وتلويح بخيارات عسكرية لإخراج القوات الأمريكية من البلاد بـ«القوة». فقد، توعد الأمين العام لحركة «النجباء» المنضوية في «الحشد الشعبي» أكرم الكعبي، برد «الصاع صاعين» جراء استهداف اللواء 14. ونكر، في «تدوينة» له، أن «استهداف ثلة مجاهدة من حماة الوطن وحراس الحدود من لواء 14 الحشد الشعبي أبناء سيد الشهداء عليه السلام الأغيار، يثبت أن الإدارة الأمريكية الخرفة ما هي إلا الوجه الآخر للإدارة الأمريكية الرعناء السابقة، وأن سياسة نشر الشرور والتدخل السافر في مصير الشعوب وسرقة خيراتها سمة وديين الشيطان الأكبر مهما اختلفت إدارته». وأضاف: «لكن ليعلم هؤلاء الأشرار المحتلون أن طريق الشهادة هو طريقنا، وأننا حملنا أكفاننا على أكفنا وغسلنا غسل الشهداء للمنزلة الكبرى، ولن تتراجع حتى تحرير كامل العراق من دنسهم وسررد الصاع صاعين». وزاد «بعد أن فضلت السياسة فشلا زريعا وواضحا في إخراجهم، فإن الميدان اليوم فقط للمقاومة العسكرية التي ستقول كلمة الفصل وترفع رأس العراق عاليا، ونامل من أخوتنا شركاء الدم والسلام في الأجهزة الأمنية كافة أن يستمروا على ما كانوا عليه، ليقبوا العُضد والسنن القوي لأخوتهم في المقاومة؛ لاستعادة سيادة العراق، ونخص بالذكر الأخوة في السيطرات كافة الذين تقدم لهم بالشكر الكبير لتسهيل مرور أخوتهم المقاومين، حيث كانوا لهم سنداً وغطاء في طريق السيادة والتحرير، واستمروا على ذلك ولا تسعوا للعلاء والخونة الذين يحاولون زجكم أمام تخوينكم وسلب قيمكم ومبادئكم، فإن هؤلاء سيكفون حسابهم قريبا وسيسيرا، وسيحاكون على جرائمهم بتهمة الخيانة الكبرى عاجلا أم آجلا. والله عزيز ذو انتقام».

«خرق للسيادة»

ولاحقاً، أدانت رئاسة الجمهورية، القصف الأمريكي، معتبرة أنه يمثل «خرقا للسيادة العراقية»، وقالت رئاسة الجمهورية في بيان، «تدين الهجوم الذي استهدف موقعا على الحدود العراقية السورية، مضيفة أن «التصعيد الحاصل مدان، ويمثل خرقاً للسيادة العراقية ولا من الوطني ويقوض الجهود الوطنية القائمة لتحقيق وتعزيز الأمن والاستقرار». وأضافت أن «العراق يدعم بقوة من خلال جهود دبلوماسية كبيرة تبذل، مسارات الحوار والتواصل مع مختلف الأطراف من أجل ضمان أمنه واستقراره وكامل سيادته». كما دعت الأمم المتحدة، الأطراف المعنية، إلى ضبط النفس ومنع التصعيد على خلفية التصريحات الأمريكية الأخيرة في مواقع «الحشد الشعبي» على الحدود السورية العراقية. وقال ستيفان ديوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش،

بغداد – «القدس العربي»:
شهدت العاصمة العراقية بغداد، أمس الثلاثاء، تشييعاً رسمياً لقتلى القصف الأمريكي الأخير الذي استهدف قوات «الحشد الشعبي» في مدينة القائم الغربية، عند الحدود العراقية – السورية، ووقفة احتجاجية، وسط أنباء عن تسلم رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، رسالة من القوى السياسية الشيعية لواءشنطين مطالبتها بـ«الانسحاب الفوري» من العراق وتزامن ذلك مع توعد الأمين العام لحركة «النجباء» الولايات المتحدة، برد «الصاع صاعين». ونظم الآلاف من مقاتلي وانصار «الحشد الشعبي» وقفة احتجاجية وتشيعيا لقتلى القصف الأمريكي الأخير، في منطقة الجادرية، وسط العاصمة بغداد. وحضر التشييع رئيس «هيئة الحشد الشعبي» فالح الغياض، ورئيس أركان «الحشد» عبد العزيز الحمداوي، والأمين العام لمنظمة «بدر» هادي العامري وقيادات أمنية. وفي وقت سابق من أول أمس، أعلنت «هيئة الحشد الشعبي» موعد تشييع ضحايا قصف الحدود العراقية السورية. وقالت في بيان، إنها «ستجري تشييعا رسميا لشهداء قوات اللواء 14 بالحشد الذين ارتقوا نتيجة القصف الأمريكي الغازر غربي الأنبار». وأضافت: «نهيى بالجمهور كافة التواجد يوم غد الثلاثاء (أمس) بالقرب من جسر الطابقين وسط بغداد». إلى ذلك، تعهد الكاظمي، خلال لقائه رئيس تحالف «الفتح» هادي العامري بايصال رسالة القوى السياسية لواءشنطين بخصوص الانسحاب الفوري من البلاد.

رسالة

مواقع إخبارية مقرية من «الحشد» نقلت عن مصادر مطلعة قولها، إن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تعهد خلال لقائه رئيس تحالف الفتح هادي العامري في بغداد، بايصال رسالة القوى السياسية لواءشنطين بخصوص الانسحاب الفوري من البلاد». وأضافت أن «الكاظمي أبدى خلال اللقاء امتعاضه من التصرفات الأمريكية في العراق، ووصفها بالخاطلة». وأفادت إن رئيس العامري التقى بالكاظمي في بغداد، وأبلغه بانتقال خيارات التعامل مع الوجود الأمريكي «من الجدولة إلى الانسحاب الفوري من البلاد». وبينت المصادر أن اللقاء يأتي على خلفية القصف الأمريكي الذي طال «الحشد الشعبي» عند الحدود العراقية السورية، والذي أهدت مصادر عراقية إلى أنه أسفر عن مقتل أربعة عناصر من «الحشد» فيما بين «الحد السوري لحقوق الإنسان» أن عدد قتلى الضربات ارتفع

اعتقال مخبر لتنظيم «الدولة» في كركوك

بغداد – «القدس العربي»:

أعلنت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية العراقية، أمس الثلاثاء، الإطاحة بـ«إرهابي» يقدم معلومات لداesh عن الأجهزة الأمنية في محافظة كركوك. وتكرت في بيان أن «من خلال العمل الاستخباري والفني، تمكنت مفارز وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية من القبض على إرهابي في محافظة كركوك، لقيامه بجمع المعلومات عن الأجهزة الأمنية وإعطائها لعصابات داعش الإرهابي لاستخدامها بعملياتهم الارهابية وكذلك تقديم الدعم اللوجستي لهذه العصابات». وأضافت، أن «العملية جرت بعد مراقبة مستمرة وزرع المصادر الاستخبارية لتحديد أماكن تواجد الهدف، وقد اتخذت بحقه الإجراءات القانونية أصوليا».

محتجون يطالبون بعفو خاص لناشطي دهوك

بغداد – «القدس العربي»:

تظاهر عدد من الحامين والقانونيين ومنظمات المجتمع المدني ومواطنون في مدينة السليمانية، احتجاجا على الحكم الصادر بحق ناشطي وصحافي محافظة دهوك، موضحين أن، وفق القانون لا يمكن إنقادهم إلا بعفو خاص. وقال المحامي محمد صالح، أحد منظمي التظاهرة، خلال مؤتمر صحافي، «نريد أن نواصل ملاحظتنا إلى السلطة القضائية وجميع السلطات الأخرى في إقليم كردستان وكافة الأطراف السياسية بشأن الحكم الصادر بحق ناشطي بادينا (منطقة في دهوك) المصق بصورة غير شرعية من قبل محكمة الاستئناف، وكان هناك مطالب كثيرة لتصحيح القرار الأول بعدم وضعه أمام نفس الهيئة التي قبلت بالقرار، إلا أن، للأسف، تم وضع القرار أمام نفس الهيئة التي أبتت على قرار الحكم نفسه».

وأضاف: «تدين الحكم الصادر بحق ناشطي بادينا، كما ندين المخالفات القانونية» مشيراً إلى أن «من الآن من الناحية القانونية في إمكاننا فقط اإرانة هذا القرار غير المشروع ونطالب بالعفو الخاص عنهم يصدر من قبل رئيس إقليم كردستان». وعت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي» قرار محكمة الاستئناف في إقليم كردستان بشأن الحكم على ناشطي وصحافي بادينا، أنه قرار «مؤسف» ويدعو إلى الإصلاح القضائي. وتكرت في بيان، أن «قرار محكمة الاستئناف في إقليم كردستان الأحد الماضي، يؤكد للأسف، على الحاجة الملحة للإصلاح القضائي والمؤسسي في إقليم كردستان لمنع مثل هذه الإفخاقات في العدالة في المستقبل». ورفضت محكمة الاستئناف في إقليم كردستان، يوم الأحد، 27 حزيران/ يونيو 2021 النظر في الطعن المقدم ضد حكم بالسجن 6 سنوات صدر بحق صحافيين وناشطين، في قضية أثارت استنكار مدافعين عن حقوق الإنسان منذ صدر أول قرار للمحكمة في القضية قبل أربعة أشهر. وأوضح عضو فريق الدفاع عن الناشطين خلال مؤتمر صحافي أمام المحكمة في أربيل محمد عبدالله، أن «الحكمة رفضت طلب تصحيح قرار التمييز وصادقت على الحكم الذي أصدرته المحكمة في 16 شباط/ فبراير في أربيل». ويعني رفض محكمة الاستئناف النظر في قرار محكمة التمييز أن الحكم بات نهائيا ولا يمكن العودة عنه إلا بعفو رئاسي من رئاسة الإقليم. والمدانون هم الصحافيون أكرم بروشكي وكوهدار محمد زيباري وشيروان شيرواني، والناشطان شافان سعيد وهريوان عيسى.

منح الثقة لقضاة محكمة التمييز الاتحادية في العراق

بغداد – الأناضول: صوت مجلس النواب العراقي، أمس الثلاثاء، لصالح منح الثقة لقضاة محكمة التمييز الاتحادية. والقضاة الذين مُنحوا الثقة هم: عبد الوهاب عبد الرزاق، ومنذر إبراهيم، وعصام عبد الحميد، وحبیب خضر، وصباح عربي، وحيدر جواد، وشهاب الشمري، وأيوب عباس. وقالت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، في بيان مقتضب، إن المجلس صوت لصالح منح الثقة لأعضاء محكمة التمييز الاتحادية، وفق وكالة الأنباء الرسمية، ودون تفاصيل بشأن عملية التصويت. وتنتولي محكمة التمييز الاتحادية النظر في الطعون التي يقدمها محامو الدفاع عن المدانين بأحكام قضائية، أبرزها أحكام الإعدام. وقرارات هذه المحكمة غير قابلة للطعن، وفق القانون العراقي. وكان مجلس القضاء الأعلى رشح 12 قاضيا لعضوية المحكمة، وهي تتألف من 8 قضاة، بينهم رئيسها.

انطفاء تام في أربع محافظات جنوبية... ونائب: بيوت المواطنين تحولت لأفران تردي تجهيز الطاقة يدفع وزير الكهرباء العراقي للاستقالة ... وتحذيرات من احتجاجات

بغداد – «القدس العربي»:

تشهد عموم مناطق العراق، خصوصا الوسطى والجنوبية، تردياً واضحاً في معدلات تجهيز الطاقة الكهربائية، تزامناً مع دخول البلاد موجة حرٍ شديدة وصلت إلى نصف درجة الغليان، وخروج تظاهرات احتجاجية تطالب بزيادة ساعات تجهيز الطاقة، يبدو إنها دفعت وزير الكهرباء العراقي ماجد حنتوش، إلى تقديم استقالته. ونقلت مواقع إخبارية محلية، عن مصادر مقرية من الوزير، إن الأخير قدم استقالته إلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، من دون ذكر مزيد من التفاصيل. وأعلنت دائرة كهرباء، محافظة ميسان، أمس، إطفاء تام للمنظومة الكهربائية في أربع محافظات جنوبية. وذكر إعلام الدائرة في بيان، أن «إطفاء تاماً حصل في المنظومة الكهربائية في المحافظات الجنوبية (السماوة وميسان وذي قار والبصرة)». وأضافت أن «ذلك تم دون معرفة الأسباب». وأكدت وزارة الكهرباء، أمس، وجود استهدافات عشوائية وأخرى منهجية لخطوط نقل الطاقة الكهربائية والتي تحتية والموظفين خلال الأيام الـ10 الماضية. وقال الناطق باسم الوزارة، أحمد العبادي، إن «الوزارة، ومن خلال الاستهدافات الأخيرة، طالت المنظومة لسست وجود استهدافات عشوائية وأخرى منهجية على خطوط نقل الطاقة والبنى التحتية لقطاع الكهرباء، إذ لم تحف العناصر المنفذ لهذه الاعتداءات باستهداف الخطوط والأبراج، بل قامت باستهداف المحطات التحولية الناقلة للطاقة، واستهداف الموارد البشرية، حيث استشهد عدد من الموظفين، جراء هذه الاستهدافات التي بلغت 31 استهدفاً لخطوط الناقلة خلال الأيام العشرة الماضية» حسب الصحيفة الرسمية.

إيداء المواطنين

وأضاف أن «هذه العمليات بهذا الشكل تصب في عدة أمور أهمها الإغفال بإيداء المواطنين وحرمانهم من تجهيز الكهرباء وتحديد أحمال المنظومة وعزل المحافظات عن بعض وبالتالي إرباك عمل الملاكات، ما يعكس سلباً على ساعات التجهيز». وسبق لكاظمي، أن وجه قيادة العمليات المشتركة بعقد اجتماع طارئ خلال 24 ساعة، والخروج باستراتيجية متكاملة، تقوم على التنسيق بين القيادات الأمنية للعمليات المشتركة ووزارة الكهرباء، من أجل تأمين نسبائية تزويد المواطن العراقي بالطاقة الكهربائية، وذلك عقب المحطات «الإرهابية» التخريبية التي طالت أبراج نقل الطاقة ومحطات الكهرباء في أكثر من منطقة ما تسبب بخروج عدد منها عن منظومة الشبكة الوطنية وتزايد ساعات الانقطاع.

أسباب «مجهولة»

وأعلنت مديرية توزيع الكهرباء في محافظة ديالى، توقف خطي نقل الكهرباء من الجانب الإيراني لأسباب وصفتها بـ«المجهولة». وقالت في بيان صحافي، إن «خطي (ديالى) – ميسان 400 كي (في المغذي الخاص ويعقوبة وبلدروز، وخط (سرربيل) زهاب 150 كي (في المغذي لأفضية خاتنق والمقاديدية، توقف بشكل مفاجئ من الجانب الإيراني دون معرفة الأسباب». وأشارت إلى أن «هذا الأمر تسبب بانقطاع التيار الكهربائي



عراقي يحاول تشغيل مولد للكهرباء في النجف

براعتكم بالترسيب طيلة العقدين الماضيين للعمل لما تحولت بيوت العراقيين إلى أفران». وأضاف، أن «فرننا كل ما طلبتم من أموال، أنصافو الناس الذين تسلفتم على أكتافهم. الكهرباء على أيديكم تحولت إلى وسيلة للإبادة، أتيتوا إنكم عراقيون مرة». إلى ذلك، قررت حكومة البصرة المحلية تعطيل الدوام الرسمي لكافة الدوائر الحكومية المرتبطة بالمحافظة باستثناء الصحة والدوائر الخدمية والأمنية تحدد من قبل قائد العمليات وللضرورة القصوى.

واقع خدمي سيئ

وقال المتحدث الإعلامي لمحافظة النجف، لؤي الياسري، في بيان أن المحافظ أعلن تعطيل الدوام الرسمي لجميع دوائر الدولة يوم الخميس المقبل نظراً لارتفاع درجات الحرارة. إلى ذلك، قال محافظ الديوانية، زهير الشعلان في بيان، إنه «نظراً لارتفاع درجات الحرارة لنصف درجة الغليان، قررنا تعطيل الدوام الرسمي ليوم الخميس من كل أسبوع، ويتم العمل بالقرار إلى حين استقرار درجات الحرارة للحد الطبيعي». وأضاف: «قررنا تقليص ساعات الدوام الرسمي لبقية أيام الأسبوع، حيث يبدأ الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد منتصف النهار». وسجلت محافظة البصرة وذي قار أسس درجات حرارة قاربت الـ50 مئوية، حيث صنفت المحافظتين ضمن قائمة المناطق الـ10 الأعلى في درجات الحرارة على مستوى العالم.

في عموم محافظة ديالى، إضافة إلى تقليص صممة الطاقة المجهزة للمحافظة من قبل السيطرة الوطنية بسبب تجاوز الإحمال الحدود المقررة للعمل بها بسبب زيادة الطلب على الطاقة والتي تسببت بانقطاع التيار الكهربائي على أغلب المدن في محافظتنا العزيزة». ومع بلوغ درجات الحرارة في العراق نصف درجة الغليان، وانقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة، تاهلك على ضعف في تجهيز المياه إلى أغلب مناطق البلاد، انطلقت تحذيرات نيابية من اندلاع شرارة تظاهرات عارمة احتجاجاً على ترددي الخدمات.

قوات من الشرطة هددت بالإضراب... ومخاوف من اضطرابات السودان: ترقب خروج تظاهرات اليوم احتجاجا على تردي الأوضاع المعيشية



قوات من الدعم السريع في الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

تنتقل اليوم الأربعاء في السودان تظاهرات، أطلق عليها اسم «موكب 30 يونيو»، احتجاجا على الأوضاع المعيشية المتردية، وفي حين دعت تنسيقيات لجان المقاومة «للخروج للشوارع وإسقاط الحكومة»، يخشى البعض من وقوع اضطرابات، بعد تهديد قوات من الشرطة بالإضراب اليوم، ونشرت الصفحة الرسمية لـ«تجمع المهنيين» (القيادة الانتخبة) المناهضة للسلطة القائمة، بيانًا مزيلًا بعد من تنسيقيات لجان المقاومة، أبرزها إحصاء الكلاكلة وجبل أولياء والحاج يوسف في بحري، وكري في أمدرمان. ودعا البيان لإسقاط شرادة الدم وسلطة الجوع». وقال «ستتوجه مواكبنا نحو القصر الجمهوري مرورًا بوزارة المالية».

سلطة التسويات

وأوضح «نقولها لا للاستغفال لا للاستهتال، هم يا شعبنا، يهدمون الوطن بالحاصصات، وسيطرة الميليشيات، واستمرار دوامة الغلاء وسياسات الزيادات، فالسلطة الحالية ليست سلطة انتقالية، فما أكثرها وأوضاعها خروقاتها للمواثيق ووثيقتهم الدستورية هي سلطة اللجنة الأمنية وشراكة الدم من (فحت/ اختصار قوى الحرية والتغيير) يأتي اللدء ومهندسي التسويات، وحموتهم مؤسس التبعية، لا بد للسلطة التسويات أن تسقط».

وحذر القيادي في الحزب الشيوعي، كمال كسر، من محاولات «تخذيل الثوار استنكار موكب 30 يونيو»، واتهم من يسعون إلى ذلك بأنهم «يريدون سرقة الثورة دون ضجيج» ووصف ولد به «المستحيل باعتبار أن استمرار الموكب يؤكد رغبة الثوار وتمسكهم باسترداد ثورتهم». وقال في تصريحات صحفية «الجريدة»، أمس الثلاثاء، إن موكب 30 يونيو تعني أيضا إحياء تكري الشهداء وللمطالبة بالكشف عن قتلهم ومحاسبتهم».

ورأت أن «الموكب رد فعل الشارع السوداني على تعطيل الكثير من الملفات والمطالب الثورية والانحرف عن خط الثورة وخاصة في المجال الاقتصادي» مشيرة إلى أنها «أداة التورية التي خلعت للثورة وشكلت هذا المشهد».

«مبادرة لا لظهر النساء» والتي تضم طبفاً وأسعاً من الناشطات في الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، أصدرت بياناً، أكدت فيه أنه «بعد اجتماع ضم ممثلات وممثلي كل من (مبادرة لا لظهر النساء) و(نساء الأحزاب وحركات الفتح المسلح) و(المدانلة) و(حلمة حفا كمال) و(الاتحاد النسائي السوداني) و(ملقنى نساء دارفور) و(تجمع المهنيين السودانيين) (نساء حزب الأمة القومي) و(تجمع الأحزاب المطالبين) و(لجان إحياء بحري) بغرض تقييم الوضع السياسي والاقتصادي الراهن والخروج ببرنامج عمل مشترك».

واتابع البيان «قرر الاجتماع المشترك صياغة وتقديم مذكرة رفض سياسات الإفقار والدعوة لإسرام الحكومة

بالرجوع عن اعتماد قرارات وتوصيات المؤتمر الاقتصادي»، وتوافق الاجتماع على طرح المذكرة لتوقيع الأجسام الثورية على دفترها على أن تسلم المذكرة لمجلس الوزراء ووزارة المالية يوم 30 يونيو/حزيران 2021». وزاد «كما تقرر ممثلو المكونات المذكورة على القيام بدعوة قواعدها وجماهير الشعب السوداني للخروج في موكب 30 يونيو الراضة للسياسات الاقتصادية المنتقصة من الحقوق والتي من شأنها- إذا استمرت - إدخال السودان في أزمت جديدة».

«قفرة في الظلام»

وكتبت رئيسة تحرير صحيفة «التغيير» رشا عوض، مقالاً، تعليقا على دعوات إسقاط النظام الحالي أكدت فيه أن كل من يطالب بالخروج لإسقاط الحكومة عليه أن يجيب على السؤال التالي: ما هي كيفية انتزاع السلطة القائمة

حاليا؟ ما هي القوة التي ستضع الكليشات في أيدي البرهان وحيدتي والكباشي ويأسر العطا وتودعهم السجن؟ كيف ستسيطر هذه القوة على الجيش والدعم السريع والشرطة وغيرها من كتائب الظل والميليشيات؟». وتابعت: «هذا السؤال موجه للشيوخ عين فقط لأنهم ببساطة لا يملكون أي إجابة موضوعية وواقعية، ورغم ذلك، يصدر حزبه البيانات النادية بإسقاط الحكومة!

يطالبون الناس بقفرة في الظلام يمكن أن تكسر رقية البلد وقيتهم هم أنفسهم! أما الكيزان (الإسلاميون) فلا حرج عليهم في الدعوة لإسقاط النظام، لأنهم ببساطة لديهم الإجابة على السؤال أعلاه، لديهم خلايا في الجيش جاهزة بمخطط انقلابي ولديهم محسور إقليمي داع بالمال والإعلام والسلاح ولديهم أموال يوظفونها الآن في التخريب والانحراف

بالاحتجاجات عن استعداد الحكومة عليه أن يجيب على السؤال التالي: ما هي كيفية انتزاع السلطة القائمة

تأجيل جلسة محاكمة البشير في قضية «انقلاب 1989» لأسبوع

الخرطوم - الأناضول: قررت محكمة سودانية، أمس الثلاثاء، تأجيل جلساتها في قضية «انقلاب 30 يونيو/ حزيران 1989»، لأسبوع، بسبب غياب مفاجئ لهيئة الاتهام بكامل أعضائها. وذكرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية أن محكمة تمهتي انقلاب 30 يونيو رفعت جلساتها اليوم لتتعد الثلاثاء المقبل لغياب هيئة الاتهام بكامل أعضائها». وقال رئيس هيئة المحكمة أحمد علي أحمد، وفقا للمصدر ذاته إن «من العدل النيابية تحقيا في البلاغ. ورفع الجلسة لمنح هيئة الاتهام فرصة لمعرفة أسباب غيابهم وذلك لتعويضهم لأول مرة». وحسب مصدر عدلي «جلسة اليوم (أمس) شهدت احتجاجات واسعة من قبل هيئة الدفاع بسبب تأجيل قاضي المحكمة الجلسة». وبدأت في 21 يوليو/ تموز 2020 أولى جلسات محاكمة الرئيس المعزول عمر البشير مع آخرين، باتهامات يتفونها الدستوري». وتقدم محامون سودانيون في مايو/ أيار 2019، بعريضة قانونية إلى النائب العام بالخرطوم، ضد البشير ومساعديه، بالتهمة نفسها، وفي الشهر ذاته فتحت النيابة تحقيقا في البلاغ. وإلى جانب البشير، فإن من بين المتهمين قيادات في حزب المؤتمر الشعبي (أسسه الراحل حسن الترابي) علي الحجاج، وإبراهيم السنوسي، وعمر عبد

«يوناميد» تعلن خروجها النهائي من دارفور اليوم

الخرطوم - الأناضول: أعلنت البعثة المختلطة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي «يوناميد» أمس الثلاثاء، إنهاء تصفية أعمالها وخروجها نهائيا من دارفور غربي السودان اليوم الأربعاء. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الأمين العام المساعد ومسؤول البعثة، بايكر سيسبي، في مقر وكالة الأنباء السودانية الرسمية. ووفقا للوكالة، فإن البعثة أعلنت «إنهاء عملية تحفظها التدريجي في السودان وتصفيتها يوم غد الموافق 30 يونيو/ حزيران وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي في ديسمبر/ كانون الأول 2020 الخاص بإنهاء تفويضها وخروجها نهائيا في 30 يونيو 2021». وأوضح سيسبي أن «التركيز كان على إغلاق المواقع الميدانية التابعة للبعثة وعددها 14، بجانب إعادة معدات الدول المساهمة ببعثات شرطية وإسكورية». وقال إنه «تمت إعادة 6 آلاف من موظفي البعثة البالغ عددهم 7 آلاف».

جدل على مواقع التواصل لعلاقته مع رجال دين اعتقال رجل أعمال مصري متهم مع نائب سابق في قضية آثار

مصر تعلن إرسال ملف للأمم المتحدة بشأن سد النهضة

القاهرة - «القدس العربي» ■ إسطنبول - الأناضول: أعلن وزير الري المصري محمد عبد العاطي، أمس الثلاثاء، أن بلاده قدمت ملفا للأمم المتحدة بشأن أزمة سد النهضة الإثيوبي.

وقال في تصريحات لإذاعة محلية نشرتها الوزارة عبر صفحتها على فيسبوك، إن «الملف يتعلق بسد النهضة تم إرساله للأمم المتحدة».

وأوضح أن «وزارة الخارجية تتولى عرض هذا الملف على الأمم المتحدة»، دون أن يقدم أي تفاصيل حول مضمونه. وأضاف: «من المنتظر عقد جلسة ومنتظر قراراتها» دون أن يحدد ما إذا كانت الجلسة لمجلس الأمن أم للجمعية العامة للأمم المتحدة. لكن وزير خارجية مصر سامح شكري أعلن السبت الماضي، أن بلاده تجري اتصالات لعقد جلسة لمجلس الأمن حول سد «النهضة».

ولم يصدر عن مجلس الأمن بيان بشأن تحديد موعد الجلسة أو تفاصيل بشأن الطلب، حتى الثلاثاء.

وفي السياق، كشف عبد العاطي، خلال حديثه للإذاعة المصرية، أمس، عن جولة سيجريها خلال الفترة المقبلة، إلى دول أفريقية لافتتاح مشاريع تنموية نفذتها بلاده سابقا، دون تفاصيل عن موعدها أو الدول التي تستهدفها الزيارة.

وأكد أن بلاده «مبداهة ثابت من خلال التعاون والتكامل والسلاام، مع دول حوض النيل، والدول الأفريقية كافة. ونحصر أنديس أبوا على تنفيذ ملء تان للسسد بالمياه، في يوليو/ تموز وأغسطس/ آب المقبلين، حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق يتسائنه، ونقول إنها لا تستهدف الإضرار بالخرطوم والقاهرة، وإن الهدف من السد هو توليد الكهرباء لأغراض التنمية».

بينما تتسكك القاهرة بالتوصل أولا إلى اتفاق ثلاثي حول ملء وتشغيل السد لضمان استمرار تدفق حصصها السنوية من مياه نهر النيل، فيما أبدت الخرطوم قبل أيام استعدادا مشتركا لقبول مقترح «اتفاق جزئي» من إثيوبيا حول الملء الثاني للسد.

وفي أقوى لهجة تهديد لاديس أبابا، منذ نشوب الأزمة قبل 10 سنوات، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في 30 مارس/ آذار الماضي إن «مياه النيل خط أحمر، وأي مساس بمياه مصر سيكون له رد فعل يهدد استقرار المنطقة بالكامل».

بينما تتسكك القاهرة بالتوصل أولا إلى اتفاق ثلاثي حول ملء وتشغيل السد لضمان استمرار تدفق حصصها السنوية من مياه نهر النيل، فيما أبدت الخرطوم قبل أيام استعدادا مشتركا لقبول مقترح «اتفاق جزئي» من إثيوبيا حول الملء الثاني للسد.

وفي أقوى لهجة تهديد لاديس أبابا، منذ نشوب الأزمة قبل 10 سنوات، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في 30 مارس/ آذار الماضي إن «مياه النيل خط أحمر، وأي مساس بمياه مصر سيكون له رد فعل يهدد استقرار المنطقة بالكامل».

«محاكمة القرن» في الأردن تجري وسط تخفيف نبرة الاتهام لأيدٍ أجنبية... ستترك أثرها على المنطقة

لندن - «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «إنديبنذنت» تقريراً لمراسلها كيم سينغويتا من الأردن تحت عنوان «دراما ملكية حقيقية: معركة الأردن من أجل العرش» ويبدأه بالقول إن: «وراء محاكمة بدأت في الأردن يتهم الفتنة ضد حاكم المملكة الهاشمية تقف شبكة من المنافس داخل العائلة الحاكمة ومؤامرات قصر وأسرار وأكاذيب اشترك فيها حكام دوليون أقوياء وسياسيون وأجهزة استخبارات».

وأضاف أن الاتهامات المتبادلة بشأن محاولة الانقلاب المزعومة ضد الملك عبد الله الثاني جلبت إليها طاقم ممثلين ضم ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وجاريد كوشنر، صهر الرئيس السابق دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتانياهو، وبدأت محاكمة متهمين في المحكمة وهما الشريف حسن بن زيد أحد أقارب الملك وباسم عوض الله المستشار السابق المؤثر.

ووصفت المحاكمة بأنها «محاكمة العصر في الأردن» و«لعبة العروش الحقيقية» وستترك أثرها على المنطقة وأبعد منها. وفي حالة إدين المتهمان فسبواجها سنسجنا لمدة 20 عاماً، مع أن الشخصية الرئيسية التي يزعم محاولتها السيطرة على العرش كانت غائبة عن المحكمة، وهو الأمير حمزة بن الحسين، 41 عاماً، أخو الملك ولي عهد السابق. وهو تحت الإقامة الجبرية ولم توجه إليه اتهامات وأعلن القصر لاحقاً أن المشكلة حلت في إطار العائلة الهاشمية، ثم قال الملك لاحقاً إن الأمير حمزة «مع عائلته وفي قصره وتحت رعايتي».

ولم يكن الأمير في المحكمة رغم لائحة الاتهام الصادرة عن النيابة والتي قالت إنه «كان مصمماً على تحقيق طموحه الشخصي، لكي يصبح الحاكم ووجود «صلات قوية» بينه وبين المتهمين، وتم نقل المتهمين إلى محكمة أمن الدولة بعمان في سيارات «سوف» ودخلوها من الباب الخلفي، ولم يظهر إلا من خلال شريط فيديو منسرب حيث كانا مقفدين ويرتديان الزي الأزرق الذي يرتديه من يعتقدون في دائرة المخابرات العامة.

وقال فريق المحامين عن المتهمين إنها سيطليان ظهور الأمير حمزة كشاهد وكذا الاستعانة بمحقق لفحص أدلة التنصت التي تشكل جزءاً مهماً من أدلة النيابة. وقال محمد عفيف، القاضي السابق في محكمة أمن الدولة ومحامي الدفاع عن عوض الله «يسر المتهمان على شهادة الأمير حمزة في القضية، وسيكون القرار النهائي للمحكمة ولكن عليها تبرير قرار الرضا. وسيقدم المتهمان دفاعهما مكتوباً

وستنطلب الاستماع لشهادة عشرة شهود» و«نزید حمزة أن يكون واحداً منهما، فله دور كبير في القضية. ونريد القول بأن الدفاع يخطط لاستدعاء خبراء أجانب للتأكد من صحة التسجيلات ذلك أن معظم أدلة النيابة التي تقوم على التنصت». ويعلق سينغويتا أن منظور ظهور الأمير حمزة والمطلين الأجانب وإمكانية ظهور ضباط مخابرات سابقين يعتبر إشكالياً لعدم من الدول الأجنبية وكذا الحكومة الأردنية. ومن الصعب معرفة كيف ستجنب المحكمة هذه الموضوعات، وحسب لائحة الاتهام كان الأمير حمزة يهدف لأن يصبح حاكماً وبدأ بهاجمة جلاله الملك وشجعه الشريف حسن الذي بذل كل جهوده لأن يصبح الأمير حمزة حاكماً على الأردن».

عوض الله - حمزة

وتم جلب عوض الله إلى المؤامرة للحصول على دعم دولي «وكانا يعرفان أن عوض الله محرب ويتمتع بتأثير في الخارج يمكن أن يساعد على وصول الأمير حمزة إلى الحكم».

وأشارت المحاولة قلقاً عميقاً لدى الحلفاء اللوئيين التقليديين الذين تعاملوا مع الأردن كواحة استقرار في منطقة مضطربة. وأثارت أسئلة مثيرة للجدل في البلد الذي يعاني من وباء وكوفيد-19 ومازقاً اقتصادياً صعباً، حول مصير البلد والعائلة المالكة التي ظلت حتى الآن فوق النقد، ولكن السرية التي أحيطت بها المحاكمة أثارت شائعات حول وجود جماعة عميقة شريفة «كابال» تعمل داخل البلاد وتأثير أيدٍ أجنبية «خبثية»، وقال عامر السبيلبة الأكاديمي والمعلق السياسي إن «استقرار البلد ظل مرتبطاً باستقرار العائلة الحاكمة. وتم كسر «التابو» (المحظور) الآن، وفتش أحدهم باب العائلة الهاشمية أمام النقاش العام، ولو لم يتم إدارة الأمر بحذر فسئري أشخاص يتساءلون عن نموذج الحكم في الأردن». وقال مسؤول بارز سابق إن المؤامرة وما بعدها تركت أثراً مزعماً في داخل البلد وما سيطر به بعد ذلك سبوتك تداعياته في الخارج»، وقال «حدثت أحداثاً بعضها سبب في أفراد العائلات الحاكمة في المنطقة، ولكن هذا هو الأردن ولم يحدث أن سجن فرد من العائلة المالكة منذ 60 عاماً».

وأضاف أن «الوضع الاقتصادي سيئ والبطالة عالية وضربنا «كوفيد-19» بشكل سيئ ولا ينكر أحد أنها كانت مصدراً للضغط». هناك الكثير من الشكوك حول الدول الأجنبية، وكانت هناك محاولات لمنع التغطية الإعلامية السئية وتجنب سوء الفهم مع الجيران، مما أثار موضوعات لا تريد الخفاء». ولا يزال دور الخارج محلاً للتكهن والحساسية. وهناك زعم بأن السعودية حاولت منع تقديم عوض الله

إلى المحاكمة وأرسلت وزير خارجيتها فيصل بن فرحان ومدير المخابرات وعدد من حاشية ولي العهد محمد بن سلمان إلى عمان لإقناع الأردنيين بالإفراج عن عوض الله لكي يعود معهم. ولدى التهم الثاني علاقة مع السعودية، فولده الشريف حسن بن زيد الناصر يعيش في السعودية. ونفت الرياض محاولات الإفراج عن عوض الله وأكدت أن وفدها كان للتعبير عن دعمها للملك عبد الله الثاني.

دور سعودي؟

ويقول مسؤولون غربيون وأردنيون إن السعودية ربما نجحت في مساعيها لو كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض وليس جوزيف بايدين، وتظل الرابطة السعودية جزءاً عضوياً في الاتهامات التي تحيط بالمؤامرة. فحسب النيابة، سأل الأمير حمزة عوض الله إن كان قادراً على الدعم السعودي لولي عهده، ورأى نائب رئيس الوزراء أمين السعدني أن الأمير كان يتنسيق مع «كيانات أجنبية». ونفت الحكومة السعودية أي دور في المؤامرة، ويحمل عوض الله الجنسية السعودية واليعة وهو مستشار اقتصادي لمحمد بن سلمان، وتضم شبكة الصلات الدولية له الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبو ظبي

ويعتقد أن عوض الله كان متورطاً في عملية شراء أرض فلسطينية بدعم من الإمارات حول القدس. والروابط بين فلسطين وإسرائيل تنقل المحاولة الانقلابية إلى واحد من أكثر المسلمات الأكثر شهرة وانتقاساً في السياسة الأخيرة للشرق الأوسط. أي ما أطلق عليها «صفحة القرن» التي أشرف عليها جارد كوشنر، صهر ترامب الذي أقام علاقات قوية مع محمد بن سلمان وتوقع الدعم السعودي للاتفاق المقترح بين إسرائيل والفلسطينيين، كما وحصل على دعم من الإمارات. وأشار الملك عبد الله الذي يعيش فيه بلاده جزء كبير من الفلسطينيين عدداً من الشكوك الخطيرة حول حيوية الخطة الأمريكية.

ورأى الأردنيون أن الخطة ستقتضي على أي فرصة لدولة فلسطينية كالتف علىها عام 1994. وعارض الأردن اتفاقيات التطبيع بين عدد من الدول العربية وإسرائيل التي رعتها إدارة ترامب. وهو ما قاد لتسري العلاقة مع الإمارات العربية المتحدة التي كانت أول دولة تسير في هذا الطريق.

واللهاميشيون بالوصاية على الأماكن الإسلامية والمسجدية في القدس، وأكد الملك عبد الله أن بلاده ترفض أي تغيير للوضع القانوني والتاريخي للمدينة المقدسة والذي تحاول إسرائيل فرضه، وأدى موقف الملك عبد الله لتهميشه في جهود كوشنر، مما خلق مشكلة كبيرة للأردن طالما ظل ترامب في السلطة. وتشير لائحة الاتهام ضد المتارين لقب الحكم أن عوض الله دفع الأمير حمزة إلى «نقد واضعاف الموقف القوي للملك تجاه القضية الفلسطينية وقضية القدس والوصاية الهاشمية على الأماكن الإسلامية والمسجدية». وقالت النيابة إن الأمير حمزة أعلن «لست مهتما بالقدس».

دعم أمريكي للملك



حراسة أمنية مشددة على مدخل محكمة أمن الدولة، وفي الإطار محمد عفيف محامي عوض الله

دعمها للأردن، وقامت بريطانيا أقدم حليف للمملكة في الأسبوع الماضي بمناورة عسكرية كبيرة، حيث نفذت قوات من كتيبة الهجوم الجوي 16 بانزال مظلي وتمارين قتال شوارع مع القوات الأردنية الخاصة، وهو تحرك رمزي واستراتيجي في الوقت نفسه.

ويرى جواد العناني، ناشب رئيس الوزراء السابق أن إسرائيل متورطة في المؤامرة المزعومة. وزعم مسؤولون بارزون أن نتانياهو، رئيس الوزراء السابق رأى في الملك عبد الله عقبة أمام جهوده لعقد صفقات مع الدول العربية، ونفت إسرائيل علاقتها بما حدث. وزعم رجل أعمال إسرائيلي مقرب من الأمير حمزة أنه قام بتحضير طائرة خاصة لنقل زوجة الأمير وعائلته إلى خارج الأردن، وكشفت المخابرات الأردنية، حسبما تنشر في الإعلام الأردني أن روي شابوشينك كان عميلاً للموساد وهو ما نفاه رجل الأعمال نفسه.

وفي الأونة الأخيرة خففت الحكومة نبرتها من الحديث عن «أيدٍ أجنبية» والحديث عن السعودية خشية أن يتأثر العمال والموظفون الأردنيون في السعودية، مما قد يزيد من المصاعب الاقتصادية، فتحويلاتهم المالية تمثل مصدرًا مهمًا للحياة الاقتصادية في البلد. ويرى الكاتب أن هناك عدة أسباب تدفع الأمير حمزة على التفرغ، فقد نشأ على فكرة توليه العرش، وعزل عن منصب ولي العهد وتم تعيين ابن الملك الأكبر محله، ولهذا حاول جذب القطاعات التي تكثر بالمتهيش من النخبة التجارية الجديدة في البلاد.

وتركز الشعور بالعزلة بين العاشر الأردنية، وكذا الجيل الشباب وهو ما أشارت إليه لائحة الاتهام عن خطة لتسريح الرضى بين هذه القطاعات. وربما لن تتأثر المصاعب الاقتصادية والمبطلة بين الشباب تحت سن الثلاثين والتي تضرع بالمتهيش من النخبة التجارية الجديدة في البلاد.

وأعلن الملك عبد الله عن تشكيل لجنة بهدف «فتح الحياة السياسية في المملكة، بهدف منح البرلمان قوة جديدة والتشاور مع قوى المجتمع المدني. ومع أن المادة 195 من القانون الجنائي تجرم من يتناول على الملك والمملكة وولي العهد ويتم إسكات النقد للعائلة المالكة في الحياة العامة إلا أن الناس لديهم استعداد للحديث علناً». ويرى المهندس عمر محمد الخطيب 27 عامًا، «لا أعقد أننا سنعرف الحقيقة كاملة حول الانقلاب ولن نعرف ما يجري في المحكمة»، وربما كانت هناك دول أجنبية متورطة، لكن الذين تقول الحكومة إنهم متورطون يستخدمون السخط الناس وحتى يحدث إصلاح حقيقي فإننا سنواجه مشاكل كبيرة في المستقبل وما حدث ليس نهاية الأمر».

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدرين:

وجهة نظر الرجل الثاني في حكومة الأردن ومسؤول ملف الحكم المحلي عملياً نائب رئيس الوزراء توفيق كريشان، تستحق التأمل والتعمق عندما يتعلق الأمر بتسارع الإيقاع داخل الفرع المختص من لجنة تحديث المنظمة السياسية وعبر نوع من الاستعراض بعيداً عن الحسابات مع الحكومة.

المعطيات التي تصدر حتى الآن عن رئيس لجنة الحكم المحلي في مظلة الإصلاح الملكي، وهو وزير البلديات الأسبق ولويد المصري، لا تبدو متسقة مع خطة الحكومة المنجزة في هذا السياق، وإن كان الوزير كريشان قد قطع شوطاً قبل تشكيل اللجنة للإصلاح يفترض ومن باب التشاور أن يؤخذ بالاعتبار حتى لا ترصد لخطأ اصطدام المحافظ كالعادة. بدا غريباً للمراقبين المختصين أن الوزير المخضرم كريشان لا يبدو متحمساً لا يتم تسوية دون مشاور داخل لجنة يفترض أن هدفها الأعمق البحث عن نواشئ، فالجزء المتعلق بمف الحكم المحلي والبلديات لا تشمله الضمانات والالتزامات الملكية، مما يعني أن التوافق والتشاور

ضروريان.

قبل مبعزاً لأعضاء لجنة الحوار الملكية بأن الضمانات العنصرية للملك تشمل تعديلات على قانوني الأحزاب والنقابات، وأن المطلوب في قطاعات الحكم المحلي وتعديلات الدستور ولجنتي المرأة والشباب هو فقط «وضع تصورات».

والعنى هنا أن تلك التصورات ليست ملزمة للحكومة وإن حملت «قوة معنوية» الأمر الذي يدفع الوزير كريشان لإكمال مشواره باسترخاء دون الحاجة إلى تقييد حركة الحكومة مسبقاً ومجاناً لأغراض لجنة فرعية لا أحد يعرف الآن أين ستنتهي في تصوراتها. هنا وفي المسألة البلدية المتعلقة باللامركزية والحكم المحلي مساحة تجاذب لا يستهان بها ومرصودة بين مشروع الحكومة الفعال أصلاً وبين حوارات لم تتضح بعد داخل اللجنة الفرعية المختصة بقطاع ملكي.

تربص الوزير كريشان باللجنة، وتربص اللجنة بمشروع الوزير كريشان، فيما يواصل مجلس النواب نقاشات لجانته ضمن الاختصاص الدستوري له بالعناوين والمواضيع نفسها. المشهد قابل للتطور في سياق الاختلاف، لكن الرهان الآن على ضابطي الإيقاع المعنيين بالسيطرة والحكم واللائحة للتوجيهات الملكية في تفعيل المبادرات، وهما: رئيس الوزراء الحالي الدكتور بشر الحصونة، ورئيس اللجنة الملكية للحوار

الأردن: «إصلاح» دون «حريات» وفي «الحكم المحلي» تربص ولحظات قبل «صدام» اللجنة والحكومة

إعلامي وعام له، كان قد تحدث منذ نحو عشرة أيام عن معطياته رداً على تعليق، ورسالة قصيرة من «القدس العربي».

في ظهوره الإعلامي ظهر التلاثم، وقبيل اجتماع للمكتب التنفيذي الذي يمثل الحكومة الملكية، تحدث الرفاعي في كثير من التفاصيل، لكن أهمها تلك التي رسمت مسبقاً سقفاً لأعمال اللجنة تجنباً لكماثن ومطبات رفع التوقعات والغرق في الكنهنات.

هنا تحديداً حرص على تذكير الجميع بأن التعديلات الدستورية المقترحة هي حصراً تلك المتعلقة بتعديلات قانوني الأحزاب والانتخابات، وحرص بالتوازي على تذكير غالبية الرفقاء بأن ملف الحريات العامة والسياسية ليس في صلب أعمال لجنته إلا في إطار مساحة فرعية لها علاقة بالبيئة العامة.

الرفاعي هنا كان صريحاً وتجنب بيع الأوامر، لكن تلك صراحة تحسق الكنهنات على الأرجح وتقل -في المقابل- من شعبية اللجنة والأمل عليها في الشارع، وإن كانت -بالتوازي- لا تصح أو تخضب بعض أجنحة وتيارات الأعضاء في اللجنة، تحديداً أولئك الحريصين على سقف يتجاوز تعديلات على قانوني الأحزاب والانتخابات. الذهاب إلى نواشئ، بنخفض سقف عمل اللجنة بالتدرج، الأمر الذي قد يشكل تحدياً للنخب السياسية فيها.

المرشح لرئاسة الحكومة المقبلة، حسب أغلب التوقعات -سمير الرفاعي، كلاًهما حريص على «نجاح المهمة» لكن الوزير كريشان أيضاً حريص على إكمال مشروعه المكلف به، فيما الوزير السابق وليد المصري خطف رئاسة اللجنة المختصة ملكياً بنجاح، ولديه بصمات وخبرة على أمل عودته للمصادرة الوزارية مستقبلاً، وبعيداً عن صخب الأحزاب والانتخاب ثمة معطيات وملفات مهمة جداً على الحسك في ملف الحكم المحلي والإدارة الرشيدة المنتجة.

وفي اللجنة المختصة التي تبحث تطوير المنظومة في هذا المحور حصرياً، شخصيات مهمة ولها حضور ورأي وخبرة سابقة مخضمة تحدثت «القدس العربي» مع بعضها، حيث وزير البلديات الأسبق، الرمز الوطني الإسلامي الشيخ عبد الرحيم العكور، وحيث نقيب المهندسين أحمد سمارة الزعبي، وحيث خبرة عتيقة بعيدة عن الاستعراض والإثارة يمثلها عضو اللجنة محمد صقر مع زملاء آخرين لهم.

لا أحد بالمعنى السياسي يريد التأسيس لحالة اشتباك من أي صنف قبل الحرس التسديدي على أن تكمل مظلة اللجنة الملكية مهمتها الوطنية. هذا ما يحاول الرئيس الرفاعي دوماً وعبر نوافذ التواصل الداخلية إبلاغ جميع الرفاق به، وهذا أيضاً ما يمكن الاقتراض بأن الرفاعي يعمل جدية من أجله بعد اللهجة الواقعية الهادئة التي ظهر فيها لواقء إصباح

إخلاء محافظات الجنوب السوري من الشباب

موسكو تعلن عن عقود عمل لأبناء درعا والسويداء في روسيا وأفريقيا

يبلغ تعدادها نحو 40 شاباً إلى اللاذقية، بعد أن أبلغنا وكيل الشركة أن موعد السفر إلى ليبيا سيكون خلال الأسبوع الحالي، وعلينا الذهاب إلى مركز التجمع الانتظار موعد السفر».

وأضاف المصدر «يتخوفون من إلغاء الرحلة وعدم السماح لهم بالدخول إلى قاعدة «مميم» كما حصل معهم الشهر الماضي، حيث تنتظروا لمدة يومين في اللاذقية وعند ذهابهم إلى القاعدة الجوية، رفضت القوات الروسية السماح لهم بالدخول، وأبلغوهم بتأجيل الرحلة، رغم حصول المقاطنين على الموافقة الأمنية اللازمة عن طريق جهاز المخابرات العسكرية، بموجب عقد مدته 5 أشهر، لكنهم لم يغادروا نتيجة تخفيض عدد الرحلات».

وأوضح المتحدث لـ «القدس العربي» حصوله على وثائق تضم أكثر من 10 آلاف مقاتل سوري، سجلوا في شركات أمنية تستقطب المرتزقة إلى ليبيا، بعد حصولهم على موافقات أمنية.

المسؤول عنا في ليبيا، توقيع عقد جديد من أجل إرسالنا إلى جمهورية إفريقيا الوسطى، بعد أن انتهت مدة العقد في ليبيا، حيث وافق وفي السويداء قال المتحدث باسم شبكة «السويداء 24» الإخبارية المحلية، نور رضوان لـ «القدس العربي» أن موسكو لا تزال ترسل شبان من أبناء السويداء بشكل دوري إلى ليبيا، عبر رحلات جوية من قاعدة حميميم الروسية، مشيراً إلى أن مرتب المقاتل في ليبيا يبلغ 1200 دولار شهرياً، في حين أن دخله الشهوري في سوريا لا يتعدى 75 دولاراً، كما قال حر.

وقال «يخرج شهرياً من سوريا إلى ليبيا، ما بين 4 إلى 5 رحلات بشكل وسطي، وتضم كل رحلة 300 مقاتل، ومنذ مطلع إبريل / نيسان الماضي، خفضت موسكو عدد الرحلات إلى رحلة أو رحلتين شهرياً في أعلى تقدير». ونقل المتحدث عن أحد المقاطنين ممن وقعوا عقد عمل مع موسكو لحماية منشآت نفطية في ليبيا قوله «عرض علينا الضابط الروسي أمام النظام السوري لغرض سيطرته على المنطقة التي عجز عنها حتى بعد توقيع اتفاق التسوية في تموز/ يوليو 2018. وفي السويداء قال المتحدث باسم شبكة «السويداء 24» الإخبارية المحلية، نور رضوان لـ «القدس العربي» أن موسكو لا تزال ترسل شبان من أبناء السويداء بشكل دوري إلى ليبيا، عبر رحلات جوية من قاعدة حميميم الروسية، مشيراً إلى أن مرتب المقاتل في ليبيا يبلغ 1200 دولار شهرياً، في حين أن دخله الشهوري في سوريا لا يتعدى 75 دولاراً، كما قال حر.

وأشارت موسكو في مدة العقد أن تكون خمس سنوات، يسمح للشخص خلالها بإجازة سنوية، كما تزامن الترويج لهذه العقود بالتزامن مع إصدار النظام قراراً استثنائياً، يقضي بموجبه منح المؤجلين عن الخدمة الإلزامية من أبناء درعا إنذ سفر.

وقال المتحدث «إن ذات العقود تم توقيعها مسبقاً مع أبناء الجنوب السوري في محافظات السويداء ودرعا والقنيطرة كمرتزقة إلى ليبيا، لافتاً إلى أن موسكو تعمل على «إفراج الجنوب من فئدة الشباب التي تعتبر الفئة الأساسية في تشكيل الخطر على النظام السوري في الداخل». ويحمل مشروع تفريغ الجنوب السوري من شبابه، تبعات سلبية تفتح الباب مشرعاً

وصور شخصية دون طلب أي أوراق أخرى كجواز السفر أو غيرها من الوثائق اللازمة للسفر، وبعد ذلك يتم اختيار الأشخاص أو رفضهم بناءً على دراسات أمنية تجريها فروع النظام بإشراف مباشر من الجانب الروسي.

كما أكدت المصادر إرسال موسكو 150 مقاتلاً سورياً من روسيا إلى أرمينيا الشهر الماضي، وعدد آخر من ليبيا إلى أفريقيا مؤخرًا. المتحدث باسم تجمع أحرار حوران، أبو محمود الحوراني قال لـ «القدس العربي» إن «عددًا من أبناء محافظة درعا سجلوا على عقود عمل عبر وسطاء ومكاتب سياحية لنقلهم إلى روسيا كمرتزقة بحجة مساعدة منشآت نفطية حيث سيتم توزيعهم إلى مناطق ودول مجاورة تابعة لروسيا من بينها أرمينيا، مبيّنًا أن التسجيل كان يقتصر سابقاً، على أبناء محافظة السويداء وذلك وفقاً لخايط تولدهم حسب السجلات المدنية، ولكن في الأونة الأخيرة، فتح باب التسجيل أمام الراغبين من أبناء محافظة درعا، وذلك عبر أحد مكاتب السفر والحوالات «مكتب عزام للتفريات» في محافظة السويداء، ووفقاً للحوراني، فإن التسجيل يتم في هذا المكتب بعد دفع مئة ألف ليرة سورية، وتسليم وثائق ثبوتية من ضمنها صورة عن البطاقة الشخصية وإخراج قيد مدني،

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

في سياق السياسة الروسية لإخلاء المنطقة الجنوبية من سوريا، لاسيما من فئدة الشباب ممن يتبنون مواقف معادية للتحالفين السوري والروسي، ولا يوافق باحتساب انخراطهم بأية أنشطة مسلحة ضد قواتهما في المنطقة، تعمل موسكو إلى خلق موجة هجرة جديدة بموجب مبادرة أطلقتها في كل من درعا والسويداء جنوب سوريا، لإفراج المنطقة ممن تبقى من أبنائها، وإرسالهم عبر عقود عمل إلى كل من روسيا وليبيا وإفريقيا، كمرتزقة بحجة حراسة منشآت نفطية، مقابل مرتبات شهرية مرتفعة مقارنة مع الوضع العيشي المدني في البلاد. مصادر محلية قالت لـ «القدس العربي» أن الوجهة الأولى للمقاتلين السوريين هي روسيا، وهناك يتم توزيعهم على مناطق ودول مجاورة تابعة لها من بينها أرمينيا،

عون ودياب في المجلس الأعلى للدفاع يعترضان على إقفال الطرق وأعمال الشغب

مشاورات غير علنية حول التشكيلة... وبري يدعو الجميع للترجل عن صهوة المكابرة والإنكار

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد ارتفاع منسوب التوترات في الشارع وفي محاولة لإستباق أي ردود فعل سلبية نتيجة رفع أسعار الحروقات، دعا رئيس الجمهورية ميشال عون المجلس الأعلى للدفاع إلى اجتماع في قصر بعيدا لإعطاء التوجيهات للقوى الأمنية بمنع أي فوضى بدأت طلائعها تظهر وتهدد الاستقرار، ومن بينها اقتحام المصرف اللبناني السويسري وإجبار موظفيه على تحويل 170 ألف دولار إلى تركيا.

وجاء انعقاد المجلس الأعلى متزامنا مع صدور جدول جديد لأسعار المشتقات النفطية من دون أن يحل الأزمة خصوصا وأن خطر ارتفاع التسعيرة في الجدول يحدث سغرت صفحة البنزين خطا بحدود 62 ألفا والمازوت بـ46 ألفا والغاز بـ37 ألفا، وتم الإعلان عن إعداد جدول جديد سترتفع بموجبه الأسعار بما بين 6 و10 آلاف ليرة، وهكذا وضع المواطن بين خيارين: إما الإستمرار في طوابير السدل أمام محطات الحروقات أو القبول برفع الأسعار وفق سعر صرف 3900 ليرة بدلا من 1500.

وقد تقرر في الاجتماع الطلب إلى الأجهزة العسكرية والأمنية الإبقاء على الجهوزية اللازمة لعدم السماح لبعض المخلين بالأمن

زعزعة الوضع الأمني بسبب الأوضاع المالية والاقتصادية والمعيشية، خاصة فيما يتعلق بإقفال الطرق العامة أو التعدي على الأملاك العامة والخاصة.. وفي ما يشبه التباكي على معاناة المواطنين والتضلل من تحمل المسؤولية، لفت الرئيس عون إلى «أن ما حصل في الأيام الماضية أمام محطات الحروقات غير مقبول، وأدلال المواطنين مرفوض تحت أي اعتبار، وعلى جميع المعنيين العمل على منع تكرار هذه الممارسات سيما وأن جدولا جديدا لأسعار الحروقات صدر، ومن شأنه أن يخفف الأزمة».

وتوجه رئيس حكومة تصريف الأعمال إلى القوى الأمنية في الاجتماع قائلاً، أدرك الضغوط التي تتعرضون لها خلال هذه الفترة الصعبة، واتقهم وضع العسكري الذي يطلب منه مواجهة الدين يرفعون شعارات الاعتراض على الأوضاع المعيشية والاجتماعية والمالية، ورأى هناك فرقا بين الاعتراض وبين الإعتداء على الناس وعلى أملاكهم وأرزاقهم، مشيراً إلى «أن قطع الطرقات لا يعبر عن الناس، قطع الطرقات يحصل ضد الناس، والفوضى وتكسير السيارات والاعتداء على الجيش ليسوا تعبيراً عن حالة اعتراض». حكوما، لم يسجل أي تحرك علني بإستثناء ما أفيد عن مشاورات تجري على خط التيار الوطني الحر وحزب الله وحركة أمل للتوافق على تسمية الوزيرين المسيحيين والبحث في إمكانية منح «كتل لبنان القوي» الثقة للحكومة الجديدة.

المصارف اللبنانية أضربت احتجاجاً على الاعتداء عليها

... وسليم صفير بعد إعادة انتخابه: نحن والمودعون في مركب واحد



المصارف اللبنانية أغلقت أبوابها أمس

اجتماعنا مفتوحة لاتخاذ القرار المناسب... زمائنا، أعيد انتخاب الدكتور سليم صفير رئيساً لجمعية المصارف.

وفور انتخابه أسف... لما آت إليه الأوضاع في لبنان خاصة بعد الاعتداء الذي تعرض له أحد المصارف... معتبراً «أن أزمة لبنان آتت بعد

وترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري اجتماعاً لكثلة «التنمية والتحرير» جرى في خلاله بحث «المستجدات السياسية المتصلة بالأزمة الحكومية وتفاقم الأزمات الاقتصادية والمعيشية والإنهيار المريع للعملة الوطنية وفقدان اللبنانيين لأبسط مقومات العيش الكريم من كبرياء ودواء ومحروقات وحليب للأطفال وحتى للمياه وجعل اللبنانيين أسرى لطوابير النذل والقيهر أمام بؤر المحتكرين لهذه المواد الأساسية والحيوية».

ودعت الكثرة «المعنيين بتأليف وتشكيل الحكومة وقيل أي شيء إلى ضرورة الإنصات لوجه الناس قبل الإنصات أو الانقياد وراء المصالح الشخصية الضيقة أو مصالح الأفراد ومطامعهم أو مصالح المذهب والقوى والتيارات السياسية والى ضرورة أن يكون المعيار الوحيد في التشكيل والتأليف هو المعيار الذي يحفظ كرامة اللبنانيين ويضمن حياتهم وامتهم واستقرارهم وسعمتهم في الداخل والخارج وبالتأكيد بما يراعي التوازن والمناصفة والميثاقية وفقاً لما نصّ عليها الدستور»، مؤكدة «أن الأوان كي يترجل الجميع عن صهوة المكابرة والإنكار والكيد ويتنازل من أجل حفظ الوطن من الإنهيار أو الزوال والذي يستحق حكومة إخصاصيين لا أثلاث ولا أرباع معطلة فيها لأي طرف من الأطراف، حكومة وفقاً لما نصت عليه المبادرة الفرنسية تبعاً أن الحكومة هي المدخل الإلزامي لوقف الإنهيار الشامل وقيل فوات الأوان».

سنوات من التلذذ في القيام بأي إصلاحات حقيقية كما الإمعان في الهبر والفساد في مؤسسات الدولة»، وقال «المصارف جاهدت للحفاظ على وجودها وعملائها وأصولها رغم التضحيات والإستهداف المنهجي على مدى عامين تقريبا، ولليوم لم يفكر أي مصرف ولم تضع أي وديعة، كما استطاعت جمعية المصارف أن توقف المجاملة غير المفهومة لتشطيب رأس مال البنوك ووقفت ضد الـHaircut وضد قرار التخلف عن سداد الديون الذي يسارع من وتيرة الإنهيار»، رافضاً «محملات التجنسي والتخوين» ومتوجهاً إلى المودعين بالمقول «المصارف كما كل القطاعات الأخرى، من صناعة وزراعية وسياحية واستشفائية هي ضحية سوء إدارة البلد، المصارف والمودعون في مركب واحد، ننجح سوياً ونغرق سوياً «ولا بنوك دون مودعين». لا نسمحوا أن يجعلوا من المصارف والمودعين فريقين يتقاتلان فينحسروا في الأوقات من المحاسبة، الدولة هي التي تحجز الأموال، عبر قرارها بعدم دفع ديونها، المصارف لم تبذل أموال المودعين ولم تصرف أكثر من 10 اعوام دون موازنتها أي دون حساب أو رقيب».

لبنان يعلن إحباط عملية جديدة لتهرب المخدرات إلى السعودية

بيروت - الأناضول: أعلنت السلطات اللبنانية، أمس الثلاثاء، إحباط عملية تهريب جديدة لحبوب «الكتاغون» المخدرة إلى السعودية، وقالت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، في بيان، إن «مكتب مكافحة المخدرات ألقى القبض، الأسبوع الماضي، على مجموعة كانت تحضر لعملية تهريب حبوب الكيتاغون إلى السعودية». ووفق البيان، بلغت كمية حبوب «الكتاغون» التي تم ضبطها بحوزة المجموعة، 17.4 كغم (حوالي مئة ألف حبة)». وأوضح أن الحبوب كانت «مخبأة بطريقة احترافية داخل آلات تعقيم أدوات طبية»، وأضاف البيان أنه «بعد تحديد هويات

المودعين تم توقيف 3 أشخاص (لبنانيان وسوري الجنسية) في مناطق لبنانية مختلفة»، وتابع: «بالتحقيق مع الموقوفين اعترفوا بالتحضير والإعداد لعملية تهريب كمية الكيتاغون إلى السعودية» وفي 26 يونيو/ حزيران، أعلنت السلطات السعودية إحباط عملية تهريب لأكثر من 14 مليون قرص مخدر مخفية داخل شحنة الواح حديدية آتية من لبنان، في وقت اعتبرت فيه بيروت هذه المحاولات «تسوية» للعلاقة مع الرياض، وفق بيان لوزيرة الخارجية اللبنانية في حكومة تصريف الأعمال، زينة عكر. وقبلها بنحو شهرين، قررت السعودية حظر دخول الخضراوات

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً أعده ديفيد سانغر قال فيه إن الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن يواجه تيارات متداخلة بكثافة فيما يتعلق بالسياسة تجاه إيران.

وأشار إلى أن الغارات الجوية التي أمر بها بايدن ضد ميليشيات شيعية في العراق وسوريا تكشف عن ضرورة التحرك بين استخدام القوة والدبلوماسية كي يستطيع إحياء الملف النووي مع طهران، فهو في حاجة لأن يظهر استعداداه لاستخدام القوة لحماية المصالح الأمريكية وفي الوقت نفسه الحفاظ على الاتصالات الدبلوماسية الهشة حيث يحاول البلدان التفاوض للعودة إلى الاتفاقية النووية عام 2015 والتي حدث من البرنامج النووي الإيراني.

ويؤكد المسؤولون الأمريكيون في تصريحاتهم العامة أن الملفين منفصلان، وقال بايدن يوم الاثنين إنه تصرف بناء على الصلاحية الدستورية لحماية القوات الأمريكية وشن غارات جوية على مواقع تستخدم لنسج الطائرات دون طيار هجمات على القوات الأمريكية في العراق، وقال المسؤولون الأمريكيون إن الغارات يجب ألا تؤثر على الدفعة الأخيرة لعودة البلدين للالتزام بالمعاهدة النووية، ويتناقض سانغر قائلاً إن الملفين متداخلان، وبالنسبة للإيرانيين فإنّ جزء نحو امتلاك القدرات النووية هو جزء من محاولة تأكيد إيران كقوة بحسب لها حساب في الشرق الأوسط وأبعد منه.

الحرب المنخفضة؟

وعززت إيران اليوم ترسانتها من الطائرات دون طيار الدقيقة والصواريخ الباليستية طويلة الأمد والقدرات العالية في الحرب الإلكترونية والتي كانت كلها بعيدة عن قدراتها وقت توقيع الاتفاقية في 2015، وجزء من هدف بايدن إحياء الاتفاق النووي هو استخدامه كخطوة أولى من أجل الضغط على إيران كي تعالج الموضوعات الأخرى، مثل دعمها للحركات الإرهابية في المنطقة وتوسعتها لترسانتها العسكرية. وعلى هذه الجبهة، فالغارات التي أمر بها الرئيس الأحد ونفذتها القوات الأمريكية صباح الإثنين ليس من المتوقع أن تكون إلا نكسة مؤقتة لإيران، بل وهي مرشحة للتصعيد، ففي نهاية يوم الإثنين اتهمت الميليشيات التي تدعمها إيران بإطلاق مقذوفات صاروخية ضد القوات الأمريكية في سوريا.

وحتى لو نجح بايدن في الاتفاق على إحياء الاتفاق النووي فعليه البحث عن طرق لمعالجة التأثير الإيراني في المنطقة، وهو أمر أكد الرئيس الإيراني المنتخب إبراهيم رئيسي، وبعد يوم من إعلان فوزه، أن بلاده لن توافق عليه، ويهدد المثابة فالغارات الجوية تؤكد عدد التيارات المتقاطعة التي تواجه بايدن وهو يحاول تشكيل سياسة متماسكة مع إيران، فهو يواجه ضغوطاً من اتجاهات عدة، من الكونغرس وإسرائيل والحلفاء العرب بالإضافة إلى الرئيس الإيراني القادم والذي فرضت عليه وزارة

«نيويورك تايمز»: سياسة بايدن تجاه إيران تتظاهر بعدم الربط بين الميليشيات الشيعية والملف النووي... لكن الواقع غير ذلك



مقاتلو جيش المهدي الموالون لقتدى الصدر خلال تدريب عسكري في مدينة النجف

هذه الظروف»، لكن بايدن يقول إن الغارات المستهدفة والمحدثات للعودة إلى الاتفاقية النووية التي خرج منها الرئيس دونالد ترامب تهدف إلى تجنب الحرب.

ويقول المسؤولون في البيت الأبيض أن أية لهم طلب إعلان حرب ضد إيران أو جماعاتها الوكيلية، ووصف وزير الخارجية أنتوني بلينكن الذي يزور أوروبا الغارات بـ«الضرورية والمناسبة والعمل المقصود الهادف للحد من مخاطر التصعيد، ولكنها ترسل رسالة ردد لا غموض فيها»، وفي الوقت نفسه فالغارات هي رسالة بايدن إلى الجمهوريين في أمريكا الذين يحاولون تصوير بايدن بالضعف أمام العدوان الإيراني، وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساسكي إن المنطق وراء الغارات بسيط يجب توقف الهجمات ضد قواتنا ولهذا أمر الرئيس بالعملية الليلية الماضية للدفاع عن النفس وقواتنا»، وقالت إن الميليشيات الشيعية أطلقت خمس طائرات مسيرة ضد القوات الأمريكية منذ نيسان/أبريل وإن الوقت قد حان لرسم خط.

وبالنسبة لبايدن فالكونغرس هو جزء من التعقيدات التي يواجهها

في التعامل مع إيران، فقد عبرت الحكومة الإسرائيلية الجديدة عن تحفظ من العودة للاتفاقية النووية التي حاول رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو وقفها وخاطب الكونغرس أثناء فترة باراك أوباما، والنقي يوم الإثنين مع الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين الذي تنتهي ولايته قريباً، وكان لقاءً وداعياً لشكره على سنوات من الشراكة مع الولايات المتحدة منها 7 أعوام كرئيس، واستغل بايدن المناسبة في المكتب البيضاوي وأعلن «لبن تحصل إيران على السلاح النووي وأنا موجود»، وكانت محاولة من بايدن للتأكيد على الهدف المشترك نحو إيران وإن الخلافات من كيفية نزع سلاح إيران النووي، ولكن الخلافات باتت واضحة حول طبيعة الاتفاقية الجديدة التي ستخرج من المفاوضات بعد ستة أعوام على الاتفاقية الأصلية، فقد تقدمت قدرات إيران وطورت أنشطتها العسكرية بشكل كبير منذ توقيع اتفاقية 2015.

الإيرانيون يحاولون زيادة الضغط

ويعترف المسؤولون البارزون في إدارة بايدن من بلينكن وإلى من هم تحته بأن الاتفاقية القديمة كان يجب أن تكون «طويلة وقوية»، والسؤال وشملت برامج إيران الصاروخية ودعمها للإرهاب، لكن الفجوة اتسعت الآن، فمن الواضح وبشكل متزايد أن أي اتفاقية شاملة تعالج الشكاوى الأمريكية بشأن السلوك الإيراني يجب أن تضم عدداً متنوعاً من الأسلحة التي كانت تعمل عليها قبل 6 أعوام، وتضم الطائرات المسيرة التي تستطيع حمل أسلحة تقليدية وإسقاطها بدقة متناهية وكذا الصواريخ التي يمكن أن تستهدف كل دول الشرق الأوسط وتخوم أوروبا والأسلحة الإلكترونية التي يمكن أن تستخدم ضد المؤسسات المالية الأمريكية وتستخدمها القوات الإيرانية بشكل منظم، ولم تشمل المعاهدة الأصلية أيًا من هذه الأسلحة، صحيح أن هناك اتفاقاً منفصلاً للصواريخ صادق عليه مجلس الأمن القومي ونجالاته إيران.

وهناك حس متزايد أن على بلينكن أن يشمل في الاتفاقية الجديدة الكثير من الأسلحة إن أراد الوفاء بتعهد عن اتفاقية «طويلة وقوية»، والسؤال إن كانت إيران ستوافق على التفاوض حول أسلحتها والتكنولوجيا التي توصلت إليها، لكن هناك شعوراً بأن الأمريكيين لديهم نفوذ تام لم إحياء اتفاقية 2015 وبخاصة في حاجة للحصول على دعم أمريكي في مجال التعامل مع المؤسسات المالية العالمية والسماح لها بتصدير النفط، ومع ذلك تظل الإشارات المقلقة حاضرة في ظل عدم التعاون مع الرئيس.

فقد قررت إيران عدم تجديد رخصة السماح للمفتشين الدوليين إلى منشآتها والتدقيق في الكاميرات المركبة فيها، وهذا أمر مهم لأن أمريكا في حاجة لأن تقنع حلفاءها في إسرائيل والسعودية أنه لم يتم حرف أي من الترسانة النووية لأغراض عسكرية في أثناء المفاوضات، وقال الأمريكيون يوم الإثنين إنهم لا يجدون سبباً يقودهم للاعتقاد أن الإيرانيين أغلقوا الكاميرات، لكن الإيرانيين يحاولون زيادة الضغط حتى يحصلوا على صفقة بناء على شروطهم ولن تكون للغرب فرصة لمعرفة ما يجري في المنشآت النووية، وهو وضع يهدد بالتدخل دورة تصعيد جديدة تحاول الإدارة تجنبها.

الخبير الحقوقي عصام عابدين:

لجنة تقصي الحقائق حول مقتل المعارض الفلسطيني نزار بنات تواجه 6 أسئلة قد تنسف نتائج التحقيق!

رام الله - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلو:

تستمر المواقف وفعاليات الغضب على جريمة مقتل المعارض السياسي نزار بنات على أيدي عناصر من الأجهزة الأمنية في مدينة الخليل، في الوقت الذي ينتظر فيه الرأي العام الفلسطيني تقرير لجنة التحقيق التي شكلها رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، ويفترض أن تنشر لجنة التحقيق تقريرها، أمس الثلاثاء بعد عرضه على الرئيس الفلسطيني محمود عباس حسب ما أعلنته وزير العدل الفلسطيني رئيس لجنة التحقيق. لكن ستة أسئلة تطرح على اللجنة وتقريها قبل أن يصدر وحتى بعد صدوره، وهي تحدد طريقة وألية تعامل الجهات الحقوقية والرأي العام الفلسطيني لها حسب الخبير القانوني د. عصام عابدين.

أول هذه الأسئلة تتعلق بالأساس القانوني الذي تشكلت عليه اللجنة؟ فهذه اللجنة، حسب عابدين، بلا أساس قانوني ينظم آلية عملها، واختصاصها وألية ففان توصياتها، كما أن رئيس الوزراء الذي شكلها لا يتمتع باختصاص تشكيل هذه اللجنة.

ويتابع في ظل أن السلطة التنفيذية هي المهمة بالجريمة، فكيف تقدم نفسها لنا من خلال لجنة تدعي أنها مستقلة على أنها خصم وحكم في الوقت نفسه.



عائلة المعارض السياسي نزار بنات خلال مؤتمر صحفي في مدينة الخليل

في هذه الأثناء أدانت 99 جهة حقوقية وأهلية فلسطينية وعربية، مقتل الناشط المعارض نزار بنات على يد الأجهزة الأمنية وذلك في بيان مشترك أصدرته، أمس، حيث وصف البيان مقتل بنات بأنه «مقتل إجرامي يعيد للأذهان مسلسل الاغتيالات للشخصيات المعارضة (...) ووصمة عار إضافية في جيب حكومة السلطة».

وطالب البيان بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة وحيادية بطريقة نزيهة وشفافة لتحديد المسؤولين عن مقتل بنات، مؤكداً على عدم الإفلات من العقاب لكل الضالعين في هذه «الجرائم والاغتيالات»، ودعا إلى محاسبة أفراد الأمن الذين ينتهكون حرية التجمع السلمي ويستخدمون القوة ضد المتظاهرين، واحترام الحريات العامة والحريات الصحافية.

كما دعا إلى الإفراج عن السجناء السياسيين ووقف حملات الاعتقال التي تقوم بها الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وكف يد الأجهزة الأمنية في الضفة وقطاع غزة عن اعتقال المواطنين أثناء ممارسة حقهم في التعبير عن آرائهم والمشاركة في التجمعات السلمية.

وكانت عائلة بنات عذبت أمس الأول مؤتمراً صحافياً في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية رفضت فيه لجنة التحقيق التي شكلتها الحكومة، وحملت مسؤولية مقتل ابنها لرئيس الوزراء محمد اشتية ورئيس الأمن الوقائي زياد هب الريح، وجهاد زكارنة وماهر أبو حلاوة والأفراد الذين شاركوا في عملية الاعتقال وانتهت بمقتل نزار، مطالبة باعتقال كل العناصر التي شاركت في الاعتقال وتقديمهم لمحكمة علنية.

تحقيق أممي

وأشار المحامي غاندي أمين إلى أن عائلة نزار بنات تطلب من اجنيس كالامارد، المحققة الخاصة في مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ورئيسة مؤسسة أمستدك تشكيل فريق خاص ومحادي للتحقيق في اغتيال نزار ابنها.

وقدمت مجموعة من الشخصيات الوطنية والعامّة مبادرة للخروج من الأزمة وبما يرسخ العدالة ويعزز قيم الحريات العامة والخاصة ويعزز الوحدة الوطنية ويحافظ على السلم الاجتماعي حسب بيان المجموعة، ومن جملة ما جاء في المبادرة ضرورة أن يخرج الرئيس بخطاب للشعب ينعي الشهيد نزار وإحالة كل المتهمين لمحاكمات عادلة، وأن يقوم وفد من مركزية فتح بزيارة لبيت عزاء عائلة بنات برئاسة جبريل الرجوب ويرافق ذلك اتصال تلفوني من الرئيس لعائلة بنات، والإفراج عن كل الموقوفين على خلفية الفعاليات لاستشهاد نزار، وتشكيل لجنة تحقيق من مؤسسات حقوقية وشخصيات وطنية عامه مشهود لها بالنزاهة والخبرة ومن عائلة بنات، على أن يحدد لها سقف زمني لعملها ومتابعتها على أن تقدم الأجهزة الأمنية كل المعلومات لديها ويتعهد الرئيس بتنفيذ توصيات اللجنة أيا كانت النتائج.

ويشدد هذه ستة أسئلة أولية قبل أن ننظر في تفاصيل التقرير الذي يتوقع أن يصدر اليوم، حيث سنتقوم بقراءة التقرير والتوصيات وسنبحث في تفاصيلها، لكن الأسئلة السابقة مهمة وتحدد مبدئياً كيف سيتعامل الشارع الفلسطيني والوسط القانوني مع نتائج وتوصيات اللجنة.

ويتوقع عابدين أن يتضمن تقرير اللجنة منهجية العمل وطريقة التقصي والنظر للأمر وهو أمر كان يجب أن نعرفه حتى يكون هناك ثقل لنتائج التحقيق، أما مسألة وصف قرارات اللجنة بالحياد والاستقلالية (على شكل شعار) فهذا أمر يجعل من المواطنين يتشككون في أي قرارات أو توصيات صادرة عن اللجنة.

والشفافية في تطبيقها، على المستويين السياسي أو الجنائي، في حد ذاته يمثل انهماكاً، مؤكداً أن التعامل مع لجان تشكيلها السلطة الحاكمة لن يوصلنا لأي مكان، فالوضع أكبر وأعمق من مجرد لجان، لأننا نتحدث عن انهيار كبير في النظام السياسي الفلسطيني والفرق غير مسبق للسلطة وبالتالي غياب المساءلة وهذه بيئة خصبة لاستشراف الفساد.

السؤال السادس: ما مدى إظهار الشفافية أثناء عملية التحقيق من اللجنة؟ حيث يؤكد أن الشفافية غابت تماماً في عمل اللجنة في رأي عابدين، إنها لجنة عملت من دون أن يعرف الناس طريقة العمل والترحل وحتى من دون أن نعرف مدى اختصاص اللجنة... الخ.

جهات رسمية فلسطينية، ويتابع: «كان يكفيهم أن يقولوا إنهم شكلوا لجنة من دون أن تدعي الاستقلال والحياد، أما أن يكون لديهم هذا القدر من عدم فهم معنى كلمة حياد فهذا مؤشر يدل على نتائج التحقيق».

أما السؤال الخامس فهو مسؤولية اللجنة، فما هي المسؤولية التي ستحمدها اللجنة، هل هي جنائية فقط، أم أنها جنائية وسياسية؟ فمثلاً وزارة الداخلية مسؤول مباشر عن الأجهزة الأمنية وبالتالي وزيرها وهو رئيس الوزراء مسؤول مباشر فكيف يستثنى نفسه من الأمر ويشكل لجنة تحقيق.

ويضيف عابدين معتبراً غياب المساءلة الحقيقية

استمرار استقرار المنحى الوبائي وتخوف من موجة جديدة الحكومة الفلسطينية تقرر حجر العائدين من الخليج لمواجهة «الطفرة الهندية» من كورونا

غزة - «القدس العربي»:

في حاجة لعمل فحوصات أكثر دقة» لافتاً إلى أن المختبرات تقوم بعمل المسحات للفطرات البريطانية والجنوب أفريقية، وأنه سيتم قريباً الحصول على الفحوصات المتعلقة بهذه الطفرة الجديدة، في مختبرات وزارة الصحة، معيراً عن أمهه بأن لا تكون هناك إصابات جديدة بهذه الطفرة، حتى يتم التمكن من حصر الأمر».

وأشار إلى أن إجراءات السفر، ستبقى كما هي كاعتاد للدايين من الجانب الأردني، بحيث يتم عمل مسحات لهم، لافتاً إلى أن «الطفرة الهندية، تعد أحدث حدة وأسرع انتشاراً بارتفاع 6 أو 6 مرات من الفطرات السابقة، وقال «إن الإنسان المصاب قابل لأن ينشر العدوى لأكثر من شخص، بالإضافة إلى أنها تنتشر وتتفوق على جهاز المناعة».

وشدد حواش على ضرورة توجه المواطنين من هم فوق 18 عاماً مراكز الطعيم وأخذ اللقاح المتوفر، حتى تتمكن الصحة من رفع مستوى المناعة لدى المواطنين، بالإضافة أن تكون هناك تجربة كبيرة ضد الفيروس حتى تتم العودة بشكل تدريجي إلى الحياة الطبيعية.

وكان مدير الطب الوقائي في قطاع غزة الدكتور محدي صهير، قال إنه لا توجد مؤشرات على وجود «الطفرة الهندية»، في قطاع غزة، مؤكداً عدم وجود أجهزة مؤهلة للكشف عن الطفرة في غزة.

وأكد أنه حال وجود مؤشرات للطفرة بالقطاع، سيتم جمع عينات وإرسالها من خلال منظمة الصحة العالمية للتحقق من وجودها.

وقال إن الالتزام بإجراءات الوقاية من كورونا، وعدم الاستهانة بها من الطب الوقائي إلى أن قطاع غزة خرج من الموجة الثانية من كورونا، مشيراً إلى استقرار الوضع الوبائي هناك، لافتاً إلى أن المنحى الوبائي في أدنى مستوياته، ونسبة إشغال الأسرة في العناية المركزة مستقرة.

وأكد صهير أنه تم تطعيم حوالي 70 ألف مواطن في القطاع، مشيراً إلى زيادة إقبال المواطنين على تلقي اللقاحات.

وتجته الجهات الحكومية لإعادة تطبيق إجراءات «الدور الصحي»، على المسافرين الفلسطينيين القادمين من دول الخليج، ضمن الإجراءات الوقائية الهادفة للحد من تفشي «الطفرة الهندية» من فيروس «كورونا» بعد الكشف عن تسجيل إصابتيين لمسافرين قادمين من دولة الإمارات العربية المتحدة.

وفي تفاصيل الحالة الوبائية، أعلنت وزيرة الصحة في الكلية، أنه تم تسجيل 162 حالة إصابة جديدة بالفيروس، في الضفة وغزة.

وسجل من بين العدد الإجمالي حالة وفاة واحدة، و 150 إصابة جديدة بالفيروس، إلى جانب تعافي 148 حالة، خلال الـ 24 ساعة الماضية في قطاع غزة، بعد إجراء 924 فحصاً مخبرياً.

وتتخوف الجهات الطبية من وصول «الطفرة الهندية» وتسجيل إصابات بعدادات عالية، ما يعني دخول مناطق الضفة في موجة رابعة من الفيروس، وقد يسهل أمر ذلك، رفع غالبية الإجراءات الوقائية التي كانت قد فرضت في أوقات سابقة، وبسبب وصول هذه الطفرة لدول الخليج، وتسجيل إصابات لمواطنين قدموا من هناك، أو عز رئيس الوزراء محمد اشتية لوزيرة الصحة مي الكيلة، بضرورة أن يكون هناك «حجر صحي منزلي» لكل العائدين من دول الخليج، ولمدة 14 يوماً.

وقال طارق حواش مدير صحة محافظة أريحا، وهي المدينة الفلسطينية التي يمر منها القاسيون من الخارج عبر الأردن إلى باقي مناطق الضفة، إنه سيكون هناك تعميم واضح بخصوص القادمين من الخليج، بحيث يتم حجرهم 14 يوماً، للتأكد من خلوهم من فيروس «كورونا».

وأوضح بخصوص الحالات التي تم اكتشاف إصابتهاب بـ «الطفرة الهندية» أن أحدهما من سلفيت والأخرى من قلقيلية، ووضحا أن أحد المصابين لم يتلق اللقاح وهو حالياً في المنزل، وقال في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، بخصوص المخاطلين «إن الطفرة الهندية

لعدم إدراج إسرائيل على القائمة السوداء التي تضم منتهكي حقوق الأطفال في زمن النزاعات المسلحة، واعتبره فشلاً أخلاقياً وقانونياً للأمم المتحدة.

وقال في كلمة قدمها لمجلس الأمن في الأمم المتحدة في نيويورك، خلال اجتماع رفيع المستوى عقد عبر خاصية التواصل المرئي برئاسة رئيسة جمهورية إستونيا (رئيس مجلس الأمن لهذا الشهر) بمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بمناسبة صدور تقرير الأمين العام حول الأطفال في زمن النزاعات المسلحة، وبمناسبة مرور 25 عاماً لإنشاء البند الخاص بالأطفال في زمن النزاعات المسلحة، بما في ذلك ولاية العتلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال في وقت النزاعات المسلحة، من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» عن منصور قوله في الاجتماع «إن الأطفال الفلسطينيين يجهون عدداً لا يحصى من المخاطر والانتهاكات الجسيمة من قبل إسرائيل، كما يتجلى في التقارير المتتالية للأمين العام، بما في ذلك القتل والتشويه والاحتجاز والإغلاقات والهجمات على المدارس والمستشفيات ومنع وصول المساعدات الإنسانية، وكلها أسباب تستدعي إدراج إسرائيل في القائمة السوداء، ولا يوجد أي مبرر لعقل الأمم المتحدة الزمن في إدراج إسرائيل، الأمر الذي يعتبر الخطوة الأولى نحو إنشاء خطة عمل علاجية وتحقيق المساءلة والعدالة للأطفال الفلسطينيين الذين لا يزالون ضحايا العنف والانتهاكات الإسرائيلية المنهجية».

وأكد أن حرمان الأطفال الفلسطينيين من الحماية التي يحق لهم الحصول عليها بموجب القانون الدولي في مواجهة الجرائم الإسرائيلية المتكررة (بما فيه منع إسرائيل بالقيام بالأعمال من شأنها أن تضرهم أو تضر أبنائهم) وإغراقهم في البحر، هو هدف أساسي لإسرائيل لغارتها واجتياحاتها المسلحة، وأضاف «عدم إدراج إسرائيل في قائمة منتهي حقوق الطفل حتى يومنا هذا هو فشل أخلاقي وقانوني».

الديموغرافي ومكانة مدينة القدس المقدسة».

وأشار أيضاً إلى «اشتداد عنف المستوطنين المسلحين، الذين ينتشرون في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة وينشرون الرعب ويهاجمون الفلسطينيين، بينما يتمتعون بالحماية غير المشروطة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأوضح أن هذه المجموعات تنتشر على وجه الخصوص في بلدة بيتا وحولها، بالقرب من نابلس، حيث تتواجد الجماعات الاستيطانية المتطرفة مثل «ليهافا»، و«لا فاميليا» و«تدفع الثمن»، و«شبيبة التلال»، والتي تستمر في مهاجمة الأهالي في حملة منسقة لاحتلال جبل صبيح في بلدة بيتا. ولفت إلى استشهاد الفتى الفلسطيني أحمد زاهر بني شمسة (16 عاماً) بعد إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي في وقت

وحيث تطرق إلى الوضع في قطاع غزة، قال السفير منصور إن سلطات الاحتلال تواصل شن غارات جوية على القطاع المحاصر في انتهاك له «وقف إطلاق النار» الذي دخل حيز التنفيذ الشهر الماضي، منوهاً إلى قصف أهداف في بيت لاهيا وخانيونس، ما أدى إلى إصاف أضرار جسيمة بالبنية التحتية والحقول الزراعية.

وسلط الضوء على نداء «الأوروا» للانعاش الإنساني الذي يدعو إلى تقديم مساعدات إنسانية فورية لتلبية الاحتياجات الهائلة للأطفال والنساء والرجال الفلسطينيين عقب العدوان العسكري الإسرائيلي، مشدداً على ضرورة أن يتحمل مجلس الأمن مسؤولياته، مؤكداً أهمية اتخاذ تدابير ملموسة لتنفيذ جميع قراراته.

وأكد ضرورة إنهاء ممارسة إغفاء إسرائيل من القوانين التي يتوجب على الجميع احترامها، منوهاً إلى الأدوات والآليات القانونية الواضحة في القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة لضمان المساءلة والعدالة، وداعياً المجلس والجمع الدولي بأسره إلى استخدام هذه الأدوات دون تأخير لإنهاء الظلم التاريخي على الشعب الفلسطيني.

وكان السفير منصور، عبر عن رفض دولة فلسطين

القااهرة تستعد لمحاادثات أمنية مع وفد إسرائيلي حول رؤية الحكومة الجديدة لملفات التهدة وتبادل الأسرى مع حماس

غزة - «القدس العربي»:

يستعد المسؤولون في جهاز المخابرات المصرية للمحادثات مع وفد أممي إسرائيلي، يحمل وجهة نظر الحكومة الإسرائيلية الجديدة بقيادة نفتالي بينيت، حيال العديد من الملفات التي ترفعها القاهرة والخاصة بقطاع غزة، وترتيبات التهدة والبرام صفقة تبادل الأسرى، بعدما قدمت القاهرة مؤخرا «خريطة طريق» من أجل الماطة مع الفلسطينيين، في انتظار إجراء وقف إطلاق النار.

ويعد التوتر الذي أعلى المشهد في غزة وتل أبيب الأسبوع الماضي، بسبب استمرار الأخيرة في شروطها لإعمار غزة واستمرار التهدة، تبداً القاهرة بجدولة جديدة من المباحث مع الجانب الإسرائيلي، من أجل الدفع باتجاه تغيير موقفه، بعدما كانت الأمور أن تعود للمربع الأول، ما مهد بإمكانية تجديد الهدام المسلح قبل أيام.

وهنا يبدو الحديث حول أمن إسرائيل في وجه جهاز المخابرات العامة المصرية، سيبحثون مع الوفد الأممي الإسرائيلي، «خريطة الطريق» التي قدموها قبل أيام، ووافقت عليها الفصائل

فتح تعلن رفضها لصيغ اتفاق التهدة: تكرر الانقسام والفصل

بين إعمار غزة، واستعادة الجنود الأسرى لدى المقاومة، وتؤكد الحركة أنها لا تمنع من الدخول في مفاوضات غير مباشرة لإنجاز صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل، على أن لا تكون لها علاقة بملف الإعمار، وقد ذكرت تقارير عبرية مؤخرا، أن تغيراً حدث في موقف الحكومة، من خلال عدم الربط بين الملفين، وإكتفاء حكومة تل أبيب، بطلب معرفة مصير الجنود الأسرى لدى حماس، مقابل الإعمار. وسيستغلر إلى ما ستؤول إليه نتائج المقاتلة المقبلة في القاهرة بين الوفد الإسرائيلي ومسؤولي المخابرات المصرية، وموقف حماس من الطرح الإسرائيلي الجديد، بعدما سربت تقارير عبرية أبناء عن رغبة الحكومة الجديدة باستمرار حالة الهدوء مع قطاع غزة.

وينتظر حالياً حدوث تسهيلات في جوانب أخرى، من أجل المحافظة على حالة الهدوء، خاصة وأنه لم يعرف بعد مصير المنحة القوتية المخصصة لمساعدة 100 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة، والتي بدأت بتوزيعها منذ نهايات شهر نوفمبر/تشرين الثاني من العام 2018، حيث تأخر صرفها الشهر الثاني على التوالي، في ظل

الأسير، لوقف التوتر المبدئي، بعد أن هدت فصائل المقاومة الفلسطينية بقيادة حركة حماس، بالجلوع لكل الوسائل وفي مقدمتها الشعبية، لكسر الحصار، والتصدي لخبط الاحتلال ضد غزة.

وقبل تلك التسهيلات، التي جاءت بعد يوم من موافقة الفصائل على «خريطة الطريق» المصرية، كان الوسطاء الدولى تور ويمتلاند، قد عقد لقاء مع حماس وصفته الحركة بالنكسة، كونه نقل خلاله موقف إسرائيل الذي يربط لإعمار بصفقة التبادل، ويومها تودعت المقاومة بالبدء بتسخين منطقة الحدود، باستخدام أدوات الفعاليات الشعبية الخشنة، وهي أدوات هد الاحتلال بالقيام بها حال استخدمت بخصف مواقع المقاومة في غزة، فيما كانت الأخيرة قد تودعت بالرد على أي عملية إسرائيلية لتغيير قواعد الاشتباك.

وقدم الرؤية المصرية، على الفصل بين الملفات التي تجرى بحثها، والخاصة بالإعمار والتهدة التي تجريها حماس، وهو موقف قلبه حركة حماس، والتي ترفض موقف الاحتلال الذي ربط سابقاً ما

الفلسطينية في غزة، التي أعطت مهلة للوسطاء للحرك، لجهة كسر الحصار عن غزة، والبدء بعملية الإعمار.

ولم يجسر التاكيد بعد من الأنباء الإسرائيلية التي تقول إن الوفد يحمل رؤية جديدة، بعد أن أكدت حكومة تل أبيب للوسطاء المصريين رغبتها باستمرار الهدوء مع غزة، حيث سيكون الفصل في الأمر الموافقة الإسرائيلية على عدم الربط بين ملف الإعمار وصفقة الأسرى.

وكانت إسرائيل وافقت على إدخال تسهيلات لسكان غزة، شملت السماح بدخول المواد الخام الخاصة في الصناعات، وكذلك إدخال الوقود المدعوم من قطر، لصالح تشغيل محطة كهرباء غزة، بعد عملية منع دامت أكثر من شهر ونصف، وقد الحق ذلك خسائر اقتصادية كبيرة في غزة، وأدى الأمر إلى إغلاق العديد من الورش والمصانع، كما وافقت على توسعة رقعة الصيد المدعوم من قطر، وجاءت الموافقة بعد أن كانت سابقاً ترفض إدخال المواد الخام لصانع غزة.

ويتردد أن الأمر جاء بناء على التدخل المصري

تنظيم أوسع مشاركة جماهيرية لدعم الأسرى المضربين عن الطعام

إصابة 13 فلسطينيا في «سلوان» وهدم أول منشأة تجارية بقرار إسرائيلي يستهدف 17 مبنى



مواجهات بين جيش الاحتلال وفلسطينيين في حي سلوان

صحافية بان سلطات الاحتلال أخطرت بهدم أربعة منازل تقع في منطقة «صميع» في حي عين جوية شمال غرب القرية، تعود للاشقاء حسين ومحمد طارق وأحمد نصر أبو التين.

يشار إلى أن حي عين جوية يتعرض منذ سنوات لهجمة استيطانية، تتمثل بهدم العشرات من المنازل، وإختراب عدد آخر سواء بالهدم أو وقف البناء لتفريغها من أصحابها.

مصاب بالسرطان في الكبد والمعدة، وعانى مؤخرا من مشاكل في الرئة وتقيأ بشكل يومي.

ميدانيا أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، أربعة منازل ماهولة بالهدم، لأربعة أشقاء من عائلة أبو التين، في قرية اللوجة شمال غرب بيت لحم بحجة عدم الترخيص.

وأفاد الناشط الشباني إبراهيم عوض الله في تصريحات

ومؤيد عروق من بلدة يافة الناصرة في الداخل، حيث قيع الأول في مستشفى «سوروكا» الإسرائيلي بوضع صحي حرج، لكونه يعاني من انتشار البكتيريا في جسده، وضعف في الرئة، وكان قد تعرض لجريمة إهمال طبي منذ إصابته بمرض في الأعصاب بعد اعتقاله عام 2002.

أما الأسير عروق (78 عاما) فيعاني وضعفا صحيا قاسيا، حيث تحجزه سلطات الاحتلال في معتقل «عسقلان» وهو

يذكر أن انتهاء المهلة التي حددتها سلطات الاحتلال لأهالي حي البستان، بهدم منازلهم ذاتيا، يعني أن بلدية الاحتلال في القدس ستقوم بأي لحظة بعمليات الهدم والزام أصحاب المنازل بدفع غرامات ومبالغ باهظة تكاليف الهدم ودوريات الحراسة.

وطالب عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» حسين الشنيخ، المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف مجزرة هدم المنازل وترحيل المواطنين في حي البستان في بلدة سلوان في مدينة القدس المحتلة.

وحمل في تصريح صحفي، ظهر أمس دولة الاحتلال مسؤولية هذا التصعيد الكبير، منوها إلى أن حي البستان يتعرض لهجمة احتلالية شرسة بالهدم، والتدمير، والتجهيز.

ميدانيا نظم نادي الأسير الفلسطيني مجموعة من الوفقات الإسنادية للأسير الغضنفر أبو عوان ورفاقه المضربين عن الطعام.

ويواجه الأسير أبو عوان، الضرب عن الطعام منذ 57 يوما، ظروف صحية في غاية الخطورة، يقابل ذلك تعنت من قبل الاحتلال بتلبية مطلبه المتشمل بإنهاء اعتقاله الإداري، وكذلك استنادا للأسرى المرضى وعلى رأسهم الأسير إيد حريبات الذي يواجه وضعاً صحياً خطيراً.

ولفت نادي الأسير إلى أن الوفقات ستكون أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في جميع المحافظات الفلسطينية وسيتم من ذلك مع وقفه في الأراضي المحتلة عام 1948 أمام مستشفى «كابلن» الإسرائيلي.

وفي تصريحات رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، قدرى أبو بكر خلال الاعتصام أمام مقر الصليب الأحمر في مدينة البيرة قال فيها إن الوضع الصحي الحرج الذي وصل له الأسير الغضنفر «يتطلب تدخلا عاجلا من قبل المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية العالمية، من أجل إجبار السلطات الإسرائيلية على إسقاط الحكم الإداري عنه».

وتابع قائلا: «محكمة الاحتلال العليا أصدرت قبل أيام قرارا بتعليق أمر الاعتقال الإداري بحق الأسير أبو عوان، بناء على طلب النيابة العسكرية، استنادا لتقارير طبية صادرة عن مستشفى «كابلن» الإسرائيلي، والتي تشير إلى وجود خطورة حقيقية على حياة الأسير».

كما اعتبر قرار تجريد الاعتقال الإداري النفاذ على مطالب الغضنفر، حيث يمكن التجريد سلطات الاحتلال والحكم العسكري من إعادة الحكم الإداري على الأسير بعد كل إضرابه عن الطعام وتحسن وضعه الصحي وخروجه من المستشفى».

يذكر أنه إلى جانب الغضنفر هناك أسيران يخوضان إضرابا عن الطعام هما إيد حريبات من دورا في الخليل،

القدس - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

هدمت قوات جيش الاحتلال أمس منشأة تجارية في منطقة حي البستان في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك كما أصابت أكثر من 13 مواطنا بالرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع.

حدث ذلك عندما اقتحمت قوة كبيرة من شرطة الاحتلال ترافقها الجرافات للحج حيث كان يرفقتها 40 مركبة شرطة، وذلك بعد ساعات من انتهاء المهلة التي كان الاحتلال قد حددتها لأهالي الحي لهدم 17 منزلا ومنشأة بانفسهم.

وأضافت المصادر المحلية أن قوات الاحتلال حاصرت محلا تجاريا يعود لعائلة الرجبي، في المنطقة وقامت بهدمه بعد أن أغلقت مداخله، وفي الأثناء أطلق مسجد بلدة سلوان التكيبات والدعوات للتوحد في وجه الاحتلال.

واندلعت مواجهات في الحي مع قوات الاحتلال التي اعتدت بوحشية على الأهالي، وقال الهلال الأحمر المقدسي إن 13 فلسطينيا أصيبوا بالرصاص المطاطي والغاز، كما اعتقلت المواطن نضال الرجبي ونجله، ومواطن آخر. فخرى أبو ذياب، عضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان، قال في تصريحات لـ«القدس العربي» أن عملية الهدم التي حصلت في الجزء الشرقي من حي البستان في بلدة سلوان تمثلت في هدم منشأة تجارية كانت ضمن الـ17 أمر هدم مستجلب التي أصدرتها بلدية الاحتلال في القدس بعد أن انتهت فترة المهلة الـ21 يوما ليهدم المواطن المبانى بأيديهم».

وأكد: «هذه أول عملية هدم من القاسية، وهذا جزء من تصفية المنطقة كلها للسيطرة على الوجود العربي في القدس، حيث استخدموا القوة الغاشمة التي وجهت لكل من كان يقف في الشوارع والتي تعتبر جزءا من محاولة إخافة الناس نفسيا، وجس نبض الشارع نحو الإجراءات الإسرائيلية».

وأضاف ذياب: «البطش هو سلوك الاحتلال لكن الناس لن يسمحوا بهدم منازلهم بسهولة وباستسلام».

الناشط المقدسي أسامة برهم قال إن الفلسطينيين منشغلين في صراعهم الداخلي فيما أصاب الغرار في سبات عميق مما حصل وسيحصل في سلوان، فالشهد في القدس يمثل خطرا حقيقيا وما من أحد يتكثرت لحوال المدينة.

وأكد أن الهدم في سلوان جزء من معركة صعبة وطويلة، لكن الحقيقة تقول إنه «لا وقت له عند المسؤولين، ولا حتى للصور عند المتجر المهووم، لم يعد للصور في أماكن الاشتباك معنى».

المواطن الفلسطيني وصل إلى قناعة بأن الوفقات السلمية لن تحقق شيئا

فاعليات «الإرباك الليلي» تحدث تطورا في مفهوم المقاومة الشعبية ضد الاستيطان

رام الله - الأناضول: أهدت فعاليات «الإرباك الليلي» التي تنبأها الفلسطينيون في بلدة بيتا إلى الجنوب من نابلس شمالي الضفة الغربية، تطورا هاما في عمل المقاومة الشعبية الفلسطينية، ضد الاستيطان الإسرائيلي، الذي التهم مؤخرا بعض أراضي البلدة.

و«الإرباك الليلي» هي فعاليات احتجاجية شعبية، يُنظمها سكان بلدة «بيتا» بشكل شبه يومي في أوقات المساء والليل، منذ أسابيع، للمطالبة بإخلاء بؤرة استيطانية إسرائيلية أقيمت على أنقاض جبل صبيح في البلدة.

ويُشعل الثوبان الفلسطينيون النار في إطارات مطاطية، وينفخ آخرون في أبواق تصدر أصواتا مُزعجة، بينما يسيطر البعض مصابيح إنارة «الليزر»، نحو «مكرفانات» البؤرة الاستيطانية، ويحمل غيروهم مشعل إنارة.

يقول خبراء ومختصون، إن الحالة التضالعية في بلدة «بيتا» والمستوحاة من عمليات الإرباك الليلي في قطاع غزة، تطور في شكل وحجم المقاومة الشعبية.

وأشار المختصون إلى أن هذا التطور من شأنه إحداث تغير، غير أنه في حاجة لزيادة الوعي، والتفاف جماهيري، واحتضان رسمي.

وقال إن «ما نراه في بلدة بيتا، بشكل أو بآخر هو ما نتناحه حركة فتح».

وأوضح أن «القيادة الفلسطينية وحركة فتح، غير مرة أعربت أنها لن تذهب بالموطن نحو مواجهة عسكرية، وفي بيتا وجدت ما تصبو إليه».

وتوقع يوسف، أن تحذو بلدات أخرى قريبة من الاستيطان، وجدار الفصل الإسرائيلي حذو بلدة «بيتا» في مقاومة متواصلة، ومستحدثة على مدار الساعة.

الناشط في المقاومة الشعبية، ومسؤول دائرة العمل الشعبي في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان (التابعة لمنظمة التحرير) عبد الله أبو رحمة، قال إن «بيتا أحدثت تطورا في المقاومة الشعبية لمواجهة الاستيطان، على مدار الساعة، من سيرات وعمليات إرباك ليلي».

وأشار إلى ضرورة تطوير الأداء، واستحداث أساليب وخطط جديدة من شأنها إرباك الاحتلال ودفعه لتفكيك المستوطنات، وعدم التفكير في السيطرة على الأراضي الفلسطينية، وبما يتلاءم مع كل بلدة وموقع ومرحلة.

ولفت إلى وجود تطور في مفهوم المقاومة الشعبية لدى المواطن الفلسطيني، وتابع: «كل فرد في المجتمع يمكنه أن يشارك في المقاومة من خلال أداء دوره، سواء بالتوجه، أو المشاركة في مسيرة، أو مقاطعة منتجات استيطانية، وصولا للمواجهة مع المستوطنين وقوات الاحتلال».

وتوقع أبو رحمة، الذي ترأس على مدار سنوات لجان المقاومة الشعبية في بلدته بلمن إلى الغرب من رام الله، أن تحقق بلدة «بيتا» انتصارا ضد الاحتلال.



جانب من فعاليات إرباك الليلي في بلدة بيتا ضد المستوطنين

يستعرض التحولات من «جمهورية بن غوريون إلى مملكة نتنياهو»

«الهيكل الثالث»: كتاب جديد يحذر من انهيار إسرائيل نتيجة مخاطر داخلية

تعزيزت مكانة إسرائيل كدولة راديكية في مجال الهايتيك متملا توثقت علاقاتها مع عدد كبير من دول عربية طبعت علاقاتها معها وعلى المستوى الثالث صارت روسيا والصين والهند واليابان دولا حليفة وليست فقط الولايات المتحدة.

خصوبة الأم اليهودية

ويشير شافيط أن نسبة الخصوبة لدى الأم اليهودية ارتفع لزرة غير مسبوقة: من 2.6 عام 1990 إلى 3.9 عام 2019 معتبرا ذلك نموا ديموغرافيا ليس له مثيل له في أي من الدول المتقدمة في العالم ومع هذا النمو شهدت إسرائيل نموا اقتصاديا مع طفرة استهلاكية وإحساس بوجود حياة ريفية، ويعتبر شافيط أن بنيامين نتنياهو أرسى دعائم حكمه على أساس تطوير نموذج حكم رئيس الوزراء الراحل مناحيم بيغن (1977-1984) الذي قاد تمردا شعبيا على الإحزاب الإسرائيلية التقليدية: تحويل رئيس حكومة وهو يشغل منصبه لقائد تمرد على حكم نخب لم يعد قائما بعد، تقسيم وتنظيف المجتمع من قتره حكم حزب «العمل» في الماضي فاشل من جديد في ذلك الحاكم وحراس العتية والجيش والشرطة «التمرد الشرقي» محرضا اليهود الشرقيين وأشعل التمرد الديني - الوطني وتمرد اليهود المتمزتين (العشرديم) وتمرد الهاجرين الروس. ويقول شافيط إن كل هذه التمردات بلغت ذروتها عشية العام 2000 وتحصدت خلال العقد الأول من القرن الواحد والعشرين وكان العدو المشترك لكل هذه المجموعات النظمومات الديمقراطية غير المنتخبة والتي بقيت وفيه لقيم إسرائيل القديمة: الصحافة، جهاز القضاء، جهاز الموظفين والبيروقراطية. وحسب شافيط قام نتنياهو بضعاف هذه المؤسسات بشكل منهجي بما في ذلك الحاكم وحراس العتية والجيش والشرطة وداس كل معايير نظام الحكم السليم في دولة ديموقراطية تعمل..

الغاية تبرر كل الوسائل

ويتابع شافيط في كتابه «من أجل الاحتفاظ بقوته وتعزيز مكانته كقائد وحيد لا يوجد سواه» قاد تمردا شاملا ضد النظام السياسي الرسمي القائم فحول جمهورية بن غوريون إلى مملكة نتنياهو وتحت حكمه شهدت إسرائيل تحولا في الوعي: من نظام سياسي رسمي أي ملكي. ويؤكد شافيط أن نتنياهو لم يكن وحيدا خلال العقد الفائت منوها لتحول عميق شهدته أيضا القوى المناهضة له في هذه الفترة فقد توثقت عن الحديث حول السلام وقللت التحدث عن العدل الاجتماعي مستخدمين المصطلح ديموقراطية كدعوة للمواجهة بفهمها التبسيطي وحصرها برسالتهم الجهرية برسالة سلبية شخصية لمقتد ليس نتنياهو. وبمضي شافيط في توجيه نقد للمعسكر المناهض لنتنياهو بالقول: «صارت الغاية لدى مناهضي نتنياهو تبرر كل الوسائل وبرروا عدم وجود تغطية إعلامية تزييه لنجاحات وإخفاقات رئيس حكومة مثلما بررت تطبيقا انتقائيا للقانون ضد الفساد وحملة شعواء وغرائزية وبلطجية بهدف إنهاء حكم نتنياهو بكل ثمن حتى وإن كان يحظى بدعم نصف الإسرائيليين.

ويضيف «ولذا فقد شهدت إسرائيل في العقد الأخير تغيرين مختلفين: تطورت وصارت دولة عظمى أمنية واقتصادية وتكنولوجية ودبلوماسية حيث زاد تعدد سكانها بـ 20% وارتفع متوسط دخل الفرد بـ 63% مثلما ارتفع مستوى المعيشة وتحسن الحالة

الناصرة - «القدس العربي»

وديع عوادة:

يحدّث كاتب صحفي إسرائيلي بارز في كتاب جديد بعنوان «الهيكل الثالث» من تفكك إسرائيل نتيجة مشاكل ومخاطر داخلية أبرزها انقسام الديمقراطية وتحولها من قبل نتنياهو في العقد الأخير من جمهوريتها إلى مملكة يحكمها وحده مقدا الطريق للنخاسة من الهاوية. ويأتي ذلك على غرار تصريح رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين الذي قال فيه ضمن «خطاب الأسباط» الذي قدمه في مؤتمر هرتزليا للمناعة القومية عام 2015 إن الانقسام والمشاكل الداخلية أخطر على إسرائيل من قبيلة إيران. ويؤكد آرييه شافيط في كتابه «الهيكل الثالث» إن الانقسام الداخلي هو التهديد الوجودي الجديد لإسرائيل التي يقول إنه يروى قصتها الحقيقية مثلثا لا فيه عما حدث ويقترح كيف يمكن إعادة تركيب ما تكسر فيها. ويقول إنه يحاول في كتابه فهم ماذا جرى للإسرائيليين: أين نجحوا وأين فشلوا؟ كيف نجحوا في صنع معجزة بإقامة إسرائيل وأي تهديد وجودي يترصق بها وكيف تفككت هذه وكيف يمكن تركيبها من جديد كي لا تستطغ لأنه برأيه لن تجد فرصة رابعة للبقاء ولن يكون هناك هيكل رابع ولذا فهي تقف اليوم أمام فرصة الشعب اليهودي الأخيرة.

ويستدكر شافيط أن فترة حكم نتنياهو في إسرائيل الممتدة منذ 2009 حتى الشهور الماضية قد تميزت باستقرار استراتيجي واقتصادي وسياسي، ويرى أنه رغم الخطر الإيراني والربيع العربي والإسلامي الربيكالي الذي هبته منذ عقد بتفكيك المنظمة الشرق أوسية تمتعت إسرائيل بفترة غير مسبوقة من الرخاء والهدوء حيث لم تنتشب حروب ولم تقع «هجمات إرهابية» كبيرة فمما كانت المواجهات مع حماسا قلبية ومحدودة ولذا انخفض عدد الضحايا الإسرائيليين. كان خمس المصابين في العقد، الذي سبق عقد حكمه، 230 مصابا بين قتيل وجريح في فترة نتنياهو مقابل 1178 في العقد الذي سبقه. كما يقول شافيط إنه رغم الأزمة الاقتصادية العالمية في 2008/9 تمتعت إسرائيل بعدها بازدهار استثنائي في الاقتصاد.

ويرى أن انضمام إسرائيل لمنتدى دول جمعية التنمية والتعاون الاقتصادي (أو أي سي دي) واكتشاف حقول غاز ضخمة في البحر المتوسط مقابل سواحل البلاد علاوة على تطور صناعات الهايتيك كل ذلك ساهم في الازدهار الاقتصادي. ونتيجة لذلك ارتفعت نسبة النمو الاقتصادي (3.5%) سنويا في المعدل فيما هيبت نسبة البطالة إلى 3.9% فقط وهي من أقل النسب في العالم الغربي. كذلك ازداد عدد سكان إسرائيل من 8.5 مليون نسمة إلى 9.1 مليون نسمة وازاد عدد المركبات فيها من 1.9 مليون مركبة إلى ثلاثة ملايين مركبة بينما تجاوز معدل الدخل القومي للفرد ما هو موجود في بريطانيا وفي اليابان وبلغ 43500 دولار. ويوضح أنه رغم هشاشة وسبولة المنظمة السياسية في إسرائيل فإن مدة حكم نتنياهو استمرت طويلا وصارت الأطول مقارنة في فترة حكم رؤساء حكوماتها ويضيف للمرة الأولى منذ استقالة دافيد بن غوريون في 1963 حكم شخص في إسرائيل أكثر من سبع سنوات، ومنذ الانقلاب الكبير في الحكم عام 1977 نشأ مركز سياسي وثابت وقوي وطويل الأمد، ففي عقد ونيف بقي نتنياهو قائد السفينة وحده في إسرائيل كما يشاء وعمل على صياغة كل شيء وفق رغباته. ويعتقد أن الاستقرار الاستراتيجي والاقتصادي والسياسي ساهم في تحويل إسرائيل إلى دولة عظمى تكنولوجية وإقليمية ودولة بارزة في المجتمع الدولي و«ضيف»

حزب «العدالة والتنمية» المغربي يشرع في مقاضاة بعض خصومه السياسيين

الداخلي، كما سارع نواب برلمانيون، وعلى رأسهم النائب البرلماني عن دائرة مراكش منارة يونس بنسليمان، لتقديم استقالته من حزب العدالة والتنمية، مؤكداً أن مغادرته للحزب كانت عن قناعة تامة بأن ديمقراطية العدالة والتنمية وشعاراته مزيفة.

وكتب البرلماني المستقيل عن حزب العدالة والتنمية على مواقع التواصل الاجتماعي، في رده على سعد الدين العثماني: «هذا الكيل بمكيالينا والأزواجية في الخطاب وديمقراطيته المزيفة، هو الذي دفع العديد من الأعضاء إلى مغادرة حزبيكم إلى غير رجعة ولو كانوا يشعرون بالراحة النفسية ما غادروا حزبيكم».

وصرح قائلاً: «أقول للأمن العام لحزب العدالة والتنمية إن المغادرين والذين سيغادرون لو كانوا يشعرون براحة نفسية ما كانوا تركوا الحزب، وإن أغلب المغادرين تعارض عليهم ضغوط نفسية، كي لا يستمروا في العمل السياسي، وهو ما تقوم به أنت اليوم ويتجدد جميع أعضاء الحزب وأترعه الموازية ليشرعهم بأن مغادرة الحزب إلى حزب آخر خيانة وتخل عن المبادئ... في حين أنتم تجدون أعضاءكم لإستقاطب كغفاهات من أحزاب أخرى في جميع أرجاء الوطن».

وورد بنسليمان على سعد الدين العثماني، مشيرة إلى أن الريسوني يحظى بامتياز كونه صحافياً، وفقاً لتعبيرها، ما حداً بدفاع الريسوني إلى الاعتراض، مشيرة إلى أنها



سعد الدين العثماني

الذي يعييش على وقع تجاذبات وغلbian قبل أشهر عن الاستحقاقات الانتخابية المقبلة».

وقدم أعضاء الحزب بإنزكان وأيت مولو، وفي العديد من الأقاليم وجهات المملكة استقالاتهم من العدالة والتنمية، ورفضن ما يقوم به الأمين العام سعد الدين العثماني من تضيق، وقال: «هذه هي لغة حزب العدالة والتنمية

وأضاف المصدر ذاته أن الوعيد بالعذاب الذي صدر عن سعد الدين العثماني، هو مصطلح له حملته الدينية وتم توظيفه لترهيب للمغادرين أو الذين يفكرون في المغادرة في انتظار فتوى أخرى بعذاب القبر، على حد قول أحد المغادرين للحزب.

وللساكنة، وفق ما جاء في البيان. في سياق متصل، كتب موقع «أنوار بريس»: يبدو أن حزب العدالة والتنمية سيضيق جنباً جديداً للادبيات السياسية والحزبية المتعارف عليها بعد أن توعد «الخارجين عن طاعة المسبوح» بأشد العذاب، على لسان أمينه العام سعد الدين العثماني.

الرباط - «القدس العربي»:

يحاول حزب «العدالة والتنمية» المغربي قائد الائتلاف الحكومي تجريب كل «الأسلحة» في مواجهة خصومه السياسيين، استعداداً للزوال الانتخابي الذي ينتظر تنظيمه أيلول/سبتمبر المقبل.

وسواء تعلق الأمر بقيادة الذين يتولون مناصب وزارية، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، أو بفروعه المحلية في أقاليم المغرب، فسان «العدالة والتنمية» قام بتصعيد الخطاب أمام الحصري الذي يطرحه شركاؤه في الأغلبية الحكومية؛ وأضعا نصب عينيه مروح الحفاظ على مكانته التي حصل عليها خلال ولايتين متتاليتين في الانتخابات البرلمانية والبلدية.

ولم يكن أحد ينتظر أن تدفع الحماسة مسؤولي الحزب الإسلامي إلى رفع دعوى قضائية في وجهه مناوئيه، ثملمما حصل في مدينة القنيطرة، بمرير «حالة السعار التي أصابت بعض الخصوم السياسيين ضد الحزب، باستعمال مختلف الوسائل الرخيصة والمنحطة، ومنها استخدام بعض الأشخاص للندوة وتسجيل خرجات مرئية على وسائل التواصل الاجتماعي، تحمل السب والقذف وكيل الاتهامات الباطلة ضد الحزب وقياداته المحلية، حسب ما جاء في بيان تلقى «القدس العربي» نسخة منه أمس الثلاثاء.

وأضاف البيان أنه «بتين أن السكوت والتجاوز عن عمد من هذه الخرجات

المغرب يقترب من عتبة تطعيم 10 ملايين شخص بالجرعة الأولى للقاح

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت صحيفة «الأحداث المغربية» بأن الرباط ستلتقي خلال الأيام القليلة المقبلة 650 ألف جرعة من لقاح «أسترازينكا» في إطار برنامج «كوفاكس» بالإضافة إلى 500 ألف جرعة المتبقية من لقاح «سينوفارم» من العشرة ملايين التي سبق أن جرى الاتفاق بين المغرب والصين على التسريع بها.

وأضافت أنه في ظل الوضع الوبائي الحالي غير المستقر واحتمال انتكاسة وبائية بعد الصيف، ستعمل السلطات الصحية بعد توصليها بالمليون و150 ألف جرعة سالفة الذكر بالإسراع بتطعيم ضد كوفيد 19 ما تبقى من العاملين في الصنوف الأمامية بدون تطعيم مهما كان سنهم، وفي مقدمتهم نساء ورجال التعليم لضمان دخول مدرسي حضوري، ومهنيو النقل والسياحة والتجارة وكل من هم في اتصال مباشر مع أعداد كبيرة من الناس بحكم مهنتهم وذلك لتكسور سلاسل نقل العدوى. ولأحظ الدكتور الطيفي حمضي، الطبيب والباحث في السياسات والنظم الصحية، أن الفئات الشابة أصبحت أكثر إصابة بالفيروس، مسجلاً أن ذلك راجع لسببين: حركية الشباب وعدم احترامهم للإجراءات الوقائية الفردية والجماعية من جهة، وبفضل تطعيم الفئات العمالية وشباباً وحمياتها.

ويؤكد أنه «ببقطة مواطنة ويسلوك مواطن يمكن تجنب البلاد تعقيدات الحالة الوبائية حتى نمضي قدماً في إجراءات التخفيف وتجنب الارتداد إلى الخلف أو التشديد».

ولحد الآن، توصل المغرب من الصين بـ9 ملايين و500 ألف جرعة، مع العلم أن المغرب تعاقدت مع المختبر الصيني بخصوص استيراد 46 مليون جرعة، ما يعني أن 30 مليوناً و500 ألف جرعة ما زال ينتظر التوصل بها أو صنعها مستقبلاً في مختبر «سوطيما» حيث توصل من منظمة الصحة بـ300 ألف جرعة من لقاح «أسترازينكا» أما مجموع الجرعات فقد توصل المغرب لحد الآن بـ18 مليوناً و500 ألف جرعة من مجموع 65 مليون جرعة التي جاءت بالخط الوطني للتطعيم. وإلى حدود مساء أول أمس الإثنين، بلغ عدد المستفيدين من الجرعة الأولى للقاح في المغرب 9 ملايين و908 آلاف و882 شخصاً، فيما تلقى 8 ملايين و954 ألفاً و30 شخصاً الجرعة الثانية.

وعلى صعيد مستجدات الحالة الوبائية في البلاد، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 219 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد و260 حالة شفاء، وست حالات وفاة خلال 24 ساعة. ورفعت الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في البلاد إلى 529 ألفاً و895 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 516 ألفاً و529 حالة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 9283 حالة، ووصل مجموع الحالات النشطة إلى 4083 حالة. وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة في أقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال الـ24 ساعة الأخيرة 23 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 217 ثنائي منها. أما عدد ملء أسرة الإنعاش المخصصة لـ(كوفيد-19) فمستقر عند 6،9 في المئة.

الصحافي الريسوني يغيب مجدداً عن جلسة محاكمته لوضعه الصحي المتدهور

الرباط - «القدس العربي»:

التامت، أمس الثلاثاء، جلسة جديدة لمحاكمة الصحافي المغربي سليمان الريسوني المتابع في حالة اعتقال منذ ستة، بتهمة الاعتداء الجنسي على شاب مثلي.

هيئة دفاع رئيس تحرير «أخبار اليوم» المغربية المتوقفة عن الصدور التمس حضوره، رغم وضعه الصحي الذي وصفته بهـ«المتدهور». وحضر المشتكى لأول مرة، لجلسة أمس مصحوباً بدفاعه، وقررت المحكمة رفع الجلسة للتداول بشأن إحضار الريسوني بالرغم من قرارها سابقاً باستكمال المحاكمة دونه، وفق موقع «اليوم 24». وعبرت هيئة دفاع الريسوني عن رفضها قرار المحكمة السابق، والمتمثل في مناقشة الملف في غيابها، بعدما اشترط في جلسة سابقة التمثول أمام المحكمة بسيارة إسعاف تحت مراقبة طبية، ويكرسي متحرك، جراء عدم قدرته على الحضور بسبب إضرابه عن الطعام، الذي تجاوز 70 يوماً.

في سياق متصل، بعدما اشترط في الوضع الصحي لوكلها متدهور؛ حيث أصيب بحسبها، بهزال شديد، وقد يفقد حياته في أي لحظة، متمسكة من المحكمة، بتمتع بحقه في الاستشفاء ووضع في مستشفى. إلى ذلك، أكد المحامي لحسن داسي أن الريسوني لم يرفض يوماً الإمتثال أمام هيئة الحكم، وأن المحضر الذي أعدته عناصر الضابطة القضائية التي انتقلت إلى سجن اعتقاله نقل وقائع غير صحيحة.

وأوضح المحامي نفسه أن «عناصر الضابطة القضائية زورت إرادة سليمان» في المقابل، رد ممثل النيابة العامة، خلال تعقيبه على دفاع سليمان بالقول: «يؤمن دفاع الصحافي الطعن بالزور» داعياً المحكمة

ممثل السلطة المحلية) والاعتماد الموضوعية، ومن خلال الأسئلة التي وجهتها المحكمة والنيابة العامة للمؤازر، بأن المحاكمة في محاكمة لحرية الرأي والتعبير، ولا علاقة لها بالنسب إليه، وهذا يضرب في الصميم الشعارات المرفوعة من طرف الدولة بخصوص استقلالية القضاء التي ناضلت من أجلها هيئة الدفاع كضمانة للمتهم وليس امتيازاً للقاضي».

ونفي المحامي أن يكون الناشط الحقوقي هو من نظم النشاط موضوع المتابعة، والدليل على ذلك -كما قال- بأنه هو آخر من التحق بالوقفة، باعتباره مجرد شخص مُستدعى بصفته رئيساً للرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان، من أجل تسليم شهادات تكريم لبعض النشطاء المدافعين في حقهن في السجن.

وتابع متسائلاً: «إذا كان المؤازر قد خرق حالة الطوارئ بحضوره ووقفة كانت تضم 40 شخصاً كما هو وارد في محضر الضابطة، فلماذا جرى اعتقاله لوحده؟».

وأكد دفاع الناشط الحقوقي أن «هذا الملف في جوهره بسيط جداً، وكان من الممكن إنجازه في جلسة أو جلستين، لكن مع طول أمد الجلسات أصبحت بعض الأمور تطفو على السطح وتبين أن هناك جهات لها رغبة انتقامية جامحة في

حقهن في السكن، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، وحضر النشاط الذي أقيم في الساحة الإدارية في القنيطرة، نظراً لحالة الطوارئ وعدم توفر المنظمين لحفل التكريم على الموارد الكافية لتنظيمه في قاعة للمؤتمرات.

وأوضح دفاع الناشط الحقوقي، المحامي الإدريسي، أنه قبل قيام السدراوي بتسليم شهادات التكريم للنساء الحتفي بهن، طلب منه تقديم كلمة باناسية، وأثناء إلقائها وفي ظل حماسته وامتعاضه من تهيش النساء الحاضرات من طرف المُنتخبين والمسؤولين، مرقّ الورقة التي خط فيها كلمته، ثم سلم الشهادات، وانفض الجمع، لئليفاً في ما بعد باستدعائه من طرف الشرطة القضائية، حيث جرى اعتقاله وتقدمه أمام النيابة العامة. وسرد المحامي في الرسالة التي طلعت عليها «القدس العربي» ما اعتبره خروقات قانونية شكلية و موضوعية، قال إنها شابت الملف، معبراً عن اعتقاده بأنها تضرب في العمق مبادئ المحاكمة العادلة، سواء في مرحلة البحث التمهيدي أو المحاكمة.

وسجّل أن محضر الضابطة القضائية يتضمن نوعاً من التماثل واللاموضوعية، مشيراً إلى أن التقرير يشير إلى أن الناشط الحقوقي مرقّ قرار منع النشاط التكريمي،

دفاع الناشط الحقوقي المغربي إدريس السدراوي يعتبر متابعته انتقاماً منه ومحاكمة لحرية الرأي والتعبير

الرباط - «القدس العربي»:

وجه المحامي المغربي عبد الحق الإدريسي شكاية إلى الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية حول ما اعتبره «خروقات قانونية» شابت محاكمة رئيس «الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان» إدريس السدراوي الذي صدر في شأته حكم ابتدائي، قبل أن يُستأنف أمام محكمة الدرجة الثانية في مدينة القنيطرة، ليُدرج في الجلسة المقرر انعقادها يوم 5 آب/ أغسطس المقبل.

ويتابع الناشط الحقوقي من أجل جنحة إهانة موظف عمومي أثناء قيامه بمهامه، واتلاف وتوبيد وثيقة صادرة عن السلطة العامة، وخرق حالة الطوارئ، حيث حكم عليه في محكمة درجة أولى بثمانية أشهر حبساً نافذاً وغرامة قدرها 500 درهم (56 دولاراً أمريكياً) وتعويض للطالب بالحق المدني (ممثل سلطة محلية) قدره 5000 درهم (561 دولاراً).

وتعدود وقائع القضية إلى حوالي أربعة شهور، حينما شارك إدريس السدراوي، بصفته رئيساً للرابطة الحقوقية المذكورة، في حفل تكريم للنساء المدافعات عن

شخص المؤازر إدريس السدراوي، نظراً لواقفه الحقوقية الجريئة التي يؤدي ضربيتها في هذا الملف كما هو الحال في ملفات سابقة، وكما هو حال عدد من الصحافيين والحقوقيين في هذا الوطن».

ويرى المحامي أن السدراوي لا يحاكم من أجل إهانة موظف عمومي، ولا من أجل تمزيق ورقة، ولا من أجل خرق حالة الطوارئ، فقاته جنح اعتدنا أن نرى فيها عقوبة سجنية موقوفة التنفيذ، بل إن ما جاء في محضر الضابطة القضائية وتقرير القائد (ممثل السلطة المحلية) هو نتيجة لمواقف المؤازر ودفاعه عن حقوق المستضعفين ووقوفه في وجه الظلم والبرجوت... وأردف أن النيابة العامة أضحت تحاسب الحقوقي التابع عن حرية في التعبير، وتحاول تفسيرها بما يدين المتهم من قبيل: ما المقصود بالفسدين؟ ومن يقصد؟ ليُجيب المحامي قائلاً: «الفساد قائم، والفسدون موجودون وفق تقارير المجلس الأعلى للمسابقات والمجلس الوطني لحقوق الإنسان وبأحكام القضاء».

والتمس المحامي عبد الحق الإدريسي من الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية الترخيل وفق القانون لاتخاذ المتعين، وإرجاع الأمور إلى نصابها.

أكدوا أنهم سيصعدون نضالهم وأن البلد يعاني من خلل سياسي واضح

موريتانيا: إسلاميو حزب التجمع ينتقدون نظام الغزواني ويدقون ناقوس الخطر

قوات الأوان»، وأضاف: «حين تبيّننا أن تلك الرسالة لم تصل، اجتمعنا لجاننا الفنية بعد سبعة أشهر من ذلك وأعلنت عن وثيقة سياسية بعنوان «نحو انتقال توافقي: رؤيتنا للإصلاح، مشيراً إلى أنها تعتبر أول وثيقة سياسية في العهد الحالي وتم تسليمها لأول وزير للسياحة وللرئيس الغزواني نفسه».

وأوضح الدكتور محمد محمود ولد سيدي «أن حزب التجمع أعاد منذ ثلاثة أسابيع نقاش الوضع من جديد والمسبل الكفيلة بالدفع بعجلة الإصلاح إلى الأمام، ويوضع حد لتجاهل مشاكل المجتمع الموريتاني، حيث قرر المكتب التنفيذي الدخول في أسلوب آخر من أساليب النصح والسعي الجاد نحو التغيير، من خلال تفعيل العمل التضامني ليكون جدياً ومتواصلاً وسلمياً ومسؤولاً ومدرجاً».

وقال: «لقد وصلت الأمور لمرحلة تتطلب تحركاً جاداً وتمعّبة من أجل الجريبات المحاكمة التي انتمست وأوضح رئيس حزب التجمع «أن مدينة نواذيبو رغم كونها عاصمة اقتصادية تعاني في

في هزة بمدينة نواذيبو بعد رمضان كما تم ذلك في نواكشوط وتوسعت عمليات السرقه والسكر والمتاجرة بالخرات، مضيفاً: «لقد انتهى الأمر بهذه العصابات إلى مد أيديهم للاعتداء على شرف بناتنا وأخواتنا» متسائلاً: «أين الدوريات الأمنية والجرانم تقع في أوقات حظر التجوال؟».

وأكد ولد سيدي «أن حزب التجمع بدأ يتحرك لمعالجة هذه الأوضاع، وسلّم للجهات المعنية إشعارات لتنظيم أنشطة احتجاجية من طرف النظمة السياسية والشبابية، إضافة لسيرة تنظيمها عدة قوى سياسية، إلا أن السلطات المفسدن للمحاكمة إلا أن ذلك لم يتحقق حتى الآن رغم اكتمال تحقيق اللجنة البرلمانية وإجازته بالإجماع ووصول الضالعين في الملف إلى حوالي 300 شخص لم تتم إدانته أو تبرئة أي منهم، مضيفاً: «بعد ستة أشهر التحقيق ولم يتقدم أي شيء في الملف والشخصيات التي يشار إليها في الفساد متحكمة وموجودة في أماكن صنع القرار».

وقال: «هذه التصرفات غير مسؤولة، بل نسعم جعجة ولا نرى طغياناً، فالاختلال الأمني تسبب

وذلك ظلم ينبغي أن يتوقف» حسب قوله. وتحدث ولد سيدي عن اختلال سياسي تواجهه موريتانيا حالياً، مبرزاً «أن النظام تعهد بفتح حوار مع القوى السياسية وأعدت خارطة طريق حول الحوار المرتقب ووعداً بإطلاقه في أبريل الماضي بعد أن يعلن عنه الرئيس، ثم جاء أبريل ومايو ويونيو ويوليو على الأبواب ولم يتجسد شيء من ذلك على أرض الواقع».

وعن نظام الرئيس السابق، أكد «أن النظام الحالي وعد بفتح تحقيق في ملفات العسكرة الماضية (كحكما الرئيس السابق) وتقديم المفسدن للمحاكمة إلا أن ذلك لم يتحقق حتى الآن رغم اكتمال تحقيق اللجنة البرلمانية وإجازته بالإجماع ووصول الضالعين في الملف إلى حوالي 300 شخص لم تتم إدانته أو تبرئة أي منهم، مضيفاً: «بعد ستة أشهر التحقيق ولم يتقدم أي شيء في الملف والشخصيات التي يشار إليها في الفساد متحكمة وموجودة في أماكن صنع القرار».

وقال: «هذه التصرفات غير مسؤولة، بل نسعم جعجة ولا نرى طغياناً، فالاختلال الأمني تسبب

تونس: «رسائل إيجابية» من البرلمان للرئيس لترجم «التوافق» بين سعيد والغنوشي... ودعوات لفرض حظر صحي شامل في البلاد



البرلمان التونسي يلغي جلسة مخصصة لمناقشة أسباب رفض الرئيس سعيد ختم مشاريع قوانين

غرفة عمليات مركزية في العوينة من كل الوزارات المعنية وغرف جهوية ومحلية تتبعها وتمثل مهمتها أساساً في تطبيق القانون والإجراءات الخاصة بالوقاية والتدخل الفوري لإنفاذ القانون، والمساعدة في تأمين توزيع المساعدات الاجتماعية والتدخلات الصحية والمعالجة المبدئية لأي أزمات أو أوضاع صعبة تطرأ..

تونس تدخل في المجهول

وكتب الدكتور زكريا بوقرة: «رسمياً، تدخل تونس في المجهول. هذه الموجة هي أقوى موجة منذ بداية الوباء، ما يحدث الآن لم نعهده من قبل، ومع هذا إلى الآن، الحكومة لم تعلن عن الحظر الصحي الشامل».

وأضاف في تدوينة أخرى: «الدولة التونسية تصنع 100 ألف متر مكعب أوكسجين في اليوم، وهي تستهلك 110 ألف متر مكعب أوكسجين في اليوم، حساسياً، هناك 10 آلاف متر مكعب ناضبة، نأخذها من الاحتياطي، لكن هذا الاحتياطي لن يدوم، وقرينا يبينص الأوكسجين في مستشفيات تونس، يجب أن لا نسكت عن هذا الأمر».

ودونت الدكتورة سمر صويد: «اعتقد أنه حان الوقت للتلاهي الذي يحكم سي يأخذ الأمر بغاية الجدية، ويعلم حالة الطوارئ الصحية، ويطلب النجدة الدولية ويفتح كل المسالك الدبلوماسية لجلب اللقاح في اليابان، لو كانت هناك إرادة سياسية حقيقية (لجلب اللقاحات) لافتتح العالم بمساعدة، ولكننا نحتاج خلال ثلاثة أشهر جميع التوسمين (...) تونس الاستثنائية التي حصلت على جائزة نوبل للسلام يجب أن تستعظم من سبائنا العميق وترجع لطرق كل أبواب العالم لجلب اللقاح. هناك جريمة ترتكب في حق المواطنين التونسيين اليوم».

وأصيب أكثر من 409 ألف تونسي بفيروس كورونا، شفى منهم 350 ألفاً، كما تسبب الوباء بوفاة 14.700 شخص حتى الآن. وكانت منظمة الصحة العالمية أكدت أخيراً أن الاعتماد على اللقاحات فقط لن يوقف انتشار كورونا في جلب اللقاحات قياساً بسرعة انتشار الوباء في جلب اللقاحات الواعي التي التونسيين حول أهمية استعمال وسائل الوقاية.

مما يجعل أي إجراءات طبية مهما كانت ضخمة، عاجزة عن تحمل نسب عدوى مرتفعة، وقد رأينا هذا في بلدان متطورة خلال الموجة الأولى. هذا الوضع يقتضي ضرورة السيطرة على العدوى وريج معركة الوقاية من جديد، والأمن الجائحة المتجاذبات السياسية وتحديد القرارات فيه عن الصالح القطاعية واعتماد توبيخات اللجنة العلمية ونشر الوضعية الوبائية في كل معدنية بكل شفافية وبصفة دورية».

وكتب عبد الطيف المكي، وزير الصحة السابق والقيادي في حركة النهضة: «لا صوت يعلو فوق صوت معركة مقاومة كوفيد وانتفاذ الأرواح، اليوم تعرف أغلب الولايات نسبة تحاليل إيجابية تفوق الثلث من مجمل التحاليل، بما يعني أن العدوى على أشدها، وبما سيرفع من عدد الإصابات وتوسيع دائرة العدوى، لا قدر الله، هذا يؤكد أننا خسرنا معركة الوقاية،

اقتصادية واجتماعية باعتبار تجاوز نسبة انتشار الفيروس لـ 100 حالة لكل 100 ألف ساكنة وساكين في الأسبوعين الأخيرين. ووضع كل إمكانيات الدولة للتسريع في شراء اللقاحات والشروع فوراً في دراسة إمكانية تصنيعها محلياً سواء عبر الشراكة مع أحد مصنعي اللقاح أو عبر منح رخصة وجوبية لأي مصنع يثبت قدرته على نقل التكنولوجيا وتصنيع الكميات اللازمة، وتعديل أسعار بيع الكميات ذات الاستعمال الواحد والتخايل السريعة وتوفيرها مجاناً لمستحقيها».

وأضاف في بيان أصدره الإثنين: «أمام تدور الوضع الوبائي عبر ظهور سلالات جديدة أسرع على وباء كورونا الذي يتسارع انتشاره بشكل كبير في البلاد، حيث دعا حزب التيار الديمقراطي إلى «تطبيق الحجر الصحي الشامل على كامل تراب الجمهورية مع ما يصاحبه من إجراءات

والمعلقة بالتداول في حرق الرئيس للدستور، وذلك برفضه الإضاء على قانون المحكمة الدستورية ورفض تمكن الوزراء من أداء اليمين وإصراره على تعطيل عمل المجلس الحكومة في نفس الوقت؛ الطلب تقدم به خمسة نواب هم كورتيد والكريشي والفيتي والوزاري وعبو، وكانت نتيجة التصويت أن صوت هؤلاء الخمسة لصالح الإلغاء، مقابل ثلاثة أصوات صوتت ضد، هم: سميرة الشواشي وعبد الطيف علوي ومامر منيوب».

وذكر في بيان أصدره الإثنين: «أمام تدور الوضع الوبائي عبر ظهور سلالات جديدة أسرع على وباء كورونا الذي يتسارع انتشاره بشكل كبير في البلاد، حيث دعا حزب التيار الديمقراطي إلى «تطبيق الحجر الصحي الشامل على كامل تراب الجمهورية مع ما يصاحبه من إجراءات

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

بدأت بوادر «التوافق» بين رئيسي الجمهورية والبرلمان التونسي تظهر للعلن، حيث قرر البرلمان إلغاء جلسة مخصصة لمناقشة أسباب رفض الرئيس سعيد ختم مشاريع قوانين صادق عليها البرلمان على غرار تنقيح قانون المحكمة الدستورية، في وقت دعت فيه أحزاب سياسية الحكومة إلى فرض حظر صحي شامل، وسط تحذيرات من «مشغونامي كورونا» في ظل التزايد الكبير في عدد الإصابات بالفيروس، فضلاً عن الحديث عن اكتشاف سلالات جديدة على التجربة، فضلاً عن الهذبة وسلالات جديدة على المكتب والهندية والبريطانية. وكتب وسيم الخضراوي، مستشار رئيس البرلمان راشد الغنوشي، على صفحته في موقع فيسبوك، مساء الإثنين: «قرر مكتب المجلس المنع اليوم 28 يونيو (حزيران) 2021 إلغاء النقطة البرمجة في جدول أعمال جلسة الغد (الثلاثاء) بخصوص ختم مشاريع القوانين، وخاصة مشروع القانون الأساسي بتنقيح وإتمام القانون الأساسي عدد 50 لسنة 2015 المؤرخ في 3 ديسمبر (كانون الأول) 2015 المتعلق بالمحكمة الدستورية».

محاولة للتهدئة

وكان مكتب البرلمان التونسي أعلن في وقت سابق، تخصيص جلسة لمناقشة أسباب رفض الرئيس سعيد ختم مشاريع قوانين صادق عليها البرلمان على غرار تنقيح قانون المحكمة الدستورية.

ويأتي القرار بعد ساعات من دعوة الغنوشي التداول في موضوع تشكيل المحكمة الدستورية «في عتف الاحترام الكامل للرموز الوطنية» وفي مقدمتها رئيس الجمهورية – ولقضايا الوحدة الوطنية والعيش المشترك بين التونسيين

وعلق عبد الطيف العلوي، النائب عن ائتلاف الكرامة، على قرار مكتب المجلس بقوله: «للتاريخ، وكى يتحمل الجميع مسؤولياتهم، في مكتب اليوم تم حذف النقطة البرمجة ليوم الغد (الثلاثاء)

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

مجدداً ما هي حقيقة وزارة الدفاع التي خشي الدببية من وضع شخص على رأسها لحساسيته، تشكلت خلافاً بين الحكومة والمجلس الرئاسي بإيعاز واضح من البرلمان واللجنة العسكرية المشتركة والمتحدت باسم حفر. الدببية، ومنذ أن قدم تشكيلته الحكومية للحصول على الاعتماد من البرلمان، جعل وزارة الدفاع شاعرة، وعن نفسه على رأسها لعله برغبة كافة الأطراف الاستيلاء عليها ولحساسيتها في أي دولة، وخضوعها، وخاصة في الدولة التي تشهد انتقاسات كليبيا.

المتحدت باسم حفر أحمد المسماري في أول من أشعل فتيل النزاع والصراع، عقب تصريحه للعلن عن عدم اعتراف قيادة حفر بالدببية كوزير للدفاع، ومطالبته بتعيين رئيس أركانهم بشكل رسمي واعتماده من الحكومة.

وقال في أحدث مؤتمر صحفي له وفي توجيه حديثه للدببية في ما يخص منصب وزير الدفاع، إن وزارة الدفاع شاعرة، سواء من الوزير أو وكلائه، حتى يصلهم كتاب رسمي من الدببية باسم حامل المنصب وصلاحياته، وشن المسماري هجوماً حاداً للجنة على رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الدببية، وطالبه باعتماد رئيس الأركان التابع لحفر، عبدالرازق

ليبيا: حقية الدفاع تشعل خلافاً بين الرئاسي والحكومة ومداولات مستمرة في ملتقى الحوار دون نتيجة

دون اتفاق».

أما نقاشات الأعضاء، فقد استمعت في معظمها بتوافق نسبي رغم إبداء بعضهم الاعتراض على بعض النقاط، حيث دعا محمد تكالة، العضو في المجلس الأعلى للدولة، وعضو ملتقى الحوار السياسي، إلى ضرورة التوافق لا المغالبة، محذراً من تبعات عدم التوافق، ومطالباً بضرورة الاستمرار في الاستحقاق الدستوري، لا الكفz عليه.

وأضاف أن خريطة الطريق المتفق عليها في تونس حددت نقاطاً عديدة منها المسار الدستوري، حيث حددت موعداً لمناقشة الاستفتاء على مشروع الدستور فور تشكيل السلطة التنفيذية المؤقتة، وذلك قبل الانتخابات المقررة في 24 كانون الأول/ديسمبر، مؤكداً أن إجراء الاستفتاء على مشروع الدستور لن يكون عائقاً أمام إجراء الانتخابات العامة في موعداً.

عضو ملتقى الحوار السياسي، أمال بويعقيد، رفض وبشكل صريح تقدم أعضاء باللجنة الاستشارية المنبثقة عن اللتقى باقتراحات جديدة تتناقض مع خريطة الطريق.

واستنكرت العودة مجدداً إلى الحديث عن الاستفتاء على مشروع الدستور قبل إجراء الانتخابات العامة المقررة في 24 ديسمبر، مؤكداً أن هذا الموقف يعنى تحسب تأجيل الاستفتاء وليس رفضه. كما رفض عضو ملتقى الحوار السياسي نزار كويان الوصاية على الشعب الليبي، قائلاً إنه من الضروري الانبعاث عن الوصاية على الشعب، منفيها وجود مخاوف لدى البعض بخصوص القاعدة الدستورية للانتخابات.

لاستفزاز البرلمان والرئاسي مقابل اعتماد الميزانية التي تاجلت لأكثر من مرة في استفزاز مورس من قبل البرلمان على الحكومة.

وقد انتقد العديد من المتتبعين تصرفات وضعف البرلمان وعلى رأسهم البيعة الأممية، حيث تقع على عاتق البرلمان مجموعة من المهام المهمة كاعتماد وتحديد قاعدة دستورية مع قرب الانتخابات إلا أنه تجاهلها وانشغل في مناقشات بيته وبين الحكومة.

واستمرت مداوات ملتقى الحوار السياسي في جنيف لليوم الثاني على التوالي، ورغم اتفاق أعضاء اللتقى على عدد كبير من البنود، إلا أن خلافات واضحة ما زالت تطوق على السطح بينهم.

خلال اليوم الثاني من مداوات ملتقى الحوار السياسي الليبي، طالب الأمين العام المنسق الخاص لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ريزدون زرينغدا، أعضاء ملتقى الحوار السياسي إلى ضرورة إجراء مناقشات حقيقية حول كيفية إجراء الانتخابات العامة في موعداً في 24 كانون الأول/ديسمبر 2021.

وقال، خلال اجتماعات اليوم الثاني لإجتماع ملتقى الحوار السياسي في جنيف لمناقشة وقرارات القاعدة الدستورية للانتخابات: «وصلنا إلى نقطة لا بد فيها من تحول المداوات العامة إلى مفاوضات حقيقية حول القاعدة الدستورية للانتخابات».

وأوصى زرينغدا أعضاء ملتقى الحوار بضرورة التفاوض الجاد حول القاعدة الدستورية للانتخابات، وعدم الانتهاء من هذه الجولة من المداوات

الناظوري، كرئيس للأركان العامة.

على إثر مطالبات الناطق باسم حفر، ونظراً لتبعية عدد من أعضاء اللجنة العسكرية له، قال المتحدث الرسمي باسم المجلس، عبد الله بلحبق، الإثنين، إن المجلس على استعراض كتابي للجنة 5+5 العسكرية والتي تطالب بتعيين وزير للدفاع، وعدم صرف ميزانية وزارة الدفاع إلا بعد تعيين وزير لها، وعقب مطالبات البرلمان، حصلت «القدس العربي» على نسخة حصريّة من خطاب مسرب وجهه المتحدث الليبي والي يمثل القائد الأعلى للجيش الليبي إلى رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببية.

وقد تمتحتم الرسالة مطالبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية بحضور اجتماع عاجل مسبقاً يوم الأحد الموافق الثاني من تموز/ يوليو من أجل التشاور في مسألة تعيين رئيس للدفاع.

كما تضمنت في ختامها تهديداً في حال عدم التزام رئيس حكومة الوحدة الوطنية بحضور الاجتماع، موضحاً أن المجلس سيستخذ إجراء يتمثل في اختيار وزير للدفاع وإجالة للبرلمان لا اعتماد.

وأشار الرئاسي خلال خطابه إلى مخرجات ملتقى الحوار السياسي الليبي والتي حددت اختصاصات المجلس الرئاسي مجتمعاً. كما استندت من خلال مراسلته على كتاب اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 بشأن سرعة تعيين وزير للدفاع بسبب مجموعة من العوامل. حساسية قضية وزارة الدفاع جعلت الدببية يتردد في تعيين أحد على رأسها ولكن المخاوف تصاعدت عقب بيان الرئاسي الإثنين بحضوع الحكومة

فوضوية التحضر واكتظاظ العاصمة سببان رئيسيان في تدهور الأمن

موريتانيا: وزير الداخلية يدافع عن سياسته الأمنية في مسائلة برلمانية حادة



وزير الداخلية الموريتاني محمد سالم مرزوق

«وبخصوص جرائم القتل، يضيف الوزير، فقد تراجعت من 60 حالة في سنة 2017 إلى 28 حالة سنة 2020، بنسبة انخفاض وصلت إلى 53.3%، ميرزا

سن».

هذه المعطيات أظهرت بوضوح أن الوضع الأمني في موريتانيا تحت السيطرة، وأنه في تحسن مستمر، وهو وضع بعيد كل البعد من التآزم الذي يحاول البعض الترويج له».

وقال: «يلعب الإعلام دوراً حاسماً، لا سيما الأحداث أو تقديمها على أنها خطيرة بشكل استثنائي، أو أكثر عدداً، أو أكثر عنفاً، وما إلى ذلك، ويتم تلقيح أحداث ونشرها بسحر الصوت والصورة دون أن يتسنى للمتلقي التأكد من صحتها».

وقدم الوزير تشخيصاً لأسباب اندعام الأمن، مؤكداً أن «موريتانيا الربية 14 في إفريقيا من حيث جرائم القتل سنة 2016 بمعدل 9.9 جريمة قتل لكل 100.000 نسمة، حسب معطيات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، كما انخفض معدل الجريمة في موريتانيا من 9.9 في سنة 2016 إلى 7 في سنة 2020، وطموحنا لسنة 2024 هو خفض النسبة إلى أقل من 5 لكل 100 ألف نسمة».

وتوقف الوزير مرزوق عند أسباب محددة لانعدام الأمن في موريتانيا، فذكر منها «ضعف

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

دافع وزير الداخلية الموريتاني محمد سالم مرزوق، بنبرة شديدة، عن السياسة الأمنية المتبعة على مستوى قطاعه، وذلك في مسالة له أسس أمام البرلمان تضمنت انتقادات لأدعة لتدهور الأمن الأمنية الذي شهده موريتانيا مؤخراً.

وتحدثت سائفة بنت بونا، النائب البرلمانية عن حزب التجمع (الإسلاميون) في مجلس النواب للوزير عن «انتشار أصفاء مخيف وغير مسبوقة من الجرائم المتنوعة والملاحقة، قتلا وسطوا واعتصام».

وقالت إن «عصابات الجريمة تسلب المارة وتقتحم البيوت ليلا ونهاراً، والحظوظ من سلمت نفسه، ما سيب جوا من الرعب والصدمة، خصوصا بعد حادثة اغتيال الأستاذ الجامعي المرحوم محمد سالم ولد أما».

وأضافت: «بما أن الأمن أولوية الأولويات وركيزة التنمية والاستقرار، نود معرفة أسباب هذا الانتشار المخيف للجريمة وخطة قطاعكم للتعاطي مع هذا الوضع الخطير، وما هي الوسائل المتخذة لفرض الأمن ووضع حد للفوضى في الأنفس والأموال والأعراض؛ وما هي الإجراءات العملية للقضاء على تعاطي المتوعات وانتشارها باعتبارها خطراً حقيقياً ودافعا أساسياً لأغلب الجرائم».

وفي رد على هذا السؤال المرحج المطروح في ظرف مئو، أكد الوزير أن «موريتانيا لم تبدأ العمل على جمع ومعالجة المعطيات المتعلقة بالأمن إلا سنة 2020 وذلك من أجل إرساء أسس القواعد السليمة لسياسة أمنية داخلية حقيقية».

وقال: «إذا أخذنا سنة 2017 كقاعدة مرجعية، فإن مجموع الجنج والجرائم المسجلة على عموم الشراب الوطني انخفضت من 11.149 حالة في تلك السنة إلى 3.748 حالة في سنة 2020، بنسبة انخفاض وصلت إلى 66.4% وتراجعت حالات السرعة بجمع أنواعها بين العامين المتتبعين من 10.748 حالة إلى 3.662 حالة، بنسبة انخفاض وصلت إلى 66%، أما حالات الاعتصام التي وصلت 341 حالة سنة 2017 فتراجعت إلى 58 حالة سنة 2020، أي بنسبة انخفاض وصلت إلى 83%».

عليه المغرب هو تكريس حالة الجمود ومحاولة فرض الأمر الواقع مع الاستمرار في محاولته لاختيار مبعوث شخصي مصمم خصيصاً على مقاسه ويخدم أطروحاته».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، رشح الدبلوماسي ستيفان دي ميستورا، في نيسان/ أبريل الماضي، لتولي منصب مبعوثه الشخصي إلى الصحراء الغربية.

وقشلت الأمم المتحدة في تعيين خليفة للأمين الترسدت كوهلر، منذ استقالته في أبريل/ نيسان 2019، لأسباب قال إنها تتعلق بوضعه

«الصحي» غير أن جبهة البوليساريو قالت، على لسان وزير خارجيتها محمد سالم ولد سالم، آنذاك، بأن الرباط من دفعت كوهلر للاستقالة بسبب عرقلتها للمسار التفاوضي الذي وضعه.

الجزائر تدعو «مجموعة العشرين» لضمان توزيع عادل للقاحات

الجزائر – «القدس العربي»:

الدول التي تتعرض بشكل مباشر لهذا التحيز» خاصة في ظل غياب «تحصين واسع النطاق، الأمر الذي سيقبلي اقتصادات الدول الأفريقية تتأثر سلباً بهذه القيود».

وحذر صبري بوقادوم من «احتمال تزايد مستويات الفقر وانعدام الأمن الغذائي في أفريقيا بشكل كبير» ما ينتج عنه بروز «مناخ ينطوي على إمكانية عالية لعدم الاستقرار والصراع» ويشار إلى أن اشتغال قمة العشرين التي تنعقد أمس في مدينة مانترا الإيطالية أمس، بأن «جائحة كورونا كشفت أوجه القصور والضعف على النظام الدولي، بما في ذلك الافتقار إلى التضامن الذي يتسبب حالياً في عدم المساواة والتفاوت في الوصول إلى اللقاحات ضد هذا الوباء».

وأشار بوقادوم، في كلمته، إلى أن البلدان الأفريقية تبقى من بين

الجزائر – «القدس العربي»:

انتقدت جبهة البوليساريو المغرب بسبب رفضه قبول ترشيح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ستيفان دي ميستورا، كمبعوث أممي جديد إلى الصحراء الغربية، خلفاً للألماني هورست كوهلر، الذي استقال من منصبه في نيسان/ أبريل 2019.

وقال ممثل جبهة البوليساريو لدى الأمم المتحدة، محمد سيدي عمار، في تصريح للوكالة الأنباء الصحراوية، إن «المغرب يواصل تكريس حالة الجمود في مسار التسوية السياسية للنزاع في الصحراء الغربية عقب رفضه، رسمياً، اقتراح الأمين العام للأمم المتحدة بتعيين الدبلوماسي الإيطالي ندي الأصول السويدية، ستيفان دي ميستورا، مبعوثاً شخصياً له في الصحراء

الغربية».

وأكد الدبلوماسي الصحراوي أن «الموقف المغربي المتعادي يأتي في إطار سلسلة من الرفض التي عبر عنها المغرب، فيما يتعلق بالعديد من المرشحين الذين اقترحهم الأمم المتحدة للوظائف من أجل النظر في ما يعثلي هذا المنصب الهام» وأن المغرب وضع عدداً من الشروط المسبقة التي تقصي بشكل تعسفي مجموعة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، على غرار رفضه لأي مرشح من الدول الإسكندنافية أو من أستراليا وكذا النمسا وهولندا وسويسرا».

واعتبر مندوب جبهة البوليساريو لدى الأمم المتحدة، أن الرفض المغربي دليل على «عدم امتلاك الرباط أي إرادة سياسية بلبلوغ حل سلمي للنزاع في الصحراء الغربية» وبأن «ما يراهن

الجزائر تدعو «مجموعة العشرين» لضمان توزيع عادل للقاحات

الجزائر – «القدس العربي»:

دعا وزير الخارجية الجزائري صبري بوقدم، أعضاء مجموعة العشرين، إلى لعب دور أكبر في ضمان الوصول العادل للقاحات المضادة لمرض كوفيد-19 لكل دول العالم.

وقال رئيس الدبلوماسية الجزائرية، في كلمته أمام وزراء خارجية مجموعة العشرين التي انطلقت أشغالها أمس في مدينة مانترا الإيطالية أمس، بأن «جائحة كورونا كشفت أوجه القصور والضعف على النظام الدولي، بما في ذلك الافتقار إلى التضامن الذي يتسبب حالياً في عدم المساواة والتفاوت في الوصول إلى اللقاحات ضد هذا الوباء».

وأشار بوقادوم، في كلمته، إلى أن البلدان الأفريقية تبقى من بين

في إطار هجوم ممنهج على المصارف في مناطق سيطرتها للاستيلاء على السوق

اليمن: جماعة الحوثي تصادر أموال أكبر بنك تجاري وتتخذ إجراءات اقتصادية تعسفية



عناصر موالية للمتطرفين الحوثيين تحرق مواد مخدرة تم ضبطها في مناطق سيطرتها

التجارية في مناطق سيطرتها لاستيلاء على السوق المصرفي بشكل عام وإجبار القطاع التجاري والمنظمات الدولية على التعامل مع الشركات المصرفية التابعة للجماعة فقط، والتي تحظى بتسهيلات كبيرة من قبلها.

وجاءت عمليات الحصار الحوثية للمصارف التجارية ضمن سلسلة من السياسات المنهجية لمارسية الضغط والابتزاز لهذه المصارف تمهيدا لمصادرة ممتلكاتها لاحقا، كما استخدمت هذه السياسة في مصادرة العديد من البنوك والمصارف الحكومية والتجارية، بالإضافة إلى مصادرة شركات وأموال وممتلكات رجال المال والأعمال المناهضين لها في مناطق سيطرتها خلال السنوات الماضية.

وكانت جماعة الحوثي صارت في تموز/ يوليو من العام الماضي بنك التسليف التعاوني الزراعي «كاف بنك»، الذي يعد أحد أكبر البنوك الحكومية، وعينت إبراهيم الحوثي رئيسا لجلس إدارته، وسبق ذلك استيلائها على كافة ونائق وأرئيسف البنك ونقلها إلى مكان مجهول أواخر كانون الأول/ديسمبر من العام 2017، وفقا لصادر في البنك.

وجاء قرار البنك المركزي الحوثي بمصادرة أموال بنك التضامن بعد نحو أسبوعين من صدور عقوبات اقتصادية أمريكية على شركات الصرافة التابعة للجماعة الحوثي أو المرتبطة بشركات صرافة تابعة لجمهورية إيران، سواء

تعد – «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

صادر البنك المركزي اليمني في صنعاء، الواقع تحت سيطرة جماعة الحوثي في اليمن، جميع أموال وممتلكات بنك التضامن الإسلامي الدولي في اليمن، والذي يعد أكبر بنك تجاري في البلاد ويتبع مجموعة شركات هائل سعيد أنعم، كبرى المجموعات التجارية والصناعية في اليمن.

وتعت هذه المصادرة عبر قرار أصدره البنك المركزي الحوثي، أمس الأول، حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، تضمن الحجز على جميع أموال بنك التضامن الإسلامي، المودعة في جميع المصارف والشركات المصرفية في مناطق سيطرة جماعة الحوثي، والعمل بهذا القرار فوراً منذ صدوره، على الرغم أن بنك التضامن هو شركة يمنية مساهمة، تأسست عام 1996، ويضم 24 فرعاً في أغلب المحافظات اليمنية.

وقال القرار المصرفي الحوثي الذي أصدره رئيس وحيدة جمع المعلومات المالية في البنك المركزي الحوثي، وديع محمد الحمادي، بتاريخ 2021/6/28، والموجه إلى جميع منشآت وشركات الصرافة، «يتم حجز جميع أموال وأرصدة بنك التضامن الإسلامي المودعة لديكم في أي صورة كانت فحوراً وموافاتنا بجميع الأموال والأرصدة المحجوزة يومنا هذا».

واستند البنك الحوثي في اتخاذ هذا القرار إلى مكررة من النيابة الجزائية المتخصصة الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثي والتي أصدرت توجيهات بمصادرة أموال بنك التضامن، حيث تستخدم جماعة الحوثي المؤسسات القضائية الخاضعة لها كأداة لشرعنة مصادرة الممتلكات الخاصة بالعام.

وسبق هذه المصادرة قيام ميليشيا الحوثي باقتحام المقر الرئيسي لبنك التضامن بصنعاء في تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الماضي، حيث قامت عناصر استخباراتية حوثية باقتحام مقر البنك بصنعاء وطلابت بايقاف العمل المصرفي في المقر الرئيسي بصنعاء وفي كافة فروع حتى في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية، وأجبرت كافة موظفي البنك على مغادرة عملهم بإيقاف السيرورات الرئيسية للبنك ومصادرة كاميرات وأجهزة التسجيل التي أعدها الحوثيون لاحقا بعد نسوية الموضوع وخضوع البنك لابتزازهم والتوصل لحلول مؤقتة معهم.

وكانت جماعة الحوثي شنت هجوماً وحاصراً ممنهجاً على الشركات المصرفية والبنوك

بايدن يتعهد بمنع طهران من الحصول على سلاح نووي

إيران تؤكد إمكانية تمديد اتفاقها مع وكالة الطاقة الذرية

وطهران اتفاقاً مدته 3 أشهر، يتيح لأولوي مراقبة المنشآت والأنشطة النووية الإيرانية، حيث جرى تمديده فيما بعد لمدة شهر حتى 24 يونيو/ حزيران الجاري.

ومساء الاثنين، تعهد الرئيس الأمريكي جو بايدن بعدم السماح لإيران بتطوير أسلحة نووية، وذلك في تصريحات قبيل اجتماعه مع رئيس الكيان الصهيوني المنتهية ولايته رؤوفين ريفلين.

وقال بايدن قبيل اجتماع البيت الأبيض: «على يمكننا قول له كم هو أن إيران لن تحصل أبداً على سلاح نووي في عهدي».

كما أبلغ بايدن، ريفلين، أن بلاده «ما زالت مصممة على مواجهة نشاط إيران الخبيث

■ لندن – «القدس العربي» – وكالات: أعلنت السلطات الإيرانية، أمس الثلاثاء، إمكانية تمديد الاتفاق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي يسمح للأخيرة بمراقبة منشآت طهران النووية، وقال الناطق باسم الحكومة علي ربيعي، في تصريح صحفي في العاصمة طهران، إن بلاده تواصل تقييم احتمالات ومناقشة ضرورات تمديد «اتفاق المراقبة».

وأضاف: «نضع كافة الخيارات على الطاولة في هذا الخصوص»، وأشار إلى أن طهران ستعمل مع الوكالة في مجال المراقبة الأمنية فقط، وذلك في حال عدم تمديد الاتفاق.

وفي فبراير/ شباط الماضي، أبرمت الوكالة

■ جنيف – رويترز: دعا جاويد رحمن، محقق الأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان في إيران، إلى تحقيق مستقل في اتهامات بإعدام آلاف السجناء السياسيين في عام 1988 بأوامر من الدولة، ومن المقرر أن ينتخب إبراهيم رئيسي فيها بصغته نائب المدعي العام في طهران حينذاك.

وفي مقابلة مع وكالة «رويترز» البريطانية، الاثنين، قال رحمن إن مكتبه جمع شهادات وأدلة على مدى أعوام. وأضاف أنه مستعد لتقديمها إذا بدأ مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أو أي هيئة أخرى تحقيقاً حياًياً. وعبر عن قلقه بخصوص تقارير تحدثت عن «مقابر جماعية»، يجري تدميرها في إطار تعميم مستمر.

وقال رحمن من لندن، حيث يقوم بتدريس الشريعة الإسلامية والقانون الدولي: «اعتقد أن هذا هو الوقت المناسب، ومن المهم جداً الآن وقد أصبح السيد رئيسي الرئيس (المنتخب) أن نبدأ التحقيق بشأن ما حدث في 1988 ودور الأفراد».

وذكر أن التحقيق في مصلحة إيران، ويمكن أن يغلق القضية بالنسبة للأسر، وأضاف: «بخلاف ذلك، فسيسكون لدينا قلق بالغ بشأن الرئيس والدور الذي قيل إنه لعبه في هذه الإعدامات».

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على رئيسي، وهو قاض من غلاة المحافظين، بسبب مزاعم أمريكية واتهامات نشطاء بضلوعه في الأمر بصنفته أحد أربعة قضاة أشرفوا على عمليات القتل عام 1988. وتقدر منظمة العفو الدولية عدد من نذغ فيه عدد الإعدام بنحو خمسة آلاف، وقالت في تقرير صادر عام 2018 إن «الحمد الحقيقي قد يكون أعلى».

ورداً على هذه الاتهامات، قال رئيسي للصحافيين، عندما وجه له سؤال بشأن ضلوعه في هذه الإعدامات: «إذا دافع القاضي أو ممثل الادعاء عن أمن الناس، ينبغي الإشادة به (...) فخور بأنني دافعت عن

خبير في الأمم المتحدة يؤيد التحقيق في عمليات قتل في إيران عام 1988 ودور إبراهيم رئيسي فيها

حقوق الإنسان في كل منصب توليته حتى الآن. وقال رحمن: «أرجينا اتصالات مع جمهورية إيران الإسلامية لأن لدينا مخاوف من أن تكون هناك مجزاة سياسية لتدمير الحقائق أو بعض الأنشطة لتدمير الأدلة الخاصة بمقابر جماعية».

وأضاف: «سأنظم حملة من أجل تحقيق العدالة». ويتولى رئيسي الحكم خلفاً لحسن روحاني في الثالث من أغسطس/ آب بعد فوزه في الانتخابات التي أجريت هذا الشهر، واتضح خلالها عز وف الناخبين عن المشاركة احتجاجاً على الصعوبات الاقتصادية والقيود السياسية.

وندد رحمن بما اعتبره أنها «استراتيجية متعمدة ومخادعة تم تطبيقها لاستبعاد مرشحين معتدلين وتأمين نجاح مرشح بعينه».

وقال: «كانت هناك اعتقالات، ومُنع صحافيون من توجيه أسئلة معينة عن خلفية المرشح الرئاسي السيد رئيسي». كان هناك تهريب بشأن أي قضايا تُطرح حول دوره السابق وخلفيته».

ولم تعترف إيران قط بإعدامات الجماعة التي تمت في عهد روح الله الخميني، قائد الثورة الذي توفي في 1989.

وقال رحمن: «حجم الإعدامات الذي نسمع عنه يوحى بأنها كانت جزءاً من سياسة مطبقة... لم يكن شخص واحد وحسب».

وذكر أيضاً أنه لم يجر «أي تحقيق ملائم» بخصوص قتل المحتجين في نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 في أكثر الاحتجاجات السياسية دموية منذ الثورة الإسلامية في 1979. وقال: «حتى وفقاً للتقديرات المنخفضة، يمكننا القول إن ما يتجاوز 300 شخص قتلوا بشكل تعسفي خارج نطاق القضاء دون محاسبة أحد أو دفع أي تعويض».

وتابع: «هناك حصانة واسعة النطاق ومنهجية في البلاد للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، على نحو تاريخي في الماضي وفي الحاضر أيضاً».

■ جنيف – رويترز: دعا جاويد رحمن، محقق الأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان في إيران، إلى تحقيق مستقل في اتهامات بإعدام آلاف السجناء السياسيين في عام 1988 بأوامر من الدولة، ومن المقرر أن ينتخب إبراهيم رئيسي فيها بصغته نائب المدعي العام في طهران حينذاك.

وفي مقابلة مع وكالة «رويترز» البريطانية، الاثنين، قال رحمن إن مكتبه جمع شهادات وأدلة على مدى أعوام. وأضاف أنه مستعد لتقديمها إذا بدأ مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أو أي هيئة أخرى تحقيقاً حياًياً. وعبر عن قلقه بخصوص تقارير تحدثت عن «مقابر جماعية»، يجري تدميرها في إطار تعميم مستمر.

وقال رحمن من لندن، حيث يقوم بتدريس الشريعة الإسلامية والقانون الدولي: «اعتقد أن هذا هو الوقت المناسب، ومن المهم جداً الآن وقد أصبح السيد رئيسي الرئيس (المنتخب) أن نبدأ التحقيق بشأن ما حدث في 1988 ودور الأفراد».

وذكر أن التحقيق في مصلحة إيران، ويمكن أن يغلق القضية بالنسبة للأسر، وأضاف: «بخلاف ذلك، فسيسكون لدينا قلق بالغ بشأن الرئيس والدور الذي قيل إنه لعبه في هذه الإعدامات».

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على رئيسي، وهو قاض من غلاة المحافظين، بسبب مزاعم أمريكية واتهامات نشطاء بضلوعه في الأمر بصنفته أحد أربعة قضاة أشرفوا على عمليات القتل عام 1988. وتقدر منظمة العفو الدولية عدد من نذغ فيه عدد الإعدام بنحو خمسة آلاف، وقالت في تقرير صادر عام 2018 إن «الحمد الحقيقي قد يكون أعلى».

ورداً على هذه الاتهامات، قال رئيسي للصحافيين، عندما وجه له سؤال بشأن ضلوعه في هذه الإعدامات: «إذا دافع القاضي أو ممثل الادعاء عن أمن الناس، ينبغي الإشادة به (...) فخور بأنني دافعت عن

تزامناً مع مناورات أمريكية-أوكرانية روسيا تجري اختباراً لدفاعاتها الجوية في شبه جزيرة القرم

■ لندن – «القدس العربي» – وكالات: اختبرت روسيا جاهزية دفاعاتها الجوية في شبه جزيرة القرم، بالتزامن مع مناورات بحرية مشتركة بين أوكرانيا والولايات المتحدة ودول أخرى في حلف شمال الأطلسي (ناتو) في البحر الأسود. وأعلنت الخدمة الصحافية للمنطقة العسكرية الجنوبية الروسية، أمس، أن طيارين من وحدات أسطول البحر الأسود وسلاح الجو شاركوا في التمرينات التي شملت 20 مروحية وطائرة مقاتلة، كما اختبر التمرين جاهزية أنظمة إس – 400 وبانتيسير للدفاع الجوي.

وانطلقت الاثنين في شمال غرب البحر الأسود مناورة «نسيم البحر» التي من المقرر أن تستمر أسبوعين، رغم وصف روسيا لها بأنها تمثل «خطراً أميناً»، وكانت روسيا قد دعت الولايات المتحدة إلى إلغاء المناورة التي يشارك فيها عسكريون وبحارة من أوكرانيا والولايات المتحدة ونحو 30 دولة أخرى. وهدف اختبار الدفاعات الجوية الروسية في شبه جزيرة القرم، التي ضمها موسكو في عام 2014، إلى إظهار الجاهزية القتالية، ونقل أوكرانيا، التي تطلب باستعادة شبه الجزيرة، إن روسيا حولت المنطقة إلى قلعة عسكرية.

وفي الأثناء، قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في مقابلة صحافية نشرت أمس الثلاثاء، إن بلاده تأمل في علاقات أكثر استقراراً ونعما مع روسيا. لكن إذا واصلت موسكو «الهجوم» فإن واشنطن ستدرك، وقال بليكن لصحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية الومية: «إذا استمرت روسيا في الهجوم علينا أو التصرّف على غرار ما فعلته في هجمات سمولر ويند (الإلكترونية) والتدخل في انتخاباتنا والاعتداء على نافانتي، فسوف نرد». وكان بليكن يشير إلى الهجمات الإلكترونية التي استهدفت وكالات حكومية أمريكية ودور المعارض الروسي للمسجون اليكسي نافانتي.

تحذيرات من تكرار عمليات الطعن في ألمانيا على غرار «حادثة فورسبوغ»

برلين – «القدس العربي»

من علاء جمعة:

حذر عالم النفس والخبير في التطرف الإسلامي، أحمد منصور، من إمكانية أن تشهد ألمانيا مزيداً من الهجمات على غرار هجوم الطعن بسكين في مدينة فورسبوغ قبل أيام. وقال للقناة الإذاعية الألمانية «بايرن» أمس الثلاثاء: «إننا لا نتحدث هنا عن حالات فردية، لافتاً إلى أنه يرى حاجة للحساق بالربك فيما يتعلق بتحقيق اندماج جيد وتناجح في ألمانيا. وأضاف: «لا يمكن رؤية هذه المخاطر في مدينة فورسبوغ فقط» ولكنها منتشرة للغاية في ألمانيا، مؤكداً أنه لا يمكن الخيلولة بشكل وقائي دون نشأة مجتمعات موازية وحدثت طرف إلا من خلال الاندماج. وأشار منصور إلى نوعية جديدة من الإرهاب خلال الأعوام الماضية، مثل حالات لم يكن للأشخاص فيها صلة مع منظمات إرهابية، ولم تكن الأيديولوجية راسخة بشكل كبير في عقولهم.

وأوضح في هذا الشأن إلى «عدم الاستقرار، مقترنا بسماحت أيديولوجية، وربما أزمة شخصية» حيث إن «هذا المزيج يمكن أن يكون مخجراً وأن يؤدي إلى أن يكون هؤلاء الأشخاص على استعداد أيضاً لصاية آخرين باسم هذه الأيديولوجية وعدم الاستقرار».

وحثي الآن لم يتم تحديد سبب قتل المهاجر الصومالي المشتبه به (24 عاماً) ثلاث نساء طعنًا بسكين وإصابة سبعة أشخاص آخرين في فورسبوغ يوم الجمعة الماضي، بينهم خمسة في حالة حرجة. ويقع الرجل في الحسب الألماني، حيث يواجه اتهامات بالقتل والشروع في القتل، وإحداث إصابات بدنية، وتعد أحداث إصابات بدنية، ويقول المحققون في ولاية بافاريا الألمانية إنهم لم يعثروا حتى الآن على دليل على وجود دافع إسلامي أو متطرف لهجوم الطعن الذي وقع الأسبوع الماضي. وفتشت الشرطة منزل المشتبه فيه الرئيسي، لكنها قالت إنه لا يوجد ما يشير إلى أن دوافعه سياسية أو دينية. وأعلن مكتب المدعي العام في ميونيخ ومكتب الشرطة الجنائية في الولاية، أمس الثلاثاء، أنه «حتى الآن لم يتم العثور على أي دليل على مواد عنائية أو أي محتوى متطرف آخر». وأنه «سنة تحديد دوافع الجاني حتى الآن، أثارت بدورها الانتقادات في ألمانيا. وقال الخبير أحمد منصور في مقابلة مع صحيفة «بيلد»، الألمانية: «متنص شجاعة تسمية وتحليل أعمال العنف المرتكبة من قبل غير الألمان ومشاكل الاندماج لدى جموع معينة من المهاجرين المسلمين». وأضاف بأن الموقف السائد في الطبقي السياسي اليساري، هو الرغبة في حماية جميع المهاجرين والمسلمين، ويقول المدعون أن التحقيق الأولي مستمر، وسيضمن تقريراً نفسياً لتوضيح ما إذا كان يجب وضع المشتبه يؤمن ببعثات متطرفة.

وقال شتيفن زايرت، المتحدث باسم المستشار الألمانية أنغيلا ميركل، في تغريدة: «المؤكد أن هذا العمل اللعوب موجه ضد الإنسانية وكل الأديان». لكن حزب «البيدل من أجل ألمانيا» اليميني المتشدد سارع لاستغلال الهجوم الذي يأتي قبل ثلاثة أشهر فقط من الانتخابات العامة لتوسيع قاعدته الانتخابية.

ألبانيا بعد لاتفيا وبولندا... ثالث دولة في الناتو تسعى لاقتناء «بيرقردان» «رخيصة وفتاكة ومُجربة»: المسيرات التركية توسع مبيعاتها في أوروبا وتفجر نقاشات «استراتيجية»

وجاء في التقرير: «إسرائيل والولايات المتحدة كانتا رائدتين في قطاع الطائرات المسيرة المسلحة سابقاً. أنتجت التطورات التكنولوجية والمتنافسون العالميون بدائل غير مكلفة، مسيرة بيرقدار تسي بي 2 التركية أحدثت مثال على تلك المسيرات» وورد أيضاً: «نجاح الطائرات من دون طيار ساعد اردوغان على زيادة نفوذه الإقليمي دون المخاطرة بأعداد كبيرة من الجنود أو المعدات باهظة الثمن».



وزير الدفاع البريطاني، بن والاس، من أبرز المحسمين لبرنامج الطائرات التركية المسيرة حيث انتقد تراجع تحديث الصناعات الدفاعية الغربية

نقاشات عميقة

ويعتبر وزير الدفاع البريطاني، بن والاس، من أبرز المحسمين لبرنامج الطائرات التركية المسيرة، وقال في أحد تصريحاته منقداً تراجع تحديث الدفاعية الغربية: «خذوا على سبيل المثال الطائرة التركية المسيرة بيرقدار لقد كان استخدامها في سوريا وليبيا وأماكن أخرى مسؤولاً عن دمار المئات من العرابات المدرعة وحتى أنظمة الدفاع الجوية. جذور تلك الطائرات المسيرة ناشئة من الابتكار التركي، لقد ابتكروا وفعلوا ما اعتدنا على فعله نحن» وسط تقديرات مختلفة عن توجه الوزير للبدء ببرنامج بريطاني لصناعات طائرات مسيرة أو الاستفادة من التجربة التركية واقتناء مسيرات بيرقدار المجربة وبكلفة أقل.

وفي ألمانيا أيضاً جرى نقاش عميق حول ملف المسيرات التركية، حيث اعتبر تقرير لصحيفة «دي فيلت» الألمانية أن المسيرات التركية «رخيصة وفتاكة وتثير مخاوف القوى العسكرية وجعلت من تركيا رائدة في هذا المجال». قبل أن ينتقل النقاش للبرلمان الألماني حول ضرورة تطوير برنامج للطائرات المسيرة القتالية وهو محل خلاف قديم داخل البرلمان. ودار نقاش حول إمكانية بناء تحالفات أوروبية لتطوير طائرات مسيرة قتالية.

وبنفس الطريقة، دار نقاش كبير حول المسيرات التركية في إيطاليا وأبرزت الصحافة الإيطالية مرارا تفوق تركيا في هذا المجال، وظل وجود تقارب تركي إيطالي يبرز في العلاقة الليبية ومشاهدة إيطاليا عن قرب كيف تمكنت المسيرات التركية من قلب مسار المعركة في ليبيا يمكن البعض في تركيا بإمكانية أن تفكر روما بنشرها لبرنامج المسيرات التركية، إلا أن هذا التقدير لا تدعمه أي تقارير معلوماتية رسمية بعد.

وفي تعقيبه على بيع بيرقدار إلى بولندا نهاية الشهر الماضي، قال اردوغان إن 180 طائرة مُستَيرة محلية الصنع من طراز «بيرقدار» تُؤدى مهاماً حالياً في دول بينها تركيا، وأضاف: «تتفاقي بيع المسيرات التركية لبولندا تحمل أهمية كبيرة لأنها أول صفقة لبيع صناعات دفاعية بتكنولوجيا تركيا متقدمة لدولة في الاقتصاد الأوروبي والناتو». وتابع: «مع دخول مُستَيرة إفتحجي الخدمة قريباً ستشكل إضافة جعل مقالاتنا من دون طيار تحلق في سماء الوطن عام 2023».

اهتماماً حالياً، وسنواصل الاهتمام بها كثيراً». والشهر الماضي، وقعت بولندا رسمياً على عقد شراء 24 مسيرة تركية من طراز بيرقدار خلال زيارة رسمية قام بها الرئيس البولندي للعاصمة التركية أنقرة التقى خلالها للرئيس رجب طيب اردوغان، فاتحاً عهداً جديداً للصناعات الدفاعية التركية التي اقتنتها لأول مرة دول في الاتحاد الأوروبي والناتو على حد سواء، وعززت موقع تركيا كمصدر للصناعات الدفاعية الكبيرة بعدما كانت أحد أبرز المستوردين للصناعات الدفاعية من دول الناتو.

وسبق أن باعت تركيا مسيراتاتها الاستطلاعية والهجومية إلى العديد من الدول، منها قطر وأذربيجان وليبيا ولاحقاً إلى أوكرانيا التي اشترت طائرة «بيرقدار» فيما اشترت تونس طائرات مسيرة من طراز «نقاء» وسط أبناء عن قرب توقيع المغرب على صفقة لشراء مسيرات تركية، ونسريبات عن نية دول أخرى جديدة اقتناء المسيرات التركية قريبا منها صربيا والمجر وبيلاروسيا وبلغاريا والتشيك، كما ظهرت مؤشرات أضعف على رغبة إيطاليا وحتى المملكة المتحدة في اقتناء هذه المسيرات أو الإنتاج المشترك لها، دون تأكيدات رسمية من الجانبين.

نفوذ متعاظم

وكان تقرير لوقع «ديفينس وورد» نشر الشهر الماضي تحدث عن أن هناك دولا أوروبية أخرى من أن تستشري الطائرات التركية دون طيار، من ضمنها بيلاروسيا والمملكة المتحدة وبلغاريا والتشيك والمجر.

وعلى الرغم من أن العديد من الدول اشترت سابقاً مسيرة بيرقدار، إلا أن اقتناءها من قبل ثلاث دول أعضاء في حلف الناتو منها دولتان أعضاء في الاتحاد الأوروبي أيضا يحمل أهمية

القبض على رجل أعمال بتهمة الاستعانة بالجنسية الأجنبية لبيع الآثار يعزز مخاوف المقربين من السلطة لحظات فارقة بين الحياة والموت عشا... ومصر قدرها أن تكون أمة عظمى أو «قصبة» تتداعى عليها الذناب

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

أمس الثلاثاء 29 يونيو/حزيران خرج العفريت من "القمقم" ومعه مزيد من الفرغعات الصوتية الرامية في المقام الأول لصرف الناس عن المخاطر الوجودية التي تهدد أمن الوطن وسلامته، وفي القلب منها بالتأكيد سد الخراب الإنثويي.. تركيبة للإلهام تضم، الحرب على الإرهاب، والفتاوى التي يفتيها الشيخ يعقوب، وفستان طالبة كلية الآداب، والنقاش الأزلي بحلول الصيف حول المايوه الشرعي، وقد اندلع جدل عقيم قادته مفكرة علمانية شددت على أنه ضارب بالصحة، وسؤال مكرر بشأن عودة الوعي المعتملة دلل على عبد العزيز، وأخيراً وليس آخراً، الخبر الذي يأمل من يديرون خيوط الأحداث أن يجلب صحياً بين الناس، متجسداً في الحرب التي هدد زوج المطربة شيرين عبد الوهاب شنها في "المحاكم" ضد والده، متهما إياه بتدبير مؤامرة بمشاركة العامة تستهدفه وزوجته، بغرض التأثير في مستقبل شيرين الغنائي.

غير أن الخبر الأبرز في صف أمس الثلاثاء تمثل في القبض على الملياردير حسن راتب أحد أبرز أعوان السلطة القائمة، وأبرز المستثمرين في سيناء، وصاحب قناة "البحر" الفضائية، فضلاً عن استثمارات في مجال الصناعة بينها، مصنع للإسمنت. وحظ الخبر باهتمام بالغ بين أوساط رجال الأعمال وأوساط الإعلاميين. وشهدت بورصة الأخبار تكهنات حول أسباب القبض

على الرجل، من جانبها كشفت تحقيقات النيابة العامة تورط حسن راتب، في واقعة التفتيح عن الآثار المتهم فيها علاء حسنين الشهير بنائب «الجن والعفاريت» بعد القبض عليه الخميس الماضي، بقيامه بتمويل عمليات التفتيح والبحث عن الآثار بعلمانيين الجنيهاً، وفي بداية التحقيق واجهت النيابة المتهم حسن راتب بأقوال المتهمين الآخرين، وأنكر حسن راتب معرفته بهم، وأكد أنه لا يعلم شيئاً عن تلك العمليات، ولا يقوم بإعطاء أحد أي أموال، في ما كشف مصدر أممي مسؤول في وزارة الداخلية أن حسن راتب كان المسؤول عن بيع القطع الأثرية، نظراً لأنه يمتلك جنسية أخرى.

ومن أخبار الزلزال: وجه المستشار الدكتور حنفي جبالي رئيس مجلس النواب تهينة بمناسبة حلول ذكرى الثلاثين من يونيو/حزيران، وفي بداية الجلسة العامة لمجلس النواب قال المستشار حنفي جبالي: "تهل علينا، ذكرى الثلاثين من يونيو، التي استعدنا فيها مصر، حيث خرجت الملايين في حماية جيش الشعب وشرطته". ووجه الجبالي حديثه للرئيس السيسي قائلًا: "لقد حميت مصر من الفتن، وحافظت على تماسك نسجها، فلم يستطع أحد النيل من مئانته، فالسبع سنوات التي مرت منذ أن أودعكم الشعب أمانته -رغم قصرها- حطت بقفزات طويلة إلى الأمام، محققة إنجازات عظيمة".

باعنا الأبقار!

البداية حبيبة التهديد الأهم، إذ يرى مجدي شندفي في "المشهد": أن موافقة السودان على اتفاق مرهلي يتيح لإثيوبيا اللجوء الثاني، مع وعد بتوقيع اتفاق ملزم خلال 6 أشهر (بعد الملاء) يحقق هدفين تكتيكيين لأديس أبابا، فصل السودان عن مصر، وفتح نافذة تنفتح منها إثيوبيا وتتيح لها فرض أمر مصر، وفتح نافذة تنفتح منها إثيوبيا شسيء، القضية محل اهتمام الإعلام العالمي، بينما الإعلام المصري مغيب كما هو حال الناس في بلدي، القلق يستبد بالخبرين على مصر - وأنا واحد منهم - ومن حقه أن يعرفوا وأن يشركوا في القرار، لأن الأمر يتعلق بقضية وجود -أخطر بمراحل من الصراع مع إسرائيل- هل تستسلم مصر لصيرها وتمضي عقلية لصير مجهول تصبح فيه أمثلة لبلد يتصحر بعد أن ظل ريانا طوال التاريخ؟ مخاطر الحالة فاسكو دي كولومبوس (إذا استمر الأمر على هذا النحو) وانتج رعباً ومخاطر المرات من مخاطر تداعيات أي إجراء يمكن أن نتخذه، فحنن تعيش لحظات فارقة بين حياة مصر وموتها، لم يخطئ هيكل حين قال: إن هناك دولاً كثيرة تسعى لإضعاف مصر من خلال تجويعها بقطع مياه النيل عنها، "دول ومرسومات بابوية وإباطرة في الغرب، يتصورون أن إنهاء الحروب الصليبية وإسقاط دور مصر سيكفيهم من خلال تجويعها وقطع المياه عنها". التخطيط لقطع مياه النيل عن مصر منذ أكثر من 800 عام، حيث حصل الرحالة فاسكو دي كولومبوس على تعليمات من البابا الإسكندر الثالث بقطع مياه النيل عن مصر، عقاباً على نجاح صلاح الدين في هزيمة الغرب الأوروبي في الحروب الصليبية، شارحاً تفاصيل ما حدث بقوله إن "فاسكو دي غاما تلقى تعليمات من البابا الإسكندر الثالث باستكشاف طريقاً أفريقياً آخر، بخلاف مصر، وقال له إن هناك معلومات بأن هناك في شرق أفريقيا ملك مسيحي وملكة مسيحية، حاول أن تجد طريقاً إلى الملك المسيحي، اسمه يوحنا، أرسل له بعثة لتحويل مياه النيل التي تذهب إلى المصريين بعيداً عنهم، وبذلك لن تستطيع أن تقضي على مصر نهائيًا". الرحالة فاسكو دي غاما مرر بكل الموانئ المسماة الموجودة على شرق أفريقيا، وأرسل بعثة إلى المدينة، التقت الملك المسيحي، كما أن الإيطاليين حينما احتلوا إثيوبيا أرادوا قطع مياه النيل عن مصر وتجويعها وإخراج الإنجليز منها، وحاولوا ذلك من خلال تكليف بعثة هندسية لتحويل مياه النيل لخط

البداية حبيبة التهديد الأهم، إذ يرى مجدي شندفي في "المشهد": أن موافقة السودان على اتفاق مرهلي يتيح لإثيوبيا اللجوء الثاني، مع وعد بتوقيع اتفاق ملزم خلال 6 أشهر (بعد الملاء) يحقق هدفين تكتيكيين لأديس أبابا، فصل السودان عن مصر، وفتح نافذة تنفتح منها إثيوبيا وتتيح لها فرض أمر مصر، وفتح نافذة تنفتح منها إثيوبيا شسيء، القضية محل اهتمام الإعلام العالمي، بينما الإعلام المصري مغيب كما هو حال الناس في بلدي، القلق يستبد بالخبرين على مصر - وأنا واحد منهم - ومن حقه أن يعرفوا وأن يشركوا في القرار، لأن الأمر يتعلق بقضية وجود -أخطر بمراحل من الصراع مع إسرائيل- هل تستسلم مصر لصيرها وتمضي عقلية لصير مجهول تصبح فيه أمثلة لبلد يتصحر بعد أن ظل ريانا طوال التاريخ؟ مخاطر الحالة فاسكو دي كولومبوس (إذا استمر الأمر على هذا النحو) وانتج رعباً ومخاطر المرات من مخاطر تداعيات أي إجراء يمكن أن نتخذه، فحنن تعيش لحظات فارقة بين حياة مصر وموتها، لم يخطئ هيكل حين قال: إن هناك دولاً كثيرة تسعى لإضعاف مصر من خلال تجويعها بقطع مياه النيل عنها، "دول ومرسومات بابوية وإباطرة في الغرب، يتصورون أن إنهاء الحروب الصليبية وإسقاط دور مصر سيكفيهم من خلال تجويعها وقطع المياه عنها". التخطيط لقطع مياه النيل عن مصر منذ أكثر من 800 عام، حيث حصل الرحالة فاسكو دي كولومبوس على تعليمات من البابا الإسكندر الثالث بقطع مياه النيل عن مصر، عقاباً على نجاح صلاح الدين في هزيمة الغرب الأوروبي في الحروب الصليبية، شارحاً تفاصيل ما حدث بقوله إن "فاسكو دي غاما تلقى تعليمات من البابا الإسكندر الثالث باستكشاف طريقاً أفريقياً آخر، بخلاف مصر، وقال له إن هناك معلومات بأن هناك في شرق أفريقيا ملك مسيحي وملكة مسيحية، حاول أن تجد طريقاً إلى الملك المسيحي، اسمه يوحنا، أرسل له بعثة لتحويل مياه النيل التي تذهب إلى المصريين بعيداً عنهم، وبذلك لن تستطيع أن تقضي على مصر نهائيًا". الرحالة فاسكو دي غاما مرر بكل الموانئ المسماة الموجودة على شرق أفريقيا، وأرسل بعثة إلى المدينة، التقت الملك المسيحي، كما أن الإيطاليين حينما احتلوا إثيوبيا أرادوا قطع مياه النيل عن مصر وتجويعها وإخراج الإنجليز منها، وحاولوا ذلك من خلال تكليف بعثة هندسية لتحويل مياه النيل لخط

مغزى القمة

توجهه نحو العراق بصحبة عمرو الشوبكي في "المصري اليوم": استضاف بغداد قمة ثلاثية ضمت قادة دول عربية ثلاث، هي مصر والعراق والأردن، من مسعى لبناء تجمع عربي قائم على التفاهم السياسي والاقتصادي، ويعمّل على تقديم نموذج مختلف لخبرات سابقة شهدتها دول المنطقة والشرق الأوسط، أهمية هذه القمة أنها تحاول أن تخلق شراكات بين دول لا توجد تفاوتات كبيرة في مستويات دخلها حتى نقول إن هذا النموذج قائم على هبات، أو مساعدات تقدمها دولة أو دول ثرية لأخرى فقيرة، أو قائم على هيمنة دولة كبرى على أخرى أضعف عبر أذرع ومليشيات تحاضرها بها، فعلى العكس من كل ذلك فإن هذا التجمع يقوم على المصالح المتبادلة، والاستفادة المتبادلة، سواء عن طريق بناء المدينة الصناعية التي يستفيد منها الدول الثلاث، أو مشروعات الربط الكهربائي والاستثمار المشترك الذي يعود بالنفع على الجميع، والمؤكد أن العراق الذي استضاف القمة، والعائد بقوّة إلى محيطه العربي، حقق نجاحات في الدخّل على يد رئيس حكومته الجديد مصطفى الكاظمي، الذي بدأ مميّزاً ومختلفاً عن نظرائه السابقين، لعدة أسباب، أهمها أنها مزج بين الخبرة الأمنية العسكرية والخبرة المدنية والسياسية، فهو رجل في الأصل غير عسكري، ولكنه تدرج في سلم جهاز المخابرات حتى وصل إلى قمته بما يعني أنه يعرف قيم الانضباط التي تعرفها المؤسسة السياسية، والوقت نفسه لا يزال سياسياً حتى لو رفض أداء الأحزاب.

الحرية للعراق

لقد بدا الكاظمي وكأنه من وجهة نظر عمرو الشوبكي، في مواجهة مع واقع حزبي مأزوم ومفكوك من قطاع من الشعب، خاصة قوى الحراك، وأيضاً مع ضعف مؤسسات الدولة واختراقها جزئياً من الخارج، ومع ذلك فقد نجح الرجل -في أن يأخذ ميزات الآخرين- مهارة السياسي وحكته، وانضباط رجل الدولة وصرامته، أهمية تجربة رئيس الوزراء العراقي هنا هي ظل واقع سياسي راضٍ للأحزاب والعملية السياسية، ومع ذلك لم يقلل السياسة أو يجرمها، رغم اتهامها بالفساد والطائفية ورفض تيار واسع من الناس لها، إنما سعى إلى طرح مشروع للعودة إلى الناس بسياسات جديدة، تعيد بناء مؤسسات الدولة العراقية ودولة القانون في الداخل، وتعمل على خروج العراق من نفوذ إيران، بدون أن تعاديها، وتعتم على عودته إلى محيطه العربي في الخارج، يقينا هذا التجمع ليس جزءاً من سياسة المحاور، ولا يقوم على استهداف إيران أو تركيا، إنما هو قادر على أن يقدم نموذجاً، أو خبرة في التعامل الاقتصادي والسياسي قائمة على الشراكة والاعتماد المتبادل والعلاقات التبادلية بين الدول، بديلاً لخبرات أخرى قامت تجاربها على الهيمنة والتدخل في شؤون الآخرين، النجاح لن يكون بالشعارات، إنما بتقديم "نموذج نجاح"، والواقع يقول إن الدول الثلاث في ظل ظروفها الحالية، ورغم التحديات الكبيرة التي تواجهها، قادرة على تقديم خبرة نجاح، خاصة على المستوى الاقتصادي والأمني وسياسات دحر الإرهاب.

حدث فريد

زيارة الرئيس السيسي لبغداد ذكرت فاروق جويوة في "الأهرام" بتاريخ طويل يربط البلدين الشقيقين: في يوم من الأيام كان في العراق أربعة ملايين مصري عاشوا في وطنهم، ولم يشعروا بالغيرة وكان الشعب العراقي لا يفرق بينهم وبين أبنائه.. لقد جمعت قمة بغداد الرئيس

عبد الفتاح السيسي والملك عبد الله ملك الأردن والرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.. وسبب حالة من التفاؤل عن تكتل عربي واعد من خلال علاقات سياسية واقتصادية تعيد لشعوبها الأمل في مستقبل أفضل.. الدول الثلاث تملك قدرات ضخمة في أكثر من مجال من الزراعة والصناعة والبترو، وفي العراق فرص كبيرة للاستثمار، بعد سنوات من الاحتلال ومقاومة الإرهاب، وما شهدته المدن العراقية من الممار، تجربة مصر في إعادة البناء والتنمية الجديدة يمكن أن تكون مجالاً للتعاون، كما أن الأردن يتسع لفرص كثيرة في التنمية بجانب تشجيع الصادرات من الإنتاج الصناعي والزراعي.. وفي العراق فرص كبيرة لفتح مجالات للتعاون، خاصة أن الأحوال في العراق هادت، وأصبح أكثر أمناً واستقراراً رغم جماعات "داعش" التي خاض الشعب العراقي معارك طاحنة معها، وسوف يفتح التعاون بين مصر والعراق فضاءً واسعاً لعودة العمالة المصرية، وما زالت عائلات مصرية تعيش في العراق، وأسقطت هناك بل إن منها من حارب إلى جانب الجيش العراقي ضد الاحتلال الأمريكي وجماعات الإرهاب.. زيارة الرئيس السيسي لبغداد تؤول لرئيس مصر في ثلاثين عاماً تفصل حدثاً تارخياً.. العراق كان دائماً في صدارة الموقف العربي وكان درعا يحمي الجبهة الشرقية، وقبل هذا فإن الشعب العراقي صاحب تاريخ وقنوق وحضارة، وكان مصدراً من مصادر الإبداع والثقافة.. زيارة الرئيس السيسي لبغداد والتسليم بين ثلاث دول عربية يمكن أن تودع الصف العربي، على أسس من التعاون والمصالح المشتركة..

أرققوا البشير

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة الكلاب الضالة في المناطق والأحياء السكنية المزدهمة بالعراق والسكان، وأضحّت مشكلة عذرة لأحمد بيكيل "الوفد"، أن العديد من أصحاب القلوب الطيبة يظنون أنهم يحسنون صنعا، حين يجمعون تلك الكلاب الضالة ويقدمون لها الطعام في مداخل أو جراجات العمارات، كما كانوا يفعلون في القطط في السوادني لإظهار الرقة والرحمة والصبر للحيوان المسكين، فيجربونها من حيوانات أليفة إلى حيوانات شرسة تهاجم المواطنين الأبرياء في السوادني، وفي الشوارع، وعند مداخل العمارات، يفرغ منها الصغار الأبرياء والكبار العرجة، لأنهم لم يتلقوا أي تعليمات تحولهم إلى حيوانات سلمية صالحة لا تؤذي ولا تعقر ولا تخربش وتعض، وقطعا هناك جمعيات للرفق بالحيمة والتوسع، لكن الفارق الآن أن السدول الثلاث صارت أكثر عقلانية ونضجا، إلى حد كبير، وسمعنا في القمة الأخيرة عن الربط الاقتصادي، والنظفي، أكثر مما سمعنا عن «يوانية العرب الشرقية»، كما سمعنا خلال هذه القمة حديثاً موسعا عن المشروعات الاقتصادية المشتركة من خطوط للنفط والغاز والنقل البري المباشرة، والاستثمارات والتكامل الاقتصادي، أكثر مما سمعنا عن شعارات هي صحيفة في ظاهرها، لكن من رقعها استخدموها شامعات، وثبت أن ضررها أكثر من نفعها.. ورغم الحديث الكثير عن الاقتصاد، إلا أن الرسائل السياسية كانت حاضرة جدا، خصوصا الدعوة إلى تسليح أمني لمواجهة الإرهاب والتطرف، وفي هذا دعمت الدول الثلاث بعضها بعضا في القضايا التي تهم كل دولة، كما أن العراق والأردن دعما مصر في قضية سد النهضة، وتعلمت مصر أن البلدان في القضايا المائية المستمرة على سوريا والعراق، وعدوانا ماثيا إسرائيليا مستمرا على الأردن والفلسطينيين.

السياسة حاضرة

تابع عماد الدين حسين، إن القمة طابعها اقتصادي في كثير من العناوين، لكن جوهرها سياسي، كما أن مؤسسة القمة التي اقترح الكاظمي أن تكون لها سكرتارية دائمة لتفعيل قراراتها ومتابعة تنفيذها، قد تمهد لتفاعلات عربية لاحقة، خصوصا في استعادة سوريا للاستقرار السياسي، وربما لعب دور الوسيط بين إيران اليمنية، والسعودية، وكذلك بين إيران والولايات المتحدة للوصول إلى ساحة لتجاذبات وصراعات دولية وإقليمية في المنطقة، حينما تقول مصر إنها ترفض تهديد الأمن المائي، فهي تبعت برسائل أكثر من جهة، مثل إحساسها أيضا بمحاولات إثيوبيا تعطيشها، وهي رسالة واضحة بأن من يحاول مضايقة وإزاج مصر في ملف ما، فإن مصر يمكنها أن تزحجه في أكثر من ملف، مصر جادة في مساعده العراق على العودة الكاملة والفاعلة لحيطه العربي، لأن في ذلك تمتثل للامن القومي العربي بمعناه الواسع، وآن ذلك سوف يصب أيضا في صالح الاقتصاد المصري، علما بأن العراق مثل منتفسا اقتصاديا واسعا للملايين المصريين طوال حقب كثيرة، خصوصا في الثمانينيات وحتى الغزو الأمريكي له عام 2003.

متحرش افتراضيا

لاحظ أحمد التايب كما اطلعتنا في "اليوم السابع"، أن التحرش لم يقتصر على الشارع، وإنما يمتد مساحة واسعة على منصات السوشيال ميديا، لدرجة وصلت إلى أن ألباتة أصبحت عديدة وطرقه متنوعة، سواء باستخدام اللفظية وذو العافية، أو تداول صور مثيرة، لنصيح أمام متحرش إلكتروني له مفراته وابتكاراته المتواصلة، والمتنوع لواقع التواصل يجد تزايداً للظاهرة، خاصة في التعليلات، سواء بعمل إيماءات أو إبهامات جنسية، بل انتشار بوستات ومنتشورات تتضمن مفردات مباشرة تحذش الحياة والذوق العام، وبمناية تحرش حقيقي، ونظرا لسهولة التفاعل على المواقع التواصل الاجتماعي، وانتشار الفوضى في كثير من هذه التفاعلات، تنتشر حسابات وهمية وصفحات باسماء مستعارة، تكون ملاذا للمتحرشين، يرتكبون جرائمهم وكانها شيء مألوف وطبيعي، ليصلوا لأهفهم الخبيثة، والخطر في الأمر، أنه رغم وجود آليات إلكترونية للمواجهة، والخبر على إبلاغ المداقة واستخدام ما يسمى بـ"البلوك" إلا أنه صعب المعالجة من هؤلاء المتحرشين في ظل الاختراق والتفتيح، أو حتى الإعلانات الممولة التي تفرزها التطبيقات ومواقع التواصل على الرواد، بل تمكن الخطورة الكارثي أن التحرش الإلكتروني هذا يتضمن أفعالا وسلوكيات غير أخلاقية، مثل تلقي مكاتبات عبر التطبيقات غير مرغوب فيها، أو استلام رسائل نصية غير لائقة، أو صور فاضحة، وكانها مفروضة بدون استئذان، غير أن الكارثة الأكبر في



ما يحض التحرش الإلكتروني هذا، أن هناك من يستغل الصور الشخصية لبرواقيال الفتيات والأشخاص، ويقوم بأفعال ابتزاز إلكتروني لأصحابها، سواء بنشرها أو بكتابة تعليقات فاضحة لها وسط سكوت للضحايا لاعتبارات اجتماعية، المؤسف حقا، إن الكثير في مجتمعاتنا يتجاهل التطور الإلكتروني، وما زال يتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي على أنها مساحة تعبيرية حرة، لا يحاسب عليها، وأن من حقه أن يقول أي شيء يريد في أي وقت وبأي طريقة.

لن ننسى

جاء يوم 30 يونيو/حزيران 2013 من وجهة نظر نشوى الحوفي في "الوطن" ليعبت الروح في مصر مجددا، بعدما ظنوا موتها أو سيطرت عليها ضمن مخططهم الصهيوني المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح الروح لبغديها المتفق عليه منذ سبعينيات القرن الماضي، في ما عرف باسم مخطط برنارد لويس الصهيوني -برجينيانكي- مستشار الأمن القومي الأمريكي للرئيس جيمي كارتر، الصهيوني أيضا، ولكن خرجت الملايين تقسم لهم بحياة الاحتلال البنيتية لاحتلال العوان، وكانت إدارة من منح

قال إن حزبه ارتكب مجازر وحشية ولم يقدم الخير للعراق

محسن الشيخ راضي في كتابه «كنت بعثياً»: لو عاد الزمن لشاركت في اغتيال قاسم!

سيف الدين الدوري *

المباشرة تقع على عاتق المسؤولين عن قصر النهاية، وغير من المتعطين لتعذيب الشيوعيين والباطم، منهم جماعة منظمة الحزب في القاهرة وغيرهم مدحت إبراهيم جمعة الذي كان مسؤولاً عن معتقل قصر النهاية، عمار عوش، عبد الكريم الشخفي، الذي تولى مسؤولية قصر النهاية أيضاً، محمد حسين المهدي، أحمد طه الغزوز، هاشم قزوي، بهاء شبيب، ولست مبالغاً إذ قلت إن الشيوعيين بلغوا في الاتهامات إلى حد التزوير والكذب في كتاباتهم، وظلوا التاريخ واقع في النسيان، وان الحقيقة لا تظهر واضحة.

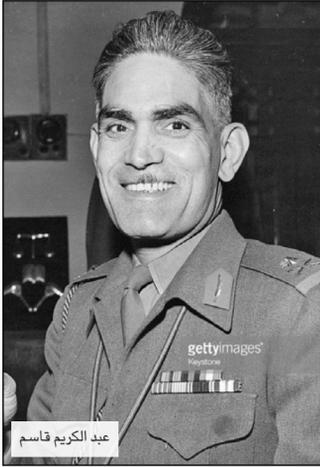
في شأن اتهامات الشيوعيين وتحميلي أخطاء لم اقترفها، لا أريد أن أبرر ما جرى من جرائم التعذيب لكن لا بد أن أقول كلمتي للتاريخ، بأنني في ذلك الوقت كنت مسؤولاً عن تنظيم الحزب في بغداد، ولم أتول مسؤولية عمل أي لجنة تحقيقية، ولم أكن مسؤولاً عن قيادة الحرس القومي. كما لم تكن هناك لجنة عليا متلما يدعي الشيوعيون بأنني كنت مسؤولاً عنها، تشرف على التعذيب، وما أريد أن أقوله للشيوعيين العراقيين، أن يعيدوا كتابة تاريخهم بكل أمانة، وساترك التعليق للمؤرخين وللباحثين عن الحقيقة، أما عن الخلافات داخل صفوف حزب البعث، خاصة قيادته يذكر المؤلف محسن الشيخ راضي، أنها تفاقمت في المؤتمر الخامس للحزب في أيلول/سبتمبر 1963 فيقول: «حتى أيلول وصلت الخلافات الشخصية بين أعضاء القيادة القطرية مرحلة لم يعد البعث فيها حزياً متماسكاً، وإنما أشرت في مكان سابق بوصفاً أنا والمرحوم هاني الفكري بتفرغين لعمل الحزبي، لكن لم تعد جوهنا واتصالاً للفردية بين بعض تنظيمات الحزب قادرة على انتشال الحزب من حالة التفتت التي بدأت معطياتها مع الوضع السياسي العام، تدق نواقيس الخطر لتدمير الحزب، وابتلاعه من الفئات الانتهازية، لاسيما بعد أن تعفت تناقضات الحزب مع السلطة الحاكمة، فقد تحول الحزب من حاكم باسمه إلى معارض للسلطة الحاكمة باسم الحزب».

عبد السلام عارف يتأمر علينا

يقول المؤلف محسن الشيخ راضي، إن الرئيس عبد السلام عارف كان يتأمر على علي صالح السعدي وجماعته، ويعمل للتخلص منهم بمساعدة حازم جواد ومجموعته، فيقول مع مرور الوقت بدأت خلافاتنا في جناح البعث المدني تتجلى، وتأخذ شكلها العلني في جناحين متصارعين على أبواب السطوة، ولأننا نحن جناح علي صالح السعدي، نرفض طروحات جناح حازم جواد وطالب شبيب، المدعوم من عبد السلام عارف، وبقيّة العسكريين بشأن الإدارة الدولة وتحجيم دور الحزب في مؤسساتها، أخذت الاتهامات والانتقادات المقصودة توجه إلينا باننا شيوعيون متسلطون وفوضيون نحتمي بالحرس القومي كأداة درع ضدهم، أخذت تحركات عبد السلام عارف العادية تتشكل تحديداً خطيراً على وجود الحزب في الحكم، وأصبحت تحركاته المقصودة توجه إلينا باننا شيوعيون متسلطون وفوضيون نحتمي بالحرس القومي كأداة درع ضدهم، أخذت تحركات عبد السلام عارف بيننا متشرك في السلطة، لذلك طلب السعدي منا أن نوافق على عملية نهابه إلى القصر الجمهوري وقتل عارف، بالتاكيد لم تكن جميعاً موافقين على عملية القتل. تمكنت خطورة عبد السلام تجاه الحزب، عندما عمل بذكاء على تنصيب كبار الضباط القوميين والناصريين على رأس الفرق العسكرية المحيطة ببغداد، وخارج حدودها، رغم محاولات السعدي غير الجديدة الاعتراض على هذا الإجراء.

يقدم الكتاب عرضاً شخصياً لأحداث تاريخية مؤثرة ومهمة في تاريخ العراق، ويشكل إضافة مهمة لسرديات البعثيين العراقيين عن أنفسهم، وعن دورهم في أحداث خطيرة في تاريخ العراق الحديث.

* كاتب عراقي



عبد الكريم قاسم

الاستعمارية الرجعية) على حد قوله، ولذلك على المستوى نفسه من العنف والدموية، كتب بيان رقم (13) الآن لا ادعي براعتي من البيان، لقد كان العداة بيننا وبين الشيوعيين مستفحلاً، ولم تخرج عبارات بيان رقم (13) حسب قناعتني بها، في ذلك الوقت عن مكتونات حقدنا على قاسم والشيوعيين، فقد وصف قاسم بأنه عدو الله لأنه والشيوعيين كانوا معادين للعروبة والوحدة العربية، ولأن قاسم أعدم نخبة خيرة من الضباط القوميين. ويبدو أن جميع الحاضرين من البعثيين المدنيين والعسكريين لحظة كتابة البيان، لم يعترضوا على ما جاء فيه جراء رد الفعل الشعبي القوي والمقاوم على مدى يومين من محبب قاسم وأنصاره، فضلاً عن المواجهة الشرسة التي قامت بها جماهير مسلحة من الشيوعيين في محلة باب صالح العليبي مجاميع شيوعية مسلحة، واجهت بقوة أنصار البعث في شوارع الكفاح والجمهورية، وحول بناء وزارة الدفاع. وأن نزولهم إلى الشارع وبكثافة غير متوقعة وبصورة مفاجئة، شارت الخوف والرعب في قلوب قادة الحركة، لاسيما العسكريين الذين شعروا بانهم لن يفلتوا من بطش وقتك الشيوعيين بهم، ولذلك جاء بيان (13) وفيه أصروا على إبادته الشيوعيين، بما يوازي شعورهم من انتقام الشيوعيين منهم.

يواصل عبد السلام عادل ميدياً تميئاً للحرس القومي ونذبه الكبير الذي أوقعه تحت طائلة التعذيب الجسدي والقاسي، الذي لقيه من الحرس القومي هو مسؤوليته عن كتابة وإصدار بيان 8 شباط، الذي أشرف بنفسه على طبعه ونشره، دعا الشيوعيين فيه إلى حمل السلاح بوجه البعثيين، ولأجل ذلك لقي بسايدة وحشية على أيدي عناصر منفصلة من الحرس القومي تعذيباً يوازي دعوته لمقاتلة البعثيين، حسب تصوراتهم، والحق كان سلام عادل منطراً ورايديكاليا متشدداً، وحسب قناعتني أنه ذهب بعيداً في قيادته للحزب الشيوعي، فهو الذي عمق الصراع الشيوعي - البعثي عام 1959 عندما كان في وقتها أميناً عاماً للحزب الشيوعي العراقي (سكرتير عام اللجنة المركزية) ليس هذا وحسب، وإنما رايديكالية سلام عادل كانت وراء الخلاف الذي حصل داخل الحزب الشيوعي نفسه، بين اللجنة المركزية والمكتب السياسي، فتمت عناصر شيوعية كانت معتدلة بالقياس إلى تطرف سلام عادل، منهم محمد حسين أبو العيس، عامر عبد الله، زكي خيري وبهاء الدين نوري، تلك التراكبات التاريخية التي امتدت إلى العنف الشيوعي والإرهاب الجماعي على الحركة القومية والبعثية تحديداً وخلفيات هذا الإرهاب، إذا شئت أبعد من ذلك، فقد وقع الشيوعيون وراء تفكيك جبهة الاتحاد الوطني عام 1957.

ويؤكد محسن الشيخ راضي قائلاً «الواقع كنا مسؤولون عما حصل في شباط 1963، لكن المسؤولية

كما فعلت شخصيات أخرى، ورغم محدودية تأثيره أمام انتهاك الحرمات وحشية الثأر الذي حملته قادة البعث، إلا أنه حاول التقليل من أذاهم، وقدم أمثلة لذلك، كما قدم إدانة لنفسه ولحزبه، واعتذاراً شديداً لشعب العراق قال «عترف باننا، البعثيين، لم نقدم للعراق الخير وقد أسانا بحق العراق وشعبه، وأهدرنا مستقبلاً أجياله، ولعل نوابنا الحسنة لا يتفجع معها الاعتذار».

عن محاولة اغتيال رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم، يتحدث محسن الشيخ راضي فيقول «روي العديد من الروايات عن محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم، ولعل في البعض منها شيئاً من الدقة والصواب إلى حد ما، والبعض منها تعظيم لشخصيات غير فاعلة في العملية، لكن في التاريخ الملقى المكتوب تحت حراب سلطة الترغيب والترهيب، ثم وصفهم بالباطل، وخلعت عليهم نعوت ما أنزل الله بها من سلطان».

ويضيف الشيخ راضي ما أروبه الآن للقارئ الكريم هو شهادة تاريخية سمعتها بحكم موقعي الحزبي في ذلك التاريخ، واتصالي بالمباشرة مع بقية الرفاق بعد تنفيذ العملية مباشرة وفي اليوم التالي: ابتداء أقول إن العملية الأولى جرى التخطيط والتنفيذ لها دون علم الحزب، وإنما محصورة في عدد من أعضاء القيادة القطرية الجديدة، وعدد محدود جداً من الرفاق المنفذين العملية، كانت حيثيات فكرة ومشروع اغتيال قاسم قد اخترعت في ذهن الرفيق الركابي منذ أيام حركة الشواف، أما صدام حسين، الذي لم يكن أحد الرموز المهمة في عملية الاغتيال، ولم يكن له شأن معروف في الحزب حتى أثناء اشتراكه في العملية وبعدها، ولم تكن إصابته بطلق ناري وهروبه قد شكلت قضية أساسية في تفكير أعضاء قيادة تنظيم بغداد، لعدم معرفتهم بشخصيته، ولم تنتظر له في اجتماعاتنا الحزبية. لكن الإعلام الرسمي أثناء توليه السلطة، هو الذي أسبع على تاريخه نضالاً حزبياً، ورسم له هالة البطولة والشجاعة.

ويختم محسن الشيخ راضي حديثه عن محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم وتداعياتها بالقول «لو عاد بي الزمن إلى الوراء، وإلى فورة تلك الحماسة الشبابية والانذاف العقائدي، وجئت تسانني له ليقبل أن يشارك في عملية الاغتيال؟ حينها يكون جوابي القاطع، أقبل بكل تأكيد انتقاماً لأرواح الشهداء الضباط الوطنيين ناظم الطيغلي ورفاقه الذين أعدمهم عبد الكريم قاسم بغير وجه حق».

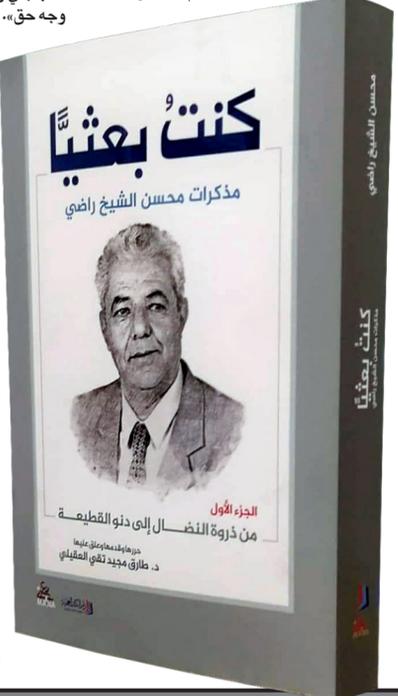
يتحدث محسن الشيخ راضي في مذكراته عن 8 شباط - فبراير 1963 وهو يوم الحركة الانقلابية على سلطة الزعيم عبد الكريم قاسم فيقول: «دخلت مبنى الإذاعة والتلفزيون وما زلت مرتدياً للدشاشة، والتقيت بالحزب على صالح السعدي، وعبد الستار عبد اللطيف الذي كان يعرفني أكثر من معرفتي به، ولم يكن لذي الوقت الكافي لرؤية عبد السلام عارف أو الآخرين في دار الإذاعة، إذ كان الكل مشغولين في زحمة متابعة الوضع الداخلي للعراق، وتحرك القطعات العسكرية، لاسيما أن عبد الكريم قاسم لم يلق القبض عليه، إذ ما زال يقاتل من داخل مبنى وزارة الدفاع، ومسألة مصير الحركة في ما زال خطراً ونجاحها مرموياً بالقضاء على قاسم وزمرته، لقد كان يوم 9 شباط عصيباً وقريباً من القضاء على نظام قاسم نهائياً، رغم تحشيد الحزب الشيوعي عناصره لإفشال الحركة، وشهد ذلك اليوم في العرفة المخصصة لعبد السلام عارف، اجتماعات ولقاءات عديدة لإعداد وكتابة البيان رقم (13) الذي يعد منعطفاً خطيراً في تاريخ حزب البعث، وأسوأ كثيراً إلى تاريخه بجممله، الواقع كان البيان رد فعل في مقاومة الشيوعيين المسلحة، ووراء على البيان الذي كتبه سكرتير الحزب الشيوعي (حسين أحمد الرضوي) - سلام عادل - الذي دعا فيه (إلى السلاح لسحق المؤامرة

صدر مؤخراً عن دار الكتب العلمية الجزء الأول من كتاب جديد لحسن الشيخ راضي عضو القيادتين القطرية والقومية لحزب البعث، وعضو المجلس الوطني لمجلس قيادة الثورة بعد حركة 8 شباط/فبراير 1963 بعنوان «كنت بعثياً، من ذروة النضال إلى دنو القطيعة، حرره وقدم له وعلق عليه طارق مجيد تقي العليبي. يتناول المؤلف فيه أخطاء وجراسم الحزب خلال فترة ما بعد 14 رمضان 1963 حين استلم السلطة».

وجاء في مقدمة الكتاب: محسن الشيخ راضي وهو يطرق أبواب التسعين من العمر يقدم هذه الوثيقة بالغة الأهمية، التي تكشف الكثير من الأسرار عن جرائم البعث وعاملته بحق الشعب العراقي بكل طوائفه من الشمال إلى الجنوب ودوره الذي جلب الدمار إلى المنطقة وتحالفاته العالية المشبوهة، التي انتهت بحروب إقليمية طويلة الأمد، خرج منها بخسائر بشرية ومواد مادية حطمت حلم العراقيين بالنهوض وواجبة التطور العلمي والتكنولوجي. مذكرات محسن الشيخ راضي خطوة مهمة تحسب له كان من الغروض أن يحذو الكثيرين حذوه بها.

الاعتذار والاعتراف

ليس سهلاً في الثقافة والعرف الشرقي والعربي بالخصوص أن تقدم اعتذاراً عن خطأ أو اعترافاً بجرم، وشاركت في أحداث العراق الحديث، ترى أصحابها وهم شيوخ يدافعون بشراسة عن عصمة أفعالهم، وما تبوه عندما كانوا في عمر العشرين والثلاثين، وكان عنترات السنين التي مرّت لا فعل لها بتغيير نظرة أو تبديل موقف... يتناول الشيخ راضي في مذكراته المهمة هذه، فترة من أصعب ما مرّ به العراق، وربما ما زالت إرهاباتها فاعلة حتى اليوم، خمسينيات وستينيات القرن الماضي، أكد على أن أغلب الشخصيات الفاعلين لجميع الأحزاب كانوا بمعدل عمر الثلاثين، ولك أن تتصور أحداثاً جساماً ومصير بلد وشعب يُسار بزق هذا العمر، خصوصاً مجازر 63 التي كانت الأقسى والأكثر وحشية على كل الناس، وليس على الشيوعيين فقط، لم ينكر الرجل مسؤوليته عنها، كأحد الشخصيات القيادية العليا، رغم أنه لم يباشرها بما يبد،



الاعتراب والتشطي في «شوارع» المغربي محمد الشايب

بعد العمل الإبداعي وعيا جمالياً يبرز للوجود مدى تغرّد الإنسان وتميُّزه عن غيره، إذ يتعامل المبدع مع الكون تعاملًا متميزاً، وينظر إليه نظرة سامية تختلف عن نظرة الإنسان العادي. فليس الكون، في العملية الإبداعية، هو ذلك الفضاء الرُحْب الذي تتحرك فيه الأجسام الأدمية، وتحقق المآرب والأغراض المادية، بل هو تجل لسمو الكائنات وعظمة الخالق. فكيف يتداخل الواقع والحلم في المجموعة القصصية الموسومة بـ«الشوارع» للقاص محمد الشايب؟ لإجابة عن هذا السؤال نفترض أن لغة الحلم تتميز بالقدرة على تمثيل الأشياء وتصويرها، في الفن القصصي، تصورياً خيالياً عن طريق التمازج بين التجربة الداخلية والتجارب الخارجية للإنسان عامة الأمر الذي يجعل القصة المغربية المعاصرة توحى بعوالم إيحائية ورمزية، تتألف من عناصر مستخلصة من تجربة المبدع للعالم الواقعي.

التقاطع بين الواقع والحلم

تنظم قصص محمد الشايب في عتبة العنوان «الشوارع» الذي يدل على الطريق والسياحة والسفر والرحلة. ولعل أهم مفتاح لكل هذه الموضوعات هو مفتاح الذات، التي التي تبحث عن المجهول والمفوق، من خلال رصد حركة الجسد والروح، أي التجوال. وما يعزز هذا الطرح هو عناوين القصص التي اختارها القاص لمجموعة بلا تشطبي: شارع الحرية وشارع الغريب ثم شوارع الليل. يقول السارد في أول قصة «شارع الحرية»: «لا أيتها البعيدة، البعيدة بكل المعاني، والمعاجم، واللغات... لا أتزود بزاد، ولا يقاسمني وحشة الطريق رفيق... الشارع شوارع، وأساتته في أواجه المتلاطمة، تفصح ذات المبدع عن نفسها من خلال الواقع

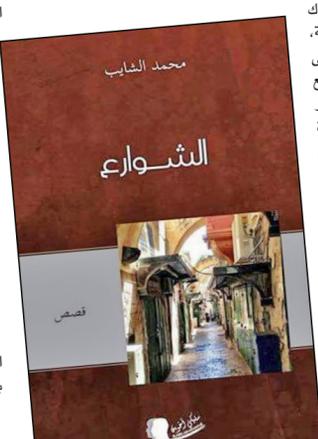


عز الدين المعصم *

من هنا يتضح التقاطع والتعلق بين الواقع والحلم، إذ إن الذات تُخصّص شكل التمازج بين صورة جميلة في الحلم، وصورة قاتمة يجسدها الواقع العيش، حتى أن الذات تخشى على بريق الصورة المشكّلة في الحلم، ومن هنا نستشف أن شوارع محمد الشايب هي بحث مُضن عن ماهية الذات، وأن حركة النص لا تسير إلا في الذات، الذات التي تصبح مجالاً يكتشفه القارئ ويسافر فيه. تُخصّص الذات عن نفسها من خلال لغتها وعبر الوجه البلاغي الذي تحكي به علاقتها بالحلم والأشياء والقيم، وأثناء بحثه عن القيم المقفولة يجابه القاص جملةً من العراقيل التي توضحها الصورة التالية: «عيس الشارع في وجهه، وابتسمت أشجاره، صغته صفحات، وشمل عطف كتب».

إذا، يتضح بجلاء أن حركة المجموعة القصصية «الشوارع» تتوزع على عالين اثنين: أولهما عالم الواقع وما فيه من وحدة واعتراب، والثاني عالم الحلم وما تضمه من حرية وانطلاق. ومن ثمة، نستطيع القول إن المجموعة القصصية «الشوارع» مكون إبداعية/ تخيلية غير محدود، وزمانه أيضاً الانهائي، تتغنى في كل الأبعاد، وتتجسد في الرؤية الممتدة إلى ما لا نهاية. وإجمالاً نجد لغة «الشوارع» طاقة حافلة بالحياة والحركة والإيقاع والإيحاء، تستمد قوتها من كونها تتجاوز العادي المألوف، تستيق الزمن المباشر بكثافتها الرؤيوية وأبعادها الجديدة.

* كاتب مغربي



محمد الشايب

عز الدين المعصم

هزيمة يونيو 67: ألم مزمن في قلب السينما المصرية والعربية



نادية هناوي *

العبور الأجناسي بوصفه تجسيرا (2)

■ أفاض منظرو النقد في التفكير في الأجناس الأدبية ملبورين تصوراتهم منذ عشرونيات القرن الماضي، منتهين في ستيغياتها إلى رؤيتها أنتنن لثالثة لهما، فاما انغلاقية تمثلها تنظيرات البنيويين وغايتها الإبعاد بالخصوص عن حاكمية السياقات الخارجية الاجتماعية والتاريخية والدينية.. وأما انفتاحية وتمثلها التنظيرات ما بعد البنيوية، التي بافتتاحها على ثنائيات وعلاقات لها صلة بالسدال والدلول أو اللفظ والمفوز كانت قد اعتنتت بالأسلوب والسياق والتداول، لكنها تركت أمر التجنيس على ما هو عليه.

لعل التعقيد الذي عليه التجنيس الأدبي، وما في مظهره من اختلاط وتنوع وتنافر وغرابية، لا تنضح إلا بهذه القوائن التي فيها العبور نظرية لا تفصل في الأنماط والأنواع والأشكال، إلا لأجل أن تعضد قالب التجنيس، كما أنها تقنن العمليات والفعاليات والخطوات، من أجل أن توضع ذاك القالب وقد صار محمدا ومؤطر.

فلا تعود هناك أجناس هي في تشكيلها مشاعة، يوحى شيوعها بالالتجنيس، أو يؤهم بأن بالإمكان أن تنفر من الجنس الواحد أجناس مثله، أو تتداخل معه أجناس هي متخللة بتعبير باختن، أو جامعة بتعبير

جينيت، كما تستزول فوضى التصنيفات كاجناس نقيه وأجناس غير نقيه وأخرى حية ومختلطة أو غير شفافه.

ومن المهم القول إن التجنيس فاعلية ليس الإقرار بها أمرا متاحا بلا مقياس، ولعل أهم تلك المقياس البعد التاريخي في التطور النوعي للادب فهذا المقياس لوحد كاف إلا فهو أي امامه أي محاولة للتخليل والتفريع والاستجماع والاندانها، وليس العبور كعملية تصنيفية جمعا للنصوص

إدباعية باجناسية محددة للخص أو مع من مجرد تداخل شكل بشكل، وتماثل مضمون بشكل، بل العبور الأجناسي أعقق من أن يتوضع في جدلية من الجدليات المفروغ منها كجدلية شعرية/بنوية أو كافتتاح/انغلاق أو كمنط/صيغة أو كقص/خطاب أو كصوت/صورة.

ولا غرو في أن هذا الشكل الاستعدادي للتجنيس، هو في حديته لا يلغي التناص أو التبريس، ولا يعارض التفاعلات النصية بين مختلف صنوف الكتابة الأدبية.

وليس مفهوم العبور مقطوع الصلة مع الإرث المفاهيمي الشكلاني لاينخاوم وشكلوفسكي والبنيوي لجاكوبسون وهيميليسف، وما بعد البنيوي لكرستيفا وتودوروف وجينيت، بل هو صون لهما جميعا، من خلال التجنيس الذي هو بؤفة العبور، وبه تحافظ الكتابة الأدبية على قوابلها بعيدا عن أي انتهاك أو تسبب يغيب صنف إنتاجها، ولو مثلنا بالقصة القصيرة لوجدنا أنها ما غدت جنسا أدبيا مفروغا منه إلا بعد سلسلة مخاضات تاريخية كانت فيها كحاية ومقامة واستكشافات، لتتوطد فاعلية تجنيسها وقد اتمكت قالبها خاصا بها وحدها، فلا يشاركها في مواصفاته أي قالب سردي آخر، ثم تأكد بمجموعة فروض وقوائن أن لقالها هذا من السمات ما يجعله جنسا عابرا قادرا على أن يحتوي ما هو مثله سرديا، لكنه أقل منه إجناسيا مملكا بالعبور ووعه فنية لا تملكها قوالب أخرى. وليس لقالب أن يكون مؤهلا للتفرد دون تجسير هو واسطته

لأداء عملياته في التبعين والاحتواء والجدب والتماهي، ولا تقتصر هذه آتائنا ولا ارتكازا. وبالجنس يمتدح التوازن وتغير الحيرة وقد سددت الفجوة الإبداعية بين كتابين غير منتظمين، وتولوا وأبعادا لسانيا وما بعد لسانية. فيتخلص الجنس العابر من تشابكات التداخل، نافذا جنسا بقدر على المواجهة والمقاومة غايته العبور واسطته التجسير.

وإذ نشبه التجسير بالقطرة التي توصل بين صفتي النهر، فلأن هذه القطرة بالنسبة للجناس العابرة هي ليست كتابة تستعير صفاتها من صفة هي مشبهه وصفة تقابلها هي مشبهه بها، ولا كانت ذات كجائية تناصية لا تحتاج إلى رابط ما بين صفتي النهر، ككتابة مستعيرة وكتابة معارة متاحتين على المجاز باستمرار ليس معه أدنى اختتام. بينما يتيج وجود تجسير يقتصر صفتي النهر عملية الانتقال وصلا حقيقيا لا مجازيا، فهو ليس مدعا بالعبور عليه، الذي يتحول من حال إلى حال، اتصالا وصلا معبورا منها كمنطق، والصفة الأخرى معبورا إليها كمنطوي ومرسي. وإذا كانت الأنهار جارية مبتدئة من منبع ومنتهية إلى مصب، فتلك العابرة الإجناسية هي من المرونة والسيولة ما يجعلها ممتددة، لك لا نهائية، ومرونة لكن بانسبابية ليس فيها خلط ولا تداخل ولا عشوائية.

وهذا التجاسري في استعارة النهر للتعابري الإجناسية هو دالة على الامتلاء الداخلي، والامتلاء الإطاري، فكما أن للنهر صفتين لا يمكن بلوغهما أو الوجود فيهما في الوقت نفسه، كذلك لهذا التعابري صحتان: الأولى معبر بواسطتها يبلغ الجنس المحطة الثانية، والجنس العابر هو ذاك الجسور الذي بلغ صفة تجنيسه الأخرى مقداما، تجاسر مستحيا مكانته حتى صار قالبه مدعا بالعبور عليه، الذي يتحول من حال إلى حال، اتصالا وصلا وتطاولا، بينما يظل العابر على حاله وإن تعضد بما احتواه من شكل أو نوع أو صيغة أو نمط وربما جنس، وليس الاتصال تداخلا كالتطاول عبورا، لأن الأول لا يقتضي عمدا له نفعيته وتبادلته، بل دليل أننا في البناء النصي نجد عملية التداخل جائزة وماتحة بلا عقد أو ميثاق بين المتداخلين، بينما في البناء الأجناسي نجد أن كل شيء مضبوط بوزانين التحديد والتأطير. ومن ثم ليس التجاسر كالتنصيص فالعملية الأجناسية برمتها متقطعة وميوية بينما العملية التناصية برمتها انفتاحية ولا نهائية، أو كما تصفها جوليا كرسستيفا (منمنسة) أي تضمينية، بمعنى أن التجسير ليس فعلا إنشائيا كالنص، يبتدع ابتداء فيكون معروفا به من الوهلة الأولى، التي تتم فيها عملية الإعارة، فلا خطوات زمانية ولا مراحل مكانية، ناهيك من أن التطاول الذي به تتجسر المسافة بين العبور عليه والعابر يعني أن هناك انتقالا لو أبعد من أن يكون تضمينا لأجناس في أجناس، أو لنصوص في نصوص، وإنما هو انتقال مفصلي وارتكازي بين منطقتين يرتبطهما طريق واحد بلا تقاطعات أو مطبات أو تحويلات أو تناوبات أو حلقات.

بهذا يكون التجسير فعلا إنجازيا وبروتوكولا فصيديا يتم الخطوة الأخيرة في عملية العبور الأجناسي، وليس عجبا أن يكون التجسير وسطا عنوانيا، به يعرف أو لا العبور عليه من العابر، ومن خلاله ثانيا نستدل استدلالا مباشرا على أن العبور ليس فاعلية كتابية حسب، بل هو برنامج عمل وآلية تعين عملية لا آتية فيها ولا انقطاع.

أن تصادي الأخرى، بغض النظر عن إطاريهما وإنما هو إغان إحدى الكابيتين للأخرى، عبر سمارها تجسيرا لا تحاذيا لنتيجة التأطير، انضواء واحتواء وجذا وتماهي، فالالتجسير هو الوسيلة للتعابري الذي به يفكر القالب الأجناسي الأكثر إمكنيات مقدما بتراكمية وتخصصية واشتراطية محسوبة با اعتماد قصدي والتحاق ترتيبي.



كمال القاضي *

محمد حسنين هيكل في توصيفه لما حدث، والفيلم يعرض وجهة النظر الخاصة بضناعه، مع المحافظة على الخيط الرفيع الذي يربطهم بعدد الناصر، كزعيم ورمز والمرحلة التي شهدت إنجازات كثيرة على أصعدة مختلفة، وربما ذلك ما جعل المخرج بين مزايها فترة الستينيات ومسارها مشروعا ومتقلبا، حيث لا يمكن تجرديها من المحاسن كافة، أخذ بما جرى في 5 يونيو وحسب، لأن الحساسية على هذا النحو ستفتقر إلى الإنصاف، وهو ما نأى عنه الفيلم وأبطاله، وأولهم صلاح السعدني الذي مثل شخصية المثقف المكونم، تعبيرا عن حالة الغالبية العظمى من المثقفين الذين عاصروا أحداث النكسة وعاشوا مرارتها.

وفي فيلم «الكرنك» المأخوذ عن رواية نجيب محفوظ ناقد المخرج علي بدرخان القضية ذاتها، وأفرق مساحة واسعة لأسباب النكسة، من وجهة نظره، ووجهة نظر كاتب السيناريو ومدوح الليثي، وبالقطع كانت الإداة هي العنوان العريض للحدث كافة، بما فيها أخفيا السجون والاعتقال والتعذيب، التي وضعت داخل السياق لترط بين الهزيمة أو النكسة، والممارسات السياسية الخاطئة حينئذ، ويمثل «الكرنك» ذروة النقد الإبداعي للسلطة الناصرية في مرحلة الستينيات، وأجرا الرؤى السينمائية تناولوا وطرحا للقضية السياسية الخاصة جدا، وأكثرها روجا اعتمادا على عنوان الرواية واسم كاتبها وحديثه الأدبية الكبرى. وعصلا بحق النقد المباح عزفت أفلام أخرى على الوتر نفسه، كخيلم صياد الميام، المأخوذ عن رواية الكاتب إبراهيم عبد المجيد، الذي كتب له السيناريو السيناريستي علاء عزام، وهو أيضا الذي كتب سيناريو فيلم «خريف آدم» للمخرج الراحل محمد كامل القويبي بالرؤية ذاتها المجابهة لفكرة الحكم الناصري ورموزها.

ولو نظرنا إلى أبعد من هذا المدى سنجد أن هناك أفلاما مهمة تناولت أحداثا كثيرة لها صلة بالموضوع كفيلم «ماتر الليل الحزين»، للنجوم الكبار محمود

محمد يوسف شاهين في وقت قريب من الأزمة، وسجل من خلال الرؤية الواسعة للحدث الجمل محنة الانكسار، محاولا تغطية الأحران الواقعية بالصورة التقاوية الافتراضية، حيث رفض شاهين النكسة، وجعل يوكذ آيات الانتصار في استغرافه للمستقبل المنظور، مُخففاً من درجات الألم والندم، رغم قامة الصورة الدرامية وحدة النقد في الخطاب العام للتعليم الملم، ولم يكن فيلم «العصفور» استثناء في هذا الخصوص، لكن أفلاما كثيرة تناولت الحرب الحاضرة بالمرارة ذاتها، لكن أغلبها لم يعرض الهزيمة أو النكسة باعتبارها نهاية المطاف، وإنما جعل للأزمة التاريخية خطين متوازيين، وأبقى على خط المقاومة كعصر واضح في السرد التاريخي والعرض الميودرامي للأحداث، وبهذا أسهمت السينما في تعزيز الحس الضالعي عند الجماهير، حتى لا تفقد الأمل وتصاب بالإحباط، فتكون العاقبة أشد قسوة من الناحية النفسية، وهو التناول الإيجابي المسكن للآلام.

ولقد ترجم فيلم «أغنية على المر» الصورة الواقعية من كل الجوانب مستعيدا تفاصيل الحرب عبر الجنود الواقعية ببسالة على جيبهة القتال والرافضين لفكرة الاستسلام، بل المتحمسين بإحراز

نكسة وفق ما كتبه في حيزه الكاتب الصحافي

من الأفلام المهمة التي وضعت أحران الألم يونيو بين قوسين، وكشفت عن مواطن الألم والحسرة في قلب الشخصية المصرية، التي أشير إليها بدمور الفنان صلاح السعدني، فيلم أحلام صغيرة، الذي شارك في بطولته كل من ميرفت أمين وسيف عبد الرحمن، واعتبر من أكثر الأفلام إداة لما حدث، رغم التوجه الفكري المنحاز للفترة الناصرية، من جانب البطل صلاح السعدني، إلا أنه لم يستطع أن يصرح عبر دورة المحوري بغير الحقيقة، وهي أن الأخطاء السياسية التي أدت للنكسة كانت فادحة، ولا بد من الاعتراف بها، وفي هذا السياق جرت بعض الانتقادات الصريحة لبعض المفاهيم، التي كان من بينها التعامل العاطفي مع الحدث الكبير وأحداث ردود أفعال أخذت كلها الطيبة العاطفية نفسها، كالتمسك بوجود الرئيس عبد الناصر في السلطة، ورفض الشعب المصري لفكرة التنحي رفضا تاما، والخروج في الشوارع بشكل هستيري للمطالبة ببقيائه وإنشائه عن قرار التنحي الذي اتخذته في لحظة انفعال حسب الرؤية العامة للحدث الذي اختلط فيه مفهوم المحاكمة العادلة للرجل بالحنين الجارف للزمن الناصري، والمحاولة لتشبيث الناذرة الوطنية بمشاهد المقاومة والفضال والرفض الشعبي الكامل للهزيمة، واعتبارها مجرد نكسة وفق ما كتبه في حيزه الكاتب الصحافي

عزير أزغاي

التشكيلي المغربي عزيز أزغاي: أوشام في الذاكرة

للأشبار المبحوث عنها ضمن غشائية لونية صالحة، فتتح شبيهة التلقي، لأنها تغيض الباعدين من الدلالات والمعاني الأيقونية المأخوذة من مرجعيات بصرية شديدة الاتصال بالتصوير المعاصر ومفتوحة على تعدد القراءات والتأويلات.

فمن يشاهد أعمال الفنان أزغاي، خصوصا الزاهية منها، سيلاحظ تنطق الآثار والبقايا اللونية، مثل أوشام معتقة تسائل الذاكرة المرجع بلغة تشكيلية مكثفة الدلالة تنبعث منها تصيمات و آثار لونية غرافيكية هاربة، يصعب القبض عليها في الكثير من الأحيان، لنظ بلطف حركة تتجول وتبادل المواقع داخل أرجاء السند، ليس الرسم هو مجرد خط يمشي للزخمة، كما في التعبير الرمزي للرسم بول كلي P. Klee؛ هي، بلا شك، جماع اللون شذوية، متطيرة، لا تستقر سوى في الأجزاء التي تستجيب لنوع الفنان وحده، و حده من يعرف المغزى من استعمالها.

سواد تنبعث منه رمدة موشاة بعلاوات وأوسهم، وأخرى مطروزة بكتابات تعزيمية مجردة من دلالاتها اللغوية.. وبياض يذوب في حضرة تشكيلات لونية بيئية، تتبادل حوارات بصرية مع زخمة صوفية وصفرة محمزة أقرب إلى البرقائي الفرنسي، في عمق هذه التكوينات الطيفية، يُعيد الفنان التشكيل بما هو رؤية ذاتية للعالم.. وبما هو موقف من العدم واللاشيء. وبما هو م، بحيا الأثر في تجربته البصرية

قد تطول وقد تقصر (لا يهم) وبين مرحلة تجريب وأخرى «يتفلسف» الفنان ويتأمل الخطوات ليتابع الاشتغال ويواصله.. وصحيلة لهذا الاشتغال، سبق للفنان عزيز أزغاي أن أقام معارض فردية للوحاته الصباغية، منها مثالا معرض «تباينات» Contrastes المقام في دار الشرفية في مراكش، خلال ديسمبر/ كانون الأول/يناير/ كانون الثاني 2009، إلى جانب معارض أخرى مماثلة في مدن مغربية متنوعة، منها معرض «أوراق صغيرة» الذي أقامه في المركز الثقافي الفرنسي في القنطرة (أبريل/ نيسان 2017) كخلاصة لتجارب مزخرفية لفترة غير قصيرة، تضمنت لوحات مفعمة بكتابات وصيغيات تجريدية جسدت حوارا بصريا بين الشعري والتصويري، استعمل الفنان في تنفيذها سناكس ورقية توضع بين الكواغد وأوراق الإسمنت والصدقة والتلفيف، إلخ. هكذا دأب على تشبيد تكويناته الغفوية بنوع من «المركب الجميل» حسب تعبير الشاعر حسن نجمي.



من أعمال الفنان أزغاي

على إيقاع الجو والتشبيب وضع اللون فوق اللون، بإدماج قصاصات الصحف وشغوف وغوامق تتواضع بين يده وفكر الفنان، الذي تندمج الأزمة في لوحاته وتصهر لتصير زمنا مطلقا ومفتوحا على اللاتماهي واللامحدود.. في لوحاته كتابات وخدوشات لونية تبدو مثل خربشات طفل مندحم في اللهو، لا هوية لها سوى الظلال التي تحملها

كما عرفته منذ سنوات، تشكيلتي مقابر ويحائة مفتون وموله بمغامرة الإبداع، تترحل الألوان والأصباغ في لوحاته مثل رسال متحركة، تصارع الريح في ومفتوحا على اللاتماهي واللامحدود.. في لوحاته كتابات وخدوشات لونية تبدو مثل خربشات طفل مندحم في اللهو، لا هوية لها سوى الظلال التي تحملها

كاتب وتشكيلي مغربي

«العصفور» كان واحدا من الأفلام التي دشها المخرج يوسف شاهين في وقت قريب من الأزمة، وسجل من خلال الرؤية الواسعة للحدث الجمل محنة الانكسار، محاولا تغطية الأحران الواقعية بالصورة التقاوية الافتراضية، حيث رفض شاهين النكسة، وجعل يوكذ آيات الانتصار في استغرافه للمستقبل المنظور، مُخففاً من درجات الألم والندم، رغم قامة الصورة الدرامية وحدة النقد في الخطاب العام للتعليم الملم، ولم يكن فيلم «العصفور» استثناء في هذا الخصوص، لكن أفلاما كثيرة تناولت الحرب الحاضرة بالمرارة ذاتها، لكن أغلبها لم يعرض الهزيمة أو النكسة باعتبارها نهاية المطاف، وإنما جعل للأزمة التاريخية خطين متوازيين، وأبقى على خط المقاومة كعصر واضح في السرد التاريخي والعرض الميودرامي للأحداث، وبهذا أسهمت السينما في تعزيز الحس الضالعي عند الجماهير، حتى لا تفقد الأمل وتصاب بالإحباط، فتكون العاقبة أشد قسوة من الناحية النفسية، وهو التناول الإيجابي المسكن للآلام.

ولقد ترجم فيلم «أغنية على المر» الصورة الواقعية من كل الجوانب مستعيدا تفاصيل الحرب عبر الجنود الواقعية ببسالة على جيبهة القتال والرافضين لفكرة الاستسلام، بل المتحمسين بإحراز

نكسة وفق ما كتبه في حيزه الكاتب الصحافي

من الأفلام المهمة التي وضعت أحران الألم يونيو بين قوسين، وكشفت عن مواطن الألم والحسرة في قلب الشخصية المصرية، التي أشير إليها بدمور الفنان صلاح السعدني، فيلم أحلام صغيرة، الذي شارك في بطولته كل من ميرفت أمين وسيف عبد الرحمن، واعتبر من أكثر الأفلام إداة لما حدث، رغم التوجه الفكري المنحاز للفترة الناصرية، من جانب البطل صلاح السعدني، إلا أنه لم يستطع أن يصرح عبر دورة المحوري بغير الحقيقة، وهي أن الأخطاء السياسية التي أدت للنكسة كانت فادحة، ولا بد من الاعتراف بها، وفي هذا السياق جرت بعض الانتقادات الصريحة لبعض المفاهيم، التي كان من بينها التعامل العاطفي مع الحدث الكبير وأحداث ردود أفعال أخذت كلها الطيبة العاطفية نفسها، كالتمسك بوجود الرئيس عبد الناصر في السلطة، ورفض الشعب المصري لفكرة التنحي رفضا تاما، والخروج في الشوارع بشكل هستيري للمطالبة ببقيائه وإنشائه عن قرار التنحي الذي اتخذته في لحظة انفعال حسب الرؤية العامة للحدث الذي اختلط فيه مفهوم المحاكمة العادلة للرجل بالحنين الجارف للزمن الناصري، والمحاولة لتشبيث الناذرة الوطنية بمشاهد المقاومة والفضال والرفض الشعبي الكامل للهزيمة، واعتبارها مجرد نكسة وفق ما كتبه في حيزه الكاتب الصحافي

عزير أزغاي

حورية اللفوف والمجسور

بمهاة متجددة، يزاوج الفنان عزيز أزغاي بين القول الشعري والإنتاج التشكيلي ممثلا في اللوحة التشكيلي، حيث اقتترنت تجربته الصباغية بالتعبير التجريدي القائم بالأساس على الحركة اللونية، وانصهار المواد والخامات على نحو متحول يمتد لحيويته وديناميته.

عزير أزغاي متحدثا للرائحة عنانية جابر في حوار لفائدة جريدة «السمفور» اللبانية، وعلاقته بالرسم والتشكيل

أخرى حاولت تجنب سطوتها لأكثر من عشرين سنة، إلا أنني فطنت في كره الجمال، واكتشفت، بعد ذلك، أنني كنت مخطئا في الاعتراض على قدم واحدة لاكتشاف أوزغاي، لذلك، قلت لنفسي: لماذا لا تظير كل هذه الأجنحة في رأسك؟ ومنذ حصول هذه القناعة، أصبحت علاقتي بالتشكيل علاقة احترافية، أي أنني أقضي معظم وقتي في معترفي الخاص، أرسم أو أجرب المواد والأشكال. وفي خضم كل ذلك، أحاول استثمار معرفتي ووعيي البصري في كتابة نص شعري مختلف (على الأقل في نظري).

يعكس هذا الاستثمار وهذا الوعي إدراك الفنان أزغاي لأهمية المساحات التي يلتزم فيها مجال اشتغاله (اللفوف والبصور) حيث يظهر شاعرا رساما يكتب القصيدة يالوان ناطقة بأصوات بشعرية لونية شتمم وتقرأ في آن..

حياة في الرسم

يرسم الفنان أزغاي مثل إبداعه للشعر بكل أحاسيسه التي يوقعها بصديق نادر يُعبر عن حالات انفراده بذاته، في حضرة طقوس الخاصة، التي تأتي فجأة ودون إعداد سابق، فهو لا يضع إسكيزات قلبية ترسم مسارات وخرائط لوحاته، بل إنه يشعر مباشرة في تناول الخامات والأصباغ والاستناد كلما فاض ذهنه، وصار يفكر جاهزا للتفريع، كما أنه لا يمتلك حوامل تقليدية لممارسة الرسم والتصوير، إذ إن سنده الرئيس هو الأرض التي تقتزها قماشته التي يدور بها أثناء العمل من كل الجهات محاط بوزام العمل المشتتة هنا وهناك، داخل مرسم صغير وجميل، يعج بغوضى

عزير أزغاي

خلقة تخرج من رحمها إنتاجات الفنان وجمالياته البيئية.

يقف الفنان مرة متأملا، يحنني في حالات معيئة، يجشو على ركبتيه، يعيل نحو كل الاتجاهات بحثا عن أحيان ملائمة لتثبيت المواد والأصباغ داخل مساحة السند. هو هكذا لا يهدأ، جسده لم يعد ملكا له، وروب وفي حركات وإيماءات متتالية على وقع موسيقى تجريدية لا بداية ولا نهاية لها. لذلك يكون حضور أزغاي ناهيا للرسم مختلفا تماما عن وجوده في الفضاءات العامة التي يتردها، حيث يكون وسط لوحاته وأغراضه منتشبا، يحدتها ويستنشق هواءها وتطيط بيرواؤها التي تزيد حيوية وإصرارا على الإبداع، في مرسمه قد ينسى العالم الخارجي، يسكنه عالمه الجواني، ليخيل في إهاب «شخصية أخرى، تتعدأ أعينه ويتفتق خياله بحثا عن تشكيل جديد لتعزيز مشروع الجمالي الذي راهن عليه لسنوات، والذي أمسى يلازمه ويشغله أيتها حل وارتحل.

في هذا الحراب الرمزي، ومنذ سنوات ليست بالقصيرة، أمسى الفنان التشكيلي عزيز أزغاي ينفذ لوحات تجريدية بالغة التعضيد الصباغي، يصبع تشكيلية حدائية تعكس تمكنه من المادة وتطويها واستغلال تحولاتها البصرية

أبرزت هذه التجارب الإبداعية المذكورة وغيرها، أن الفنان أزغاي يستهويه اندماج الألوان وتصادمها فوق السند، مواد وخامات تجمع بين الناعم والخشن واللزج واللصبي على المصج، يختار عناصر تعبيرية بعناية لتكون ملائمة

عزير أزغاي

نوال الزغبى تطفئ شمعها الـ 49

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

النجمة ماغي بوغصن نشرت صورة لها عبر حسابها الرسمي تجمعتها بصديقتها نوال وخطبتها بالقول: «إختي وصديقتي وحبيبة قلبي قلبي السوشال ميديا لمعايدة كلها فرح من محبيك لأنك لك محبة و طاقة، بس أنا أكثر واحدة بحبك بنعاد عليك بالصحة والنجاح الدائم يا قمرى وكل شي يبشبه قلبك الحلو بحبك من قلبو لقلبي».

وأعدت نوال نشر تغريدة ماغي وأرفقتها بتعليق: «وأنا أكثر وحدة بحبك ويتخاف عليكي ويعطيك قلبي» ففقت ماغي بعرف كل لحظة إنت مصدر قوتي».

الفنان سعد رمضان تمنى لحبيبة قلبه عيداً سعيداً بقوله «عيد ميلاد سعيد حبيبة قلبي».

وهنأت تيا والدتها نوال فنشرت عبر خاصية «الستوريز» عبر انستغرام صورتين تعبيراً عن محبتها وكتبت «عيد ميلاد سعيد لأفضل صديقة وأخت، لا يمكنني أن أخيل حياتي من دونك، أحبك أمي».

احتفلت المطربة اللبنانية نوال الزغبى بعيد ميلادها 49 الذي يصادف في 29 حزيران/ يوليو، وتلقت بالمناسبة التهاني من قبل زملائها الفنانين والعديد من عشاقها وجمهورها ومتابعيها عبر حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تنوا لها دوام النجاح والتألق والعمر المديد.

وأبرز المهنيّن كانت زميلتها النجمة إليسا، التي عايدتها متمنية لها سنة حلوة أفضل من تلك التي نمر بها، وقالت «رغم الظروف الصعبة التي عم نهرق فيها، بدي عايدك وإتمنالك سنة حلوة أكيد بإيسام أفضل، وتضلي بفتك وطاقتك مساحة فن وفرح لسك التي بيجويكي! عقبال المية».

النجمة نجوى كرم عايدتها بدورها، وتمنت أن تبقى نجمة مزينة قلوب محبيها بالفرح والجمال».



أغنية الفلسطيني عدي زاغة تقترب من مليونها الثاني

عمان - «القدس العربي»:



حققت أغنية المطرب الفلسطيني عدي زاغة الجديدة، التي حملت عنوان «يا أبونا هيبه كل الكون... يا راغي النخوة والزلم انتا يا أبونا» نجاحاً كبيراً، والتي طرحها منذ أسابيع قليلة، بعدما قاربت على الوصول للمليون الثاني وذلك عبر قناته على موقع الفيديوها الشهير يوتيوب، ولافت الأغنية نجاحاً كبيراً وقيلاً شعبيياً غير مسبوق ونسب مشاهدة مرتفعة للغاية بعد طرحها بفترة قليلة على «يوتيوب» حيث وصلت لمليون و800 ألف مشاهدة على «يوتيوب» فقط، وصل مجمل مشاهدتها على صفحته عبر فيسبوك أكثر من عشرة ملايين، متصدرة بذلك الترتيب في فلسطين وعدد من البلدان العربية.

يشار إلى أن الأغنية من كلمات عدي زاغة، ألحان: محمد سعد الدين قاسم، وهي من توزيع الفنان علاء رضا، وقد تم تسجيلها في استديوهات النجم الذهبي منذ ثلاثة أشهر وتم طرحها بعدها بفترة.

وأعرب في بيان صحافي، عن مسعاده برود فعل الجمهور العربي على أعماله الغنائية الجديدة، مشيراً إلى أنه يحاول إيصال فكرة دعمه الكامل لبلاد «فلسطين» عبر أعماله الغنائية المختلفة، وأكد أنه يقوم هذه الأيام بتسجيل أغنية جديدة تحمل اسم «ولا شيء» من الرقب طرحها خلال مطلع الشهر المقبل، وقد تعاون خلالها مع عدد كبير من الموسيقيين المعروفين في فلسطين والذين تعاون معهم في أغلب أعماله الغنائية.

معرض للمنتجات النسائية في غزة.. رغم الحصار والدمار

غزة - الأناضول: افتتح مركز شؤون المرأة (غير حكومي)

أسس الثلاثاء، معرضاً في قطاع غزة، لمنتجات يدوية وغذائية صنعها سيدات فلسطينيات.

وضم المعرض الذي نظم في منتجع «الشاليهات» غربي مدينة غزة 65 زاوية فردية، وأخرى تابعة لمؤسسات نسوية. ومن المقرر أن يستمر المعرض لمدة يومين.

وقالت دعاء أبو جيب، منسقة المعرض «رغم الحصار والدمار، لكن النساء الفلسطينيات الريديات ما زلن مبدعات وقادرات على العطاء».

وأضافت أن العديد من النساء الريديات صاحبات المشروعات الصغيرة، شاركن في زوايا خاصة بهن في المعرض، فضلاً عن مشاركة عدد آخر من المؤسسات النسوية. ويضم المعرض، حسب أبو جيب، عدة زوايا تتنوع ما بين «المنتجات التي تدمج التراث الفلسطيني مع التصميم العصرية، وزوايا للمنتجات الغذائية، وأخرى لمستحضرات التجميل، وللمنتجات الخشبية».

وبيّنت أن المعرض يهدف إلى «فتح أسواق للنساء الريديات لتسويق منتجاتهن، والتشبيك مع المؤسسات والممولين الآخرين، إلى جانب مساعدتهن في توفير مصادر دخل إضافية لهن».

وقالت مكي النجار (37 عاماً) التي تجلس أمام طاولة عليها منتجات مطرزة من «حافظ نسائية، وشالات، واكسسوارات» إنها بدأت العمل في هذا المجال منذ نحو 10 سنوات. النجار، التي تعتمد على هذا المشروع الفردي، لإعالة أسرته، قالت إن الظروف الأخيرة التي مر بها قطاع غزة، بدءاً من جائحة كورونا، ولاحقاً بالعدوان الإسرائيلي الأخير، أدى إلى تراجع المبيعات. وأضافت إن «الردود المادي بالكاد بات يكفي لتلبية الحاجات الأساسية، في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية للسكان»، وأشارت إلى أنها تروج منتجاتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ويعاني ما يزيد عن مليوني نسمة في قطاع غزة، من أوضاع اقتصادية متردية للغاية، جراء الحصار الإسرائيلي المستمر منذ 2006 ما تسبب في ارتفاع نسب الفقر والبطالة.

رحيل «ملكة الكوميديا» التونسية دلندة عبدو

تونس - الأناضول: توفيت الممثلة القديرة دلندة

عبدو، الملقبة بـ«ملكة الكوميديا التونسية»، أمس الثلاثاء، بعد صراع طويل مع المرض عن عمر ناهز 92 عاماً.

وقالت وزارة الشؤون الثقافية، في بيان: «ننعي الفنانة القديرة لدندة عبدو، وأحرّ التعازي إلى عائلتها وإلى كل الأسرة الثقافية والإبداعية».

وفي أغسطس/ آب 2020 زار الرئيس قيس سعيد، الفنانة الراحلة في المستشفى للألمثلثان على صحتها.

لدندة، ولها اسمها الحقيقي خيرة العربي، ممثلة كوميدية ولدت في 2 ديسمبر/ كانون الأول 1928 في العاصمة تونس. وتنوعت التجربة الفنية للراحلة على امتداد نحو ستين عاماً، حيث خاضت تجارب مسرحية وتلفزيونية عديدة، وعرفها الجمهور في عديد الأعمال الكوميدية بشكل خاص، ولها مسلسلات متلفزة علفت بذاكرة التونسيين في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، من أبرزها «هنائي وحيدان» و«أمي تراكي» و«محل شاهده»، و«حكايات العروى»/ كما شاركت الراحلة في مسلسلات متلفزة أخرى خلال العقد الأخير من القرن العشرين، بينها «الدوار» و«الخطاب على الباب» و«عبر الليل» و«الحصان». وكان لها حضور أيضاً في عدة أعمال مسرحية، منها «الطرش حكمة» و«صقر قريش» بجانب عدد من المسلسلات الإذاعية. عطاء غزير للراحلة أكسبها شهرة كبيرة محلياً، حيث تميزت بخفة روح وقدرات فنية جعلتها تحظى بحبة الجمهور في جميع أعمالها الإبداعية، وفق نقاد.



من المعرض

علماء يستبعدون وجود حياة على كوكب الزهرة بسبب نقص المياه

باريس - أف ب: خلصت دراسة حديثة إلى أن الحياة بشكلها المعروف على الأرض مستحيلة على كوكب الزهرة بسبب نقص المياه في غلافه الجوي، في نفي جديد لتكهنات علماء بشأن رصد غاز قد يكون مرتبطاً بوجود حياة هناك.

وقال المشرف الرئيسي على الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة «نيتشر أسترونومي» جون هاليسورث «لا إمكان حياة نشطة» في سحب الزهرة.

وسرت تكهنات لدى العلماء بإمكان وجود ظروف ملائمة لنشوء أشكال الحياة على كوكب الزهرة لكونه أقرب الكواكب للأرض ويتشارك معها خصائص عدة لناحية الحجم والكتلة رغم الفرق الهائل بالحرارة التي تصل على سطح الزهرة إلى 470 درجة مئوية، وبتركيب الغلاف الجوي المؤلف بنسبة 97% من غاز الكربون.



كوكب الزهرة

ماكاي الذي يؤكد أن «الوضع في الزهرة ليس كذلك البتة». ويرى هذا الخبير في وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» أن المركبات الفضائية الثلاث التي سستكشف الزهرة بحلول العام 2030 ستؤكد البيانات المتصلة بالحرارة والضغط ومقاسات المياه المعروفة أصلاً، مع السماح بفهم تاريخ الكوكب «الذي ربما كان صالحاً للسكن قبل ثلاثة مليارات سنة».

لكن هل يمكن لكوكب الزهرة احتضان شكل آخر من الحياة غير ذلك الذي نعرفه على الأرض؟ يقول كريست ماكاي رداً على هذا السؤال «العلمي» إن «ذلك يخرج عن نطاق علم الأحياء الذي نعرفه ليدخلنا مملكة الخيال».

وإذا كانت الحياة مستحيلة على الزهرة، قد تكون ممكنة على المشتري، ثاني كواكب المجموعة الشمسية الذي يمتلك، مع استثناء الأرض، غلافاً جويًا من الغيوم. ويقول هاليسورث إن هذا الكوكب «يجمع بين الحرارة الجيدة ونشاط المياه ما يوفر بيئة مناسبة لوجود حياة نشطة». لكن ذلك لا يكفي بطبيعة الحال للتأكد على وجود حياة.

وينتظر هاليسورث مع كريست ماكاي، المهمة المقبلة للتلسكوب الفضائي جيمس ويب الذي سينطلق في الخريف لاستكشاف كواكب أخرى قد تكون مأهولة بالكائنات الحية، من خلال تحليل غلافها الجوي.

طبقة سميكة

كذلك تغطي الكوكب طبقة سميكة من السحب المكونة من قطرات من حمض الكبريتيك. وفي هذه الطبقة تحديداً أعلنت عالمة الفلك البريطانية جاين غريفي في أيلول/ سبتمبر الفائت اكتشاف مادة الفوسفين.

ومع الإعلان عن اكتشاف هذه المادة المتأينة على الأرض من النشاط البشري أو الجروثومي، خيمت حال من الغلبان على الأوساط العلمية. لكن اختصاصيين طعنوا لاحقاً بصحة هذه الفرضية مشككين خصوصاً بالأسلوب المستخدم للاستخلاص بوجود هذا الغاز.

ويعتقد الاعتراض هذه المرة حول إمكان أن يعيش كائن

أنظمة الذكاء الاصطناعي تتنبأ بأعطال الأجهزة الإلكترونية... في المستقبل

سان فرانسيسكو - د ب أ: قطع فريق من الباحثين في جامعة كولورادو بولدر الأمريكية شوطاً طويلاً نحو تمكن أنظمة الذكاء الاصطناعي من التنبؤ بأعطال مكونات الأجهزة الإلكترونية مثل وحدات الترانزستور في الهواتف المحمولة على سبيل المثال عن طريق المزج بين نظم المحاكاة الحوسبية المتطورة وأليات التعلم العميق.

وقام فريق الدراسة تحت رئاسة سانشا ميتران نيوجي، الباحثة في مجال الفيزياء في الجامعة برسم خريطة على مستوى الذرات لمكونات الأجهزة الإلكترونية، ثم استخدموا تقنيات التعلم العميق لتحديد سلوكيات هذه المكونات، ومدى تأثيرها على كفاءة الأجهزة الإلكترونية بشكل عام في المستقبل.

وتقول نيوجي إن فكرة هذه التقنية تشبه في الأساس مراقبة حجر صغير للتنبؤ بمدى صلاحية المبنى بأكمله، مضافة: «نحن نحاول فهم الجوانب الفيزيائية للأجهزة الإلكترونية عن طريق مراقبة مليارات الذرات التي تكون في مجموعها هذه الأجهزة».

وتؤكد أن هذه المساعي سوف يكون لها تأثير كبير على جميع الأجهزة الإلكترونية التي نستخدمها في حياتنا اليومية مثل الهواتف الذكية والسيارات الكهربائية وحتى الحاسبات الكمية التي يجري تطويرها في الوقت الحالي، حيث أن هذه التقنية يمكن أن تساعد في تحديد نقاط الضعف في تصميم الأجهزة الإلكترونية لتلافي مشاكلها في المستقبل.

وذكرت نيوجي: «بدلاً من الانتظار لسنوات لمعرفة أسباب أعطال الأجهزة الإلكترونية، فإن التقنية الجديدة سوف تتيح لنا معرفة مستقبلية بشأن أداء هذه الأجهزة حتى قبل أن نقوم بصناعتها، وتوضيح: يمكننا استخدام نظم المحاكاة لفهم الأنظمة الإلكترونية اعتماداً على سلوك مئة ذرة فقط، مؤكدة أن الذكاء الاصطناعي سوف يساعد المهندسين في تصميم أجهزة إلكترونية أفضل في المستقبل».

حل العدد السابق

7	8	6	2	9	1	5	4	3
2	1	3	4	8	5	9	6	7
4	9	5	7	6	3	8	1	2
5	4	7	3	2	6	1	9	8
8	2	9	1	7	4	6	3	5
6	3	1	9	5	8	2	7	4
3	5	4	8	1	9	7	2	6
9	7	8	6	3	2	4	5	1
1	6	2	5	4	7	3	8	9

الجدى
تحدث عن بعض الجديد الحاصل في مكان عملك، ابتداءً من الآن. وتشرق بجاذبية خاصة هذا اليوم

الدلو
ها أنت تسير نحو النجاح والراحة يا عزيزي. تلعب جاذبيتك دوراً كبيراً في جذب الحظوظ. تعيش أوقات من التسلية والحب واللقاءات السعيدة

الحوت
ينفخ الحب والأفراح في حياتك العاطفية. تستعيد الانسجام والهدوء. تعبر عن نفسك بطلاقة وتتوصل إلى تحقيق أهدافك وتنفيذ بعض الأحلام

الميزان
قد تتألم اليوم إذا عاودتك ذكرى غالية على قلبك، أو إذا اضطرت إلى بيع ممتلكات مثلاً تذكرك بالطفولة

العقرب
يسلط عليك الضوء، ويضيء على ناحية من شخصيتك لم تكن معلومة. قد تهتم بقضية صحيحة أو بإنجاز سعيته إليه وحققته منذ فترة قصيرة

القوس
إذا كنت عازباً فقد تعرف لقاءً عذياً ومميزاً، لكن قد تصدم ببعض العواطف والشكوك. تتغير أوضاع وظروف في العمل

السرطان
تثار العواطف والمشاعر هذه الايام وتكسبك هالة كبيرة وجاذبية تمارسها على الجنس الآخر

الاسد
تبرز في موقع أو تجد نفسك في موقف الأقوى لحلحلة بعض الخلافات. قد تقدم عملاً خلاقاً أو تمل فتيهه الناس

العذراء
ابتداءً من الآن يجب أن تخفف النمط، وأن تكون فائق الحذر. تحدثت عن بعض الهزات على صعيد شراكة ما، مهينة ربما

أبراج

الحمل

تخطط ربما لمشروع جدي دون اعتبار للوقت. تتأكد من عواطفك وتسير نحو مصيرك وأفقاً

الثور

قد تميل للوحدة والانعزال وتفكر إلى المبادرة في المجال الشخصي، تنتظر الخطوة الأولى من الطرف الآخر

الجوزاء

قد تعتذر عن تلبية بعض الدعوات وتفضل الانزواء والابتعاد عن الناس. من الممكن أن تنهي علاقة في هذا الوقت أو أن تضع حداً لأحلام ماضية وتستعيد حزيتك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	2			9				
5	7			4	2			
			4	1	3			
			9	6	2			
			3	7	8			
			8	1	5			
	4	7			6			
		6				7	1	
		5				2		

مهرجان أسوان لأفلام المرأة يطلق أسماء نجوم السينما الراحلات على جوائزها

■ أسوان (مصر) - د ب أ: أسدل مهرجان أسوان لأفلام المرأة الستار أمس الثلاثاء على فعاليات وعروض نسخته الخامسة. وشهد اليوم الأخير من المهرجان، الذي تستضيفه مدينة أسوان التاريخية في صعيد مصر، في الفترة من 24 وحتى 29 من شهر حزيران / يونيو الجاري، إعلان الأفلام الفائزة بجوائز مسابقات المهرجان لهذا العام، كما أقيم حفل الختام الذي شهد تكريم بعض الوجوه السينمائية. وكانت النسخة الخامسة من المهرجان شهدت عروضاً لـ 12 فيلماً طويلاً و 14 فيلماً قصيراً، وأيضاً ثمانية أفلام في مسابقة أفلام الورش، إلى جانب عروض مسابقتي الفيلم المصري، وأفضل فيلم أو وثقائياً. وأعلنت إدارة المهرجان تكريم عدد من الفنانات والسينمائيات الراحلات والمعاصرات، عبر إطلاق اسمائهن على عدد من جوائزها، حيث أطلق اسم صممة الأزياء المصرية، ناهد نصر الله، على جائزة لجنة التحكيم الخاصة، واسم الفنانة سعاد حسني، على جائزة أفضل ممثلة، واسم الفنانة نادية لطفي، على جائزة أفضل ممثل، وأطلق اسم المونتيرة رشيدة عبد السلام، على جائزة لجنة التحكيم الخاصة، واسم المخرجة اللبنانية، نبيهة لطفي، على جائزة أفضل فيلم، واسم المخرجة عطيات البتودي، على جائزة أفضل إخراج.

كما أطلق اسم الممثلة والمنتجة السينمائية اللبنانية، آسيا داغر، على جائزة أفضل فيلم، والروائية والناقد، لطيفة الزيات على جائزة أفضل سيناريو، واسم المخرجة هبيرة حافظ على جائزة أفضل إخراج. وكان المهرجان أعلن إهداء نسخته الخامسة إلى روح المخرجة التونسية الراحلة مفيدة التلاتلي.

مسابقات وأرضيات فضائيات

الأطفال والتلاميذ يدفعون ثمن إهمال الدولة في الجزائر وتونس فهل سيكفيها البحر لنشرب؟

مريم بوزيد سبابو *

بدأت الأزمت الحقيقية، وصور الأطفال المؤثرة تملأ منصات مواقع التواصل الاجتماعي، التي تبين الأزمت التي يعيشها مجتمع الكبار. نعم الأطفال يدفعون ثمن أخطاء ومشاكل المجتمع، يقسمون في عالمنا المتكبر المقهور.

«فقا القيروان» في تونس الصورة التي تبين طفلة «شعنا غبراء» تنام على رصيف مهترئ وبجانبيها أوان صفراء بلاستيكية، التعليقات كانت: «هذه القيروان اليوم، سادتي، نامت في الشمس من الإعياء وهي ترتقب ماء الحنفية»، «سبيولنا بلاندا» يطالب أحدهم من على صفحته على الفيسبوك أن يترك المسؤولون من تسيبوس في هذه الكوارث، للتونس بلادهم، فلقد انتهت مدة الإيجار. كلام مؤثر. يعيش مثل هؤلاء من لا إحساس لهم بالسؤولية تجاه شعبهم بالخارج. يؤجرون بيوتنا في البلاد ثم يغادرونها في أي لحظة. لكن بعد ماذا؟ أطفال ينفجر فيهم المكيف فيموتون كلهم، ثلاثة من عائلة الشريف حامدي في بلدية «وادي الطاقة» في باتنة في الشرق الجزائري. «المكيف ينفجر. طاحت الدار على أولادي» يقول والد الضحايا. انفجار المكيف أوقع البيت فوق رؤوسهم، كما صرح لقناة «النهار»... ماركه تايبوان، أو ماركات أخرى لا تضمن سوى الموت، مثلها مثل أنابيب الغاز وسخانات الحمامات وغيرها. مهما كانت الأسباب، الأولاد تفجح لهم كل الأفاق والأبواب لكن أولادنا توصل في وجوههم كل أبواب الأمل والتدريس والعمل، هم يموتون بصمت لو لا نعي الفيسبوك. وأولادنا تقام لهم موكب تخليدهم. «هم مين واحنا مين» كما كان يقول الشيخ إمام رحمه الله ورحمنا؟! *



جائزة أفضل ممثلة وتحمل اسم النجمة سعاد حسني BEST ACTRESS AWARD - SOUAD HOSNY مهرجان أسوان الدولي للفيلم للمرأة • ASWAN INTERNATIONAL WOMEN FILM FESTIVAL بوسنة تكريم سعاد حسني

رحلة قطع أفيال شاردة تستقطب اهتمام الصينيين



■ بكين - أ ب: تستقطب رحلة لقطع أفيال برية شاردة اجتازت مئات الكيلومترات أثر هروبها من محمية في شمال الصين، اهتماما كبيرا لدى الصينيين، مسلطة الضوء على الصعوبات التي تواجهها الأجانب الحمية على التكيف مع الوضع القائم في بلد تنحصر مساحاته الطبيعية بصورة متزايدة. وتحظى القيلة البرية في الصين بحماية قانونية وهي تعيش حصرا في منطقة شيشوانغيانا السياحية المدارية على الحدود مع لاوس وبورما. ففي العام الماضي، ترك 15 قفلا بينها ثلاثة صغار هذه الحمية في اتجاه الشمال. وفيما لا تشكل هجرة الأفيال حدثا استثنائيا، فإن مدة الرحلة والمسافة التي اجتازتها هذه الحيوانات أثارتا دهشة الخبراء، إذ باتت القطيع موجودا على بعد حوالي 500 كيلومتر من نقطة الانطلاق. وأوضح الأخصائي في علم الحيوانات أهيما كاميوس - أرسيز، من حديقة شيشوانغيانا النباتية المدارية أن الأفيال «شعرت أن بيتها التقليدي لم تعد مناسبة لها». وقد دفع ذلك بالحيوانات إلى الابتعاد، لتبدأ رحلة قادتها إلى داخل

المدن مع اجتياز الطرق السريعة وزبارة الحظائر والمنازل بحثا عن الطعام، وهي تبدو في صحة جيدة. لكن الأضرار المادية التي خلفتها الأفيال في مناطق عبورها فادحة وتقرب من 1.2 مليون دولار. وتخضع الأفيال في رحلتها هذه لرقابة مستمرة من السلطات، كما جند مئات الأشخاص لإجلاء السكان في مناطق عبورها، وسط خشية لدى السلطات من أن تتصرف هذه الثدييات على نحو تصعب السيطرة عليه في حال تعرضها لضغوط. وقال كاميوس - أرسيز - «رغم أنها تهيئ في مناطق غير مألوفة وذات كثافة سكانية عالية... تبدو الأفيال سعيدة». وتثير هذه القصة اهتماما واسعا في الصين، حيث تنقل قناة التلفزيون العامة «سي سي تي في» مسار هذه الأفيال الشاردة في بث حي متواصل على الإنترنت. وأظهرت صور القطيع الفيلة وهي تتأخذ «قبولة» ممددة على الأرض في غابة بمنطقة كومينغ جنوب غرب الصين. كذلك جعلت جزيان/يونيو الجاري، انفصل قفيل ذكر عن سائر أفراد المجموعة لكنه لا يزال على اتصال معها.

وللتواصل رغم المسافة الفاصلة بينها والبالغة حوالي عشرة كيلومترات، تصدر الأفيال موجات لا يمكن للبشر سماعها، لكن في الأوساط الحضرية، قد تتعرض هذه الاهتزازات بسهولة للتشويش بفعل ضجيج المركبات. وتعتبر الصين من المناطق العالم القليلة التي يشهد عدد الأفيال الآسيوية، وهو نوع مهدد بالانقراض، ازديادا بفضل قوانين متشددة في مكافحة الصيد غير القانوني ووجود لحماية هذه الحيوانات. وفي خلال ثلاثة عقود، تضاعف عدد هذه الحيوانات ليصبح أكثر من 300. لكن في الوقت عينه، تقلص أمد حياة الأفيال الآسيوية بواقع الثلثين تقريبا بسبب الأنشطة البشرية، وفق أساتذ علم البيئة في جامعة بكين العاملة جانغ بي. وفي جنوب غرب الصين، موطن هذه الأفيال الأساسي، تركت الغابات مكانها لحقول الشاي والمطاط التي قضت تدريجا على مساحات عيش الفيلة. كذلك يعيق بناء محطات الطاقة الكهرومائية والطرق السريعة مسارات هجرة هذه الحيوانات، ما يضر بالأفيال الباحثة عن شركاء لها

ويصعب تواصلها مع بعضها بعضاً. غير أن العلماء لا يجزمون بأن تكون تغيرات بيئية وراء هجرة القطيع، وتكمن الصعوبة الأكبر حاليا في تحديد الطريقة المثلى لإعادة الأفيال إلى ديارها. ماذا عن إغرائها من خلال الطعام؟ هذا السؤال غير مستحب لأنه قد يذبح القطيع من دون رجعة، حسب تحذيرات الباحث في جامعة بكين العامة وانغ هونغشين. ويؤكد أن الأمر أشبه بتعويد طفل على أكل السكر، مبددا مخاوف من أن يؤدي «أي تغيير في نظام المجموعة الغذائية إلى تعريضها بدرجة أكبر للأمراض».

ويقول وانغ إن هذه الرحلة «تسلط الضوء على التهديدات التي تواجهها الحيوانات البرية في بيئة متغيرة، حيث تتغير البيئة في جامعة بكين العالمية وانغ هونغشين. ويؤكد أن الأمر أشبه بتعويد طفل على أكل السكر، مبددا مخاوف من أن يؤدي «أي تغيير في نظام المجموعة الغذائية إلى تعريضها بدرجة أكبر للأمراض».

بكالوريا 2021... دينا من الشجن

حال الدنيا ربما، وأحوال البشر، مثلما يجتازون امتحانات مفصلية وحاسمة في الانتقال من الأطوار التعليمية الأولى إلى مستوى التعليم العالي يجتازون امتحانات الحياة الصعبة المؤلمة. هكذا تتناقل منصات التواصل الاجتماعي وفاة السباحة الجزائرية منال حبوب، يوما قبل امتحانات شهادة البكالوريا. مثال ذات 17 عاما، لم تكن تتدرب لدورة حاسمة، بل كانت، كما يفعل كل سباح قبل موعد هام ممارسة طقس الاسترخاء للتخلص من ضغوطات الحياة ولتتهيأ لامتحانات البكالوريا. باعثة الأجل وهي في المسبح، أمام نهول أصدقائها وزملائها ممن حاولوا إتقانها بالإسعافات الأولية. لكن قدر لها أن تغادر الدنيا قبل تحقيق أحلامها في النجاح والدراسة في أمريكا، حسب ما صرحت به والدتها للإعلام. يشهد الكل لها بالأخلاق العالية والهدوء مما جعلها محبوبة من الجميع، هذا وما خفي من الأحداث التي راقت هذه الامتحانات، كان أعظم في ظل التوتر واعتبارها امتحانات مصرية وحاسمة. وحالات وفاة هنا وهناك نتيجة الضغوط التي تسببها هذه الامتحانات وبسبب تهديدات الأهل لأبنائهم بالعقوبات الصارمة إن لم ينجحوا، مثل تلك الفتاة التي توفيت كندا وقراها بعدما هددت من طرف والديها بأنهم سيزوجونها إن لم تنجح في شهادة البكالوريا. ماتت المسكينة قبل الأوان، لماذا كل هذا التوتر؟ وهل البكالوريا مفتاح لرحلة نجاح في الحياة وللرقي الاجتماعي؟

تختلف القنوات الرسمية وقنوات اليوتيوب مشاهد مؤثرة لأهل لا يجازون مراكز الامتحانات، وللبيض من أخذوا عسلا من معلمهم للتفرغ لرقعة أبنائهم. وإحدى الأمهات تمتد لو كانت داخل القاعة مع ابنتها أو كانت هناك كاميرا لتسرى ما تفعله المتحمته في الداخل. وتحذف «التسروق» الجزائرية ما يحدث أيام امتحانات شهادة البكالوريا بحالة «استنكار وتوتر» حيث تصف نادية سليمان ما يحدث فعلا للأولياء: «يراجعون معهم، ينامون ويستيقظون، يحضرون دروس الدعم ويكرسون وينتظرون أبناءهم بالساعات أمام أبواب المؤسسات التعليمية»، في توضيف ما كانت عليه هذه الامتحانات في السابق في المجتمع الجزائري: «في سنوات خلت، كان امتحان نهاية الطور الثانوي «البكال» يمر مسرورا الكرام على العائلة والوالدين خاصة، فلا دروس خصوصية يضعون عليها أموالهم، ولا لباس جديد لأولادهم المتحمسين، فكل ما كان يفعله الآباء والأمهات هو تشجيع أبنائهم بالدعوات والتوفيق جو المراجعة المناس. الحال في تونس ليس أفضل بل ربما أكثر في ظل استنكار الوياء، فالتوتر والقلق على أبنائهم.

مثلما يتوتر التلاميذ، يتوتر الأهل أكثر من قبل مرافقة الأهل لأبنائهم إلى مراكز الامتحانات وانتظارهم بقلق حتى ينتهون، كان حديث وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي. وقد شهدت امتحانات هذه السنة حوادث الغش المتنوعة، في ظل انعدام تسرب أسئلة الامتحانات... كذلك كانت وسائل الردع غليظة. كما لاقت بعض الحالات استحسان رواد مواقع التواصل الاجتماعي، مثل ما قامت به سيدة بمصاحبة تلميذ كان على قارعة الطريق نقلته لمركز الامتحان، وكلت ترافقه إلى أن دخل مساحة المركز وبعدما تمت فطانتها بأن ابنها سيحتمن فقد وصل في الوقت ولم يتأخر، كي لا يطر، أجابت بأنه ليس ابنها لكن من لاحظ لفتها عليه ظن أنها والدته. هذا التوتر كان قد عاشه أولياء التلاميذ في تونس في فترة امتحانات البكالوريا التي كانت بين 16 إلى غاية 22 نشتن الجاري، فللمرة الثانية تمت الامتحانات في ظل الظروف الصحي المتدهور، فقد لنا أجواء ما عاشه الأولياء موقع (الصدر التونسي) بكثير من الانفعال والمواطف والمخاوف بالخوف والفرحة التي تسجل على الأسر بعد إعلان نتائج النجاح، حالة التوتّر، بسدت وأصمحت على الجميع وكانت القاسم المشترك الأكبر بين التلاميذ والأولياء الذين ظل بعضهم يرمق قلدة كبد حتى توارى طيفه خلف أسوار العياد، واستظل البيض الآخر بظلال المنازل المجاورة أو الأشجار المحيطة بالمكان، ليقتضي الساعات في انتظار النتائج الصعبة الأولى، دون التخلص من وحش التوتر الذي رافقهم طوال السنة الدراسية... خوف من الوضع الصحي والعدوى وظروف جريان الامتحانات الصعبة.

نشرب من البحر

أصبح الشرب من مياه البحر نعمة، لا نعمة في ظل ندرة المياه والأمطار. وحتى مياه البحر ليست متاحة للجميع في ظل قلة محطات التحلية، بالرغم من تمتع الجزائر بشواطئ ممتد على طول 1200 كم.

نشرب من البحر، نسقي ونستعمل مياه الصرف الصحي بعد التصفية، المهم مياه. إشكالية المياه كانت مطروحة عند الناس الذين لا يمكنهم أن يشكوا خطرا باحتجاجاتهم وحرق العجلات وشل الطرقات. لذلك لم يكن هناك من دواع إعلامية للخص في مسألة الناس الذين تعودوا على شراء خزانات المياه. بينما تشكل مياه الحنفية الاستثناء في حياة هؤلاء، والآن وبعدما عمت المشكلة وأصبحت المدن مهددة بانتشار الأواني البلاستيكية و«البليات»، وتذبذب توعية المياه أصبح المشكل غولا كبيرا مرعبا.

الحياة دون ماء، لا شيء. ومع هذا فهناك حلول. والسود القريبة من العاصمة جفت، ولإيجاد حل لهذه المعضلة تقول «النهار» على لسان الأمين العام لوزارة الموارد المائية، اسماعيل عميروش إن وزارة الموارد المائية، لجأت لمخططات استعجابية بـ 20 و 25 لسد حاجيات المواطنين في هذه الولايات، ومنها العاصمة، حيث تقضي أولا بترشيد وتقتنر استهلاك المياه، وثانيا اللجوء إلى المياه الجوفية بالإسراع في حفر 175 بئرا في 3 أشهر المقبلة.

وأوضح الأمين العام أن قدرات البلاد المائية بلغت 18 مليار متر مكعب، وهي غير كافية لتغطية حاجيات بلد بحجم الجزائر، كما أكد الأمين العام عميروش أنه «لا مفر من اللجوء للمياه الجوفية وحفر المزيد من الآبار للسنوات الثلاث المقبلة وخصوصا في سهل منجية والعاظمة، حيث تم إطلاق برنامج استعجابي يقضي بانجاز ما لا يقل عن 120 بئرا جديدا بتمويل من الدولة.

عادت ريمه لعادتها القديمة وسنعود لانتظار المياه لسلء الأواني والخزانات وأحواض الاستحمام وقارورات المياه المعدنية، المواطن ينتظر من يطمئنه على أنه سيحفر الماء النقي في الصيف ويتوضأ للصلاة، ويستحم للخروج للعمل وللبعض احتفالاته وخرجاته الترفيهية.

الحلول المقترحة لا تظمن كثيرا في ظل لا عدالة في توزيع المياه على المدن الداخلية والمركزية، مع أن الشعب يروي عطشه وقلقه من نشرة لخريطة توزيع المياه الباطنية في الجزائر على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن للجزائر مخزونا في باطن الأرض يكفيها آلاف السنين.

مياه جوفية عليها طبقات الغاز الصخري، الإشكالية الكبيرة التي طرحت منذ سنوات وشكلت جلا كبيرا بين الويد لهذه الطاقة واستخراجها، بالرغم من الثلوث الخطير الذي تحدثه تلك المياه الجوفية.

ومن يرى أن لا مفر من استخراج الغاز، كما فعلت بعض البلدان، يحتاج الأمر لنزلة فقهية واقتصادية وسياسية وأخلاقية.

* كاتبة من الجزائر

أول مرسم عربي في تركيا يرى النور على يد فنانة سورية



سوسن وتي

■ إسطنبول - من محمد شيخ يوسف: بين طموح كبير لا ينتهي وألوان مزروجة بالجمال والحب وتجاوز حاجر الغربة، افتتحت الرسامة السورية سوسن وتي، أول مرسم عربي في تركيا. وحطت الفنانة السورية الراحلة في تركيا قبل سنوات، ومارست هوايتها وحولت وقتها إلى فرصة لاكتساب مزيد من العلم والفن والجمال، لتعكس على لوحاتها المتميزة.

وبعد أن نفذت 5 معارض سابقة في مدينة إسطنبول، باتت متواجدة في مرسمها، الذي يمثل معرضها الدائم تضيئ فيه يوميا ساعات وتمارس هوايتها وتطورها يوما بعد يوم.

واستغلقت فترة انتشار جائحة كورونا لتحقيق حلمها بإنشاء المرسم في أحد أرقى أحياء إسطنبول وهو حي «نيشان طاشي» لتعده وتكمل جميع أوقافه، متمسكة بالأمل الدائم.

وتسي روت فكرة المرسم قائلة: «إنها قديمة واعتبرها ضرورة لأنني أريد مواصلة الطريق التي مشيت بها لأن عمل شيئا متكاملًا بأن أتابع فني وتفوق له ولا يعيشه على أمل التطور فيه». وأضافت «بعد عشر سنوات في تركيا وانتشار العرب فيها لم نعد نشعر بالغربة».

وأردفت: «بعد عمل (..) لكنه توقف بفترة كورونا، وبات لسدي وقت أطول وأيقنت أنه الوقت المناسب لفعل شيء ما».

وزادت: «كورونا جعلت كل شيء إلكتروني وداعيات سيخية على النظم الاجتماعي، فقررت النزول والقول بأنني عبر افتتاح المرسم مع الالتزام بالقواعد الصحية».

وردا على سؤال حول أسباب اختيارها هذا المكان، قالت: «بحثت كثيرا أثناء معارضي السابقة

فكل شيء جميل يستحق أن يبذل الإنسان الغالي والنقيس من أجله». وأعربت عن أملها، بأن «تتمكّن من تقديم دورات للأطفال والكبار والسيدات وخاصة الجالية العربية لتتمكّن من تغطية مصاريف مرسمها وتطوير ذاتها وفنها».

وكانت للفنانة تجارب اكتساب مهارات حيث قالت: «هناك 5 معارض سبق وتظمتها من قبل بالفقرة الماضية، وهدفي كان تطوير نفسي، إضافة إلى أنني انتسبت لعهد حكومي تركي لمدة 3 سنوات (الأناضول)

محلل فرنسي: انهيار لبنان اقتصادياً يهدد بتداعيات إقليمية أوسع نطاقاً



سيارات ودرجات نارية تنتظر دورها للتزود بالوقود أمس من محطة في بيروت

بيروت - وكالات الأنباء: رفعت الحكومة اللبنانية أسعار الوقود أمس الثلاثاء، بعد أن وافقت الأسبوع الماضي فعلياً على خفض دعم الوقود، في تحرك يستهدف تخفيف نفص حاله من الضغوط، لكنه سيؤدي للضغط على المستهلكين في الطبقات الفقيرة، وقالت وزارة الطاقة في وثيقة إن متوسط سعر البنزين 195 وعلشان تحدد عند 61100 ليرة لبنانية (40.58 دولار) لكل لتر، وزيادة قدرها 15900 ليرة، أو ما يعادل 35 في المئة.

وقال مصرف لبنان المركزي إنه سيبدا فتح خطوط إئتمان لاستيراد الوقود عند 3900 ليرة للدولار، وهو سعر أضعف لليرة عما كان سابقاً والبالغ 1500 ليرة في إطار برنامج الدعم، ويعني تمويل واردات الوقود بالسعر الجديد خفض الدعم عن الحروقات، ما يؤدي إلى ارتفاع أسعارها على المواطنين.

وتبلغ تكلفة برنامج الدعم اللبناني للمواد الأساسية، نحو 6 مليارات دولار

سنوياً، يذهب نصفها للوقود، وتجاوز سعر صرف الدولار في السوق الموازية (السوداء) في بعض المدن أمس 16 ألف ليرة، مقارنة بـ 15.8 ألف في تعاملات الإثنين. لكن معاملة قال إن الدولار يجري تداوله عند نحو 16700 ليرة أمس الثلاثاء في السوق الموازية. ونقلت الوكالة الوطنية للإعلام عن ممثل موزعي الحروقات، فادي أبو شقرا، صباح الثلاثاء أن ستة بواخر قبالة الشواطئ بدأت ترغيب حمولتها من الحروقات ليل، على أن تباشر الصهاريج توزيع البنزين والمازوت على محطات الوقود، التي شهدت اكتظاظاً غير مسبوق تطور أحياناً إلى اشتكالات واطلاق نار.

وربط مسؤولون الأزمة الراهنة بعاملين رئيسيين: مبادرة تجار إلى التخزين، إضافة إلى ازدياد التهريب إلى سوريا المجاورة. وتعلن قوى الأمن دورياً عن توقيف متورطين بعمليات تهريب ومداومة مستودعات تخزين فيها كميات كبيرة من المازوت والبنزين بدعم.

الأنظمة العنصر حدة على مستوى العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر، وربما ضمن الأزمات الثلاث الأولى.

ويرى الباحث أن المقاييس الاقتصادية لا تكذب: فقد انخفض إجمالي الناتج المحلي للبنان بنحو 40٪ بين عامي 2018 و2020، وارتفع معدل البطالة من 28٪ في شباط/فبراير 2020 إلى 40٪ في كانون أول/ديسمبر 2020، ووصلت الليرة اللبنانية إلى سعر صرف حقيقي (بناء على أسعار السوق السوداء) يجاوز ألف ليرة أمام الدولار الأمريكي، كما انخفضت واردات البضائع بنسبة 45٪ حيث رفع التضخم مخزون العملة المتداولة بسبب طباعة الليرات بنسبة 197٪. ونتيجة لذلك، يعيش الآن أكثر من نصف السكان تحت خط الفقر.

ويحدد التقرير الأزمة بأنها «الكساد المتعمد». وهذا المصطلح يعود إلى عدم قيام الطبقة الحاكمة في لبنان بجهد يذكر لمعالجة القضايا الهيكلية وراء الأزمة، والتي تجسدت بأفضل صورة في الفشل في تشكيل حكومة على مدار أكثر من ثمانية أشهر. كما عملت الشخصيات السياسية في لبنان من أجل الاحتفاظ بنظام المحسوبية الذي يثيرها، لأن الإصلاحات الهيكلية الجادة من شأنها أن تؤدي إلى تقيؤ حجم ما يتهبون من البلاد. والنتيجة: جمود سياسي مصطنع يضر فقط باللبنانيين.

ونظراً لدرجة الاضطراب الاجتماعي والضعف لانغلاء، المتخصص في شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أنه بسبب تشعب وتعدد صلاته بالإقليم فإن انهياره اقتصادياً وبالتالي سياسياً سيكون له تداعيات إقليمية يجب على زعماء العالم الاعتراف بها ومعالجتها لمنع مأساة قد تمتد إلى ما وراء حدود لبنان. ويقول أيضاً أن حجم القضايا السياسية والاقتصادية في لبنان يشير إلى المخاطر الكامنة في تجنب هذه القضية، مشيراً إلى تقرير للبنك الدولي صدر مؤخراً وجاء فيه «من المرجح أن تكون الأزمة المالية والاقتصادية في لبنان ضمن أقصى

الأنظمة العنصر حدة على مستوى العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر، وربما ضمن الأزمات الثلاث الأولى. ويرى الباحث أن المقاييس الاقتصادية لا تكذب: فقد انخفض إجمالي الناتج المحلي للبنان بنحو 40٪ بين عامي 2018 و2020، وارتفع معدل البطالة من 28٪ في شباط/فبراير 2020 إلى 40٪ في كانون أول/ديسمبر 2020، ووصلت الليرة اللبنانية إلى سعر صرف حقيقي (بناء على أسعار السوق السوداء) يجاوز ألف ليرة أمام الدولار الأمريكي، كما انخفضت واردات البضائع بنسبة 45٪ حيث رفع التضخم مخزون العملة المتداولة بسبب طباعة الليرات بنسبة 197٪. ونتيجة لذلك، يعيش الآن أكثر من نصف السكان تحت خط الفقر.

ويحدد التقرير الأزمة بأنها «الكساد المتعمد». وهذا المصطلح يعود إلى عدم قيام الطبقة الحاكمة في لبنان بجهد يذكر لمعالجة القضايا الهيكلية وراء الأزمة، والتي تجسدت بأفضل صورة في الفشل في تشكيل حكومة على مدار أكثر من ثمانية أشهر. كما عملت الشخصيات السياسية في لبنان من أجل الاحتفاظ بنظام المحسوبية الذي يثيرها، لأن الإصلاحات الهيكلية الجادة من شأنها أن تؤدي إلى تقيؤ حجم ما يتهبون من البلاد. والنتيجة: جمود سياسي مصطنع يضر فقط باللبنانيين.

ونظراً لدرجة الاضطراب الاجتماعي والضعف لانغلاء، المتخصص في شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أنه بسبب تشعب وتعدد صلاته بالإقليم فإن انهياره اقتصادياً وبالتالي سياسياً سيكون له تداعيات إقليمية يجب على زعماء العالم الاعتراف بها ومعالجتها لمنع مأساة قد تمتد إلى ما وراء حدود لبنان. ويقول أيضاً أن حجم القضايا السياسية والاقتصادية في لبنان يشير إلى المخاطر الكامنة في تجنب هذه القضية، مشيراً إلى تقرير للبنك الدولي صدر مؤخراً وجاء فيه «من المرجح أن تكون الأزمة المالية والاقتصادية في لبنان ضمن أقصى

«أوبك+» تجتمع غداً لبحث زيادة جديدة للإنتاج

من فيروس كورونا في الربيع، «يحض مجموعة المنتجين على خفض أقطاعاتها بهدف تخفيف الضغط التضخمي الناشئ». كما يقول ستيفن برينوك من شركة «بي.في.إم». ويقول المحلل فؤاد رزاق زادة، من «ثيكايركتس» الاستشارية، أنه «إذا بقيت الأسعار على هذا المستوى، فإنها ستضعف الدخل المتاح للمستهلكين وقد تكبح النمو الاقتصادي». ويرى محللون أن أمام أعضاء «أوبك+» هامشاً متنازلاً كبيراً لزيادة العرض لأنهم سيظلون يجلبون عن السوق 5.8 مليون برميل يوميا في شهر تموز/يوليو.

لإنتاج، عبر زيادات شهرية، وحقت نجاحاً نسبياً في ذلك لأن سعر برميل برنت وسعر غرب تكساس الوسيط الأمريكي يصل إلى 75 دولاراً، وهو سعر لم يسجل أبداً منذ تشرين الأول/أكتوبر 2018. غير أن ذلك النجاح لم يمنع نشوء تناقضات داخل المجموعة، حيث من المتوقع أن تدفع روسيا مزيداً في اتجاه زيادة الإنتاج «لضمان حصتها من السوق» كما يقول أولي هانسن المحلل في «سكسباينك». وقال مصدران أن أرامكو عيّنت بالفعل بنك «مورغان ستانلي» لإجراء مفاوضات مع أعضاء «أوبك+» لزيادة العرض لأنهم سيظلون يجلبون عن السوق 5.8 مليون برميل يوميا في شهر تموز/يوليو.

لندن - أف ب: تعقد الدول الأعضاء في أوبك وحلفاؤها عبر اتفاق «أوبك+» بقيادة السعودية وروسيا غداً الخميس اجتماعاً لاتخاذ قرار حول زيادة جديدة في الإنتاج في مواجهة الانعاش الاقتصادي ولوقف ارتفاع الأسعار. إذا كان التحسن في الطلب هو الدافع وراء الزيادات الأخيرة، فإن مستوى الأسعار حالياً سيوجه قرار نادي المنتجين الذي حثت إستراتيجية بارشرا في نيسان/أبريل 2020 استجابة لوباء كوفيد-19، أداء جيداً تقريباً.

أسعار النفط تواصل الهبوط وسط مخاوف تراجع الطلب على الوقود بسبب قيود الوباء

مليون - رويترز: انخفضت أسعار النفط للجلسة الثانية أمس الثلاثاء بفعل مخاوف حيال جفاف قود الطلب على الوقود مع تسبب تفشي السلالة دلتا الأشد عدوى من كوفيد-19 وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة تراجع العقود الأجلة لخام برنت القياسي العالمي 26 سنتاً أو ما يعادل 0.4 في المئة إلى 74.42 دولار للبرميل. بعد أن نزلت اثنين في المئة أمس الأول. وانخفضت العقود الأجلة لخام القياسي الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 19 سنتاً أو ما يعادل 0.3 في المئة إلى 72.72 دولار للبرميل. لتواصل خسارة 1.5 في المئة تكديتها يوم الإثنين. ويأتي ارتفاع الحالات الصابة بالسلالة دلتا في الوقت الذي من المقرر فيه أن تجتمع فيه منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاؤها في المجموعة المعروفة باسم «أوبك+» غداً الخميس المناقشة تخفيف قيود الإمدادات، وتظهر توقعات «أوبك» للطلب أنه في الربع الأخير من العام سينخفض العرض العالمي من النفط عن الطلب بواقع 2.2 مليون برميل يوميا، مما يفتح المنتجين بعض المجال لتلاتفق على زيادة الإنتاج. ويقول محللون إن أوبك ستترفع الإمدادات في أغسطس آب إذ تشهد السوق شحا بفعل نوع قوي على طلب الوقود في الولايات المتحدة والصين، أكبر مستهلكين في العالم لخام. وفرضت إسبانيا والبرتغال، الوجهتين للمضللين لقصاء العطلات الصيفية لدى الأوروبيين، قيوداً جديدة على البريطانيين الذين لم يتقوا اللقاح، بينما يواجه 80 في المئة من الأستراليين قيوداً أكثر صرامة بسبب انتشار الفيروس في أنحاء البلاد.

«أرامكو السعودية» تبحث عن مستشار تمويل لصفقة بيع حصة أقلية كبيرة في خط أنابيب غاز

الدور الجديد رغم أن «أرامكو» لم تتخذ أي قرار بعد. وأجمعت أرامكو ومورجان ستانلي وإم.بي.إف. جي عن التعليق. كان بيع «أرامكو» لحصة أقلية في خطوط أنابيب النفط الخاصة بها مقابل 12.4 مليار دولار إلى كونسورتيوم بقيادة «إي.جي.جي. غلوبال إنرجي पार्टنرز» هو أكبر صفقة لها منذ طرح عام أولي قياسي حجمه 29.4 مليار دولار في أواخر عام 2022. ومن المتوقع أن يتم تمويل تلك الصفقة التي استكملت في منتصف يونيو/حزيران عن طريق السندات عبر صفقتين أو ثلاث صفقات، مع تنفيذ أول صفقة في الربع الأول من عام 2022. وقال أحد المصادر إنه من المتوقع كذلك أن يتم تمويل صفقة خطوط أنابيب الغاز عبر سندات.

دبي - رويترز: قالت ثلاثة مصادر أن «أرامكو السعودية» دعت بنكاً لتقديم عرض للاضطلاع بدور استشاري للمساعدة في تمويل بيع حصة أقلية كبيرة في خط أنابيب غاز، وهي ثاني صفقة كبيرة لشركة النفط العملاقة في الأنشطة الوسط بين النبع والمصب، بعد صفقة بقيمة 12.4 مليار دولار لخطوط أنابيب نفط. وقال مصدران أن أرامكو عيّنت بالفعل بنك «مورغان ستانلي» كمستشار مدج واستحواء، بينما لا يزال دور المستشار التمويلي مطروحاً أمام البنوك. وذكر مصدر أن بيع حصة في خط أنابيب الغاز سيكون مطابقاً لصفقة خط أنابيب النفط. واعتمدت «أرامكو» على عقد تأجير وإعادة تأجير لبيع حصة 49 في المئة في «شركة أرامكو لخطوط أنابيب النفط» التي تأسست حديثاً لمستقر، وحققت لمدة 25 عاماً لسداد رسوم على النفط الذي تنقله خطوط الأنابيب.

العراق يوقع اتفاقية بقيمة 360 مليون دولار لتطوير مشاريع استغلال الغاز المصاحب بدل حرقه

من قبل جميع الأطراف المعنية، ونأمل أن ترسل إشارة قوية إلى المستثمرين الآخرين لدعم المزيد من الاستثمارات الخاصة بمعالجة تغير المناخ ودعم النمو الشامل في العراق». وحسب بيان لاحق لوزارة النفط العراقية، يتألف استثمار مؤسسة التمويل الدولية من 137 مليون دولار تقترض من الحساب الخاص بالأسسة، وقرض مشترك بقيمة 180 مليون دولار لتمانية بنوك دولية. كما يشمل قرضا بقيمة 42 مليون دولار أمريكي من خلال برنامج محفظة الإقراض المشترك الصادر للتأسيس، وهو عبارة عن منصة تتيح للمستثمرين المؤسسيين المشاركة في محفظة قروض مؤسسة التمويل الدولية. وكان العراق مضطراً إلى حرق كميات كبيرة من الغاز المصاحب لاستخراج النفط. للضعف إمكانات الاستثمار. والعراق، ثاني أكبر منتج للنفط الخام في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» بعد السعودية، بمتوسط إنتاج يومي 4.6 مليون برميل يوميا في الظروف الطبيعية. ويملك العراق مخزونا يقدر بنحو 132 تريليون قدم مكعب من الغاز، جرى إحراق 700 مليار منها، نتيجة ضعف القدرة على استغلاله، وفق تقديرات سابقة لوزارة النفط. ويحتاج العراق الغاز لتشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية، حيث يستورد من إيران 20 مليون قدم مكعب قياسي يوميا، فيما يتطلب توفير 70 مليون قدم مكعب قياسي يوميا من الغاز يوميا لتشغيل المحطات.

بغداد - د ب أ: أعلن وزير النفط العراقي، أحسان عبد الجبار، أن «شركة غاز البصرة» وقعت اتفاقية مع مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي بقيمة 360 مليون دولار لمدة خمس سنوات للاستثمار في مشاريع الغاز بالعراق. وقال عبد الجبار في تصريح صحفي أن «التوقيع على هذا القرض يدعم الجهود المشتركة لتعظيم الاستثمار الأمثل للغاز المصاحب للعمليات النفطية، عبر معالجته بأحدث التقنيات الحديثة والسعي لتحقيق أهدافنا في تحويل الطاقة الحارقة إلى طاقة نظيفة وفعيدة، والعمل على التخفيف من الانبعاثات والآثار البيئية الضارة». كما شدد الوزير على أهمية تعزيز التعاون مع البنوك العالمية الرصينة لتنفيذ ودعم مشاريع التنمية المستدامة، ومنها مشاريع استثمار الغاز في «شركة غاز البصرة»، لافتاً إلى أن هذا القرض يفتح أفقا جديدة لمزيد من التعاون والتعاملات التي تخدم المصالح والأهداف المشتركة. وأكد التزام العراق بتعظيم مشاريع استثمار الغاز المصاحب، وتحقيق المعايير والأهداف التي نصت عليها «اتفاقية باريس للمناخ» لوقعة عام 2015. قال صعيد متصل، قال سيرجيو بيمننا، نائب رئيس مؤسسة التمويل الدولية لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، في تصريح صحفي «يتمتع هذا المشروع الرائد بالقدرة على تحقيق فوائد بيئية واقتصادية كبيرة، بما في ذلك خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وزيادة الإيرادات المالية، كما سيسهم الوصول إلى الطاقة ويخفض التكاليف على المواطنين العراقيين». وأضاف أن «هذا المشروع يأتي بعد سنوات من العمل الجاد والتعاون القوي

ميزان المدفوعات الفلسطيني يسجل 428 مليون دولار عجزاً في الربع الأول

مقداره 750 مليون دولار أمريكي خلال الربع الأول من عام 2021. وقد كانت تحويلات العاملين في إسرائيل البالغة 707 ملايين دولار أمريكي السبب الرئيسي في فائض حساب الدخل، فيما بلغ دخل الاستثمار المقيوض من الخارج 83 مليون دولار أمريكي، نتج بشكل أساسي من الدخل المقيوض من محافظ استثمارات في الخارج، إضافة إلى الفوائد المقيوضة على الودائع الفلسطينية في البنوك الخارجية. وكانت التحويلات الجارية من الخارج للقطاعات الأخرى (غير الحكومية) هي السبب

رام الله - د ب أ: أظهرت أحدث مسح للجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء وسلطة النقد صدرت نتائجها أمس الثلاثاء، استمرار عجز الحساب الجاري الرئيسي في المدفوعات الفلسطينية للربع الأول 2021 بقيمة 428 مليون دولار. وعزا الطرفان هذا العجز في الحساب الجاري إلى العجز في الميزان التجاري السلعي الذي بلغ 1363 مليون دولار أمريكي، إضافة إلى عجز ميزان الخدمات الذي بلغ 237 مليون دولار أمريكي. في المقابل، سجل حساب الدخل (تحويلات العاملين في الخارج، ودخل الاستثمار) فائضاً

توقع نمو الاقتصاد التونسي 2.7% هذا العام



الانتشار السريع للفيروس يشير إلى موسم سياحي سيء آخر مع عزوف الأجانب عن زيارة شواطئ البلاد

تونس - رويترز: قال «البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية»، أمس الثلاثاء، أنه يتوقع أن ينمو الاقتصاد التونسي 2.7 في المئة هذا العام، لكن التعافي سيعتمد على طرح اللقاحات المضادة لكوفيد-19 والإصلاحات الاقتصادية وقطاع السياحة الحيوي.

توقعت تونس نمواً بنسبة 3.9 في المئة هذا العام بعد انكماش الاقتصاد 8.8 في المئة في عام 2020، لكن الانتشار السريع لفيروس كورونا يشير إلى موسم سياحي سيء آخر مع عزوف الأجانب عن زيارة شواطئ البلاد.

انكمش الناتج المحلي الإجمالي التونسي ثلاثة في المئة في الربع الأول من العام الحالي مقارنة مع الفترة المماثلة قبل عام. وقال البنك «ستعتمد قوة التعافي أيضاً على وتيرة التطعيم المضاد لكوفيد-19، مما يسمح بإعادة فتح الاقتصاد الذي يتضمن قطاع السياحة».

البنك الدولي يتوقع تعافياً تدريجياً لاقتصاد الأردن

وأوضح البنك أن «الاقتصاد الأردني في 2020 شهد انكماشاً بمقدار 1.6 في المئة وهو الانكماش الأول خلال ثلاثة عقود». وعلى الرغم من أنه قد شكّل حدثاً تاريخياً في الأردن، إلا أن هذا الانكماش كان من بين الأقل على مستوى العالم، وسيبقى التعافي على المدى المتوسط موهوباً بسرعة عملية التطعيم، ليس فقط على المستوى المحلي بل أيضاً في الخارج. نظراً لصلوات الأردن القوية في التجارة والسفر والاستثمار مع العالم الخارجي». وأضاف

عمان - الأناضول: توقع البنك الدولي أن يشهد اقتصاد الأردن تعافياً تدريجياً من جائحة كورونا خلال العام الجاري، متوقفاً نمو الناتج المحلي الإجمالي في 2021 بنسبة 1.4 في المئة. وأضاف في تقريره نصف السنوي لربيع 2021 الصادر أمس الثلاثاء، أن «هذه النسبة المتوقعة لنمو تعافياً متواضعا بسبب وجود عدد من السكان الذين سيبقون دون حصولهم على اللقاح ضد الفيروس حتى نهاية 2021».

السودان يجتاز العقبة الأخيرة نحو تخفيف أعباء ديونه

■ القاهرة – رويترز: قال مسؤول في وزارة المالية السودانية مساء الإثنين إن المجلس التنفيذي لـ«صندوق النقد الدولي» قرر أن السودان بلغ «نقطة أخذ القرار» المطلوبة وفقاً لمبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون» ما يعني أن في وسعه البدء بتلقي مساعدات بشأن ديونه التي تتجاوز 50 مليار دولار.

وقال مسؤول في الصندوق الشهر الماضي أنه بعد ربع قرن من إطلاق صندوق النقد والبنك الدوليين المبادرة، أصبح السودان الاقتصاد قبل الأخير الذي يجتاز هذه العقبة وهو «الحالة الأكبر على الإطلاق بفارق كبير».

وفي ظل ما يسمى بـ«نقطة أخذ القرار» من المتوقع أن يعلن الصندوق عن تسهيل إئتماني مُمدّد للسودان، وهو من أكبر الدول الأفريقية من حيث المساحة وتعداد السكان، يحصل بموجبه على تمويل جديد في صورة منح وقروض بأسعار فائدة منخفضة.

وعدّ مدير أمين الاستثمار البارز لـوزارة المالية على «ويتير» قائلاً «ستتفاد مع الدائنين في يوليو/تموز... كان هذا ممكناً فقط لأن الناس حملوا العبء الثقيل للإصلاح بقوة وصبر»، ويقول محللون أن القرار اتخذ بوتيرة سريعة غير مسبوقة وهو نتيجة إبداء دولي للحسن النوايا تجاه القادة الدوليين في البلاد وإصلاحات اقتصادية سريعة ومؤلمة.

وقال إيان كلارك، الشريك في مكتب الاستشارات القانونية «اوبت اند كيبس» الذي يقدم الاستشارات للحكومة السودانية بشأن إعادة هيكلة الدين من خلال المبادرة مع بنك «لزاره» المستشار المالي للسودان «كانت الرحلة طويلة للسودان، لم تنته بعد، لكنه تقدم مهم حقاً على طريق البلد نحو مستقبل أكثر رخاء». وعانى السودان من العزلة والعقوبات على مدار عقود، وشهد خلال الأزمة الاقتصادية اقتراب معدل التضخم من 400 في المئة ونقص في السلع الأساسية والخدمات وتراجع الأمن الغذائي.

وعقب الإطاحة بعمر البشير في أبريل/نيسان 2019، توصل الجيش والدنيون لاتفاق تقاسم سلطة هش. وعلى مدار العام المنصرم، نفذت الحكومة الانتقالية العديد من الإصلاحات الاقتصادية الرئيسية، من بينها إلغاء دعم

الوقود وخفض حاد لسعر صرف العملة في ظل برنامج ضروري للإعفاء من الدين تحت رقابة «صندوق النقد الدولي».

ويمهد تأكيد «نقطة اتخاذ القرار» الطريق لإعفاء مؤقت فوري من بعض ديون السودان، ولكي يحصل السودان على خفض شامل للدين لا يمكن العدول عنه، عليه أن يفي بشرط «نقطة الاستكمال» والتي يتوقع البعض أن يبلغها في غضون ثلاثة أعوام.

وقال المستشار أمين قبل القرار أن السودان يحتاج الآن لأن يبين للصندوق أنه حقق استقراراً على مستوى الاقتصاد الكلي، ومستمر في تحسين مؤسساته، وأنه سيستغل الأموال التي نتاج له نتيجة تخفيف عبء الدين لخفض الفقر، وأضاف أن الخرطوم لا يسعها التخلف عن سداد الديون المتبقية خلال تلك الفترة.

وأعباء ديون السودان لا تقل عن 50 مليار دولار، ويدين بمبلغ 19 مليار

منها لـ«نادي باريس» للسدود الدائنة، والمبلغ ذاته لدول من خارج النادي مثل الكويت والسعودية والصين. وتبلغ الديون التجارية الضخمة ما لا يقل عن ستة مليارات دولار، ومنها منظمات متعددة الجنسيات قبل تسوية الديون المتأخرة العام الجاري.

ولم تتم تسوية الدين بالكامل وحساب الفائدة السابقة المستحقة، وهذا يعني أن المبلغ سيكون أكبر ويقدّر البعض بأنه قريب من 60 مليار دولار.

وفي الشهر المقبل، سيحدد «نادي باريس» نسبة الإغفاء من الدين ويتوقع أن تكون حوالي 70 في المئة، وعادة يسري اتفاق مماثل على دائنين آخرين.

يذكر أنه من بين 39 دولة مؤهلة للمبادرة، لا يتلقى سوى السودان وإريتريا من الدول المشاركة.

وثبت أن البرنامج ليس حلاً ناجحاً. فقد تقدمت ثلاث من الدول التي انتهت البرنامج، وهي إثيوبيا وزامبيا وتشاندا، حالياً بطلبات تخفيف عبء الدين ضمن برنامج إطار عمل مشترك لمجموعة العشرين» أطلق العام الماضي، كما اضطرت دول أخرى مثل موزمبيق والكونغو لإعادة هيكلة بعض الديون.

وقال مسؤول في صندوق النقد إن بلوغ «نقطة القرار» يعني أنه من المتوقع أن يقدم صندوق النقد للسودان تسهيلاتاً مُمَدداً لمدة ثلاثة أعوام لإتاحة تمويل مباشر فيض التضخم لسداد ديونهم عندما في تنفيذ إصلاحات.

وهذا أمر حيوي لحكومة السودان المثقلة بالأعباء، والتي تكافح لتمويل واردات الوقود والعقاقير، ويقدّر الصندوق أن السودان سيحتاج تمويلًا خارجياً يتجاوز سبعة مليارات دولار خلال العامين المقبلين.

وبالنسبة للسودانيين كثيرين، كانت الإصلاحات اللازمة لبلوغ هذه النقطة باهظة التكلفة، واضطر عدد كبير من الأسر لخفض الإنفاق على الغذاء والانتقالات مع ارتفاع الأسعار.

وقال محلل شؤون السودان لدى «مجموعة الأزمات العالمية» جوناثان هورنر «من الضروري أن تلعب (الحكومة) على نحو سلس للمواطنين المتسلسل والمخشي الذي سيأخذه كي لا ينظرون ولا يرون سوى الألم».

بحث تخصيص أراض زراعية لاستثمارات تركية

الاجتماع كل أوجه التعاون المشترك في القطاع الزراعي.

وأوضح الوزير السوداني أن الجانبين سيخترطان في اجتماعات مكثفة لبلورة المشاريع التي سيبدأ تنفيذها بعد الانتهاء من الجوانب الفنية والقانونية التي تتعلق بتلك المشروعات.

واكتسبت العلاقات السودانية التركية في كافة المجالات، وخاصة القطاع الزراعي، زخماً كبيراً عقب زيارة أجراها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إلى السودان، في ديسمبر/كانون الأول 2017

التركية.

وفي تصريح للمصاحفين عقب اللقاء، قال نائب وزير الزراعة التركي أن بلاده «جادة» في رغبتها باستفادة السودان من التقنيات الزراعية المتقدمة في تركيا.

ولفت إلى تطوير نظام زراعي تركي، يستطيع تحديد نوعية الأراضي والغربة، وتركيبه المحاصيل التي تصلح للزراعة فيها.

من جهته، قال وزير الزراعة السوداني للمصاحفين أن «هناك رغبة سودانية أكيدة في التعاون مع تركيا في مجال الزراعة والإنتاج الحيواني»، وأضاف أن الجانبين ناقشا خلال

■ الخرطوم – الأناضول: بحث نائب وزير الزراعة التركي، محمد هادي تونش، ووزير الزراعة السوداني» الطاهر إسماعيل حربي في اجتماعهما أمس الأول في الخرطوم تخصيص أراض زراعية لاستثمارات تركية في السودان.

وفي العام 2017، وقع البلدان اتفاقية خصصت الحكومة السودانية بموجبهما مساحة 780 ألفاً و500 هكتار من الأراضي في عموم السودان للاستثمار التركي، بموجب عقد تأسيس شركة مشتركة بين وزارة الزراعة السودانية والبريدية العامة للشؤون الزراعية

الإيرادات العالمية للتطبيقات الإلكترونية تجاوزت 65 مليار دولار في الربع الأول



تيم كوك، الرئيس التنفيذي لشركة «آبل» أمام لوحة إلكترونية لما يحتويه متجرها «آبل ستور» من تطبيقات مجانية ومدفوعة

■ نيويورك – أف ب: بلغت النفقات العالمية التي أجراها مستخدمو التطبيقات المحمولة مستويات قياسية في الربع الأول من العام الحالي، إذ تجاوزت 65 مليار دولار، وفق تحقيق أجرته شركة «سنسور تاور» للدراسات.

ويُنبت الدراسة أن إيرادات المتاجر الإلكترونية التابعة لـ«آبل» و«غوغل» ارتفعت بموازاة تنامي الإيرادات من جانب مطورين أكثر للمجموعتين العملاقتين على خلفية الشروط المشددة التي تفرضها عبر منصاتها.

وأظهرت الأرقام الأولية لشركة «سنسور تاور» أن 41.5 مليار دولار أنفقت عبر متجر «آب ستور» التابع لـ«آبل» و23.4 مليار دولار على «غوغل بلاي» بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيو.

وتعكس هذه النتائج ارتفاعاً بنسبة 25٪ مقارنة مع الفترة عينها من العام الماضي.

وتحتل منصة الفيديوها القصيرة «تيك توك» صدارة التطبيقات الأكثر إيراداً للإيرادات مع 920 مليون دولار خلال النصف الأول من العام، أي بارتفاع نسبته 74٪ مقارنة مع النصف الأول من 2020، ويتقدم التطبيق على خدمة «يوتيوب» التابعة لـ«غوغل» حيث أنفق المستخدمون حوالي 565 مليون دولار.

وبلغت الإيرادات المتتامة من ألعاب الفيديو 44.7 مليار دولار (بارتفاع نسبته 18٪) بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيو.

ورغم أن نفقات المستهلكين على ألعاب الأجهزة المحمولة تتقدم بوتيرة أبطأ مقارنة مع العام الماضي، فإن ذلك لا يعكس تباطؤاً من القطاع بل عودة إلى الوضع الطبيعي بعد بلوغ الاهتمام مستوى أقصى بفعل الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة كوفيد-19، وفق ما أعلنت «سنسور تاور» في مقالة.

صندوق النقد:

مصر لا تحتاج لتمويل خارجي حالياً

■ القاهرة – وكالات الأنباء: قال «صندوق النقد الدولي» أن مصر ليست في حاجة إلى تمويل خارجي في المرحلة الحالية، بعد أن استكملت الحصول على تمويل من الصندوق بمقدار 5.4 مليار دولار على مدى الـ12 شهر الماضية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عبر الإنترنت لرئيسة بعثة الصندوق في مصر سيلين آرد، ونقلته وسائل إعلام محلية مصرية.

ويوم الأربعاء الماضي وافق المجلس التنفيذي لصندوق النقد على المراجعة الأخيرة من برنامج الاستعداد الائتماني لمصر.

وتتيح هذه الموافقة تسلم مصر قرضاً بمقدار 1.7 مليار دولار، يمثل الشريحة الأخيرة من برنامج إقراض بمقدار 5.4 مليارات دولار على مدى 12 شهراً، وافق عليه الصندوق في يونيو/حزيران 2020.

واستهدف البرنامج مساعدة مصر على مواجهة تداعيات جائحة كورونا.

وقالت آرد «المجلس التنفيذي لصندوق النقد أقر أن مصر استكملت برنامج الاستعداد الائتماني، ولا توجد أي تدابير متعلقة بهذا الاتفاق لم تتفد». وأضافت: «لا يوجد حتى الآن برنامج جديد مع السلطات المصرية بعد انتهاء البرنامج الحالي في 30 يونيو (الحالي) لكن الصندوق سيقدّم المشورة للسلطات المصرية متى شأست». وتوقعت آرد بلوغ معدل الدين الخارجي لمصر إلى 36 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في نهاية السنة المالية الجارية، وقالت إن الدين الخارجي لمصر «يمتد على مقارنته بالأسواق الناشئة الأخرى في العالم، من المرجح أن يأخذ في الانخفاض اعتباراً من العام المقبل، مؤكدة أن مصر «قادرة على سداد التزاماتها».

أول إصدار خاص في مصر لسندات خضراء بقيمة 100 مليون دولار

■ القاهرة – رويترز: قال محمد عمران، رئيس «الهيئة العامة للرقابة المالية» في مصر أمس الثلاثاء أنه من المقرر إصدار أول سندات خضراء لشركة في القطاع الخاص في البلاد بقيمة 100 مليون دولار اليوم الأربعاء.

ولم يذكر عمران الذي كان يتحدث خلال مؤتمر صحفي في القاهرة أمس اسم الشركة المصدرة.

وقال مسؤول في الهيئة أشرط عدم نشر اسمه أمس أن «البنك التجاري الدولي-مصر» هو الجهة التي تصدر السندات التي سيصل حجمها إلى 100 مليون دولار وأن «مؤسسة التمويل الدولية»، التابعة للبنك الدولي ستقوم بتغطية الائتتاب في السندات بالكامل. والسندات الخضراء هي سندات ذات دخل ثابت شبيهة بأدوات الدين التقليدية، ولكنها تخصص أموالها للاستثمار في مشروعات المحافظة على البيئة ومكافحة التغير المناخي، وكان البنك الدولي هو أول من أصدرها في العالم عام 2008.

... وتوقع طرح 2-3 شركات عامة في البورصة في الربع الأخير

■ القاهرة – رويترز: قال محمد عمران، رئيس «الهيئة العامة للرقابة المالية» في مصر أمس الثلاثاء أنه يتوقع أن تبدأ الحكومة برنامج طرح شركات مملوكة لها للاكتتاب العام في البورصة في سبتمبر/أيلول.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي في القاهرة أمس «تتوقع من طرحين إلى ثلاثة طروحات حكومية في البورصة من سبتمبر/أيلول وحتى ديسمبر/كانون الأول».

كان وزير قطاع الأعمال المصري، هشام توفيق، قد قال في أبريل/نيسان من المقرر طرح حصص من شركتين إلى ثلاث شركات حكومية في بورصة مصر خلال الربع الثالث من 2021.

وكشفت الحكومة المصرية في مارس/آذار 2018 عن عزمها طرح حصص من 23 شركة في البورصة في إطار برنامج لجمع 80 مليار جنيه عبر بيع حصص أقلية في فترة تتراوح بين 24 و30 شهراً.

ولم تطرح الحكومة منذ ذلك الحين سوى 4.5 في المئة من أسهم «الشركة الشرقية للدخان» في 2019.

وهيئة الرقابة المالية هي المسؤولة عن تنظيم الخدمات المالية غير المصرفية في مصر، مثل سوق المال والتأجير التمويلي والتخصيم والتمويل العقاري والتأمين.

شركة بريطانية تنوي جمع مليار إسترليني لصندوق استثمار مباشر على الشريعة الإسلامية

■ لندن – رويترز: قالت شركة «إيثوس إنفست» البريطانية لإدارة الأصول أمس الثلاثاء أنها تعزم استثمار مليار جنيه إسترليني (1.39 مليار دولار) فيما وصفه بانكير صندوق استثمار مباشر إسلامي في العالم يركز على التكنولوجيا المالية.

ويستهدف «صندوق إيثوس للخدمات والتكنولوجيا المالية»، الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم في بريطانيا وأوروبا والشرق الأوسط وآسيا وأمريكا الشمالية في قطاعات الخدمات المالية والتكنولوجيا وقطاعات ذات صلة.

ويبحث الصندوق عن الشركات التي تتوافق مع مبادئ التمويل الإسلامي. كما سيطرح السوق الأوسع للاستثمار الأخلاقي في ظل هدف محدود وهو تعزيز الشغول المالي.

وقال كوينتان وكتورويتش، الشريك في «إيثوس إنفست»، أمس «ثمة نقص حقيقي لرأس المال المستثمر في مثل هذه الشركات».

وسيركز الصندوق على الشركات التي يتراوح حجمها بين 50 و200 مليون دولار في مجالات المصرفية وإدارة الأصول والمدفوعات وعلوم الحياة، باستخدام تكنولوجيا من بينها سلاسل الكتل والروبوت والأمن الإلكتروني.

وقال وكتورويتش أنه فضلاً عن مساعدة الشركات في الأسواق الإسلامية للوصول بالمنتجات والخدمات الأخلاقية لسوق عالمية أوسع، فإن الصندوق سيتطلع لمساعدة الشركات الغربية على النهض في الاتجاه الآخر.

وقال «ثمة عدد كبير من الشركات لا سيما في الغرب تعمل على نحو متوافق مع الشريعة لكنها لا تدر ذلك... لديها منتجات وخدمات مغرية لقاعد عملاء مسلمين ولكنها لم تدخل هذه الأسواق فعلياً بقوة ورغم استقطابها ذلك».

مسؤول في المركزي الأمريكي: الاختلالات في سلسلة الإمداد التي تدعم التضخم مؤقتة

■ واشنطن – رويترز: قال راندال كورازو، نائب رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) للإشراف والرقابة أن اختلالات سلسلة الإمداد وارتفاع الطلب، اللذين يؤديان حالياً إلى زيادة التضخم، هما عاملان عابران، وإن البنك المركزي الأمريكي لديه الأدوات للرد إذا ظل التضخم مرتفعاً لفترة أطول من المتوقع.

وأبلغ كورازو المؤتمر السنوي للمصرفيين في يوتا أنه في الثلاثين عامًا الماضية لم تشهد لندن «إذاً مر عام من الآن ولم تشهد تراجع التضخم إلى مستوى أقرب لهدفنا البالغ اثنين في المئة... فإن لدينا الأدوات في مجلس الاحتياطي الاتحادي أن مجلس الاحتياطي حقق «تقدماً جوهرياً إضافياً» نحو هدفه للتضخم من أجل البدء في تقليص مشتريات الأصول، وأشار إلى أن أرقام التوظيف الأمريكية ستستحسن قريباً.

الاحتياطي في نيويورك، أنه توجد بضع مسائل رئيسية يجب معالجتها فيما يتعلق بالتقدم في تكنولوجيا المدفوعات وقيام المزيد من البنوك المركزية بدراسة إصدار عملات رقمية.

وأضاف أنه على سبيل المثال فإنه بينما يجري استحداث عملات رقمية جديدة فإن صانعي السياسات يحتاجون إلى تقرير كيفية تنظيم التكنولوجيا الجديدة وكيف تستعمل العملات الرقمية إلى جانب العملات النقدية.

وفي سياق منفصل قال توماس باركين رئيس بنك ريتشموند الاحتياطي الاتحادي أن مجلس الاحتياطي حقق «تقدماً جوهرياً إضافياً» نحو هدفه للتضخم من أجل البدء في تقليص مشتريات الأصول، وأشار إلى أن أرقام التوظيف الأمريكية ستستحسن قريباً.

«مجموعة نومورا» كانت كلها خارج اليابان، ويشكل أيضاً توماس باس رئيس إدارة أسواق المال الآسيوية و«ألكسندرا رونج» رئيس إدارة أسواق الصين الكبرى.

يذكر أن البنوك العالمية تتنافس من أجل الاحتفاظ بالمصرفيين الاستثماريين الشباب في آسيا التي تشهد ازدهاراً قوياً لهذا القطاع.

وقالت المصادر أن استنزاف المواهب من

«نومورا» اليابانية تفقد 20 مصرفياً في شهر وسط صراع على المواهب في آسيا

■ «نومورا» مستمر منذ سنوات في ظل العروض السخية التي تقدمها الشركات الأخرى للموظفين. في الوقت نفسه فإن هذه الاستقطاقات تشيخ إلى النقص الشديد في العمالة المدربة في قطاع الخدمات المصرفية الاستثمارية في هونغ كونغ والصين. وكانت مجموعة «اتش.إس.بي.سي» المصرفية البريطانية التي تعتبر من البنوك الرائدة في آسيا قد أعلنت في نيسان/أبريل

«مجموعة نومورا» كانت كلها خارج اليابان، ويشكل أيضاً توماس باس رئيس إدارة أسواق المال الآسيوية و«ألكسندرا رونج» رئيس إدارة أسواق الصين الكبرى.

يذكر أن البنوك العالمية تتنافس من أجل الاحتفاظ بالمصرفيين الاستثماريين الشباب في آسيا التي تشهد ازدهاراً قوياً لهذا القطاع.

وقالت المصادر أن استنزاف المواهب من

طوكيو – ب ب أ: فقدت مجموعة «نومورا» هودلنغز القابضة، اليابانية للخدمات المالية حوالي 20 مصرفياً يعملون في مجال الخدمات المصرفية الاستثمارية خلال أيار/مايو الماضي لصالح مؤسسات منافسة في آسيا، في ظل تزايد المنافسة بين بنوك الاستثمار الآسيوية على استقطاب المواهب في هذا المجال.

وحسب مصادر مطلّعة فإن الاستقطاقات من

الدولار قرب أعلى مستوى في شهرين

■ طوكيو – رويترز: ارتفع الدولار أمس الثلاثاء مقتربا من أعلى مستوى في شهرين مقابل عملات رئيسية مع إجماع الكثير من المتعاملين عن القيام برهانات إلى حد كبير، قبل تقرير مهم للوظائف الأمريكية قد يغير توقيت وقف مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) برامج التحفيز.

وزاد مؤشر الدولار، الذي يتتبع حركة الدولار أمام ست عملات رئيسية، 0.1 في المئة إلى 91.96 في آسيا بالقرب ببطء من ذروته عند 92.408 التي سجلها في 18 يونيو/حزيران، بعدما صدم مجلس الاحتياطي الاتحادي الأسواق يتوقع رفع أسعار الفائدة مرتين بحلول نهاية عام 2023.

ومنذ ذلك الحين، وضع تقرير لمجلس الاحتياطي المركزي على البيانات لتحديد التوقيت المناسب لتقليص مشتريات الأصول ورفع أسعار الفائدة.

وقال جيروم باول رئيس المجلس أمس أسبوع أن «الخوف» من التضخم لن يكون العامل الوحيد لتحرك صانعي السياسات وأنهم سيشجعون «تحافياً وأسعاً وشملاً» لسوق العمل.

وهبط الدولار 0.06 في المئة إلى 110.45 في ليل دون أعلى مستوى في 13 شهراً عند 111.110 بين الذي بلغه الأسبوع الماضي، واستفاد الدولار والين من بعض الطلب على الملاذ الآمن بعد تقضي سلالة دلتا كوفيد-19 شديدة العدوى في آسيا وأمّاكن أخرى تتطور مخاوف من فرض المزيد من إجراءات العزل.

ونزل الدولار 0.07 في المئة إلى 1.19145 دولار متراجعا من جديد صوب أقل مستوى في شهرين ونصف الشهر الذي لامسه في 18 يونيو/حزيران عند 1.8470 دولار.

وتراجع الجنيه الإسترليني إلى أدنى مستوى في شهرين، لهبط 0.06 في المئة إلى 1.38695 دولار. ونزل الدولار الأسترالي، الذي يعتبر مؤشراً سائلاً للإقبال على المخاطرة، 0.09 في المئة إلى 0.75580 دولار أمريكي بعد أن هبط 0.31 في المئة في بداية الأسبوع في ظل مخاوف من تجدد إجراءات العزل العام في بعض أجزاء البلاد.

وتراجع الدولار النيوزيلندي 0.19 في المئة إلى 0.70280 دولار أمريكي، بعد أن هبط 0.40 في المئة أمس الأول، قبل أن ترتفع العملة النيوزيلندية لمدة خمسة أيام على التوالي من أدنى مستوياتها منذ نوفمبر/تشرين الثاني.

... وهبوط الذهب بفعل قوة الدولار

■ لندن – رويترز: هبطت أسعار الذهب أمس الثلاثاء لتحوم قرب أدنى مستوى في أسبوع الذي بلغته في الجلسة الماضية، إذ تعرضت لضغوط جراء صعود الدولار ومخاوف من أن مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي سيهدد سياسته النقدية في وقت مبكر عن المتوقع.

وحسرت أسعار الذهب أكثر من واحد في المئة للتنتزل إلى أدنى مستوى في 11 أسبوعاً أثناء التعملات، متضررة من صعود الدولار.

وتراجع الذهب في المعاملات الفورية 1.5 في المئة إلى 1749.20 دولار للأوقية (الأونصة) وهو أدنى مستوى له منذ 15 أبريل/نيسان، قبل أن يقلص خسائره إلى 1.36 في المئة عند 1753.66 دولار بحلول الساعة 1430 بتوقيت غرينتش.

وانخفضت العقود الآجلة الأمريكية للذهب 1.53 في المئة إلى 1753.50 دولار للأوقية.

وقال إدوارد مير، المحلل لدى «إي.دي.آند إف مان كابيتال ماركتس» أن سوق الذهب شهدت تداولات فائترة إذ إن بعض المتعاملين في السوق ما زالوا مرتبكين بشأن توقعات سياسة مجلس الاحتياطي.

وأضاف «الدولار سيبدأ في التراجع مجدداً، بسبب أن المشهد واضح على جبهة (رفع) أسعار الفائدة لمدة 18 شهراً إلى عامين على الأقل».

ويُعتبر الذهب تحوطاً من التضخم، بيد أن رفع مجلس الاحتياطي لأسعار الفائدة سيزيد تكلفة فرصة حيازة المعدن الأصفر ويقلص من جاذبيته.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة 0.3 في المئة إلى 26.02 دولار، ونزل البلاتينوم 0.3 في المئة إلى 2678.11 دولار، وتراجع البلاتين 0.1 في المئة إلى 1089.14 دولار.



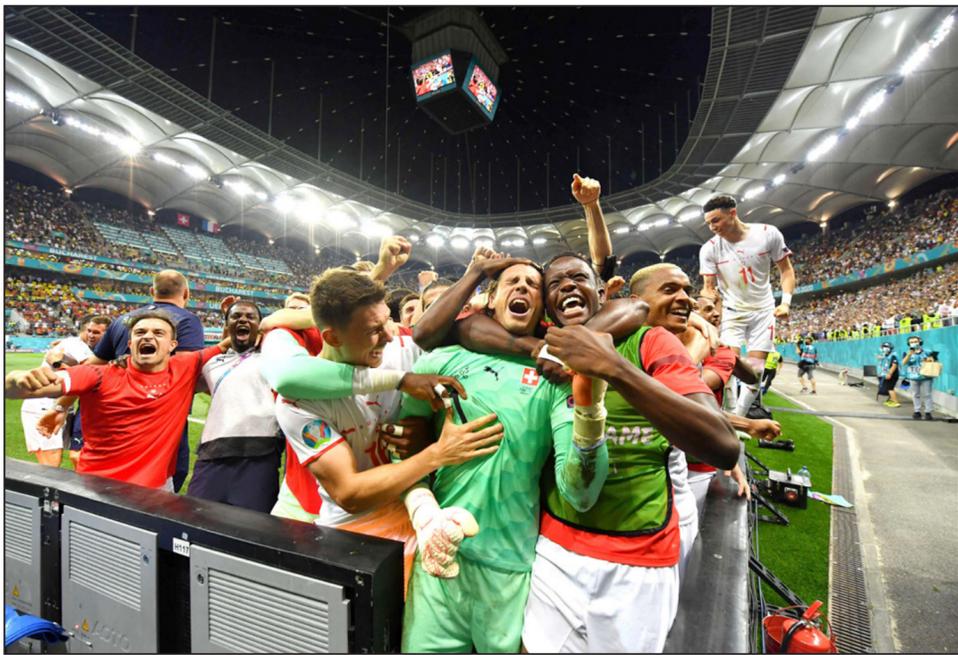
كأس أمم أوروبا

■ بوخارست - أ ف ب: حقق المنتخب السويسري "العجزة" وتاهل إلى ربع نهائي كأس أمم أوروبا عندما أقصى فرنسا بطله العالم ببركات الترجيح 4-5، ليلاقي في الدور المقبل إسبانيا التي حجزت بطاقتها بفوز على وصيفة مونديال 2018 كرواتيا 5-3 بعد التعديل في ليلة "مجنونة" مليئة بالآثارة.

وفي العاصمة الرومانية بوخارست، منح الحارس السويسري يان سومر منتخب بلاده بطاقة العبور إلى ربع النهائي بتصديه لركلة ترجيح حاسمة لنجم باريس سان جيرمان كيليان مبابي في مباراة مثيرة احتكم فيها المنتخبان لركلات الترجيح بعد التعادل 3-3 في الوقتين الأصلي والإضافي، وسجل أهداف بطولة مونديال 2018، كريم بنزيمة (57) وبيولو بوغا (75)، فيما أحرز هدف سويسرا هاريس سيفيروفيتش (15) وماريسو غافرانوفيتش (90).

وكان الحارس الفرنسي هوغو لوريس تصدى لركلة جزاء نفذها ريكاردو رودريغز (55). وفي ظل كثرة الإصابات أهداف بطولة مونديال 2018، دخلت فرنسا المباراة بعد إنهاء "مجموعة الموت" في الصدارة أمام ألمانيا والبرتغال، لتواجه خصماً سويسرياً تعرفه جيداً ولم تخسر أمامه منذ 29 عاماً. لكن سويسرا، التي غالباً ما تخرج من ثمن النهائي في البطولات الكبرى، ما عدا بلوغها ربع نهائي مونديال 1954 الذي استضافته على أرضها، لم تكن لفة سائقة، وبدأ الضغط فرنسا مبكراً في الدقيقة الثانية، حين ارتقى رافيل فاران برأسه ليلاقي ركنية من أنطوان غريزمان، لكن صرخته اعثت مرمى الحارس سومر. وفي حين لم تتلق شباك فرنسا أي هدف في أول 15 دقيقة من أي مباراة في بطولة كبرى

منذ حزيران/يونيو 2016 ضد إيرلندا في ثمن نهائي كأس أوروبا (فازت 2-1)، جاء الرد السويسري صاعقاً في الدقيقة 15 تحديداً، عندما ارتقى سيفيروفيتش لعرضية من ستيفن زوبير وحولها برأسه في الشباك إلى بين لوريس، مستغلاً خطأ في التغطية من كليمان لتغليه، وبات سيفيروفيتش ثاني لاعب سويسري يسجل في مباراتين متتاليتين في بطولات أوروبية، بعد هانك ياكين عام 2008. ولم يسد المنتخب الفرنسي على مرمى منافسه في الشوط الأول، وهي المرة الثانية يحصل ذلك في مباراة إقصائية منذ مواجهته تشيكيا في نصف نهائي كأس أوروبا 1996. وفي الشوط الثاني تبدل سيناريو المباراة، ففي الدقيقة 52، احتسب الحكم ركلة جزاء لسويسرا بعد اللجوء إلى "الفار"، لكن لوريس كان بالمرصاد وتصدى للكرة التي نفذها رودريغز (55). وبعد دقيقتين، أدرك "الأزرق" التعادل عن طريق بنزيمة الذي تسلم تمريرة من كيليان مبابي، وروضا بشكل رائع داخل منطقة الجزاء، قبل أن يسكنها شياك سومر (57). ليضيف الثاني له ومنتخب بلاده، عندما أكل برأسه الكرة التي نفذها سومر بعد تسديدة من غريزمان (59). وعادل بنزيمة (33 عاماً) رقم زين الدين زيدان بعدد الأهداف مع المنتخب (31)، ومخطئاً جوست فونتين وجان بيير بابان. وتقدم بنزيمة للمركز السادس في قائمة هدافي "الديوك" التاريخيين التي يتصدرها تييرى هنري بـ51 هدفاً، يفارق خمسة أهداف عن أوليغويه جيرو الثاني. وقبل ربع ساعة من نهاية المباراة، جاءت تسديدة صاروخية رائعة من بوغا من خارج منطقة الجزاء في الزاوية العليا إلى يسار



لاعبو المنتخب السويسري يحتفلون بصخب عقب الانتصار على بطل العالم المنتخب الفرنسي

بطلة العالم فرنسا ووصيفتها كرواتيا تودعان أمام سويسرا وإسبانيا من دور الـ16 في ليلة «مجنونة»

كرواتيا التسجيل عبر النيران الصديقة بعدما فشل الحارس الإسباني أوناي سيمون في السيطرة على كرة استقرت في شبكته (20)، وعادل بابلو سارابيا بتسديدة من داخل المنطقة (38)، ليضيف زميله سيزار أزيبيليكوتا من رأسية (57) وفيران توريس (77) الهدف الثاني والثالث لإسبانيا. غير أن الرد الكرواتي لم يتأخر فسجل البديل ميسلاف أوريستش هدف تقليص الفارق (85)، قبل أن يسدرك البديل الآخر ماريو باسالييتش التعادل في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني. وصق "لاروخا" منافسه بهدفين في غضون أربع دقائق في الشوط الأول الإضافي عبر الهداف الفسارو مورانا (100) والبديل ميكيل أوباززابال (103). وباتت إسبانيا أول منتخب يسجل خمسة أهداف في مباراتين في النسخة نفسها من بطولة كبرى (فازت في ختام دور المجموعات على سولافيا بخمسة أيضاً)، منذ كأس العالم 1958 حين فازت البرازيل 2-5 على فرنسا في نصف النهائي، وبالنتيجة ذاتها على السويد في المباراة النهائية. وباتت بدري غوزاليز في سن الـ18 عاماً 215 يوماً أصغر لاعب يشارك في مباراة في الأرواح الإحصائية للبطولة، محطماً الرقم السابق بحوزة المهاجم الإنجليزي وين روني الذي حقق الإنجاز في سن الـ18 عاماً 244 يوماً في "يورو 2004" في البرتغال، ولم يخسر منتخب "لاروخا" سوى مباراة واحدة من مبارياته الـ28 الأخيرة، حيث فاز في 18 وتعادل في 10، محققاً سلسلة من 12 مباراة متتالية إقصاء بطله العالم من ثمن نهائي كأس أوروبا، بركات الترجيح ضد سويسرا إثر تعادلهما 3-3.

وفي كوينهاغن، احتاج المنتخب الإسباني إلى شوطين إضافيين للفوز على وصيف بطل مونديال 2018 كرواتيا 3-5 في مباراة "مجنونة"، وافتتحت

الانتخبان إلى ركلات الترجيح، وكان الحظ إلى جانب السويسريين، ومعانداً لمبابي الذي لم يسجل أي هدف في البطولة، حتى ركلة ترجيح حاسمة.

الفرنسيين يدارك التعادل في الوقت الضائع (90). ليحتكم الفريقان إلى شوطين إضافيين. ولم تغبر الدقائق الثلاثون الإضافية نتيجة المباراة، فلجا

سومر، لتعلن عن ثالث أهداف الفرنسيين ورد سيفيروفيتش بتقليص الفارق في الدقيقة 81 برأسية قوية في شباك لوريس، ليصدم غافرانوفيتش

الصحف الفرنسية تتحسر على «خيبة كبرى» و«فشل ذريع»

■ باريس - أ ف ب: «صفعة»، و«خيبة كبرى»، و«فشل ذريع»، لم تبخل الصحف الفرنسية بإطلاق الصفات بعد إقصاء بطله العالم من ثمن نهائي كأس أوروبا، بركات الترجيح ضد سويسرا إثر تعادلهما 3-3. وعنوت صحيفة "ليكيب" الرياضية "دمرور"، فيما كتبت "لوبازيزيان": "الخيبة"، مطلقاً أحكام قاسية على بطل نسختي 1984 و2000 "لا يستحق الزرق التقدّم أبعد من ذلك". وبحثت الصحف عن الأخطاء في مباراة أدمت 120 دقيقة وانتهت باهدار المهاجم كيليان مبابي ركلة ترجيح، كما طالت سهام الانتقاد المدرب ديدييه ديشان، فكتب موقع مجلة "سوفوت": "هل نسي (ديشان) أنه يملك 26 لاعباً؟ وتابعت حول إجراء ديشان أربعة تبديلات من أصل خمسة ممكنة: كان بقدور الاحتياطي ضح طاقة جديدة افتقدتها المنتخب الفرنسي". وأضافت: "مجرد النظر إلى أداء (البديل) ماركوس تورام في الدقائق التسع التي شارك فيها، يمكن ملاحظة أنه قدم أكثر من جميع زملائه مجتمعين". ووزت "ليكيب" أن "ديشان خسّر الشوط الأول في المساحات العريضة، لكن أيضاً في العمق مع خطة 3-4-3". وكتبت "لوموند": "ارتجل ديشان كثيراً في هذه البداية الملهمة، وأشار معظم المعلقين إلى أخطاء ديشان، لاسيما في بداية المباراة، وتحدثت "ليكيب" عن "تقسيم غير مفهوم". فيما كتبت "سوفوت": "مسؤوليته كبيرة"، مشيرة إلى فريق "لم يجد أبداً الفاتح، ويعطي شعوراً بالفقدان التوازي".

المنتخبان إلى ركلات الترجيح، وكان الحظ إلى جانب السويسريين، ومعانداً لمبابي الذي لم يسجل أي هدف في البطولة، حتى ركلة ترجيح حاسمة.

الفرنسيين يدارك التعادل في الوقت الضائع (90). ليحتكم الفريقان إلى شوطين إضافيين. ولم تغبر الدقائق الثلاثون الإضافية نتيجة المباراة، فلجا

سومر، لتعلن عن ثالث أهداف الفرنسيين ورد سيفيروفيتش بتقليص الفارق في الدقيقة 81 برأسية قوية في شباك لوريس، ليصدم غافرانوفيتش

سومر، لتعلن عن ثالث أهداف الفرنسيين ورد سيفيروفيتش بتقليص الفارق في الدقيقة 81 برأسية قوية في شباك لوريس، ليصدم غافرانوفيتش

طَي الصفة صعب لمبابي بعد السيناريو الجنوبي!



لحظة اهدار مبابي لركلة الترجيح الحاسمة لفرنسا والتي صدّها الحارس السويسري سومر

لكنه عجز عن صد خمس ركلات ترجيح: "هدف الدقيقة الأخيرة كان مؤثراً جداً. يمكن الحديث عن فرصة مهدرة، بما أننا فرنسا بطله العالم، فإن الإقصاء من ثمن النهائي ليس نتيجة جيدة".

هذا مؤلم، ركلات الترجيح كانت بمثابة الهانصيب، النذم الوحيد هو أننا تقدمنا 3-1، وفي السنوات الأخيرة كان بقدورنا أقال الباب". وتابع حارس توتنهام الإنجليزي الذي صد ركلة جزاء لرودرiguez في المباراة

بتكفيش: "بعد ركلة الجزاء تلقينا هدفين سريعين، وبالنسبة للاعبين عاديين كانت العودة مستحيلة، لكن كنا فريقاً رائعاً اليوم والجميع بذل الجهد". وتحدث حارس فرنسا هوغو لوريس عن سيناريو المباراة الجنوبي:

ننقل ذلك حتى لو كانت الخسارة صعبة، وشرح قلب دفاع فرنسا رافيل فاران أسباب الإقصاء بقوله: "من الواضح أنها خيبة كبرى، لم تكن جيداً في الشوط الأول. تركنا لهم مساحات واسعة ونجحوا في العودة بعدما تقدمنا بهدفين". وتابع لاعب ريال مدريد: "كانت ادارتنا سيئة للحظات القوية والضعيفة".

تشاكاهور

على الطرف المقابل، عبّر لاعب الوسط غرانيت تشاكاهور عن فخره بفريقه رئيساً في منح فرنسا لقبها العالمي الثاني بعد 1998. عجز مبابي عن ادراك الشباك في أربع مباريات في النهائيات الحالية، لكن مدربه ديشان دافع عنه قائلاً: "هو حزين بعمق، مثل باقي اللاعبين. لا يمكن إقصاء اللوم عليه". أما الاسطورة البرازيلية بيليه الذي هنا بحراة مبابي بعد تنويجه بلقب المونديال، فكتب على "تويتر": "أرفع رأسك كيليان! غداً يوم آخر من رحلة جديدة".

وتحدث ديشان عن أسباب الخروج بقوله: "يمكنك تخيل الحزن من هذا السيناريو الجنوبي. كنا مرهقين، قمنا بما يجب للتقدم 1-3، لكن في غضون عشر دقائق تغير كل شيء... لسنا معتادين على ذلك، لكننا توترنا قليلاً ما سمح لسويسرا بالعودة، يجب أن

المدرّب داليتش يقود كرواتيا في تصفيات المونديال ومودريتش يترك مستقبله مفتوحاً!

■ زغرب - رويترز: يخطط زلاتكو داليتش مدرب كرواتيا للاستمرار مع الفريق وقيادته خلال تصفيات كأس العالم 2022 سعياً للتأهل لنهائيات قطر رغم تعرضه للكثير من الانتقادات عقب الخروج من بطولة أمم أوروبا بالخسارة 3-5 أمام إسبانيا في دور الـ16.

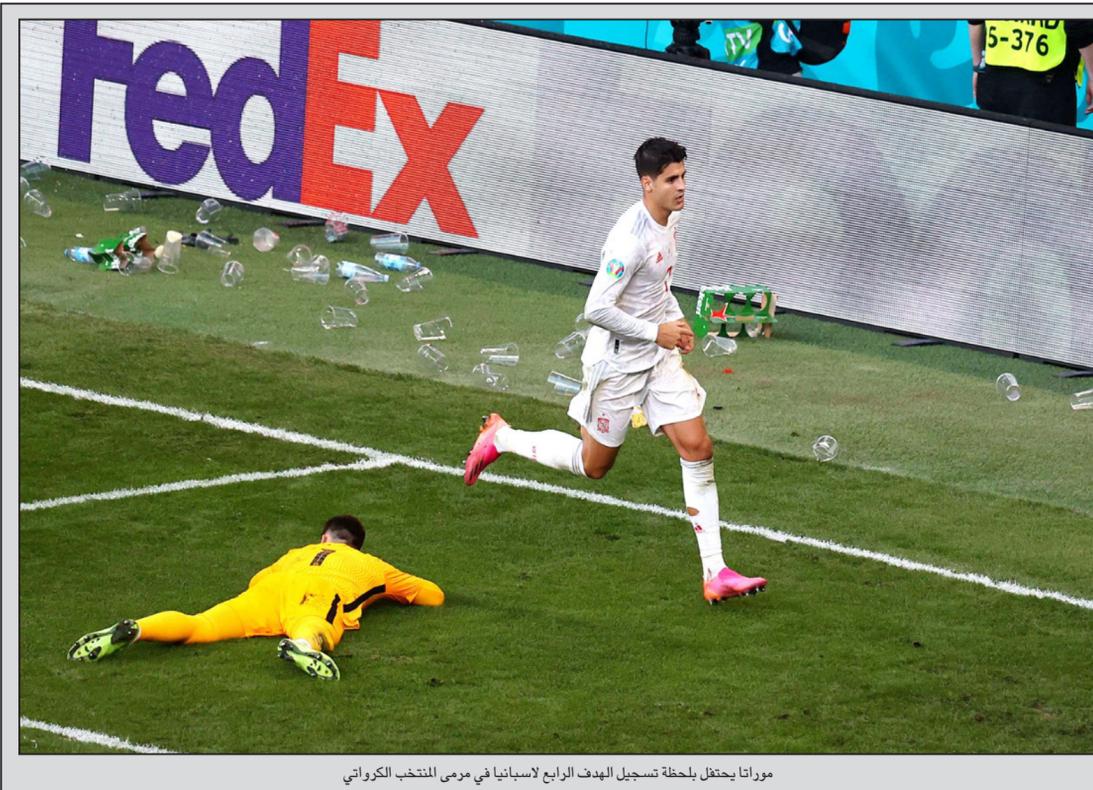
وتعرض داليتش لانتقادات واسعة النطاق في بلاده بسبب أداء الفريق الذي اعتبره كثيرون دون المستوى المنشود ومن ثم خروجه المبكر من البطولة بعكس الكثير من التوقعات بعدما احتل المركز الثاني في كأس العالم 2018. لكن كرواتيا ومدريه العنيد داليتش ودعا البطولة برأس مرفوعة بعد استئصال الفريق ونجاحه في التعادل بعد تأخره 3-1 قبل تراجعها في الوقت الإضافي ودخول هدفين سريعين مرماه. وقال داليتش: "ارتكبت أخطاء وتحمل المسؤولية لأنني في النهاية كنت صاحب القرار". وأضاف: "ألاّن أدرك أنه كان من الممكن لي اتخاذ قرارات مختلفة. لكن اهتمامي

المتأمل في الوصول لمرحلة خروج المغلوب، وأكد أن الفريق حسب رأيه أمامه مستقبل باهر، أنا حزين وفخور في نفس الوقت، حزين على اللاعبين الذين بدلوا كل جهد مستطاع وعلى الجمهور الذي أضع وقتاً وانفق مالا من أجل دعمنا لكنني أيضاً فخور لأنه لم يكن بوسعنا القيام بأكثر من ذلك في مواجهة واحد من أفضل المنتخبات على مستوى العالم".

ولكنه عجز عن صد خمس ركلات ترجيح: "هدف الدقيقة الأخيرة كان مؤثراً جداً. يمكن الحديث عن فرصة مهدرة، بما أننا فرنسا بطله العالم، فإن الإقصاء من ثمن النهائي ليس نتيجة جيدة".

هذا مؤلم، ركلات الترجيح كانت بمثابة الهانصيب، النذم الوحيد هو أننا تقدمنا 3-1، وفي السنوات الأخيرة كان بقدورنا أقال الباب". وتابع حارس توتنهام الإنجليزي الذي صد ركلة جزاء لرودرiguez في المباراة

بتكفيش: "بعد ركلة الجزاء تلقينا هدفين سريعين، وبالنسبة للاعبين عاديين كانت العودة مستحيلة، لكن كنا فريقاً رائعاً اليوم والجميع بذل الجهد". وتحدث حارس فرنسا هوغو لوريس عن سيناريو المباراة الجنوبي:



مورانا يحتفل بلحظة تسجيل الهدف الرابع لإسبانيا في مرمى المنتخب الكرواتي

هدف الوقت الإضافي يهدئ غضب الجماهير على مورانا!

■ برلين - د ب أ: في حين يحصل المهاجمون على الإشادة عندما يحرزون الأهداف، فإنهم يتعرضون أحياناً للكراهية عندما يخفقون في هذه المهمة.

ولكن تعامل الجماهير الإسبانية مع الفارو مورانا مهاجم المنتخب الإسباني تجاوز الخط المسموح، على الأقل، حتى ترك اللاعب بصمته في كأس الأمم الأوروبية. وقد يكون لدى المدرب مشاعر أفضل قليلاً من تجاهل رأي الجماهير المتعاقب بشأن لاعب وإثبات صحة رأيه في وقت حرج. ومن المثير أنه لو حافظت إسبانيا على تقدمها 3/3 على كرواتيا في دور الستة عشر، لكان من المحتمل أن تكون هناك أسئلة أضعف موجبة على المدرب لويس إنريكي مدرب المنتخب الإسباني بشأن المهاجم "غير الملائم" مورانا، الذي أهدر فرصة ذهبية عندما كانت النتيجة هي التعادل السلبي كما فشل في تهديد شباك كرواتيا إلا نادراً خلال الوقت الأصلي للمباراة. ومع العودة الدرامية للمنتخب الكرواتي في المباراة وتحقيقه التعادل 3/3 في الوقت الأصلي، لجأ الفريقان للوقت الإضافي، الذي شهد تسجيل مورانا للهدف الرابع المثير لإسبانيا قبل انتهاء المباراة بالفوز المهم 5/3. وقال إنريكي: "لا أعتقد أن هناك مدرباً لمنتخب وطني في العالم يمكنه ألا يعجب أو يشد يده مورانا، لأن يمكنه أن يمنحك التوق، يمكنه أن يدافع كما لو كان قلب دفاع، ويتفوق في الكرات العالية ويسجل الأهداف ويتميز بالقوة البدنية". وأضاف: "إنه مهاجم يجب أن نقره لأنه فعل ما فعله المنتخب. وكانت النظرة إلى مورانا قبل المباراة

كوبا أمريكا

■ كوبا (البرازيل) - أ ف ب: احتفل النجم ليونيل ميسي بمباراته الدولية القياسية الـ 148 مع منتخب الأرجنتين، بتسجيله هدفين خلال الفوز الكبير على بوليفيا 4-1. ليضمن صدارة المجموعة الأولى لكوبا أمريكا المقامة في البرازيل.

ميسي الذي عادل رقم خافيير ماسكيرانو (147) الأسبوع الماضي، لعب تمريرة حاسمة افتتاحية قبل تسجيل هدفين في المباراة التي أقيمت في كويابا البرازيلية. وبعد تأملها سابقا، ضمنّت الأرجنتين صدارة المجموعة التي شهدت فوز أوروغواي على باراغواي 1-صفر. ورفعت الأرجنتين رصيدها إلى 10 نقاط بدون خسارة في أربع مباريات، بفارق 3 نقاط عن الأوروغواي التي حققت انتصارين بعد بداية مخيبة. كما حلت باراغواي ثالثة (6) وتشيلي رابعة (5)، فيما بقيت بوليفيا التي أقيمت سابقا الوحيدة في البطولة بدون تسجيل أي نقطة. وفي ربيع النهائي، تلقى السبب الأرجنتين مع الاكادور رابعة المجموعة الثانية والأوروغواي مع كولومبيا. كما تلعب الجمعة البرازيل حاملة اللقب مع تشيلي وبيرو مع باراغواي. وقال ليونيل سكالوني مدرب الأرجنتين: "كانت الفكرة في صناعة عدة فرص تهديفية، رغم سوء أرضية الملعب. وصلت الرسالة إلى اللاعبين وأعجبتني سلوكهم في المباراة". وبكرت الأرجنتين في تهديد مرمرى الخصم، لكن حارس بوليفيا كارلوس لاببي قام بصدة مزودة في الدقيقة الثالثة أمام المهاجم المخضرم سيرخيو أغويرو الذي سليلح بدءا من الموسم المقبل بميسي في برشلونة، وأنجل كوربا. لكن الأرجنتين حاملة اللقب 14 مرة، بفارق لقب عن الرقم القياسي للأوروغواي، لم تتأخر في افتتاح التسجيل. ولعب ميسي تمريرة جميلة فوق الدفاع، مهدت الطريق لأليخاندرو غوميز بهز شبك لامي في الدقيقة السادسة. وضاعت النتيجة في الدقيقة 33، عندما عرقل ديفغو بيخارانو غوميز داخل المنطقة، فتولى ميسي ترجمة زكّة الجزاء بدقة. وأحكمت الأرجنتين قبضتها على المباراة، عندما نجح ميسي، أفضل لاعب في العالم ست مرات، باستلام تمريرة أغويرو ولعبها مساقطة جميلة من فوق الحارس الخارج من منطقتة قبل الدخول



ميسي تالّق للأرجنتين أمام بوليفيا بتسجيل هدفين وصنع آخر

إلى الاستراحة (42)، ورفع ميسي (34 عاما) رصيده الدولي إلى 75 هدفا مع الأرجنتين. ويطمح "البروغوث" إلى إحراز أول لقبه الكبير مع الأرجنتين، رغم مسيرة زاخرة مع برشلونة. وفي الشوط الثاني، قلصت بوليفيا الفارق بحركة ذكية، إذ منح تشورا تمريرة جميلة لليونيل

ثنائية ميسي تقود الأرجنتين إلى هزيمة بوليفيا وصدارة المجموعة الأولى

لحاح الملاعب

ديمبيلي يغيب أربعة شهور عن برشلونة عقب جراحة في الركبة

■ مدريد - أ ف ب: أعلن برشلونة أن مهاجمه الفرنسي عثمان ديمبيلي الذي تعرض لإصابة في ركبته مع منتخب بلده أمام المجر في كأس أوروبا، خضع في فنلندا لجراحة ناجحة في ركبته، ستعده عن الملاعب قرابة أربعة شهور. وكانت الفحوصات الأولية التي أجريت للمهاجم الفرنسي أظهرت "خلعا في وتر العضلة ذات الرأسين في ركبته اليمنى". واعتمد المدرب الفرنسي ديبدييه ديشان على المهاجم البالغ 27 عاما كـ ورقة جوكي في الهجوم بالبطولة القارية، ليُدخل بديلا في مباريات الفوز على أمانيا -صفر والتعادل أمام المجر 1-1 التي شهدت إصابته بركبته. وخاض ديمبيلي 44 مباراة بقميص برشلونة، وسجل 11 هدفا في مختلف المسابقات منذ عودته من الإصابة بعد تعرضه لتمزق في وتر فخذه الأيمن في شباط/فبراير 2020. وبعد انتقاله إلى برشلونة من بوروسيا دورتموند مقابل 135 مليون يورو في آب/أغسطس 2017، وهو ثاني أعلى رسم دفعه النادي الكتالوني للاعب، عانى من سلسلة إصابات في أوتار الركبة.

غالبية المتوج مع ليل مدريا لنيس الفرنسي

■ باريس - أ ف ب: أعلنت مجموعة "إيفيوس" مالكة نادي نيس الفرنسي التعاقد مع المدرب كريستوف غالتيهي المتوج في أيار/مايو الماضي بطلا للدوري مع ليل، لقيادة الفريق الموسم المقبل، وملك غالبية مسيرته مع ليل من أيلول/سبتمبر 2017 حتى أيار/مايو 2021، بالفوز بلقب "الليغ" في الموسم المنصرم. غير أن المدرب الفرنسي استقال من منصبه بعد أيام من التوقيع معلنا عن رغبته في إيجاد تحد جديد. ورغم ابداء ليون ونابولي رغبتهما بالحصول على خدماته، إلا أن وسائل إعلام رجحت كفة نيس، وتوصل غالتيهي إلى اتفاق مع نيس قبل أسابيع عدة، إلا أن النادي دخل بمفاوضات مع بطل فرنسا الذي لم يكن يريد الاستغناء عن مدربه بصفتة مجانية، خصوصا أن عقد الأخير ينتهي الموسم المقبل.

لائحة تهدد بنيتيز المرشح لتدريب إيفرتون

■ لندن - أ ف ب: فتحت شرطة ليفربول الانكليزية تحقيقا على خلفية وضع لائحة تحوي عبارات تهدد المدرب رافايل بنيتيز بالقرب من منزله السابق خلال فترة إشرافه على "الريدز"، علما أن الاسباني من أبرز المرشحين لتدريب الفريق الأخرى في المدينة إيفرتون. وافادت الشرطة: "تم إبلاغنا عن وجود لائحة مصنوعة من ملاءات السرير تم وضعها على حائط وشجيرات في ممر سكني، كتبت عليها عبارات تهدد بنيتيز". ووضعت أمام بوابات منزل في كادي، في ميرسيسايد، حيث احتفظ الإسباني البالغ 61 عاما بمنزل بعد مغادرته لليفربول في 2010. كتبت عليها "نحن نعرف أين تعيش، لا توقع". ويعتبر المدرب الاسباني، الفائز بدوري أبطال أوروبا مع ليفربول في 2005 والوصيف 2007، المرشح الأوفر حظا لتدريب إيفرتون خلفا للإيطالي كارلو أنشيلوتي المغادر إلى ريال مدريد. ويملك بنيتيز خبرة في الملاعب الانكليزية حيث أشرف على نيوكاسل وتشلسي، كما درب مدريد ونابولي والإنتر، وتحول بنيتيز إلى العدو الأول لليفربول خلال تدريبه لليفربول النادي الأخر في المدينة، حين وصفه بـ "الفريق الصغير" بعد دربي 2007.

فيرناندينيو يمدد عقده مع مانشستر سيتي إضافي

■ لندن - أ ف ب: أعلن مانشستر سيتي بطل الدوري الانكليزي أن لاعب وسطه وقائده البرازيلي فيرناندينيو (36 عاما) مدد عقده لعام إضافي، وقال اللاعب: "في عقلي ونهني، أشعر بانني لم أنجز العمل، لهذا السبب قررت أن أبقى لعام إضافي هنا لمساعدة النادي على تحقيق أهدافه التي ساعدت فيها". ويأمل فيرناندينيو أن يقود "سيتيزنز" للفوز بدوري أبطال أوروبا بعدما كان قاب قوسين أو أدنى من تحقيق حلمه في الموسم المنصرم، قبل أن يفشل أمام مواطنه تشلسي في المباراة النهائية بخسارته صفر-1، وتابع اللاعب الذي كان احتياطيا أمام "البلوز" -في حال تمتعت، داخل أو خارج الملعب، على مساعدتهم للظهور وأن يكونوا أفضل، ساكون أسعد الرجال". وأنضم فيرناندينيو إلى السيتي في 2013 من شاختار دانيتسك الأوكراني، وخاض 350 مباراة وفاز بـ 12 لقباً بقميص النادي، منها 4 ألقاب في الدوري الممتاز.

هاليب تنسحب من أولمبياد طوكيو بسبب الإصابة

■ لندن - د ب: أعلنت لاعبة التنس الرومانية سيمونا هاليب انسحابها من أولمبياد طوكيو بسبب الإصابة في ربة الساق (السمانة)، وكانت هاليب تامل الذهاب إلى أبعد مدى في أولمبياد طوكيو الشهر المقبل لكنها لن تتعافى في الوقت المناسب، بعدما عانت عن بطولتي فرنسا ويمبلدون بسبب الإصابة التي لحقت بها الشهر الماضي في بطولة روما للاستاد، وانضمت هاليب إلى الأمريكية سيرينا ويليامز والإسباني رافاييل نادال في الانسحاب من الأولمبياد، وقالت هاليب: "بعد خيبة الأمل المتكسبة في الغياب عن بطولتي فرنسا وويلميدون، فإن اضطراري للانسحاب من أولمبياد شيكاغو من الصعب استيعابه، لكنني عازمة على العودة بشكل أقوى".

الذواوي: كأس العالم سيمثل فرصة لاحتفاء الجميع بتعافي البواء

وأوضح أن من الأمثلة على ذلك استناد "راس أبو عبود" الذي سيجري تفكيكه بالكامل بعد نهاية الوندنديل، بفضل تشييده باستخدام حاويات شحن بحري وحدات بناء قابلة للتفكيك، إضافة إلى تفكيك بعض المقاعد من مدرجات سعة من الاستادات الوندنالية ليعاد استخدامها في تطوير مشاريع رياضية وغير رياضية في قطر وخارجها. وتجدر الإشارة إلى أن تموز/يوليو المقبل سيشهد بدء العد التنازلي لـ 500 يوم على انطلاق مونديال 2022 في 21 تشرين الثاني/نوفمبر من العام المقبل، وتتواصل منافسات البطولة على مدى 28 يوما، حيث ختمت بالمباراة النهائية في 18 كانون الأول/ديسمبر، تزامنا مع احتفال باليوم الوطني لدولة قطر.

وأضاف: "استصغنا منذ (أيلول) سبتمبر الماضي أكثر من 100 مباراة، وأنصبت جهودنا على إعادة المشجعين وحماستهم إلى المدرجات، ولم تسجل خلال تلك المباريات أية إصابة بكمورنا، واستطعنا توثيق نجاحنا في كتاب يمكن للجميع الاطلاع عليه للاستفادة من تجربتنا خلال تلك الفترة الحسنية التي شكّلت تحديا غير مسبوق في أنحاء العالم". وشدد الخاطر في حديثه على أهمية الإرث الذي تتطلع بطولة قطر 2022 إلى تركه للأجيال القادمة بعد إسدال الستار على منافساتها، مشورا على وجه الخصوص إلى إرث البنية التحتية وخطط دولة قطر بشأن الاستفادة المجتمعية ورياضية تعود بالنفع على الجميع.

في تسهيل حياة المشجعين واللاعبين وأجهزة الفرق على حد سواء، حيث لن يتكبد زوار البطولة عناء السفر والتنقل من مكان لآخر طوال فترة البطولة، وسيتمكن اللاعبون والإداريون من البقاء في مقر إقامة واحد طوال المنافسات، وأضاف: "سيتمكن المشجوعون من حضور أكثر من مباراة في استادات مختلفة في اليوم الواحد نظرا لأن أطول مسافة بين استادات البطولة لا تتجاوز 75 كيلومترا، وسيشعر كافة الزوار كما لو أنهم في مدينة واحدة تحتفي بكرة القدم". وأكد ناصر الخاطر، الرئيس التنفيذي لبطولة كأس العالم دولة قطر وحرصها خلال فترة الجائحة على تنظيم بطولات ومباريات محلية وإقليمية ودولية مهمة،

المشجعين والزوار بفرصة خوض تجربة لا مثيل لها، وحول الأثر الإيجابي الذي ستتركه استضافة قطر للمونديال، أكد الذواوي على أهمية البطولة ودورها الحيوي المهم في تعزيز النمو والتنوع الاقتصادي في البلاد، وأضاف: "حرصنا منذ بداية مشوارنا نحو استضافة البطولة على أن تكون حافزا لإطلاق مبادرات في التخطيط العمراني والتنوع الاقتصادي، ولا شك أن البطولة ستسهم بشكل إيجابي في المشهد الاقتصادي باعتبارها أضخم حدث رياضي في العالم، وستتقود إلى تعزيز قطاع الاقتصاد الرياضي على وجه خاص". وألقى الذواوي الضوء على الطبيعة مقاربة المسافات التي تميز بطولة قطر 2022 مقارنة بالنسج السابقة لكأس العالم، إذ ستشهد هذه المرة

الدوحة - د ب: أكد حسن الذواوي الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث، المسؤولة عن استعدادات قطر لاستضافة كأس العالم 2022، على الدور المهم الذي سيقدمه البطولة في إعادة الحياة إلى الملاعب والمساعدة في احتفاء الجميع بتعافي العالم من آثار جائحة كورونا. وأشار الذواوي إلى أهمية المونديال باعتباره أول حدث عالمي بعد الجائحة يجمع الناس من مختلف أنحاء العالم، لاحتفاء بكرة القدم وتشجيع منتخباتهم المفضلة، وقال إن الحياة بدأت في العودة إلى مساقعها بشكل تدريجي خاصة مع توافر اللقاحات، مؤكدا استعداد قطر وجاهايتها التامة لاستضافة بطولة أمّة سيحظى خلالها كافة

مونديال 2022

القطرية أبو جبارة تعود إلى اليابان حاملة قارب التجديف!



القطرية تالا أبو جبارة تحمل قاربها قبل حصة تدريبية في مارينا أحد فنادق الدوحة

بسبب جائحة كورونا من البريمة المعدة تدريبيا ودراسيا، بقدر ما حاولت البطة القطرية تأيين عبور من لهذه المرحلة، وكان من المفترض أن تنال السنة الماضية الماجستير ثم تذهب للمشاركة في الأولمبياد، لكن، الخطة تغيرت بعد التأجيل، مما تسبب لها بحالة اضطراب". وقررت أنها احتاجت لبعض الوقت أيضا لاستعادة التألق مع القارب الذي افقدته لفترة خلال فترتي الجائحة، وتعتقد أن الهدف من الذهاب إلى طوكيو يجب ألا يقتصر على المشاركة بل إلى الاستمتاع أيضا "باحببت

والدعم من مدربين وخبراء من أكاديمية أسبانيا". وتروي تالا التي يستوحيها سماع الموسيقى والغناء كيف نضجت فكرة التاهل إلى الأولمبياد لتلقت تشجيعا من زوجة أحد زملائي في أكاديمية أسبانيا كانت تعمل كمدرسة في التجديف. تتابع تالا التي تتدرب وتعمل بما يقرب 70 ساعة أسبوعيا: "زرعنا في رأسي بذرة امكانية التاهل، كبرت شيئا فشيئا، فبدأت المشاركات القارية والعالمية، وصولا إلى التاهل للأولمبياد". وبقدر ما بدأ تجايل الأولمبياد الصيف الماضي

عاشت أبو جبارة (28 عاما) في مدينة ناغويا التي انتقل إليها والدها للعمل بين 2003 و2005، وقدذاك، كانت تساعد والديها في الترجمة بعدما اتقنت اللغة اليابانية بسرعة من زملائها في المدرسة، وتنتظر أبو جبارة، الولودة لأب قطري وأم أمريكية، بواقعية إلى مشاركتها في أولمبياد طوكيو، وتقول: "أعلم أن هناك بطلات أسرع وأقوى ويمتعتن بخبرة أوسع، ومنهن من شاركن سابقا في الأولمبياد، يجب احترامهن، وإعطاء كل من يستحق حقه". لكن تالا التي مارست كرة السلة أثناء دراستها الجامعية، إلى حين نصحها مدربها بالتحول إلى التجديف نظرا لطولها وبنيتها القوية، تؤكد حرصها على إثبات أحقيتها بالتاهل إلى طوكيو، "سأحاول أن أكون مناسبة قوية، لأجل بلدي يفخر بي، حتى لو لم احرز ميدالية"، وتأملت منذ مشاركتها في بطولة آسيا وأوقيانيا في الكويت، بمحققة زمت قدره 8:20 دقيقة في سباق 2000 متر، ورغم بطولات حققتها سابقا، ومنها البطولة العربية المغلقة "أرغوميتز" في الكويت عام 2018، تقرر أنها تحتاج إلى مزيد من التألق في منافسات

الغلوب، وبدأت التجديف قبل عشر سنوات ومارسته مع فرق مؤلفة من شأني لاعبات أثناء دراستها الجامعية في الولايات المتحدة، لكنها اضطرت للتخصص بالفرد لعدم انتشار اللعبة وقدذاك في قطر، ولا يزال صدى صوت القائد الذي يدير رفة القارب ويوجه طاقم الفريق، يصدح في أذنيها حتى اليوم، لكنها تستمتع على أنه، بتعليمات مدربها والطاقم الإداري "هم الذين يشكرون فريق الأن". ولا يفتقر عدم وجود ناد خاص للتجديف في الدوحة، وتحضيرات أبو جبارة، إذ تحمل قاربها على كتفها، وتضعي مع مدربيها إلى مارينا أحد الفنادق الضخمة في الدوحة، لتتلق تحت أشعة الشمس "الباردة" صباحا، في مزم مائي مناسب ومحمي من الأمواج والرياح، وتعتبر أبو جبارة التي تعمل مستشارة في شركة لإعداد قسادة في عالم الأعمال، أنها مخطوفة بوجود هذا المكان، وتحدث عن ممارسة هذه الرياضة في محطة محافظ "أنترب بدهوم وبدون صجيج، قدا لا تتمتع اللعبة بشعبية كبيرة هنا، لكنني لاحظ أن بعض الناس يتابعون التدريبات ويشجعونني، كما اتلقى التحفيز

أولمبياد طوكيو

■ الدوحة - أ ف ب: لن تشع القطرية تالا أبو جبارة، العائدة إلى اليابان بعد 15 عاما برهبة المكان في بلاد الساموراي، إذ أتاح لها التاهل إلى مسابقة التجديف في أولمبياد طوكيو فرصة استعادة ذكريات طفولة بطلتها بتمارينها ككرة السلة في عائلة رياضية.

بطولة ويمبلدون للتنس

التونسية أنس جابر تتأهل إلى الدور الثاني لملاقاة فينوس وليامز

■ لندن - أ ف ب: تأهلت التونسية أنس جابر إلى الدور الثاني من بطولة ويمبلدون للتنس، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، بفوزها سهل على السويدية بيبيكا بيترسون 2-6 و6-1. واحتاجت المصنفة 21 في الدور إلى أقل من ساعة لتجاوز المصنفة 60 عالميا، وكانت المباراة مقررة الإثنين قبل أن يتم إرجاؤها إلى الثلاثاء بسبب الأمطار التي أدت إلى الغاء العديد من المباريات في اليوم الافتتاحي للبطولة الانكليزية. وباتت أنس جابر أول لاعبة عربية تحرز لقباً في بطولات رابطة المحترفات، بفوزها في نهائي دورة بيمينغهام على الروسية داريا كاساتكينيا بمجموعتين متتاليتين 5-7 و6-4. وسبق لجابر (26 عاما) المصنفة 24 عالميا، أن بلغت مباراتين نهائيّتين، الأولى في موسكو عام

2018 عندما خسرت أمام كاساتكينيا نفسها، وفي مشارلستون الموسم الحالي حين خسرت أمام الأسترالية أسترا شاراما. وتواجه جابر في الدور الثاني الأمريكية فينوس وليامز (41 عاما) المصنفة 111 عالميا والمتوجة 5 مرات على العشب الانكليزي بعد فوزها على الرومانية ميهايلا بورازنيسكو (160) 5-7 و6-4 و3-6. وشاركت وليامز في مباراتها الرقم 90 في "غراند سلام"، علما أن بداياتها في ويمبلدون تعود إلى 1997 حيث تشارك للمرة الـ 33 في البطولة. وحققت فينوس، الشقيقة الأكبر لسيرينا، 10 إرسولات ساحقة لتقصي المصنفة 160. كما تأهلت للدور الثاني أيضا التشيكية كارولينا بليسكوفا التي تغلبت على السلوفينية

دوري السلة الأمريكي

جورج ييبقي على حظوظ كليبرز في نهائي الغربية

■ لوس انجليس - أ ف ب: تعلق الخضم بول جورج وقاد لوس انجليس كليبرز إلى فوز مهم على أرض فينيكس سنز 116-102، مقلصا الفارق معه إلى 3-2 في سلسلة نهائي المنطقة الغربية في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وفيما كان سنز ينتظر حسم السلسلة 4-2 على أرضه والتاهل إلى نهائي الدوري لملاقاة الفائز بين ميلووكي باكس وأتلانتا هوكس (2-1) في نهائي المنطقة الشرقية، كان لجورج رأي آخر، عندما سجل 41 نقطة ووضغ كليبرز على المسار الصحيح مجددا، وسجّل جورج لوحده عشرين نقطة في الربع الثالث، حيث نجح كليبرز في صناعة فارق ساعده كثيرا في الربع الأخير، وأجبت محاولات فينيكس الذي

تقدم لفترة وجيزة في الثالث بعد كرة طائرة السوزج المخضرم كريس بول (22 نقطة و8 تمريرات حاسمة)، وكانت المرة الوحيدة يتخلى كليبرز عن تقدمه في المباراة، وسيكون يقودوه معادلة السلسلة 3-3 عندما يستضيف فينيكس على أرضه والتاهل إلى نهائي الدوري لملاقاة الفائز بين ميلووكي باكس وأتلانتا هوكس (2-1) في نهائي المنطقة الشرقية، كان لجورج رأي آخر، عندما سجل 41 نقطة ووضغ كليبرز على المسار الصحيح مجددا، وسجّل جورج لوحده عشرين نقطة في الربع الثالث، حيث نجح كليبرز في صناعة فارق ساعده كثيرا في الربع الأخير، وأجبت محاولات فينيكس الذي

ما «المخطط» الذي يقف وراء قبول المستوطنين إخلاء بؤرة «أفيتار»؟

أسرة التحريم

■ بقراً المرء ولا يصدق: وافق المستوطنون في البؤرة غير القانونية «أفيتار» على قبول مخطط لإخلاء الأرض، عرض عليهم في إطار الاتصالات مع ممثلي الحكومة، سمو أسيايد البلاد خاركو القانون، الذين سيطروا على أرض فلسطينية بشكل إجرامي وأقاموا عليها بؤرة غير قانونية دون تره دخول وفي ظل استخفاف تام للقانون، ففضلوا طبيعتهم فوافقوا على مخطط «تسوية» أعدتها لهم حكومة إسرائيل بشكل خاص، يا له من سخاء متتصرين حقيقي!

في إطار المخطط، كما اتفق، يخلي المستوطنون المكان، ولكن تبقى البيوت مكانها، في ظل وعد بفحص مكاتة الأرض مرة أخرى لاحقاً، تعهدت الحكومة بأنه إذا ما تبين إمكانية إبدال البؤرة في تسوية الأراضي، فيوسع المستوطنين حينئذ العودة إلى البيوت، ولا يوجد في هذه الأثناء ما يعيثر على الخوف ففقدان المستوطنين حوزتهم الجديدة في

الأرض، أو أن تسقط البيوت التاريخية ذات الأقل من 60 يوماً –لا تسمح الله- في أياد فلسطينية، وذلك لأنه مع إخلاء المستوطنين –حسب المخطط- ستقام قاعدة عسكرية بشكل فوري في المكان، وستقام لاحقاً مدرسة إعداد عسكري دينية، من يدري، لعل كنيست إسرائيل ستفتل إلى هناك أيضاً في وقت لاحق، فلنائب نير اورباخ الذي فكر في نقل مكتبه إلى «أفيتار»، على سبيل الاحتجاج، لا بد سيؤخر بصفته «كلمبوس أفيتار»، وإذا لم يكف اختيار الحكومة شرعية السطو وحماية القوي من الضعيف، والساطي من المسطوط عليه- فقد تبين أس أنها تعصل أيضاً بخلاف موقف كبار رجالات قيادة المنظمة الوسطى ومحافل الاستخبارات، والذي يقضي بوجوب إخلاء البؤرة فوراً منعاً للتصعيد في الضفة الغربية، وتعرف رئيس الأركان أفيف كوخافي ومسؤولون آخرون على انشقاق الحل الوسط بين المستوطنين ووزير الدفاع بيني غانتس من وسائل الإعلام، أما غانتس، من جهته، فيدا ملتزماً بالإيفاء أساساً بوعده في «معالجة

هارتس 6/29/2021

يونتان ليس

■ نقلت شخصيات في السلطة الفلسطينية للإدارة الأمريكية قائمة اقتراحات لخطوات سياسية هم معنيون بالدفع بها قدماً أمام إسرائيل في فترة ولاية الرئيس جو بايدن، وتشمل الوثيقة حوالي 30 اقتراحاً تتناول ترميم صلاحيات حكم السلطة وتحسين الاقتصاد الفلسطيني والاهتمام بمستوى حياة السكان.

حسب أقوال مصدر مطلع على هذه المبادرة، فإن الابعين الثلاثة في الساحة السياسية (السلطة الفلسطينية، حكومة بينيت – لبيد، والإدارة الأمريكية) يقدرون أنه لا يمكن الدفع قدماً بعملية سياسية علنية مهمة بين الطرفين في هذه المرحلة، وأن عدداً من المبادرات التي تم نقلها يمكن دفعها قدماً «من تحت الرادار»، بدون جذب انتباه الجمهور في الساحتين الفلسطينية والإسرائيلية، «للمجمع مصلحة في الحفاظ على السرية»، قال المصدر، «ما كل الاقتراحات التي تظهر في الوثيقة قابلة للتنفيذ في الوقت الحالي، لكن حتى لو كان بالإمكان دفع

عدد منها قدماً، على الأقل في المجال المدني، فسيمنح ذلك الجمهور الفلسطيني إنجازات ويحسن حياته اليومية».

قسم من الوثيقة يشمل سلسلة مبادرات في المجال المدني: زيادة عدد تصاريح العمل في إسرائيل، والسماح بلم شمل العائلات، وتسوية البناء في البلدات الفلسطينية بسبب الزيادة الطبيعية للسكان.

أما الجانب الاقتصادي الفلسطيني، فيريدون العمل على تأسيس تصاريح لزيارات سياحية في أراضي السلطة والعمل على إقامة مشاريع سياحية، بما في ذلك السياحة الدينية في منطقة البحر الميت، وتقرح الوثيقة أن يسمح للسلطة باستيراد الوقود بشكل مباشر من الأردن عبر أنبوب يمر بشكل مباشر، ووضع بنية تحتية لأنابيب وقود مباشرة من موانئ إسرائيل، كما تدعو الوثيقة أيضاً إلى تحسين قدرة السلطة على تصدير المنتجات، وأن تقيم في المناطق منطقتة تجارة حرة والحصول على رخص بناء لمحطات طاقة ومشاريع في مجال الطاقة الخضراء.

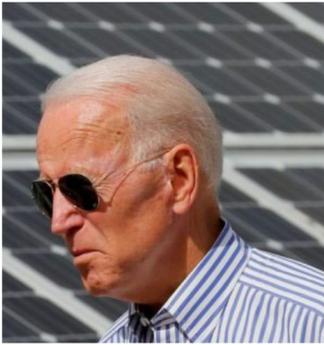
يذكر الاقتراح بالتفصيل سلسلة من الخطوات الجوهرية التي تستهدف أن تعيد للسلطة مكانتها

السياسية: مطالبة بالعودة إلى الوضع الراهن في الحرم (دون تفصيل معني هذا المصطلح) وإعادة فتح مؤسسات فلسطينية أغلقتها إسرائيل في شرقي القدس، وتجميد البناء في المستوطنات وفي شرقي القدس، وإخلاء بؤرة استيطانية وإحباط سيطرة إسرائيل على أراض في مناطق «ا الواقعة تحت السيطرة الأمنية الفلسطينية.

عملية أخرى تدعو إلى إطلاق سراح السجناء الفلسطينيين في الخطة التي تم الاتفاق عليها كجزء من عملية سياسية تم تجميدها في 2014، خاصة في سجناء المسن والنساء والصارين. طلب آخر تم نقله يتعلق بتجديد قوة الشرطة الفلسطينية بواسطة إعادة الموافقة للشرطة على حمل السلاح الذي أخذ منهم في السنوات الأخيرة. وتقرح الوثيقة إقامة مطار دولي في الضفة الغربية، وحسب المبادرة، سيتم وضع طواقم فلسطينية مجدداً في العبور الدولي في جسر اللنبي، وثمة خطوة أخرى تتناول إعادة جثث الفلسطينيين الذين قتلوا في ظروف مختلفة في مواجهات مع قوات الأمن وتحجزها إسرائيل.

هارتس 6/29/2021

رغم تفاؤل واشنطن بتسلم رئيسي مهامه: لماذا تفقد إيران والولايات المتحدة استراتيجية مضللة في «معركة النووي»؟



زمان شوفال

■ لشدة المفارقة، يبدو أن انتخاب إبراهيم رئيسي رئيساً لإيران سيقرب التوقيع على الاتفاق النووي الجديد القديم. هذا تقدير محافل «مسؤولة» في الجانب الأمريكي تعتقد أن الأسابيع الستة حتى تنصيب الرئيس الجديد، وهي الفترة التي يواصل فيها الرئيس الحالي حسن روحاني «العتل» ولايته، هي أسابيع نافذة فرص للوصول إلى توافقات، ولكنها تقديرات تتجاهل، وربما عن قصد، بأن «اعتدال» روحاني محدود الضمان، وأن من قرر ويقرر موقف طهران هو الزعيم الأعلى علي خامنئي، وعلى أي حال، حتى قبل التقديرات أتفة الذكر، بل يخرج خامنئي ويخطط إدخال إبراهيم رئيسي، بل ويعتزم الإعلان للإيضاح للأمريكيين، بمساعدة الشركاء الآخرين للاتفاق النووي الأصلي، بأنه من المدي لهم استغلال الفترة الانتقالية من أجل العودة إلى الاتفاق دون مطالب إضافية، وذلك لأن ما هو ممكن الآن لن يكون ممكناً بعد ذلك.

عليها والتوقع أن تؤخذ تحفظاتها بالسياسيان أو تتعكن من وضع استراتيجية واضحة خاصة بها، مثلما كان لها، نظرياً على الأقل، في عهد نتنياهو.

صحيح أن رئيس الوزراء الجديد بينيت استغل نهاية دورة طيران الأسبوع الماضي كي يعلن بأن «مصيرنا بأيدينا، ولكن ليس واضحا ما الذي يقف خلف هذه الأقوال.

إن محاولة التشوش التي تقوم بها واشنطن أعطت ثمارها، وكما كتب في صحيفة «هارتس» فإن «إسرائيل تجد صعوبة في تقدير ما إذا كانت إيران والقوى العظمى قريبة من التوقيع على الاتفاق النووي أم أن انتخاب رئيسي رئيساً لإيران يشهد على تطرف سيؤدي إلى تفجير الاتصالات أو إلى تقدم في مخططات طهران لإنتاج سلاح نووي في أقرب وقت ممكن». والدليل، أن محافل الاستخبارات الإسرائيلية، كما افادت وسائل الإعلام،

بلورت ثلاثة تقديرات مختلفة ومتضاربة: الأول، أن إيران معنية بالتوقيع على الاتفاق ولكنها تريد انتظار دخول رئيسي في المنصب كي ينال حظوة الخطوة ويحصل على شرعية دولية رغم ماضيه وصورة المتطرفين، والثاني، أنه بخلاف التلميحات الظاهرة، سواء من المفاوضين الإيرانيين الحاليين أم من محافل في الغرب، فإن الاتصالات قريبة من الانفجار؛ والتقدير الثالث، أن طهران من شأنها أن تطحن وعن قصد وتيرة الاتصالات مع القوى العظمى، وفي هذه الأثناء تقدم بوتيرة متسارعة نحو النووي.

إضافة إلى ذلك، إسرائيل لا تتجاهل التقدير بأن طهران معنية باستغلال الفترة حتى تنصيب رئيسي كي تتقدم في أهدافها، وعلى أي حال، يتبين أن المواضيع الأخرى التي تلتق إسرائيل وشركاءها الغربيين، كالصواريخ بعيدة المدى، والإرهاب والسعي إلى الهيمنة الإيرانية، لن توقف التقدم في الاتفاق حتى برأي واشنطن. عندما يستخدم الطرفان (إيران والولايات المتحدة) استراتيجية التضليل، فلا غرو أن صورة الوضع تتشوش وإن كان على الاستخبارات الإسرائيلية، مثل كل استخبارات مهيمنة، أن تتقدم إلى القيادات ببدايل مختلفة، وهذا ما فعلته. صعب أن نعرف ما سيفعله القادة بهذه التقديرات وما التي سيرقرونه بشأن الخيارات النابعة من ذلك.

حتى في وضع «صفر مفاجآت» من جانب الولايات المتحدة، فإن على اعتبارات إسرائيل أن تتضمن عملاً عسكرياً وقائياً، باستمرار بل بوتعميق أعمال الحرب ما بين الحروب، إلى جانب التهديد غير الغامض على وجود الثورة الإسلامية –مع الانتباه إلى الاستنتاجات السياسية والأمنية الواجبة من كل واحد من اتجاهات الطريق هذه، بما في ذلك الخوف غير المغول من اضطرابنا إلى التسلسل بأن يصحح الاتفاق الجديد – القديم حقيقة قائمة.

معاريف 6/29/2021

بمشاركة إسرائيل في مناورات البحر الأسود مع 8 دول ذات أغلبية إسلامية

«نسيم البحر»... هل ستكون باكستان لبنة أساسية في «البيت الإبراهيمي»؟

أحمد قريشي

■ عندما يبدأ مقاتلو جيشي باكستان وإسرائيل اليوم مشاركتهم في المناورة في البحر الأسود، ستنشأ مواطٍ قدم جديدة على الأطر وعلى المناورات التي تتعاون فيها الدولتان بشكل غير مباشر، رغم أن القدس وإسلام آباد لا تتبادلان العلاقات الدبلوماسية الرسمية.

التعاون في إطار مناورة «نسيم البحر» هو جزء من الميل الذي يجد فيه الجيش الإسرائيلي وجيوش الدول العربية والإسلامية أنفسهم يتعاونون في مناورات متعددة المشاركين.

هذه المرة ستشارك إسرائيل إلى جانب ثمان دول ذات أغلبية إسلامية – وبالطبع الولايات المتحدة وحلف الناتو.

تخفي هذه المناورة إنجازاً دبلوماسياً، فوجود المقاتلين الإسرائيليين إلى جانب نظرائهم العرب بهزم التقديرات القائلة بأن حملة «حارس الأسوار» قطعت التعاون الذي بين دولة اليهود والدول العربية. خمس من أصل ثمان دول ذات أغلبية إسلامية تشارك في مناورة «نسيم البحر» – ألمانيا، مصر، المغرب، تركيا والإمارات – تجري علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل.

إسرائيل اليوم 6/29/2021

أمام المشهد الاستيطاني في الضفة: أنا وأحلام و«قارب نضال»... بين صواريخ حماس ومخيم الوحدات



الموجودة في الضفة الغربية، فمن الطبيعي أن تخاف من قيام القوات الإسرائيلية بطردها أو طرد عائلتها مرة أخرى المستوطنات والبناء المتسارع الذي لا يتوقف والذي يجري من أجل اليهود، فقط من أجلهم، إنما ترسم عاملاً واحداً فقط: إخفاء للفلسطينيين، الفلسطينيون هم العنصر الزائد الذي يجب أن تخفي من المشهد. أحلام وعمر وأمهاهما جريون اللاوعي الإسرائيلي (وبالنسبة لعدد غير قليل – الوعي) الذي يطمح إلى العيش في بلاد «نقية من العرب»، لذلك، كل قطعة أرض «أفيتار»، مثلاً محجوبة عن الفلسطينيين تعد إنجازاً إسرائيلياً.

في هذا الأسبوع، التقيت مع نضال، «بعد أن قتلت الأجهزة الأمنية الفلسطينية نزار بنات أثناء اعتقاله، بدأت أخاف» وتابع: «بمكتهم فعل ذلك مع أي واحد لا يؤيدهم، لا يوجد مخرج عدا الهجرة، تذكرك غارزي، وهو شهاب من غزة، الذي أرسل لي رسالة في فترة الحرب قال فيها: «عيش في النرويج، هرب من الحروب ومن حماس». أعرف نضال منذ صغره، وقد وبخته: «هذا بالضبط ما يريد الإسرائيليون، أن تهاجر». ولكن دون أن يقول فهمت: «القمع والخلاق قيادتك يؤلم أكثر من قمع وظلم سلطة أجنبية».

هارتس 6/29/2021

عميرة هاس

■ «عندما يحين الوقت سنسفر فرك الحماية وستبقى في البلاد»، قالت لسي صديقتي أحلام في الأيام الأولى من حرب غزة، تفسير النكتة السوداء ففسدها الحاجة، خاصة عندما يدور الحديث عن نكات فلسطينية عن الاحتلال، ولكن هيا لنحاضر ونفسر. قصد أحلام كان واضح: مثلما في كل جولة قتال سابقة أظهرت فيها حماس قدرتها العسكرية، ففي أيار الماضي أيضاً، رافق ذلك إشارات واستنتاجات على أن الدائرة تدور، وتعرضت إسرائيل لهزيمة ساحقة، وأن تحرير فلسطين قريب، وستتحقق العدالة أخيراً. أحلام، التي طردت والدتها وعائلتها من صفد في 1948، ويعيش في بيتهم الآن يهود، استهزأت بطريقتها من عرض حماس العيني وفتوها، وقد ابتعدت عدة خطوات إلى الأمام في تحيل الانتصار والعدالة: اليهود سيغادرون أو سيطرون، لكنها ستحدث مع المسؤولين، من أجلي أنا، صديقتها اليهودية، كي تبقى.

وعدك هذا هو تطور مقابل ما وعدني به نضال وبسسام، قلت لها وأشرت إلى المحادثة التي أجرينها قبل نحو عشر سنوات معهما، في فترة «الربيع العربي» ساد نفس الشعور الساحر حول الدولاب السوداء – ستقوم ديمقراطية في

عن «السلطة الخامسة» وكشف الشباب الفلسطيني زيف الرواية الصهيونية

نبيل السهلي *

وتنتشر الصورة على نطاق واسع؛ في وقت يتابع «بوغيا» نحو (45) مليون مستخدم على إنستغرام، في مقابل نشر لاعب خط الهجوم المعروف في فريق ليفربول الإنجليزي السنغالي «ساديو ماني» صورة قبة الصخرة، لتلقى إعجاباً من ثمانية ملايين ونصف المليون متابع على موقعه على إنستغرام، وكان للاعب الجزائري في خط هجوم مانشستر سيتي مصدر الدوري الإنجليزي لموسم 2020 و2021؛ رياض محرز كما كل شعبه المنحاز لفلسطين وشعبها، وقد رفع علم فلسطين عالياً في الملعب أثناء مباراة فريقه مع نادي ليفربول الإنجليزي، ليلقى متابعيه من نحو ستة ملايين مستخدم على إنستغرام؛ هذا فضلاً عن رفع علم فلسطين من قبل اللاعبين في نادي ليدستر سيتي الإنجليزي؛ ويسلي فورفانا، و«حمزة شودهري» على أرضية ملعب نادي تشيلسي الإنجليزي؛ وقد حصد اللاعب الأول (192) ألف إعجاب من قبل متابعيه على إنستغرام، في حين استأثر اللاعب الثاني بـ(152) ألف إعجاب على موقعه على إنستغرام.

بات الشباب الفلسطيني داخل فلسطين التاريخية وفي المهاجر القريبة والبعيدة يمتلكون سلاحاً قوياً لمواجهة الفاشية الإسرائيلية؛ يتمثل بـ«السلطة الخامسة»؛ ويهولها الشباب منتصرون فلسطين على الطغاة العاربيين في نهاية المطاف، بعد أن يصبحوا عبئاً ثقيلاً على الدول الغربية الداعمة لدولة الاحتلال الصهيوني. وليصبح مصطلح «السلطة الخامسة» وسماً لهبة يقددها الشباب الفلسطيني حتى دحر الاحتلال.

وفي هذا السياق لا يمكن أن نتجاهل ابن مدينة غزة «الرابر» الفلسطيني عبد الرحمن الشنطي الذي أبهر العالم بغناؤه باللغة الانكليزية بلطافة ناقلها وجموعه وصمود أهالي المدينة في مواجهة آلة الموت الصهيونية، فحصد خلال 11 يوماً (350) ألف متابع يدعمونه حول العالم على إنستغرام.

بين الفن والرياضة

لم يتوقف استخدام «السلطة الخامسة» عند ذلك الحد، فقد تضامن أبطال مسلسل «الفايكنغز»

و«صراع العروش» البريطاني، والأشهر عالياً والأكثر تأثيراً على جيل الشباب، مع القضية الفلسطينية وعبروا عن ذلك من خلال بوستات وتغريدات واضحة على تويتر والفيسبوك، من بينهم صاحب شخصية «فلوكي» (غوستاف ساجارسجارد)، حينما نشر مقطعاً لفتاة فلسطينية تتكلم عن معاناة شعبها أمام الكونغرس الأمريكي معلقاً: «أكملي الحديث حتى لو كان صوتك يرتعش».

وفي هذا المقام نستحضر مظلة هوليوود «سوزان سراندون» والمخرج الأمريكي «مارك رافالو» الذي استطاع رفع عريضة وحصل على ملايين التواقيع لإصدار قانون فرض عقوبات مالية ضد دولة الاحتلال الإسرائيلي.

انتسح نطاق التعاطف مع الشعب الفلسطيني لمواجهة عنصرية المحتل الصهيوني، ليصل إلى الساحة الرياضية ومتابعيهما الكثير، ومن بين الداعمين، «بول بوغيا» لاعب خط الوسط في فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي؛ وهو إفريقي من «غانا»، وقد رفع علم فلسطين على أرضية فريقه،

من مدينة حيفا في الداخل الفلسطيني والمقيمة في قطر حاضرة وداعمة بقوة لهبة شعبها الفلسطيني، من خلال لقاءات مع ناشطين في فلسطين ومشاهير من ممثلين ويوتيوبر ونشروها بشكل مباشر، لتلقى متابعيه من (748) ألفاً على موقعها على إنستغرام، ولن ننسى أيضاً الكوميدي الفلسطيني «أيمن عيلي» وفرقة في الأردن، الذي كان له دور هام في البث المباشر على موقعه في إنستغرام، ونشر صور عن هبة وفعاليات الأقصى والعدوان على الشعب الفلسطيني في أنحاء فلسطين.

عارضة الأزياء

وكان لعارضة الأزياء الأمريكية من أصل فلسطيني بيلا حديد دور مميز في دعم شعبها؛ خاصة وأنها تمتلك أكثر من 43 مليون متابع على إنستغرام تنقل لهم وعائلتها الأخبار الفلسطينية بشكل يومي، كما غلت وشاركت في مظاهرات مناهضة للعدوان الإسرائيلي على غزة ومازالت لأن تساهم في النشر؛ وبالرغم من تعرضها لانتقادات بائناها من 67 مليون متابع على إنستغرام، لاتهامات أنها معادية للسامية إلا أنها شاركت برفع (هاشتاغ) أنقذوا حي الشيخ جراح، كما كان حراك فنانتي الداخل المحتل والضفة الغربية والقطاع مؤثراً؛ بينهم مغني الراب الفلسطيني «تامر نزار» ابن مدينة اللد؛ حينما كان يبت بشكل مباشر عبر الفيسبوك صوراً اعتداءات قطعان المستوطنين والشرطة الإسرائيلية على أهالي اللد، فضلاً عن معاناتهم جراء سياسة الإجماع والترحيل، من خلال فيلم «مفرق 48»، الذي تم عرضه في عام 2016.

فلسطين والسوشال ميديا

ثمة أيقونات شبابية؛ أسست بشكل فعلي لسلطة خامسة، باتت سلاحاً متطوراً وفعال لمواجهة دولة الاحتلال. ربما تكون منى الكرد من حي الشيخ جراح التي يتابعها مليون وستمئة ألف مستخدم للإنستغرام وأخوها محمد الكرد الذي يتابعه (817) ألف متابع، ينقلهما فيديو يعقوب الشهير هما بمثابة شرارة الحراك، لكن كل الشعب الفلسطيني ساهم بذلك لاحقاً، كما انتشرت أغنية «مهور كلشي» باين في الحنا لشابين مقدسين لصعب وللترتفع وتيرة الانحياز الشعبي نسبياً إلى جانب الحق الفلسطيني في عدد كبير من دول العالم، ولتضخ صورة إسرائيل شيئاً فشيئاً كدولة أبارتهايد وعنصرية، وتقلب الصورة والرواية الصهيونية التي كانت سائدة قبل هبة الأقصى لصالح الضحية وصاحب الحق الفلسطيني، وقد تم التعبير عن ذلك في غالبية دول العالم؛ حيث شهدت مدن عديدة في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية وكندا وأستراليا، ودول أمريكا اللاتينية مسيرات مناصرة للشعب

ومفاعيلها المستمرة، من خلال وضع علامة الهاشتاغ قبل جملة محددة، مثل (انقذوا حي الشيخ جراح)، لتصبح موضع نقاش مفتوح في فضاءات مفتوحة؛ وقد نجح الشباب الفلسطيني ومناصروه إلى حد كبير في نشر المعلومات، والصور، ومقاطع الفيديو، ورسوم كاريكاتورية وتمثيل مقاطع ساخرة من المحتل الصهيوني، وإظهار الجرائم الإسرائيلية المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني؛ من تهجير واعتقال وتطهير عرقي في الداخل الفلسطيني والضفة الغربية بما فيها القدس وأحيائها المختلفة؛ إضافة إلى قتل الأطفال الفلسطينيين، وتدمير الطيران والمدفعية الإسرائيلية لعدد كبير من المباني السكنية فوق رؤوس ساكنيها في قطاع غزة خلال هبة الأقصى الرضائية، في وقت اتبعت شبكات التواصل معايير مزدوجة وغير منصفة لنشر المحتوى الفلسطيني وتعميمه، لكنها لم تلح في ذلك، نظراً لاتساع نطاق المناصرين العرب والأجانب للقضية الفلسطينية، عبر استخدام تطبيقات جديدة لنشر المحتوى الفلسطيني ووصوله إلى الملايين من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، ولترتفع وتيرة الانحياز الشعبي نسبياً إلى جانب الحق الفلسطيني في عدد كبير من دول العالم، ولتضخ صورة إسرائيل شيئاً فشيئاً كدولة أبارتهايد وعنصرية، وتقلب الصورة والرواية الصهيونية التي كانت سائدة قبل هبة الأقصى لصالح الضحية وصاحب الحق الفلسطيني، وقد تم التعبير عن ذلك في غالبية دول العالم؛ حيث شهدت مدن عديدة في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية وكندا وأستراليا، ودول أمريكا اللاتينية مسيرات مناصرة للشعب

انقلاب الصورة

باتت هناك «سلطة خامسة» تم استخدامها من قبل الشباب الفلسطيني والعربي والمناصرين للقضية الفلسطينية؛ حيث طغت بشكل لافت خلال هبة الأقصى المستمرة، على السلطة الرابعة وخاصة الفضائيات منها؛ إنها وسائل التواصل الاجتماعي؛ عبر استخدام الشبكة العنكبوتية؛ ومن أهمها، الفيسبوك، وتيك توك، وتويتر، وموقع إنستغرام واليوتيوب.

وقد أتاحت تلك الوسائل من خلال الارتفاع وتيرة التفاعل والتواصل بين الشباب الفلسطيني والمناصرين من مستخدمي مواقع التواصل بشكل كبير وشاسع خلال هبة الأقصى

تعقيبات

مقال سليم عزوز: المبشرون بدخول التاريخ في تركيا!

قنوات يوتيوب

حتى بعد غلق القنوات لحكمة يعلمها الأتراك، ويستدرج بها السياسي الذي ضاق بقنوات يوتيوب التي فتحها هؤلاء الطرودون من القنوات التي أغلقها تركيا، وأدركوا أنها باتت خطراً عليهم أكثر من القنوات التلفزيونية.

سيد زيلوي

خطوة صغيرة

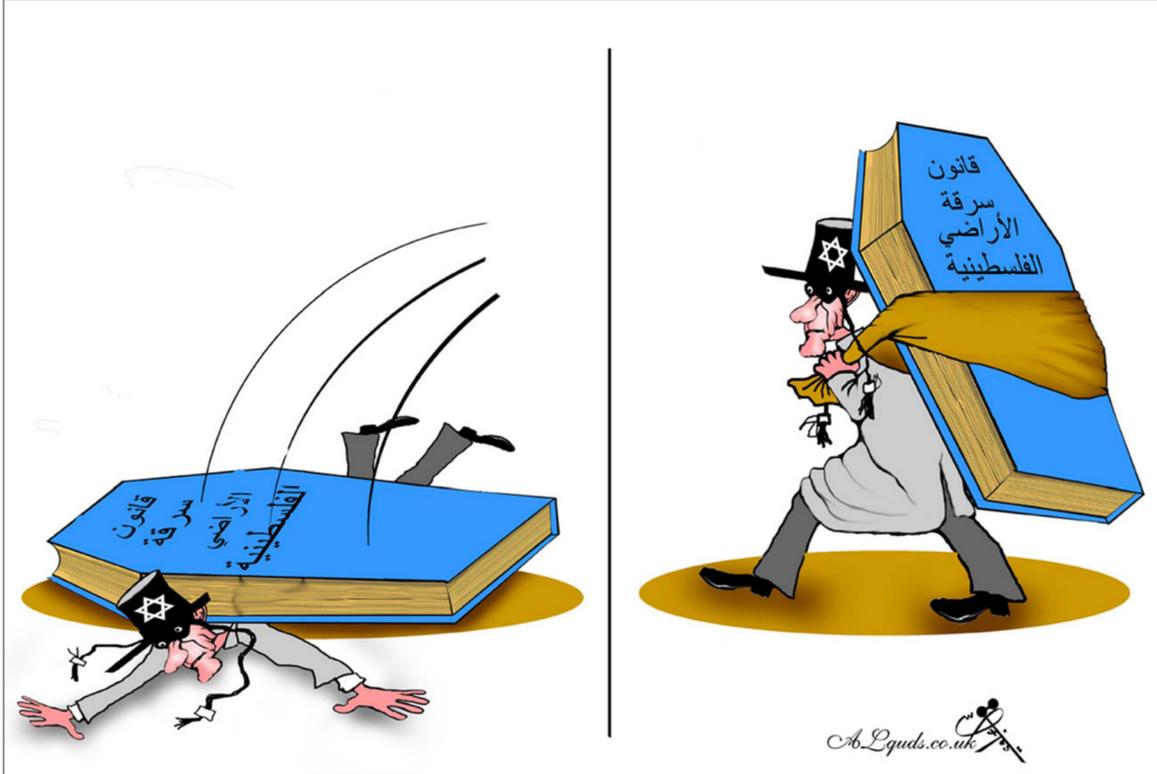
وما منع هؤلاء الإعلاميين من تقديم برامجهم إلا دليل على أن نظام الحكم في تركيا يريد تحقيق مصالحه، ومن يتنازل بخطوة صغيرة سيعتزل بخطوة أكبر منها، ونصيحة هؤلاء الإعلاميين الخروج من تركيا.

أبو زيد الهلالي

توريد الأسلحة

يهاجر اليهودي لدول الغرب فيدافع عن إسرائيل ويدفع وطنه الجديد لمساعدة إسرائيل سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وإعلامياً وتزويدها بأنواع أسلحة والتكنولوجيا مجاناً، بينما يهاجر بعض العرب لدول أعداء العرب فيجتهدون بهماجمة دولهم العربية ويطلبون بقطع مساعدات اقتصادية إن كانت فقيرة ووقف توريد الأسلحة إن كانت نفطية، ويطلبون دول الغرب بقبب أنظمة حكم وإشاعة فتن وفوضى قتل ودمار فيها، ثم يطلبون دول الغرب بتنصيبهم وكلاء لها لنهب ثروتها تحت حمايتها، لكن دول الغرب تعلمت الدرس ولم تعد تفعل ذلك.

تيسير خرما



تعقبا على مقال د. فيصل القاسم: هل هناك فرق بين الديمقراطية الرأسمالية والعسكرية والدينية؟

الرأي العام

موضة الكتاب في العالم النامي، هو نحت مصطلحات لا معنى لها وتفتقر لأي دلالة، لنرى مثلا عنوان المقالة، «هل هناك فرق بين الديمقراطية الرأسمالية والعسكرية والدينية» الديمقراطية لا يمكنها أن ترتبط لا بدين ولا مؤسسة مدنية كانت أو غير مدنية ولا بنظام اقتصادي وأسمالي كان أو ريعي. لأنه وبمساعدة شديدة الاختصار، الديمقراطية هي مبادئ واضحة في الممارسة والتعريف النظري، يمكن تلخيصها في، طريقة وضعية لاختيار ممثلين قلائل عن فئة عريضة للقيام بمهام تم الاتفاق عليها مسبقاً، ووسيلة الديمقراطية الأساسية هي الانتخابات، وبهذا المفهوم لا يستطيع أحد أن يجد أي ارتباط بين الديمقراطية والمفاهيم الأخرى التي أقحمها الكاتب بدون معنى ولا مبرر. النقطة الأخرى، التي لا أتفق مع الكاتب بها، هي تحامله على المواطن الغربي الذي يختار من يشاء حسب هواه وقناعاته، وإن كان لوسائل

الإعلام والتعليم بل وأموال الدعاية الضخمة دور في توجيه الرأي العام، فلا يعيب ذلك الديمقراطية بل هو شيء إيجابي إذ يدل أن من يريد الفوز عليه أولاً وأخيراً الانصات إلى الرأي العام والتأثير فيه وأخذ موقفه على محمل الجد، وليس كما يحصل في الديكتاتورية، الرأي العام غير موجود أصلاً بل صوته مقموع لا يسمع.

أنديب

الألعاب السياسية

اللعبة السياسية في الأحزاب هي نفسها في الدول الديمقراطية؛ بصراحة؛ مصلحة الحزب بعض الأحيان أهم من مصلحة الدولة!! أتذكر قبل عقدين حين وضع حزب العمل النرويجي في مدينتي إسمي آخر القائمة الترشيحية، لأجل تطعيم القائمة بالوان المجتمع! المفاجأة هي أنني كنت من أوائل الفائزين في الانتخابات بهذه القائمة بسبب دعم الأجانب والجزيراني!! في المقابلة الصحافية شكرت الأجانب ولم أشكر الحزب!!!

الكرامة والعدالة

ليس مهما الإسم؟ سواء قلنا ديمقراطية أو غير ديمقراطية. ما يهم الناس (الكرامة والعدالة الإجتماعية). بعيداً عن الوساطة والمحسوبيات، وسياسة (الخيار والفقوس)...

سامح - الأردن

خادم للسلطة

الفرق هو كيف يعيش المواطن بظل تلك الأنظمة، فهل يتمتع بكامل حريته وبكرامته أم مجرد خادم للسلطة وفاقد لإنسانيته وكرامته؟

سلام عادل - ألمانيا

ثروات البلد

إثنان في المئة من الشعب الأمريكي يتحكمون في

تركت العمل السياسي قبل سنتين بسبب الألعاب السياسية بين الأحزاب، وأولها الكذب والتفاد والبرامغيات!

الكروي داود - النرويج

منظر جميل

الفرق بين الديمقراطية الرأسمالية والعسكرية والدينية كالفرق بين غرفة قذرة ورائحتها تزكم الأنوف وأخرى نظيفة، أرائكها مريحة تمل على منظر جميل تعطيك الأمل وكلاهما لهما نفس الإسم.

بن تاشفين

ضد الشعب

الديكتاتورية هي حكم الشعب بالقوة. والديمقراطية هي حكم الشعب بالكتاب، أي حكم الشعب من الشعب وبالشعب وضد الشعب.

علي حسين أبو طالب

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





إبراهيم نوار*

يهود يطالبون بإسقاط صفقة القرن وإقامة سلام على أساس حل الدولتين

ثنائية القومية على حل الدولتين.

التقارب مع أنصار السلام

إعادة بناء النموذج النصلي ضد الاحتلال، وطرد الفلسطينيين وتجهيزهم القسري، ومصادر حقوقهم الأساسية الإنسانية والسياسية، من نموذج فلسطيني معاد لإسرائيل إلى نموذج فلسطيني-إسرائيلي-أمريكي معاد لسياسات الاحتلال والتطرف الديني على الجانبين، ومن نموذج يحكمه إلى الرصاص والعنف بكل أشكاله إلى نموذج يحكمه إلى الحوار على أساس القيم الإنسانية والحقوق السياسية بدون تمجيد، ومن نموذج يعتمد على منطق أن تلك الأرض «لا تتسع إلا لي وليس لك»، إلى نموذج يؤمن بـ«التعايش» على أساس أن تلك «الأرض تتسع لي ولك»، سواء كنا نتحدث عن حل الدولتين، أو عن حل الدولة الديمقراطية-الزوجية القومية. إن خلق جسور متنوعة للتعايش والحوار، وإنهاء الاستقطاب السياسي الحاد يفتح آفاقاً جديدة لتجاوز الطريق المسدود، الذي يتجه إليه الصراع بعد أكثر من قرن من الزمان منذ بدأت حركة الاستيطان اليهودي في فلسطين. ومن الضروري أن تبادر الدبلوماسية العربية، الشعبية والروسية إلى احتضان التيار الجديد في الحركة اليهودية العالمية، والتيار التقدمي في الحزب الديمقراطي الأمريكي، وفتح وتوسيع قنوات الحوار من أجل مستقبل أفضل للمنطقة. لكن هذا التفاعل يجب أن يتم في إطار محكوم ومنضبط، لأنه سوف يستتير ردود فعل غاضبة من جانب المتطرفين وأعداء السلام على الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، ويكفي أن نعرف أن عدد من قيادات الجمهوريين في الكونغرس، والمتطرفين في إسرائيل يتهمون التيار التقدمي الجديد بالنازية والعداء للسامية، وفي هذا السياق ربما تكون إقامة قنوات للحوار العربي-الفلسطيني-اليهودي-الأمريكي حول ما جاء في رسالة أعضاء الكونغرس إلى الرئيس بايدن، لإحلال السلام في المنطقة، خطوة مهمة على هذا الطريق، كذلك فإن توجيه دعوات إلى قيادات الكونغرس والمنظمات اليهودية التقدمية المعارضة لاستمرار الاحتلال، والمؤيدة لحل الدولتين، أو الدولة الديمقراطية ثنائية القومية، لزيارة الضفة الغربية وغزة، والعواصم العربية المعنية بإنهاء الاحتلال وإقامة السلام العادل، يمكن أن يساعد على تغيير نمط إدارة الصراع، والانتقال إلى أنماط تفاعلية أكثر إيجابية، تمهد لسلام دائم يقوم على إنهاء الاحتلال، ويعزز نهج الاحتكام إلى قيم العدل والديمقراطية، واحترام الحقوق السياسية الأساسية، بعيداً عن المواقف المتطرفة والمحينزة قوياً أو دينياً.

* كاتب مصري

ومضات

حتى «سوبرمان» ربما يعتذرا!

والطلس وصلاته، وأثر النيل والرافدين، إنما تعيش في مجملها أمحاناً مستداماً في كل شيء، في ظل سطوة الطامعين والتقاتلين والتنافسين في معركة السيطرة المطلقة عليها. نعم، إنه الموقع الجغرافي، ومنايع النفط، ومناذف التجارة، والنفاذ إلى البحر، ومكامن الثروات،

معظم بقاع العالم العربي

ليست أرضاً مباركة بحسب،

بل هي أرض التناقضات

في تحدياتها وتجاربها

ومشاهدها التاريخية

*كاتب فلسطيني
s.saidam@gmail.com

الحاجة لمشروع «مارشال» لإنقاذ الإعلام

ومواكبة تحوله الرقمي، والتحفيز على الابتكار والجودة، مع تقوية العرض الإعلامي الجوهري»، إنه كلام عام عن قطاع أضحى معادلة لا يمكن تجاوزها في أي تطور مجتمعي. فالى جانب الأساليب الممنوعة للصحافة المكتوبة، وسدات الرقمية، التي أدت إلى تراجع مستوى رواج الصحف الورقية في المغرب، كما هو شأن سائر بلدان المعمور، فإن هناك أساليب ذاتية لهذا الانحسار منه، على سبيل المثال، هي السيطرة جزء كبير من الصحافة المغربية، في المحافظة لدى الرأي العام على مصداقيتها واستقلاليتها، ومهينتها، وتراجع وظيفتها، كسلطة مستقلة مضادة، والالتزام بمبادئ أخلاقيات المهنة، كما هو متعارف عليه دولياً. كان حرباً بالحكومة أن تعيد النظر في الطريقة التي يقدم بها حالياً الدعم للصحافة، وذلك ببذل جهد من أجل ضمان حرية التعبير، وفي مقدمتها حرية الصحافة، وتحديث ترسانة قوانين مهن الإعلام، وتفعيل الحق في الحصول على المعلومات، فوسائل إعلام اليوم، ليست وسائل إعلام الأمس، ولن تكون حتماً ذاتها وسائل إعلام الغد، ما يتطلب الاستجابة إلى المتطلبات الجديدة للرقاءة وتطلبات الرأي العام، بمنهية، مع استيعاب التقنيات الحديثة، فكما يقال إن «موت أسلوب، في سبيل ولادة أسلوب جديد، ليس موتاً»، كما أن الأمر يتطلب أيضاً، الأخذ بعين الاعتبار التطورات التكنولوجية والتقنيات الرقمية، التي أثرت بشكل كبير في القاعات والبيئات الإعلامية، وكذلك في تغيير عادات وعلاقتها بالإعلام والاتصال، مع التأثير في معرفتنا ومداركنا وفي حياتنا المهنية، وطرق ترفيها كذلك. كما أصبحت وسائل الإعلام تنس الجميعة والهوية الشخصية، وتغير من محيط علاقتها الاجتماعية، فمذ أو أسد التسعينيات، غيرت الإنترنت بمعداً أداء وسائل الإعلام التقليدية، وكذلك الأسلوب الذي يجري به إخبار الجمهور، خاصة مع ظهور فاعلين جدد في بلورة انتشار المعلومة الإخبارية، ما نتج عنه، تغيير واسع في مجمل البيئة الإعلامية، وأضحت الدعامات التكنولوجية، ليس فقط في متناول الصحافيين والإعلاميين، ولكن لدى الجمهور أيضاً، نتيجة تنوع مصادر ووسائل الإعلام، ولا تقتصر - كما كان الشأن في السابق - على الإعلام التقليدي (وكالات الأنباء،

*باحث من المغرب

أما التطور الثالث فيعبر عن نفسه في اتساع نطاق حركة شعبية في الشارعين الأمريكي واليهودي، تقودها منظمات مؤيدة لإسرائيل، لكنها تتبنى نهجاً تقدمياً معادياً لاستمرار الاحتلال، والتوسع الاستيطاني، وسلب الحقوق الأساسية الإنسانية والسياسية للفلسطينيين، وتشارك في هذه الحملة منظمات يهودية أمريكية من أهمها منظمة (جي ستريت) اليهودية، التي يقودها جيري بن عامي، التي انتقدت بشدة السلوك العسكري الإسرائيلي في حرب غزة، ونددت بمقتل 67 طفلاً فلسطينياً بريئاً، نتيجة القصف الجوي والدفعي على المدنيين الأبرياء. كما تضم الحملة منظمة «أمريكيون للسلام الآن»، التي يرأسها هادار ساسكايند الضابط السابق في الجيش الإسرائيلي، وقد كتب ساسكايند مقالاً مهماً في مجلة «تايم»، الأمريكية في 16 يونيو الحالي، قال فيه إنه رغم تأييد إسرائيل، لكنه بالنظر بنفسه يؤيد فرض شروط على المساعدين العسكريين الأمريكية لإسرائيل، التي تبلغ قيمتها 3.8 مليار دولار سنوياً، بحيث ترتبط بمدى احترام إسرائيل لحقوق الإنسان، والتزامها بقواعد القانون الدولي بوصفها سلطة احتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة. السيناتور بيرني ساندرز من أبرز قيادات التيار اليهودي التقدمي الجديد، سواء داخل الكونغرس، أو على المستوى الإقليمي الشعبي، وقد استخدم ساندرز صوته في مجلس الشيوخ للضغط على الحكومة الأمريكية لإقرار حزمة مساعدات إضافية للفلسطينيين بقيمة 50 مليون دولار في الشهر الماضي، حيث رفض الموافقة على تعيين مرشحين في وظائف قيادية لدى وزارة الخارجية، ولم يرفع رفضه إلا بعد أن أعلنت الإدارة هذه المساعدات.

هذه التطورات اكتسبت أهمية بالغة في الوقت الحاضر، وتستدعي ضرورة وجود مجهود عربي مقابلي يسير في اتجاهين: الأول يتعلق بتصويب الخطاب السياسي العربي تجاه قضية السلام، ورسوخ وجود تيار رئيسي يتوافق مع هذا الاتجاه في الولايات المتحدة. أما الاتجاه الثاني فيتعلق بضرورة تكثيف الجهود الدبلوماسية العربية، من أجل تعزيز زخم مفاوضات التسوية السياسية للقضية الفلسطينية، وسط تطورات ربما تقذف بها إلى الوراء، خلف أحداث أخرى قد تبدو أكثر سخونة، مثل مفاوضات الملف النووي الإيراني، أو عملية إقامة دفاعي إقليمي جديد للشرق الأوسط، أو جهود حل الأزمة اليمنية، أو احتمالات التصعيد على الجبهة الشمالية بين إسرائيل ولبنان، أو الأزمة الليبية، أو سد إثيوبيا وغيرها.

شعبية في الشارع اليهودي

تلخص المطالب الثمانية التي وردت في رسالة نواب الحزب الديمقراطي إلى الرئيس بايدن، الخطوط الجامعة

ثلاثة تطورات مهمة وقعت خلال الأسابيع الأخيرة، تمثلت في محاولات قوية على طريق بناء نموذج جديد/مواز للضمان ضد استمرار الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، وإحداث تحول جوهري في الموقف الأمريكي من مسألة إقامة دولة فلسطينية مستقلة، بعد صفقة القرن التي روج لها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، وأدت إلى تقديم أولوية التطبيع على ضرورة إنهاء الاحتلال. التطورات الثلاثة التي نشير إليها هنا هي الرسالة الموجهة من 73 عضواً في مجلس النواب الأمريكي في 21 يونيو الحالي إلى الرئيس بايدن، تطالبه بالعودة إلى السياسة الأمريكية الثابتة، باعتبار الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة مناطق فلسطينية محتلة، وأن المستوطنات غير شرعية وتشكل عبقة في طريق السلام، وأن السلام العادل، يمكن أن يتحقق من خلال إقامة دولة فلسطينية تعيش في سلام إلى جانب دولة إسرائيل.

التطور الثاني المهم يتضمن تبني كتلة ديمقراطية داخل الكونغرس، تسعى إلى فرض قيود على المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل، وجعلها مشروطة باحترام الحقوق والقيم الإنسانية وتحقيق السلام مع الفلسطينيين، وهو التطور الذي عبر عن نفسه من خلال محاولة إصدار تشريع جديد يلزم الإدارة بفرض قيود على تلك المساعدات، وجعلها مشروطة باحترام الحقوق الأساسية الإنسانية والسياسية للفلسطينيين، والالتزام بعملية السلام. وكان ستة من النواب الديمقراطيين قد تقدموا في الشهر الماضي بمشروع قانون بهذا الخصوص، كما تقدم أيضاً السيناتور بيرني ساندرز بمشروع قانون في التوقيت نفسه تقريبا للفرض نفسه، لكن لم يتم التصويت على أي من المشروعين، بعد إتمام وقف إطلاق النار في غزة.

خلق جسور متنوعة

للتعايش والحوار، وإنهاء

الاستقطاب السياسي الحاد

يفتح آفاقاً جديدة لتجاوز

الطريق المسدود

د. صبري صيدم*



في عالم السياسة العربية ثمة ثابت وحيد ونادر وغريب وغير مسبوq، ألا وهو وجود سلطنة محل نزاع دائم، أو توجس بنزاع مقبل، أي لا يوجد حال سياسي مستقر، فإما يتصارع الأشقاء على السلطة، أو تعيش الدولة تحت وطأة انقلاب عسكري مقبل، أو مطامح توسعية للجيران، أو خطر احتلالي مستدام، أي أن مدرسة الحكم العادل لا تشهد إقبالا دائماً، مما يقا إلى مشهد دولي وإقليمي ومحلي مضطرب في معظم حالاته، وهو ما يعني وجود توليفة غير مسبوقة، تحتاج لمن هو أكبر من «سوبرمان» لقيادة حال كهذا.

لا ننسى طبعاً أن عديد الأنبياء، والصحابة تعاقبوا على بلدان عربية مختلفة، فكانت لهم ولغيرهم إما مسقطاً لرأسهم أو منصبة للإسراء والمعراج، أو موقعاً للفتح، أو الغزو، أو العبور إلى النجاة، لكنهم جميعاً ورغم نيل رسالاتهم وروحانية بعض محطات حياتهم، إلا أن تجاربهم لم تكن سهلة بل محفوفة بالتحدي والواجهة والألام والمعاناة، وهو ما ربط مهمة الرسل السماوية بالمانعة، بحيث تشكل تلك العاناة منصبة التأسيس لنشر

د. جمال المحافظ*



يبعد أن الصحافة المغربية، في حاجة ماسة اليوم قبل الغد إلى مشروع «مارشال»، وأيضاً «غلاسنوست»، لأن حقن الدعم كافة، من إصلاحه وإنفاذ ما تبقى منه.

وإذا كان مخطط مارشال الأمريكي المعلن سنة 1947، يهدف إعادة إعمار أوروبا في أعقاب الحرب العالمية الثانية، والغلاسنوست (الشفافية والانفتاح) التي أطلقها ميخائيل غورباتشوف رئيس الاتحاد السوفيتي المنحل في منتصف ثمانينات القرن الماضي، لتخفيف الرقابة وإعطاء حرية الإعلام للصحافة، وفي الحصول على المعلومات، فإن وسائل الإعلام التي لم تصلها يد ربح الإصلاح والتغيير، تتطلب مشروع من هذا القبيل، لجعل السلطة الرابعة، سلطة حقيقية مستقلة، تمارس مهامها بمنهية، كسلطة رقابية، عوض أن تظل «بوقاً للسلطة»، كما جاء مؤخرًا على لسان أحد الصحافيين المغاربة المضرمين، وزير سابق ما بين 1998 و2007.

لقد أصبح مطلوباً إذن أن يعي الجميع محورية الإعلام والاتصال في السياسات العمومية، اعتباراً ما أضحى يتمتع

أصبح مطلوباً الوعي

بمحورية الإعلام والاتصال

في السياسات العمومية،

نتيجة التطور التكنولوجي،

في مختلف مناحي الحياة

بشكل إيجابي

برشلونة عودة مدريد:

فهل تكون إذن

صديقة الرباط؟

نزار بولحية*



لا شك في أنهم يعرفون المثل الذي يقول «عدو عدوي صديقي»، لكن كل بوسع المغاربة والكتلونيين الآن أن يطبقوا ذلك على علاقتهم ببعضهم بعضاً؟ أم أن الحكمة تقتضي من المغاربة بالذات أن ينظروا بشكل واسع، وأن لا تدفعهم بعض الإشارات الودية من هذا الجانب أو ذلك، إلى نسف الجسور مع الطرف الذي ياتوا ويعتقدون أنه أكبر أعدائهم؟ أمدى ما كان بوسع الرباط فعله، في عز أزمتها الأخيرة مع مدريد، أن تستقبل الزعيم الكتالوني المطارد، إما بشكل رسمي أو غير رسمي، أما أقصى ما كان بإمكانها الإقدام عليه أيضاً، فهو أن تعترف باستقلال الإقليم الملن من جانب واحد، وتكون على ثقة حينها من أنها ستبلغ في اليوم الموالي بقرار افتتاح

ومن المؤكد أن ذلك لم يغب عن بال السلطات المغربية، لكن تكثيرها للأمر لم يكن بتلك السهولة والبساطة، رغم أن كثيرين كانوا يتصورون أن أفضل ما قد يفعله المغربي لرد على إسبانيا، هو أن يقدم على تلك الخطوة، فيضرب عصفورين بحجر واحد، إذ يحصل على اعتراف جديد بصيادته على المناطق الصحراوية، ولو كان ذلك من جانب أوروبي حتى التفتتة، ويظهر للمقابل لاجته الشمالية، أنه قادر حتى إزاد الاستمرار في سياستها المعادية له، لا على التكتشير عن أتياهه فقط، بل حتى على إزلال الأذى بها بشكل تصعيدية غير متعادلة، لكن الرباط ظلت مع ذلك حريصة على التسكس بموقفها المبدي من مسألة انفصال الإقليم عن الجارة الشمالية، ولم تظهر أي رغبة، أو نية في طرح تلك الفرضية، أو التهديد بها على مدى أكثر من شهرين من عمر الأزمة الجديدة مع الإسبان.

ومع أنه لا وجود لخيط مباشر قد يربط بين قرار الحكومة الإسبانية الثلاثاء قبل الماضي، بالعودة بسجن بعض القادة الكتلونيين الحكوميين بعقوبات واضحة، على خلفية محاولة الانفصال في الإقليم، بعد أكثر من ثلاث سنوات من تدخل مدريد بالقوة لإلغاء نتائج استفتاء اجري فيه على الاستقلال، وما تعرفه الأزمة الأيبيرية-المغربية من تطورات وتداعيات، خصوصاً على ملفي الصحراء، وسبتة ومليلية وباقى الجزر والتخوم الغربية المحتلة، فإن تعبير رئيس الوزراء بيدرو سانشيز عن تطلعه لأن يشكل قرار العقوف «مرحلة جديدة من الحوار» نتيج «إنهاء الانقسام والواجهة لرة وأخيرة»، على حد تعبيره، يشير في هذا الوقت بالذات إلى وجود نوع من الارتباط الخفي وغير الملن بين المسألتين، وهو يعكس بوجه من الوجه جزءاً من الصعوبات الكبيرة التي يواجهها الإسبان في التعامل مع عدد من التحديات الكبرى، للحفاظ على وحدة شبه جزيرةهم من جانب، واستمرار سيطرتهم على مستعمراتهم في الشمال الأفريقي من الجانب الآخر. وليس صدفة أن يستحضر الطرفان المغربي والإسباني الإقليم الكتالوني المتحرد، وإن بشكل مختلف، وذلك منذ الأيام اللازمة الأخيرة بينهما. فبالنسبة للمغاربة كان وإضاحاً أنهم كانوا يرون أنه لم يكن من اللائق، أو المناسب أبداً أن تقابل مدريد دعمهم لها في أكتوبر 2017، أي حين أجرى الكتالونيون استفتاء الانفصال عن إسبانيا، باستقبال زعيم انفصالي آخر يخوض حرباً لانتزاع جزء مما يعتبرونه أراضيهم الوطنية، تحت ذرائع غير مقبولة، ومن دون أن تكلف نفسها حتى مجرد إخطارهم بذلك، فهم لم يفهموا بعد كيف حصل ذلك، في الوقت الذي أكد فيه البيان الذي صدر حينها عن وزارة خارجيتهم وبوضوح تام، على أن «المملكة المغربية الوقية كعادتها، لاحتزام مبادئ القانون الدولي، تعبر عن رفضها للمسلسل أحادي الجانب لاستقلال كتالونيا، وتشجيعها بسيادة مملكة إسبانيا ووحدتها الوطنية والترابية»، فهل جزء الإحسان الإساءة؟ وكيف استطاعت إسبانيا أن تنتكر لن وقف معها في الحفاظ على وحدتها، ولم تعبا بحقه هو أيضاً في وحدة أراضيها ووقفت تماماً على الضد من؟ مستمرة في احتلال جزء من أراضيها، غير أن الإسبان لا يرون أن هناك علاقة بين الأمرين، فالإقليم جزء من دولتهم حتى إن نرد عليهم، أو حاول الخروج عن طوعهم، ومسألة الصحراء تظل بظنهم في عهدة مجلس الأمن، أما سبتة ومليلية والجزر المغربية المحتلة، فهي أراض إسبانية أفريقية، كما يعتقدون أو يتوهمون، لكن القادة الاستقلاليين أو الانفصاليين في كتالونيا قد يكون لهم رأي آخر، فقد كان لافتاً أن زعيم الإقليم كارل بويجدمنت المنفي في بلجيكا، غرّذ قبل أكثر من شهر من الآن على حسابه على تويتر قائلاً، إن «سبتة ومليلية مدينتان أفريقيتان وهما جزء من الاتحاد الأوروبي فقط بسبب وراثة الماضي الاستعماري»، متمنياً ألا يجرّف الاتحاد الأوروبي وراء حالة الغضب في إسبانيا. وأضاف أن «لمغرب الحق في إثارة مسألة السيادة (على المدينتين) وسيكون من الضروري إيجاد حوار بينه وبين إسبانيا لحل النزاع»، لكن السؤال هنا هو، ما الذي دفعه للإعلان عن ذلك؟ هل حصل الأمر فقط من باب منافقة مدريد واستنزافها؟ أم مناصرة للرباط ووقفاً معها ضد من بات عدواً مشتركاً للطرفين؟ من الصعب جداً أن يوجد دليل قوي يثبت أن الكتلونيين الذين يريسون تقرير مصيرهم بالاستقلال عن إسبانيا، يؤيدون بالمثل حق المغاربة في أن يقرروا مصيرهم، ويستعيدوا سيادتهم على أجزاء من أراضيهم مارالت تحت الاحتلال الإسباني، وهنا فإن الدعوة إلى فتح حوار بين المغرب وإسبانيا حول مستقبل الإقليم المحتل، هو أمر أنها تعد، في حد ذاتها تطورا مهماً بالقياس إلى الموقف الرسمي لمدريد، إلا أنها لا تتضمن بالقوة والوضوح نفسه الذي يتحدث به الكتالونيون عن حقهم في الاستقلال، أي إشارة إلى حق المغاربة في استرجاع المدينتين المحتلتين، أما على مستوى آخر فلا يبدو أن قادة الإقليم يشاطرون الإسبان ترددهم في الاعتراف بمغربية الصحراء، بسبب بساطه، هو أنهم ليسوا بحاجة منهم لإبقاء تلك القضية على الرف لجعلها أداة للابتزاز، أو الضغط المستمر على الجانبين المغربيين المغرب والجزائري، ولا شك بأن المغاربة يأخذون ذلك كله بعين الاعتبار، ويعلمون أيضاً تأثير كل طرف وطبيعة موازين القوى في المنطقة، كما أن الإسبان لا يستطيعون من حساباتهم أن أي تاجح في هذا الطرف للاضاح في الإقليم المتحرد، قد يعكس سلباً على إدارتهم لازمة مع جارتهم في الجنوب، ولأجل ذلك فهم يسعون جاهدين للتهدئة مع الانفصاليين، وللتوصل لاتفاق يسمح لهم بأن يبقوا بعيدين عن أي ضغوط أو تأثيرات جانبية، وتسيبدها على طرفيها، ومن الواضح أن الرباط تعني جيداً أن لا تبديها لأن أي قرار كتالوني جديد بالانفصال، قد يؤثر سلباً في مطالبها بالسيادة على كل أراضيها ويضربها أكثر مما ينفعها، ولأجل ذلك فهي تتهمل في قبول صداقة الكتلونيين بالقرض نفسه الذي تترتب فيه في استعداء الإسبان، وتذكر وهذا الأهم أن لا صديق سخوض معركتها بانتهاية عنها.

*كاتب وصحافي من تونس

في مغزى استشهاد نزار بنات

جليبير الأشقر*



■ فُكِرَت حادثة القبع الوحشي التي أودت بحياة المعارض السياسي الفلسطيني نزار بنات ثقمة شعبية ما برحت تحقّق منذ زمن طويل ضد «السلطة الوطنية» وهي لم تبدأ مع محمود عباس والحق يقال: ذلك أن فوز «حماس» في عام 2006 بانتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني» الثانية والأخيرة (حتى إشعار آخر) التي شهدتها الأراضي المحتلة سنة 1967، ذلك لأنّ كان المراقبون قد أجمعوا في حينه على أنه تعيّن عن ثقمة شعبية عارمة ضد فساد سلطة أوسلو، وهي حالة لم تبدأ بالتحديد يوم تسلّم عباس مقاليد الحكم في بداية العام السابق.

والحقيقة أنّ «منظمة التحرير الفلسطينية» التي خلقتها الدول العربية على صورتها ومثالها في عام 1964 لم تتغير ما استلمت منظمات الكفاح المسلح زمامها خلال السنتين اللتين أعقبتا هزيمة الدول العربية في عام 1967. بل إن «فتح» أكبر وأهمّ منظمات الكفاح المسلح، هي التي تغيّرت عمّا كانت عليه قبل الهزيمة كانت تنظمها سوريا في الشتات طالده المخابرات العربية، فقد أدركت الأنظمة بعد الهزيمة أنّها عاجزة عن منع صعود المقاومة، فعملت على احتوائها بدمجها داخل «منظمة التحرير» وأغراقها بالتمويل بغية تحقيق هدفين متلازمين: إفسادها وجعلها مرتهنة بمؤامراتها. هكذا سحبت المملكة السعودية بدولاتها التغطية على «فتح» بينما خلق كل من نظامي حزب «البعث» في سوريا والعراق تنظيمًا تابعًا له، أما «الجبهة الشعبية» و«الجبهة الديمقراطية» فاعتمدتا على أكثر من مؤول عربي ودولي.

وقد أدارت «فتح» مؤسسات «منظمة التحرير» على شاكلة الأنظمة العربية القائمة على تعدد القبائل، إذ شملت المنظمة جماعات الكفاح المسلح الأخرى، وبعضها لا يعود كونه نسخة طبق الأصل عن أجهزة النظام الذي يتبع له، وسارت «فتح» بخطى حثيثة على درب تقليد نموذج الأنظمة العربية، وقد عبّلت هذا المسار عوامل شتّى، منها السقوط الوحشي الذي تعرّضت له المقاومة في الأردن وطردها منه في عامي 1970-71، والاعتقالات المتتالية التي طالت قادتها والتي دبرها الموساد معظمها (وليس جميعها) والظروف الخاصة ببلدنا الذي تلا الأردن كساحة رئيسية للمقاومة، والحقيقة أنّ «جمهورية الفاكهاني» كما سميت الدولية التي شكّلتها «منظمة التحرير» في لبنان وعاصمتها حيّ الفاكهاني في بيروت، كانت تنسبه الأنظمة العربية بالفساد وأجهزة البع، بما في ذلك تعدد فروع الأمن ضمانًا لتحكم رأس النظام بجمعيتها، ولم يبدأ مسلسل قتل المعارضين السياسيين بنزار بنات كما هو معلوم، ناهيك من الذين تعرّضوا للاعتقال والتعذيب وهدمهم أكبر بكثير.

هذا وقد كانت «السلطة الوطنية» التي نشأت بموجب اتفاقية أوسلو / واشتنك لعام 1993، هي اللحظة الأخيرة في استكمال تحوّل المؤسسة المركزية للمقاومة الفلسطينية إلى سلطة قعبية فاسدة، وهي الغاية التي سعى وراءها الحكم الصهيوني ومعها عزاب الاتفاقيات الأمريكية، فقد انطأ بهده «السلطة» مهمة ضبط «الأمن» في المناطق ذات كثافة سكانية فلسطينية في الأراضي المحتلة سنة 1967، بعدما أدركت الصهيانية أن كلفة سيطرتهم المباشرة عليها باتت عالية للغاية إثر الانتفاضة الشعبية التي عمت تلك الأراضي وبلغت ذروتها في عام 1988، وقد أوردوا الاختيار «السلطة الوطنية» في غرة (أورحاح) أو لا قبل تسليمها زمام «الأمن» (أي أمنهم في المقام الأول) في سائر مدن «المنطقة»، حسب تقسيم اتفاق أوسلو الثاني (1995) لأراضي 1967، أي ثلاثة بالمئة فقط من مساحة الضفة الغربية، ومن ثمّ «المنطقة ب» التي تشمل حوالي عشرين بالمئة من الضفة والتي تُشرف عليها «السلطة الوطنية» بالاشتراك مع سلطات الاحتلال.

وقد نجحت «السلطة الوطنية» في الاختيار: فبعد أشهر قليلة من تسلمها مهمة الإشراف على غرة في ربيع سنة 1994، يوم الجمعة في 18 تشرين الثاني/نوفمبر تحديدًا، قامت قوات الشرطة التي جلبتها السلطة الجديدة معها من المنفى بارتكاب مجزرة شنيعة بقعها ظاهرة لأنصار «حماس» و«الجهاد الإسلامي» بحيث أسقطت 14 قتيلًا و200 جريح، كانت هذه المأساة أولى مآثر «السلطة» وقد أقيمت الحكم الصهيوني بانضباطها في تسليمها «المنطقة ب»، وإذا صحّ أن العلاقات بينها والاحتلال ما لبثت أن تدهورت على خلفية تصعيد الصهيانية لنشاطاتهم الاستيطانية في الضفة الغربية، ثم انفجرت إثر الاستفزاز الذي قام به آرئيل شارون في القدس في خريف عام 2000، بقيت «السلطة» ملزمة بالمهمة المنوطة بها بموجب اتفاقية أوسلو، ألا وهي الإشراف الأمني على السكان الفلسطينيين في الأماكن الموضوعة تحت «سلطتها» المنقوصة والحدودية كأي سلطة «وطنية» خاضعة لهيمنة استعمارية.

هذا هو المسار الذي كان يقلل نزار بنات أحدث حلقاته، وقد جعل كبل الغضب الشعبي يطغى في انتفاضة على حكم محمود عباس، وقد بلغت بشرعته الرئاسية أقصى درجات الضخيم بعد إلغاءه الانتخابات التي كان مزعمًا إجراؤها في شهر أيار/مايو الماضي، ومصيبة سكان الأراضي المحتلة في عام 1967 أنهم خاضعون لسلطتين قمعيتين، إحداهما تابعة لإطار أوسلو، وبالتالي لإملاءات الدولة الصهيونية وسيدها الأمريكي، والأخرى قائمة على أيديولوجيا دينية ظلامية ورجعية، وهو وضع لخصه بعبارة عنوان التقرير الذي أصدرته منظمة حقوق الإنسان «هيومن رايتس ووتش» في عام 2018: «سلطتان، طريقة واحدة، المعارضة ممنوعة: الاعتقال التعسفي والتعذيب في ظل «السلطة الفلسطينية» و«حماس»».

فقد أصاب «ملفتي فلسطين» في البيان الذي أصدره يوم الخميس الماضي (6/24) والذي أعلن فيه أنه يرى «أن هذه الجريمة، وهي ليست الأولى من نوعها، هي نتيجة تراكم تاريخي لسكتون عن إقامة سلطة وفق اتفاق أوسلو والمهين والجحيف، من وراء ظهر الشعب الفلسطيني، ونتاج التحول من حركة وطنية إلى سلطة تحت الاحتلال، حيث بدأ مفهوم الحرية خارج ثقافتها السلطوية، مع تأكيد أن ذلك ينسجم السلطتين، في الضفة حيث أغتيل نزار بنات اليوم، وفي غرة حيث أغتيل بالأمس صمام السعافين».

وتبقى انتفاضة عام 1988 نموذجا على ليس للنضال الفلسطيني وحسب، بل كذلك لتنظيم بديل للمجتمع الفلسطيني قائم على الديمقراطية الحقيقية التي جسدها «اللجان الشعبية» وهي الأطر التي حلت في ذلك العام محل المؤسسات التقليدية في تطاير الشعب وتنظيم الخدمات في الأحياء والفقرى، وقد تميّزت بجملة من الصفات جعلتها نواة سلطة ديمقراطية بديلة من نوع التي تسعى وراءها الثورات المتعصّبة للديمقراطية، وبين هذه الصفات التعددية السياسية التي تشمل غير المنتمين، والقرار الديمقراطي، وبشارة الشباب والنساء، فلا بد من أن يستفيد الجيل الجديد من تجربة عام 1988 سبيلا إلى التغيير الديمقراطي والاجتماعي العميق الذي تحتاج إليه الساحة الفلسطينية آمن الحاجة، شأنها في ذلك شأن سائر ساحات السيرورة الثورية الإقليمية.

* كاتب وكاديمي من لبنان

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief

SANA ALOUL

تأسست عام 1989

القاهرة:

مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published in London, New York, Frankfurt, Rome and Amman

by AI Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove

London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208

* مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

* مكتب المغرب: 8 بنقطة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 5377 23152

* هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor

26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al- Neel St. First Floor,

Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassan - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:

الإشراك السنوي 450 جنيهًا أسترلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا لوطون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

التحالف الدولي و«تنظيم الدولة»: من يتمدد أكثر؟

يفسح المجال أمام هجمات مضادة للتنظيم على هذه المستويات وسواها. وثمة دلالة خاصة في إلحاح وزير الخارجية الأمريكي على وجود قرابة 10 آلاف من مقاتلي التنظيم قيد الاحتجاز في معسكرات اعتقال تُشرف عليها «قوات سوريا الديمقراطية» وأن هذا الوضع غير مقبول. وهو كذلك بالطبع، ما خلا أن السبب يكمن في أن العديد من الدول الأعضاء في التحالف، على شاكلة بريطانيا وفرنسا مثلاً، متعنت عن استقبال مواطنيها المقاتلين السابغين في «تنظيم الدولة» رغم توصية التحالف باستقدامهم إلى بلدانهم الأصلية إما لحاكمهم أو تحويلهم إلى مراكز إعادة التأهيل.

وخلاصة القول إن هذا الاجتماع، أسوة بسابقه قبل سنتين، لا ينجح الكثير خارج السؤال الدائم: المؤسف: من يتمدد أكثر، التحالف أم التنظيم؟

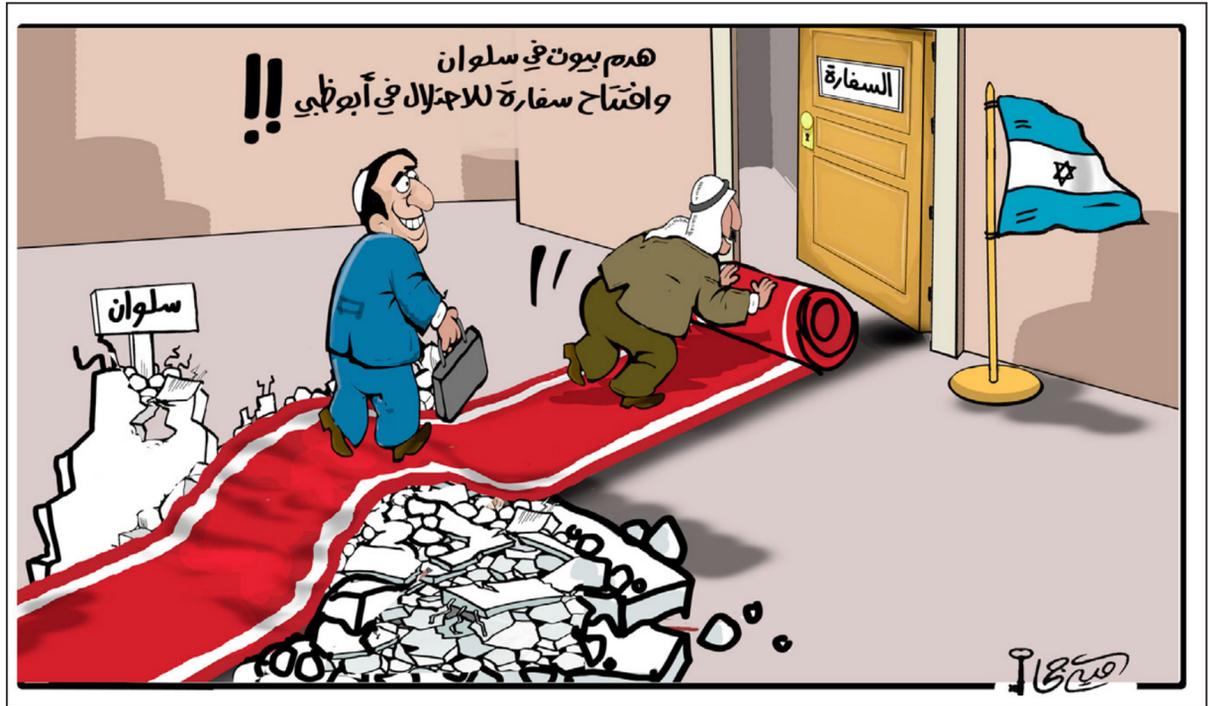
في ممرات إيصال المساعدات الإنسانية، كذلك فإن غياب الدولتين ينطوي أيضاً على انتفاء مشاركتها الفعلية في أعمال التنسيق العسكري والاستخباراتية والاقتصادية والإمناجية التي تستهدف تطبيق «تنظيم الدولة» وتجييف منابع تمويلاته ومواجهة أنشطته التعويبية والقتالية. وهذا مجرد وجه واحد من وجوه العطالة النسبية التي اقتترنت بعمل التحالف منذ إنطلاقه في أيلول/سبتمبر سنة 2014، حين جرى الإعلان عن أن أهداف التحالف لا تقتصر على تفكيك شبكات التنظيم وإضعاف وجرده كهدف ختامي، بل تستهدف أيضاً تدمير البنى التحتية الاقتصادية والمالية المرتبطة به، وإفشال حملاته الدائعية والتبشيرية عن طريق تنمية المناطق التي يحتلها. والحصول في هذا المضمار ليست هي مجرد محدودة فقط، بل ثمة معطيات تقول إن تعثرها

جملة من القضايا التي تخص الإطار الأوسع في الأوضاع في سوريا وخاصة إعادة تثبيت ممرات إيصال المساعدات الإنسانية، على أعقاب اجتماع لمجلس الأمن الدولي للتصويت على هذه المسألة. وقد أشار البيان المشترك إلى عموميات مثل أن التحالف يقف مع الشعب السوري دعماً لتسوية سياسية دائمة طبقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، وكذلك مساندة المبادرات المحلية الساعية إلى تأمين الاستقرار والاندماج في المناطق المحررة من تنظيم الدولة.

ورغم مشاركة تركيا في هذا الاجتماع، فإن غياب روسيا وسوريا وإيران كان ثغرة واضحة لجهة وضع توصيات المجموعة موضع التطبيق في الحدود الدنيا، خاصة وأن موسكو لوحت مسبقاً بأنها قد تستخدم حق النقض في مجلس الأمن الدولي لتعطيل أي قرار يتيح تمديد العمل

اختتم في روما الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد «تنظيم الدولة» برعاية وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو ونظيره الأمريكي أنتوني بلينكن، وحضور ممثلين أكثر من 83 دولة عضو في التحالف بينهم وزراء خارجية 40 دولة، بالإضافة إلى الأمين العام للتحالف الأطلسي وممثل السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي ومدنوبي الجامعة العربية والإنتربول ومنظمات دولية وأممية أخرى. ولوحظ بصفة خاصة تركيز دي مايو وبلينكن على أن انحسار التنظيم في مناطق واسعة من العراق وسوريا لا يعني نهاية أخطاره، خاصة في ضوء التقارير التي تشير إلى اتساع انتشاره في القارة الأفريقية ومنطقة الساحل.

وعلى هامش الاجتماع التقى عدد من وزراء خارجية الدول المعنية بالملف السوري وبحثوا



عندما يعزف الفرنسيون عن التصويت!



والهش يحتاج تجديدًا حتى تحافظ أنظمتنا التمثيلية على حيويتها، ولو أنه هو شخصياً رُكّ

أكثر من غيره على أن وساء الوضع الصحي الذي خلقته «كورونا» هو من يقف وراء نسبة الإقبال الضعيفة على التصويت، حتى مارين لوبان زعيمة أقصى اليمين اعتبرت أن «الوقت قد حان لإعادة الأوكسيجين للديمقراطية الفرنسية».

لقد وصل الأمر بالبيض إلى حد التساؤل عما إذا كان من المناسب جعل التصويت إجبارياً للحد مما اعتبر تداعياً للنزاع الديمقراطي لأن لا قيمة للمؤسسات والهياكل التمثيلية المختلفة، من اليسدي إلى المحلي إلى الوطني، إذا كان المواطن يشعر بأن ذلك لا يعنيه في شيء وبأن الأمور لن تختلف جذرياً إذا تغيرت هذه الأغلبية بغيرها أو هذا المسؤول بغيره.

قد يفهم هذا في الدول الاستبدادية أو في الديمقراطيات الهشة أو الصورية أو حتى في تلك الدول التي تشهد انتقالاً ديمقراطياً صعباً ومتعزراً لكن أن يحدث هذا في ديمقراطية عريقة كفرنسا فالأمر يبدو مُحيرًا فعلاً... ويبقى الآن متابعة ورصد ماذا سيفعل المسؤولون لمعالجة تحدٍ لم يسبق لفرنسا أن واجهته من قبل.

* كاتب وإعلامي تونسي

مستقبل حزب ماكرون نفسه ومدى قوة حضوره في المشهد السياسي المقبل لأن حزباً فشل في جلب الناس على النطاق المحلي وإقناعهم ببرامجه ورموزه القريبة منه من الصعب أن يفعل ذلك على الصعيد الوطني مع الانتخابات البرلمانية والرئاسية، خاصة بعد هزيمته في الانتخابات البلدية في مارس - آذار الماضي مما كرس افتقار الحزب للجنزدر المحلي بين الفرنسيين.

ما يبرر كذلك هذا القلق الشديد من عزوف الفرنسيين عن الانتخابات الأخيرة أن نسبة كانت قياسية وسجلت ارتفاعاً ملحوظاً عما سبق للبلاد أن عرفته فقد بلغ 66 في المئة من بين الـ 48 مليون المدعوين للتصويت، في حين قدرت هذه النسبة عام 2015 بـ 41.6 في المئة فقط. كل هذه النسب تصاف جميعها إلى الرقم القياسي لامتتاع عن التصويت الذي عرفه الاستفتاء الذي جرى في سبتمبر - أيلول 2020 حول تقصير المدّة الرئاسية من سبع سنوات إلى خمس، حيث بلغت هذه النسبة وقتها 69.8 في المئة.

إنه تعبير عن فقدان أمل كبير لدى الفرنسيين، وهذا وصف رئيس البرلمان ريشار فيران نسبة العزوف الكبيرة على الانتخابات المحلية الأخيرة، وهذا أمر يجب أخذه بكل جدية، فيما تحدث رئيس الوزراء جون كاستكس عن «التعبئة الكاملة حتى تعمل الديمقراطية الفرنسية على أحسن وجه» ذلك أن النموذج الديمقراطي الفرنسي «التمثين

يستدعي جهداً غير طبيعي من هؤلاء إلى إعادة كسب اهتمامهم، والأهم ثقتهم، حتى ينخرطوا من جديد في العملية السياسية ومواعيدها الانتخابية المختلفة.

بدأ القلق يدب حول ما إذا كان هذه المقاطعة للانتخابات المحلية والمناطيقية الأخيرة يمكن أن تنقل لكن الأغلبية تميل إلى عدم مساندة هذا الانطباع على اعتبار أن الانتخابات الرئاسية موعود وطني كبير مختلف تماماً وعادة ما تشكل رهناته الكبيرة عناصر جلب أكبر للمواطنين للتوجه إلى التصويت.

ما جرى اعتبر كذلك ضربة كبيرة للرئيس إيمانويل ماكرون وحزبه «الجمهورية إلى الأمام» فهذه هي هزيمته الانتخابية الثالثة منذ بداية عهده، حتى أن صحيفة «لوفينغارو» البيئية رأت أن الرئيس سيسعى سريعاً إلى نسيان هذه الكتسة الجديدة مقترحة عليه التوجه إلى تعديل وزاري ورض صفوف جماعته في أعلى هرم الدولة «لإخراج الوزراء المهترئين والاستعانة بدم جديد لكل أشكال أن قوة جذب حكم ماكرون شهدت عرقلة واضحة».

وهناك من المحللين السياسيين من اعتبر أن نتائج الانتخابات الأخيرة أضرت بقدر ما كرون على تقديم نفسه كمتصد للتجمع الوطني وزعيمته مارين لوبان، كما أن أسئلة عديدة تطرح الآن حول

محمد كريشان*

■ لا شيء صدم الطبقة السياسية الفرنسية بعد الانتخابات المحلية والمناطيقية التي جرت مؤخرا أكثر من النسبة العالية من مقاطعة دوريتها يومي 27 و28 حزيران/يونيو.

وصل الأمر بصحيفة «لوموند» إلى اعتبار أنه إذا كان هناك من درس يُستخلص من ذلك فهي هذه «الحفرة» العميقة التي حُفرت طوال ست سنوات بين الناخبين، لا سيما الشباب منهم، وبين ممثلهم». وبتت الصحيفة العريقة حكمها القاسي على أن «الفرنسيين الذين أضربوا عن التوجه إلى صناديق الاقتراع بنسبة غير مسبوقة إنما فعلوا ذلك بإدراك كامل، ذلك أن فرنسيين اثنين من بين ثلاثة وجدوا الكثير مما يفعلونه أهم من التوجه لملء صناديق الاقتراع رغم كل دعوات القيادات السياسية للجمع بضرورة الإقبال الكثيف على التصويت، هذا «التحذير»، كما وصفته «لوموند» يستدعي من كل الأحزاب والقوى السياسية السعي للتحديث الآن لمصلحة الفرنسيين مع السياسة.

تعددت الأسباب التي سعت إلى تفسير هذا العزوف عن الانتخابات فهناك من رأى فيه قلة اهتمام بانتخابات اعتبروها غير ذات وزن، وهناك من أرجعها إلى المناخ العام الذي خلقتة جائحة «كورونا» لكن الاستنتاج الأخطر كان الخوف من أن الفرنسيين لم يعودوا يكرثون بجياهم الديمقراطية أو يقرون سياسيتهم بما

بسام البدارين*

■ لم يعد سرا وسط نخبة عمان السياسية ولا حتى وسط مراكز القرار فيها القول، بأن فاتورة هندسة الانتخابات الأخيرة وبطريقة مؤذية للدولة قبل غيرها رفع من الكلف التي يفترض أن تدفعها السلطة للرأي العام في المجال الحيوي للإصلاح السياسي.

يعلم الجميع في المشهد الأردني بأن الرغبة في الإصلاح السياسي والديمقراطية تحديداً قد تكون في آخر سلم الخيارات والأولويات بالنسبة للمواطن العادي والبسيط. ثقافة المجتمع السائدة لا تهتم كثيراً بمسائل التحول والإنفتاح السياسي، والأزمة الاقتصادية والعيشية الحادة تجعل رغيف الخبز في الصدارة، والناس لديها تقاليد راسخة ومستقرة منذ عقود، لكنها بدأت تتزعزع وتهتز مؤخراً بعنوان دولة تعبير بالعادة في الأقرب لتمتيز الهوية الوطنية والسياسية للشوارع. تختل تحت وطأة الوضع الاقتصادي الصعب ثم الإصرار على المدارس التي تعبت بالانتخابات الكثير من قواعد اللعبة التي كانت راسخة ومع وجود وضع إقليمي متازم واحتقانات بالجملة ناشئة عن التطرف والإرهاب والاحتلال الإسرائيلي.

إزداد التعقيد طبعاً مع ارتفاع نسبة البطالة والفقر وأصبح تعقيداً فوق العادة مع تراجع ميكانيزمات الدولة الرومية ثم الهبوط والشتات التي تضرب الأردنيين أو وجهت لهم ضربات مؤخرًا في أعقق ما يقودونه بعد مؤسستهم ودولتهم وهو



نضم صوتنا للاصوات الجماعية الداعية إلى إجتماعات الإصلاح في منهجية المواطنة الأفقية وإلى تلك الاصوات التي تعلن بأنه أن الأوان لرفع القضية البولييسية عن العمل الحزبي وأن الأوان لتسجيل الأحزاب فقط بدلا من ترخيصها، وأن الأوان لتوفير ضمانات مشتركة بين كل أطراف العملية وعلى أساس الشراكة بين الدولة والمواطن ليس فقط في كلفة الإصلاح ولكن أيضا في احتياجات ثوابت الدولة مهما كانت.

بصراحة ومن الآخر نريد أن ندفع مرة واحدة وإلى الأبد أي احتمالات بعد الآن لأي تدخل في عملية انتخابية من أي نوع وتحسد أي طرف، علينا أن ندفع في الأثناء أيضا لثقل تلك العليات الكلاسيكية التي أنتجت وبرمجت من أجل إعاقلة الإصلاح الحقيقي، فلا أحد يريد النيش بأوراق الملصق ويمتن حقا إنتاج وإنجاز صفقة شاملة تلطع للمستقبل وتحرس فيها المنظومة البيروقراطية والأمنية والسياسية حلم الملك وشعبه بدلا من إعاقتهما.

باختصار دون ذلك قد تتوالى الصدمات التي هزت الجميع ابتداء من الأكسجين وانتهاء بحركات العشاير مرورا بصدمة الفتنة وما تعنيه.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

الأردن: إعاقة حلم ملك وشعبه

الانتخابات أصبحنا نعيش في حالة تحتاج إلى مصالحة وطنية. كنا نتحدث عن المصالحة فقط وليس عن المصالحة، وكنا نتحدث قبل سنوات عن مواجهة الفساد وليس عن إنتشاره أفقياً، وكنا نقول بأن أزمة الأدوات هي الأساس، واليوم نقول باننا نمارس أنماطاً من الفهلوة السياسية عندما نتوقع نتائج مختلفة عبر قيادة أدوات الأزمة لمشروع معالجة الأزمة.

الوضع مريب وأن أوان التحدث مع أنفسنا بصراحة وفي ظل ثوابتنا واحتياجاتنا، بدون مزادة تقولها وبكلمتين للسيد سمير الرفاعي وصحبه في اللجنة الملكية، الجميع شركاء بذلك الثوابت والاحتياجات، وبدون التباس أقول الإصلاح الحقيقي اليوم هو وضع نصوص ثابتة ليس في قانون الانتخاب فقط ولكن في قوانين العقوبات أيضا تؤدي إلى «تجريم» أي محاولة للعبث في الانتخابات ومن قبل أي موظف عام. دون ذلك الحديث عن نظام انتخابي جديد لن يعني شيئاً لأن مشكلة الأردنيين مع ما يحصل في غرف العمليات التي تقود الانتخابات وليس مع التشريعات التي تدار بموجبها فقط، وأقل تقدير للمبادرة الملكية الإصلاحية النبيلة هو تحسين النزاهة الانتخابية الآن بعقوبات غليظة بانصاف إلى تثبيت تقسيمات الدوائر الانتخابية بانصاف القانوني والتفكير بألية مختلفة لإدارة الانتخابات والإشراف عليها.

بنية خدمات القطاع العام. الحادث الذي حصل في مدينة السلط وأحد مستشفياتها قرع أجراس الإنذار والعبث بمعادلة الفساد جعله أفتقياً والإرتجال بالإنسان ومكتر يومياً على مستوى الطاقم الاقتصادي والخطط والأوراق توضع في متحف يعلوه الغبار، وفوق كل ذلك الأردن قيادة ودولة تحت الاستهداف من عدة أطراف في الخارج تتعامل معه كجغرافيا سياسية فقط أو تؤمن بسياسة «الحافة».

وسط هذه التعقيدات وفوقها هندست الانتخابات فأضرت بالجميع وخسرت مصداقية الدولة حتى انتهى الأمر بتشكيل لجنة عرضية وضخمة يفترض أن تتولى ملف الإصلاح السياسي وتحديث المنظومة مع أنها لجنة تنقلس احتياجاتها بصعوبة الآن وأصبحت في ظل غياب الفصل والحسم والإجراء والهيبة مجالا حيويًا لتكوير وأحياناً صراع مراكز القوى والنفس بدلا من أن تصبح مساحة لإنتاج التوافق الوطني والأمل. يحتاج الأردنيون رسمياً لاعتراف واضح بأن ما حصل في الانتخابات الأخيرة قاضح ومؤلم وقلته عالية، يحتاج الرسمىون الأردنيون بالمقابل لتوقف وتجميد سياسات وثقافة الإنكار والإصرار على الأخطاء البصرية والبشرية، والأهم يحتاج الوطن برتمه إلى مراجعة عميقة وجذرية وحقيقية لا بل صريحة، فقد كنا قبل سنوات نعيش كأردنيين في رفاة الجدل حول تشريعات وقوانين إصلاحية، لكن اليوم وبفعل سياسات التدخل الدائم في



لينا شاماميان تهدي جديدها للشعوب العربية المتعبة

وأوطنهم، قد لا تتمكن الموسيقى من إيقاف الحروب، ولكنها بالتأكيد ستساعد في تهدئة الأرواح والنفوس، وستقربنا كبشر أكثر وتزيد فهمنا، تعاطفنا ورحمتنا تجاه بعضنا.. فلنأخذ في النهاية واحد، وما تمر أنت به اليوم قد أمر به أنا غداً ونحننا ساحتاج لبيديكي أعبر، وديشتت شاماميان عبر العمل الجديد حملة جماهيرية بعنوان «طريق الشمس» بهدف تقديم دعم الفنانين والشخصيات العامة وحتى الجمهور نفسه بهاشتاغ الأغنية للتضامن مع شعوب بلاد الشام، ومع كل شعب يعاني مع حقه في الحياة ومستقبل جميل وحاضر أفضل، وتهدف الحملة بمشاركة الجميع بكلام أو فيديو مصور أو «بوست» لتتقدم دعمه، وانطلقت الحملة بمشاركة عدد من نجوم الدراما والسينما في مصر.

الرماد رغم الحرب والشتات والحصار، وأضاف: «أملنا بجعل جديد عارف نفسه يعيش مستقبل من نور وبينني علم أكثر رحمة وإنسانية» موجه كلماتها للشعب الشامي قائلة: «الأصعب من الجراح للملحة الجراح وانتوا الأقوى، وزى ما قدرنا نبني الماضي نغير تبنيني يادينا المستقبل.. كلنا واحد».

وتضيف: «أوجه الأغنية للذين يقولون ماذا تنفع الفنون والموسيقى خلال الحروب؟ لهم أقول: لأنني عشقت الشتات مرتين، الأرمني مرة والسوري مرة، أندركت أن الصروب لا تنتهي ب إطلاق النار، فالعامل الأصعب مع خسائر الحرب يأتي بعدها، حين تبدأ الوحدة، والذين اختاروا النجاة بدل الاستسلام، يستحقون منا وقفة احترام وتعاطف، وأن نقدم لهم ما استطعنا من دعم في رحلة إعادة بنائهم لأنفسهم

وما زال مصيرهم الموروث من أجدادهم. وانتشخت لينا الأيام الماضية بتصوير «طريق الشمس» خلال تواجدها في مصر، وهي من كلمات اللبناني ماهر صبرا والحنان الفلسطيني أحمد الخليب، وتوزيع التركي جيهان سيزير، بينما أخرج الكليب المخرج المصري أحمد جوهري، وقدمت خلاله جرة عاطفية مكرمة خلال تجسيد معاناة «طفلة»، بين واقعها المؤلم ومستقبلها المضي بعد تغلبها على الصراعات الحياتية، في تجسيد حي لفكرة الأمل الذي يولد من رحم المعاناة، وشاركت في بطولته الطفلة مريم عصام السحرتي.

تقول: «العمل تحية منا لبلاد الشمس التي أصابها التعب على قدر ما فيها من جمال وعظمة تاريخية، تحية لشعبها الشجاع الذي اختار النجاة وأصر أن يبني فوق

دمشق – «القدس العربي»:

طرحت المطربة السورية لينا شاماميان عملها الغنائي الجديد بعنوان «طريق الشمس»، وقد تم تصويره على شكل فيديو كليب في القاهرة.

وقررت الفنانة إهداء أغنيها لأبناء فلسطين «أم الجراح» ولبنان لما شهدته من فظاعة الحرب الأهلية قديما وحتى الأزمات الاقتصادية وكارثة تججير المرفأ مؤخرا، سوريا وقد أضفتها الحرب منذ عشر سنوات، إضافة للعراق واليمن ببلاد الحضارات المتطوعة، وآلام ليبيا والسودان، وطريق الشمس هي تحية لشعوب هذه المناطق المتعبة، في البلاد وفي الشتات، الذين اختاروا النجاة ليس فقط بقائهم على قيد الحياة، بل باستجماعهم لقواهم جيلا بعد جيل، وكان البناء كان

- يتلقت المعرض الدولي الأول للفن الحديث والمعاصر في محافظة المنوفية المصرية اليوم الأربعاء، ويقام المعرض بإشراف أحمد فوزي مدير عام الثقافة في المحافظة، والدكتور إيهاب فاضل أبو موسى مسؤول الأكاديمية الدولية للفن الكمي.
- احتضنت دار الثقافة «ابن رشيق» في العاصمة تونس لقاء مع الكاتبة الروائية زهرة الظاهري من خلال نادي «موانسات» الذي يديره الأديب عمر السعيد.

- يدير الفنان التشكيلي العراقي إسمايل عزام سلسلة من ورش العمل الفنية في متحف الفن الإسلامي في الدوحة، كل يوم أحد واثنين خلال شهر تموز/ يوليو المقبل.
- صدرت عن دار «ورد» للنشر والتوزيع، المجموعة الشعرية الجديدة «مُلتَمًا بالماء كغريق الطوفان» للشاعرة اللبنانية ماجدة داغر.

أحوال الناس

الشعور بالقوة الشخصية في العلاقة الزوجية يزيد السعادة في الحب

جداً من العلاقات، موضحاً أن الرجال ما زالوا يتمتعون بنفوذ أكبر في العلاقة، لكن وفقاً للدراسة، لا يؤثر هذا على جودة العلاقة التي يمر بها كلا الشريكين. تراوح عمر المشاركين في الدراسة بين 18 و 71 عاماً، وكانوا على علاقة لمدة ثماني سنوات في المتوسط، وشملت الأسئلة المطروحة الإعجاب بالشريك، والثقة، والرضا عن الجنس، ومشاعر القهر والتقييد، فضلاً عن الالتزام والاستعداد للاستثمار في العلاقة.

أند بييرسونال ريليشنشيبيس»، وشملت الدراسة 191 زوجاً عاشوا معاً لمدة شهر على الأقل. وحسب الدراسة، كان الأسعد في العلاقة هم أولئك الذين تحدثت كل طرفيهما عن شعوره بمستويات عالية من القوة الشخصية، وقال كورنر: «من الواضح أن القوة الممارسة ذاتياً والشعور بالقوة على التصرف بحرية على وجه الخصوص أمران مهمان لنوعية العلاقة»، وأشار إلى أن توازن القوى يسود في عدد قليل

من أهله. د.ب أ: كشفت دراسة ألمانية حديثة أن الشعور بالقوة على اتخاذ قرارات مهمة داخل العلاقة يجعل الناس أكثر رضا عنها.

وقال روبرت كورنر، من معهد علم النفس في جامعة مارتن-لوثر الألمانية: «الشعور بالقوة على تقرير شيء في الريجة له تأثير حاسم على جودة العلاقة»، وأجرت الدراسة جامعة مارتن-لوثر وجامعة بامبرج الألمانيان، ونُشرت نتائجها في دورية «جورنال أوف سوشيال

ضبط ألماني يقود سيارته منذ 34 عاماً دون رخصة قيادة

■ شتامباخ (ألمانيا) -د.ب أ: اكتشفت الشرطة الألمانية رجلاً تمكن من قيادة سيارته على مدار 34 عاماً، دون رخصة قيادة، وأوصحت الشرطة الألمانية، أمس الثلاثاء، أنها قامت بتفتيش الرجل الذي تجاوز حدود السرعة، واكتشفت أنه لا يملك رخصة قيادة سارية منذ أكثر من ثلاثة عقود.

وأضافت أن الرجل (69 عاماً) فقد رخصة القيادة في عام 1987 ومنذ ذلك الحين يقود السيارة دون رخصة.

وبعد تفتيشه في مدينة شتامباخ في ولاية بافاريا، جنوبي ألمانيا، وكان حزيناً/يونيوي الجاري، تمت إقامة دعوى ضده بتهمة القيادة دون رخصة.

حالياً، لكن توجد مخاوف متزايدة من انتشار سبلة «دلتا»، الأشد عدوى. وقال رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس، في اجتماع وزاري: «مع أول جرة من اللقاح سيحصلون على بطاقة مدفوعة مسبقاً قيمتها 150 يورو... إنها دين للشباب، هدية عرفاناً لهم».

وتشير بيانات حكومية إلى أن نحو ثلث السكان البالغ عددهم 11 مليون نسمة حصلوا

سابعاً: قضية القرطاني والأمير. في هذه النقطة وصل الجهل إلى سقفه حينما اعتبر «مكتشف البارود» الأمير مناهضاً لثورة القرطاني، بل يلوم لأنه رفض مساعدة القرطاني التي طلب منه أن يشترك معه في المعركة ضد الفرنسيين. الأمير أوقف الحرب في نهاية ديسمبر 1847، بينما انتفاضة الشيخ القرطاني لم تبدأ إلا في 1871؛ هل يقل كان الأمير وقتها تحت الرقابة الجبرية الفرنسية في إسطنبول ويعدها في دمشق. بعد أن مكث في السجن خمس سنوات في فرنسا؛ ثامناً: تصل إلى قضية الاستسلام، أو «الأمان» كما يسميه الأمير نفسه. لا أريد أن أنكر القارئ بقصة نابليون بونابرت، الذي استسلم للإجليز في 1815 بعد أن نفذت وساقه، ونقل إلى منفاه في صخرة بسانت هيلين. لم يقل فرنسي واحد أنه خائن أو جبان.

عدد مليونيرات العالم يزيد عن الـ 20 مليوناً

■ فرانكفورت-د.ب أ: تجاوز عدد المليونيرات في جميع أنحاء العالم حاجز الـ 20 مليون شخص خلال عام 2020، وفقاً لبيانات جديدة نشرتها شركة كاجيميني الاستشارية، أمس الثلاثاء.

وأوضحت أن عدد الأشخاص الذين تبلغ قيمة ثروتهم الصافية مليون دولار أو أكثر، زاد بنسبة 6,3% ليصل إلى 20,8 مليون شخص، خلال العام الذي كان فيه فيروس كورونا يجتاح العالم.

ورنتا الثروة الإجمالية التي تملكها هذه المجموعة من الأشخاص بنسبة 7,6% بقيمة إجمالية 80 تريليون دولار، وجاء الكثير من المكاسب بفضل زيادة تقييمات سوق الأسهم، والبلاذ التي ضمت أكبر عدد من الأغنياء في بالترتيب: الولايات المتحدة واليابان وألمانيا والصين. وهذه البلدان الأربعة مجتمعة هي موطن لـ 63% من أصحاب الملايين في العالم، وكان أسرع نمو في عام 2020 من بين الأغنياء، أولئك الذين لا يقل صافي ثروتهم عن 30 مليون دولار، وذلك بنسبة بلغت 9%.

ضبط 3 أفغان كوكابين في مزرعة هولندية

■ أمستردام - الأناضول: ضبطت السلطات الهولندية نحو 3 أفغان من مادة الكوكابين المخدرة في مزرعة شمالي البلاد.

وقالت الشرطة في بيان، أمس الثلاثاء، إنها نفذت عملية دهم على مزرعة في قرية «دي كوكايل» التابعة لبلدة أوتهورن، في مقاطعة شمال هولندا.

وأضافت أنها ضبطت خلال العملية، ألفين و 993 كغ كوكابين، فضلاً عن 11 مليون يورو، و 6 قطع أسلحة، إلى جانب أغراض ثمينة. وأشارت إلى أنه تم توقيف شخصين (54 و 29 عاماً) خلال العملية.

حريق هائل في محطة للمطارات في لندن

■ لندن - الأناضول: اندلع حريق كبير قرب محطة قطارات في العاصمة البريطانية لندن، حسب وسائل إعلام محلية.

ونكرت صحيفة «صن» البريطانية، أن حريقاً هائلاً اندلع في محطة قطارات «الفيغات أند كاسل» جنوبي لندن، بعد انفجار ضخم تحت محطة القطر.

وشوهدت أعمدة ضخمة من الدخان الكثيف في فيديو متداول عبر الإنترنت، والناس تركض لاجتماع من السنة اللمب.

وتسبب الحريق في إصابة 6 أشخاص، بينهم شرطى، تم إسعافهم ميدانياً، بينما نقل شخص إلى أحد المستشفيات.

وقامت الشرطة بإجلاء السكان والشركات في المنطقة على إثر الحادث التي استبعدت صلبه «الإرهاب».

وحسب شرطة العاصمة، فإن الحريق ناتج عن «مواد كيميائية خطيرة».

تقرير للأمم العام للأمم المتحدة: العنف الجنسي ضد أطفال العالم زاد 70 %

■ نيويورك - الأناضول: كشف تقرير أممي أن جرائم العنف الجنسي ضد الأطفال في العالم زادت بنسبة 70 في المئة في العام الماضي فيما زادت حوادث الاختطاف بواقع 90 في المئة في العام نفسه وذلك مقارنة بعام 2019 دون ذكر أرقام.

جاء ذلك في التقرير السنوي للأمم العام للأمم المتحدة، أنطوني غوتيريش بشأن الأطفال والنزاعات المسلحة في عام 2020.

ويطفي التقرير الفترة بين مطلع شباط/كانون الثاني ونهاية ديسمبر/كانون الأول 2020.

وقال إن 19,300 من الأطفال واجهوا انتهاكات جسدية لحقوقهم، وجاءت جانحة كورونا لتعقد جهود الأمم المتحدة وتزيد من تعرض الأطفال للاختطاف والتجنيد والاستغلال والعنف الجنسي والهجمات على المدارس والمستشفيات في 2020.

وتمثلت الانتهاكات الأكثر عداء، وفق التقرير، في

تجنيد واستخدام الأطفال في الأعمال العدائية، يلي ذلك القتل والتشويه والاغتصاب، ثم الحرمان من وصول المساعدات الإنسانية.

الأمين العام ذكر في تقريره أن «أكثر من 8400 طفل قتلوا أو تم تشويههم بسبب الحروب المستمرة، وسجلت سوريا واليمن والصومال وأفغانستان العدد الأكبر من ضحايا الأطفال في العالم».

وفي سوريا، رصد التقرير 2388 انتهاكا جسيما بحق الأطفال، بينهم 813 طفلاً تم تجنيدهم في الحرب خلال 2020.

وفي فلسطين، رصد التقرير 1031 انتهاكا جسيماً ارتكبت ضد 340 طفلاً فلسطينياً و 3 أطفال إسرائيلييين في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وقطاع غزة وإسرائيل.

وتحقق التقرير أيضاً من اعتقال القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية

من أهله. د.ب أ: كشفت دراسة ألمانية حديثة أن الشعور بالقوة على اتخاذ قرارات مهمة داخل العلاقة يجعل الناس أكثر رضا عنها.

وقال روبرت كورنر، من معهد علم النفس في جامعة مارتن-لوثر الألمانية: «الشعور بالقوة على تقرير شيء في الريجة له تأثير حاسم على جودة العلاقة»، وأجرت الدراسة جامعة مارتن-لوثر وجامعة بامبرج الألمانيان، ونُشرت نتائجها في دورية «جورنال أوف سوشيال

سابعاً: قضية القرطاني والأمير. في هذه النقطة وصل الجهل إلى سقفه حينما اعتبر «مكتشف البارود» الأمير مناهضاً لثورة القرطاني، بل يلوم لأنه رفض مساعدة القرطاني التي طلب منه أن يشترك معه في المعركة ضد الفرنسيين. الأمير أوقف الحرب في نهاية ديسمبر 1847، بينما انتفاضة الشيخ القرطاني لم تبدأ إلا في 1871؛ هل يقل كان الأمير وقتها تحت الرقابة الجبرية الفرنسية في إسطنبول ويعدها في دمشق. بعد أن مكث في السجن خمس سنوات في فرنسا؛ ثامناً: تصل إلى قضية الاستسلام، أو «الأمان» كما يسميه الأمير نفسه. لا أريد أن أنكر القارئ بقصة نابليون بونابرت، الذي استسلم للإجليز في 1815 بعد أن نفذت وساقه، ونقل إلى منفاه في صخرة بسانت هيلين. لم يقل فرنسي واحد أنه خائن أو جبان.

درسه المؤرخون ضمن مناح عصره وسياقته، اتفاقية طنجة بين فرنسا والبريط، حول الأمر إلى عبد الملك المغرب مولاي عبد الرحمن، الذي سمح لجزء من دائرة الأمير بأن تستقر على الحدود الجزائرية المغربية. وقد اختلط الدم المغربي والجزائري في معركة إيسلي بسبب موقف الملك العظيم من المقاومة الجزائرية. لكن بقل الاتفاقية، أصبح الأمير عبد القادر مطاردة من الجيش الفرنسي، وجيحين مولاي عبد الرحمن وأبنائه، المركبة الأخيرة التي خاضها الأمير لينقذ دائرته من هلاك أكيد، كلفته الكثير من خيائته، لكنه وصل إلى وادي الملوية بحوالي 200 فارس. في المنطقة الحادية: بني يزناسن. تناقش الأمير ما تبقى من جنبيه وقادته ووضعهم بين خيارين، إما مواصلة الحرب والنفاذ نحو الصحراء، والتهاب وسكون الثمن الدائرة يكاملها التي تشمل عمليات العساکر والقادة والشهداء، أو الدخول في مفاوضات مع لاوريسين والدوق دومال اين الملك حاكم الجزائر، وذلك ما حدث وكان الشرط ألا تمس الدائرة التي دخلت إلى الأراضي الجزائرية بأمان. وعدم متابعة أفراد خيائته ممن اختاروا البقاء في الجزائر، والسماح له وجموعته الوقية بالذهاب إلى الإسكندرية أو عكا، أو دمشق، أو القسطنطينية.